



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 12, 1999 NO. 10384 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٨٤ – الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ١٢ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

جلالته والملكة نور والامراء وافراد العائلة المالكة يزورون ضريح المغفور له

الاسرة الاردنية تواصل مبايعة الملك عبدالله وتجديد الولاء للقيادة الهاشمية

الملك فهد يأمر بإقامة صلاة الغائب في الحرمين الشريفين على روح الحسين الطاهرة.. اليوم







انتهاء مدة تقديم العزاء والديوان الملكي يفتح سجلاً خاصاً لتدوين التعازي

الملك عبد الله يستقبل وفود المعزين والاعلام العربي والعالمي يواصل اهتمامه بسيرة فقيد الانسانية

عمان – بترا – قام جلالة الملك عبد الله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وسمو الامير حمزة ولي العهد واصحاب السمو الامراء وافراد العائلة المالكة امس بزيارة الى ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

وانتهت امس المدة المحددة لتقديم التعازي برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه بعد ان امت جموع المواطنين الغفيرة على مدى الايام الثلاثة الماضية القصور الملكية العامرة لتقديم العزاء وصادق المواساة لجلالة الملك عبدالله وولي عهده الامين سمو الامير حمزة واصحاب السمو الامراء وجلالة الملكة نور الحسين وصاحبات السمو الاميرات ولتجديد البيعة والولاء للقيادة الهاشمية الحكيمة.

فقد تقبل جلالة الملك عبد الله وسمو الامير حمزة ولي العهد واصحاب السمو الامراء امس التعازي من كبار المسؤولين والمواطنين من مختلف مناطق المملكة.

كما تقبلت جلالة الملكة نور الحسين وصاحبات السمو الاميرات امس التعازي بالمصاب الجلل من الفعاليات الرسمية والشعبية والنسائية.

واعلن الديوان الملكي الهاشمي العامر امس عن فتح سجل خاص لتدوين التعازي برحيل الفقيد العظيم اعتباراً من يوم غد السبت ولغاية يوم الخميس الموافق ١٨ / ٣ / ١٩٩٩.

واستقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر امس عدداً من الوفود الشقيقة والصديقة التي زارت المملكة لتقديم التعازي لجلالته والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني بفقيد الوطن والامة، حيث اشادت هذه الوفود بحكمة ونفاذ بصيرة الراحل الكبير وجهوده الموصولة لخدمة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة وعمله الدؤوب من اجل ارساء السلام في المنطقة والعالم.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله وولي عهده الامين سمو الامير حمزة مزيداً من برقيات العزاء من ملوك ورؤساء وكبار المسؤولين في الدول الشقيقة والصديقة. واكد مرسلو البرقيات ان العالم ينحني اليوم اجلالاً لذكرى الحسين الخالدة مشيرين الى ان رحيله لا يعد خسارة للاردن والامة العربية فحسب بل للانسانية جمعاء.

وقال مرسلو البرقيات ان جلالته كان زعيماً موهوباً وقائداً ملهماً سيسجل التاريخ لجلالته صفحات حافلة بالعطاء وقالوا ان المغفور له كان زارعاً من زراع الخير والحكمة وان تفانيه وشجاعته من اجل السلام والاستقرار في المنطقة والعالم سيبقى مصدر الهام للجميع.

وبامر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية ستقام اليوم في بيت الله الحرام بمكة المكرمة والمسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة صلاة الغائب على روح المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه.

وفي واشنطن كرم مجلس النواب الامريكي بالاجماع ذكرى الحسين مشيداً بحياة وميراث الملك الراحل ومؤكداً تأييده لجلالة الملك عبد الله.

وفي عواصم العالم المختلفة امت جموع المعزين سفاراتنا التي فتحت سجلات خاصة لتدوين التعازي برحيل المغفور له.

كما واصلت وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بالاردن مؤكدة ان التشييع المهيب لراحل الامة العظيم مؤشر على مكانة الحسين والاردن الرفيعة لدى العالم.

وقالت صحيفة البلاد السعودية ان المملكة العربية السعودية تؤمن ايماناً كاملاً باهمية الوقوف الى جانب الاشقاء.

كما قالت الصحف الايطالية ان مشهد الحزن العظيم يؤكد تلاحم الشعب الاردني مع قيادته وان رحيل المغفور له يمثل موجة حزن شخصية لكل مواطن اردني.

وفي سنغافورة اكدت الصحف ان العامل الاساسي لنجاح جلالته يعود لاستقلاليته الحكيمة.

وفي اسبانيا قالت الصحف ان جلالة الحسين الراحل قاد الاردن الى مستوى يمكن مقارنته بالتقدم في الدول الصناعية.

التفاصيل في الصفحات الداخلية

البحرين ترفض المشاركة باطاحة صدام

طائرات اميركية تقصف مواقع عراقية في الشمال

عزيز يزور تركيا لوقف انطلاق الهجمات من اراضيها

واشنطن - وكالات - اعلنت قيادة القوات الاميركية في اوروبا ان مقاتلات اميركية من طراز اف–١٥ قصفت امس بطاريات دفاع جوي عراقية في شمال العراق في منطقة الحظر الجوي بالقرب من الموصل في خمسة حوادث متفرقة.

ونقل البيان الصادر في واشنطن عن القيادة الاوروبية المتمركزة في شتوتغارت في المانيا ان الحادثتين الاولتين وقعتا ظهر امس عندما قامت طائرة من طراز اف–١٥ استهدفتها البطاريات العراقية و«رصدها» رادار عراقي باطلاق اربع قنابل مسيرة بدقة من طراز جيه بي يو–١٢ على الموقع.

واضاف البيان ان مقاتلتين من طراز اف–١٥ اطلقتا بعد ذلك صاروخا مسيرا عن بعد واربع قنابل من طراز جي بي يو–١٢ على نظام دفاع جوي كان «يشكل خطراً».

وبعيد ظهيرة امس اطلقت مقاتلة من طراز

البقية ص ١٧

برقيات تعزية لوزير الخارجية

عمان بترا تلقى السيد عبد الاله الخطيب برقيات تعزية من نظرائه وزراء الخارجية عبروا فيها عن حزنهم بوفاة فقيد الامة والوطن وصانع السلام جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ..فقد تلقى السيد الخطيب برقيات التعزية من السيد روبرتو لوبيز وزير خارجية جمهورية كوستاريكا ومن السيد فتح الله جميل وزير خارجية جمهورية المالديف ومن السيد جوزيه بستاني المدير العام لمنظمة حظر الاسلحة الكيماوية.

مؤشر ايجابي على الثقة بقيادة الملك عبدالله وقوة الاقتصاد الوطني

انخفاض سعر صرف الدولار امام الدينار في السوق المحلي

عمان - الرأي - من محمود مشارقة

انخفض الدولار امس امام الدينار في سوق الصرف المحلي وبلغ نحو ٧١١٠ر٠ - ٧١٢٠ر٠ دينار للبيع والشراء وعاد لأقل من مستواه الطبيعي الذي اغلق عليه يوم الاحد الماضي وكان يتراوح ما بين ٧١٤٠ - ٧١٥٠.

وقال صرافون محليون ان الطلب على الدولار كان طبيعيا واقل من المعتاد في العديد من محلات الصرافة المحلية.

واعتبر الصرافون عودة الدولار الى سعره الطبيعي امام

البقية ص ١٧

المعارضون ٢١٩ و٩١٧ ورقة باطلة

٩٩٫٩٨٧٪ نسبة التجديد للرئيس الاسد

مشاركة الجيش وقوى الامن و١٧٠ ألفا في لبنان

دمشق – (اف ب) – جدد الشعب السوري في استفتاء شعبي جرى امس الاول ولاية رئيسه حافظ الاسد للمرة الخامسة «بشبه اجماع نسبته ٩٩٫٩٨٧ ٪».

واعلن وزير الداخلية محمد حربة امس في مؤتمر صحافي بأن «٨٩٦٠٠١١ مواطنا اعربوا عن موافقتهم اي بنسبة ٩٩٫٩٨٧ بالمئة من مجموع المستفتين. واعرب ٢١٩ مواطنا عن معارضتهم اي بنسبة ٢٫٤ بالثلث الف من مجموع المستفتين. كما وجدت ٩١٧ ورقة باطلة».

شاركت في عمليات الاقتراع غالبية ساحقة بلغ عددها ٨٩٦١١٤٧ مواطنا داخل سوريا وخارجها من اصل ٩١٠١١٥٥ مواطنا لهم حق المشاركة في الاستفتاء وقد اعدت «للمرة الاولى جداول اسمائهم بواسطة الحاسوب» وفق المصدر نفسه.

واشار حربة الى ان ١٦٩٨٤٩ مواطنا سوريا ادلوا باصواتهم في مراكز الاستفتاء (٢٦ مركزا) التي

البقية ص ١٧

وفاة مواطن حزنا على رحيل الحسين

عمان - وكالات - توفي مواطن حزنا وكمدا على رحيل الحسين الاحد الماضي بعد ساعات من سماعه نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين حسبما افاد احد اقربائه امس الخميس.

وقال المصدر نفسه ان زوجة «خ. ع. ن.» «٥٦ عاما» وهو سائق سيارة اجرة وجدته متوفيا في غرفة نومهما.

واضاف احد افراد العائلة ان «خ.ع. ن.» كان يتابع صور الحشود المنتحبة عبر التلفزيون وهي تبكي الحسين الراحل وكان قد اخبر زوجته انه لن يعيش يوما واحدا بعد جلالة الملك...

واضافت بأنه وضع حداً لحياته بيده.

المبعوث الياباني يصل اديس ابابا وواشنطن تطالب رعاياها بالمغادرة

اثيوبيا واريتريا ترفضان دعوة مجلس الامن لوقف المعارك

عواصم - (اف ب) – اعلن الناطق باسم الحكومة الاثيوبية سالومي تاديسي امس ان اثيوبيا تعتبر طلب مجلس الامن من اسمرة واديس ابابا وقف المعارك الدائرة بينهما فورا بانه غير منطقي.

واوضح الناطق .. لوقف هذه الحرب يجب اجبار اريتريا على القبول بخطة السلام التي اقترحتها منظمة الوحدة الافريقية والتي وافقت عليها اديس ابابا.

واعتبر الناطق ايضا ان اثيوبيا لا تريد هذه الحرب لقد اعتدي على سيادتها الوطنية، مضيفا .. ماذا تفعلون اذا جرى الاعتداء عليكم في ارضكم؟

وقد تبنى مجلس الامن الدولي بالاجماع يوم الاربعاء قرارا يطلب وقف المعارك فورا بين اثيوبيا واريتريا ويدعو الدول الى تطبيق حظر طوعي على بيع الاسلحة الى المتحاربين.

وعبر القرار ايضا عن دعمه التام لجهود منظمة الوحدة الافريقية والدول الاعضاء المعنية.

وفي اسمرة اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاريترية لوكالة فرانس برس امس عن خيبة امل بلاده ازاء قرار المجلس.

واعتبر اتيميكايل كاحساي القرار «وقحا» لانه يدعو البلدين الى احترام حقوق مواطني البلد الاخر في حين ترى اسمرة ان مواطنيها الذين طردوا من اثيوبيا اسيئت معاملتهم.

البقية ص ١٧

طائرة ميغ ٢٩ روسية الصنع

القوات والطائرات

اريتريا		اثيوبيا
القوات المسلحة		
٤٦٠٠٠		١٠٠٠٠٠ جندي
الطائرات المقاتلة		
٢٠–٢٥		٦٤
٨		٣٩ ميغ ٢١
٢		١٦ ميغ ٢٣
–		٥ ميغ ٢٧
٥–١٠		– ميغ ٢٩
–		٤ سوخوي ٢٧
٥		– ام بي ٣٣٩
مروحيات هجومية		
٤		٢٤
ميزانية الدفاع		
٦٥ مليون		١٣١ مليون دولار

مناطق الحدود المتنازع عليها — القتال الاخير

منذ ايار ١٩٩٨ تم ترحيل اكثر من ٥٢٠٠٠ اريتري من اثيوبيا، وغادر ٢٢٠٠٠ اثيوبي اريتريا بعد فقدان وظائفهم، وادى الصراع الى تشريد حوالي ٢٥٠٠٠٠ مدني.

امام الازهر: زواج المسيار شرعي والزواج العرفي «زنا وحرام»

القاهرة - (اف ب) - اعلن امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي ان زواج المسيار زواج «شرعي» تتوفر فيه اركان الزواج اما الزواج غير المشهر فقال انه «زنا وحرام»، وذلك في تصريحات نقلتها الصحف المصرية امس الخميس.

ونقلت صحيفة «الوفد» (ليبرالية) عن الشيخ طنطاوي قوله خلال الندوة التي احياها في اطار معرض القاهرة ال ٣١ للكتاب هذا الاسبوع ان «زواج المسيار شرعي».

وقال «هذا الزواج غير موجود في

البقية ص ١٧

المغرب يوافق على اتفاق بشأن الصحراء الغربية

نيويورك - (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان المغرب وقع امس اتفاقا مع الامم المتحدة في اطار الاستعدادات لاجراء استفتاء قررته المنظمة الدولية حول مستقبل الصحراء الغربية.

ووقع الاتفاق الفني الذي يسمح لـ ٣١٦ من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة والمنتشرين في الصحراء الغربية بحمل السلاح في بعض المناطق، سفير المغرب احمد السنوسي.

منبر الرأي

تعزية الى رهط النبي الهاشمي

سيد الأردنيين صاحب الجلالة الهاشمية عبدالله بن الحسين لا أجد اكثر مما أقوله في هذه اللحظات الحزينة، الا ان اقول:

تعزّ فلا شيء غير الله باقيا
ولا وزرٌ من دون الموت واقيا
تعزّ فلا ألفين في العيش متعا
ولكن لورّاد المنون تتابع

لقد خيم الحزن على قلوب الأردنيين جميعا طيلة الأشهر الماضية التي كان زعيمنا الراحل يصارع المرض الخبيث فيها اننا ننتظر قدومه بكل لهفة وشوق حتى عاد من مشفاه فارتفعت الأعلام فرحا وصفقت الأكف طربا ولم تمض أيام قليلة حتى عاد مرة أخرى فعاد الحزن الينا يلف القلوب ثانية.

وما أن زفت البشرى بعودة الحسين الى وطنه حتى هدأت النفوس من كربها تترقب بفارغ الصبر طلعته البهية فمضت الساعات والأيام والليالي بطيئة الخطو ثقيلة العبء مرة المذاق وبقي الأمر على ما هو عليه حتى اعلن النبأ الفاجع فسادت بيننا لحظات صمت وذهول وعمّ الوجوه تجهم ووجوم . لقد عشناها ساعات قلق واضطراب فالخبر كان مفزعا ومروعا... ها هو المليك ينتقل الى جوار ربه ويختاره الله من بين عباده المؤمنين بقضائه، انها مشيئة الله لا أحد يعترض عليها ولا يستطيع لها ردّ، فقد صدرت ارادة الله لتباعد بيننا وبين زعيم الأمة فاختطفه الموت وارتحل به الى غير رجعة، وحمل النعش على اكف الرجال ليتوارى القائد عن الأنظار ينتظر يوما تجازى كل نفس عما قدمت .. لقد كان رحيل الزعيم في ليلة مكفهرة عابسة ماطرة كانت السماء فيها تشاطر الاردنيين احزانهم، فبكت عليه، وجسد الحسين الطاهر مسجى فوق الواح الخشب يلفها العلم الأردني على ظهر عربة سابحة في شوارع العاصمة الحزينة يالهول الفجيعة الملك يرحل الى الدار الاخرة فالمنظر مرعب ومحزن.. هاهم الأردنيون يبكونه والعالمان العربي والاسلامي ينعونه والعالم اجمع يقف لحظات صمت وحداد على روحه الطاهرة، فالحق انه معجزة العصر لا ينازعه عليها أحد فزعماء المعمورة في مشارق الأرض ومغاربها يشهدون بذلك ليسجل التاريخ بأحرف من نور أنه زعيم القرن العشرين بلا منازع. إن ذلك لم يأت اعتباطا من كونه ملكا ولكن كان ذلك من حلمه وتواضعه بعيدا عن شرف المسؤولية متجردا من ذاته وجعل من نفسه انسانا ذا خلق عظيم مستمدا ذلك من أخلاق الرسول عليه الصلاة والسلام. وقد ادرك كل هذا ولم يدركه احد غيره من بني البشر فأكسبته عبقريته وفراسته أن يدرك غاية ما من احد استطاع ان يدركها الا وهي إرضاء شعبه من شتى المنابت والأصول وإرضاء العالم بأسره..

فإلى جنات الفردوس يا سيدنا وند هادىء البال ولا تقلق فإن الراية بيد أمينة. سيكملون المشوار ونحن على العهد باقون بعون الله جلت قدرته.

خلف شراري الخرشة

«يا حنان القلوب التي خفقت»

حزينة هي الايام.. حزينة.. عمان.. روابيها واشجارها.. وبواديها وارياقها ومخيماتها حزينة هي كوكبة النشامى.. الاهل والاصدقاء والعشيرة.. حزينة هي القلوب.. قلوب المخلصين الدامية على رحيلك يا سيد الرجال.. حزينة هي العيون.. عيون الاوفياء الباكية على فراقك يا اشرف الرجال! حزينة هي الايام.. ايام الطفولة والصبا والشباب.. انها مصيبة عظيمة.. اهتزت لها القلوب.. وارتعشت لوقعها الافئدة.. وسالت الدموع فوق الخدود انهارا.. وجمدت الدم في العروق... الماً وحسرة على فراقك.

وها هي ترى العيون باكية.. والقلوب واجمة.. صمت مذهل ورهيب.. حائرة هي القلوب والعقول والنفوس والعيون.. من هول الحدث.. تنظر الى الوجوه.. تجدها غائرة في صمت عميق.. صابرة على ارادة الله.. تحمل صمتا وصبرا وعزاء.

ثلاثة ايام مرت على فراقك.. فكانت دهرا كاملا وليلا دامسا.. فيا حنان القلوب التي خفقت.. ويا سفن الحب التي ابحرت.. ان الفجيعة والألم.. هزت مشاعرنا.. وادمت قلوبنا.. وملأتها حسرة ومرارة.. رحلت عنا.. يا سيد الرجال.. وأبا الاردنيين.. رحلت عنا.. وتركتنا بدون لمسة حنان من يدك.. رحلت عنا.. بدون قبلة دافئة على جبينك.. رحلت عنا.. دون ضمة حنان على صدرك.. وبرحيلك خسرنا اشجع الرجال.. ايهون عليك تركنا دون وداع.. ونحن ننتظر كعادتنا فرحة اللقاء.

ونحن نرثيك يا سيد الديرة.. اهلك وعشيرتك.. نبكيك ونبكيك ونبكيك.. حتى تجمعنا القبور.. تبكيك كل العيون التي عرفتك.. وكل القلوب التي احبتك.. تعتصر حسرة وألما على فراقك.. عرفنا فيك كل الخير.. عرفنا فيك الحسين الذي لا يخاف.. كنا ننام هادئين البال.. عرفنا فيك.. النخوة والشجاعة والنزاهة وطيبة النفس.. وكل الصفات الانسانية.. فأنت قدوتنا يا سيد الرجال.. تملك القلوب.. من ابناء شعبك... وكل الشرفاء.. يهتفون باسمك يوم رحيلك عبر سماء الوطن «لا اله الا الله.. الحسين حبيب الله» نعم فانت حبيب الله باذن الله.. ويمتد مع هتافهم حزنا عميقا بامتداد الوطن والعالم.. وتبكي عليك مآذن المساجد والكنائس.. وتبكيك القدس مآذنها.. وها هي القدس حبيبة قلبك.. قبابها وشوارعها.. وبيوتها واهلها تخشع باكية.. وترتفع حرارة حزنها على حاميها.. ايها القائد.. فيك الروح للجسد وانت القبطان للابد.

رحمك الله يا سيدي - وان كان جسدك غاب عنا.. فها هي روحك بيننا ومعنا وفينا.. وها نحن نفاخر بك كل الدنيا.. فلا مثلك قائد.. ايها القائد العظيم.. ولا مثلك انسان.. ايها الملك الانسان.. وها انت تترك بيننا عبدالله وحمزة وهاشم وعلي وفيصل والاخيار من آل هاشم.. فصبرا آل هاشم فها هي خيلكم الصيد تتناسل.. وها هي قادمة عبر الزمن الممتد تحمل معها الشموخ والكبرياء لتكتحل مسيرة الوطن.

وانت يا سيدي جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم.. يا قائدنا نحو ذرى المجد الذي صنعه القائد العظيم جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.. فسر بنا اينما شئت وسنبقى الاوفياء على العهد... المخلصين الطائعين لقيادتكم الرائدة.. ودمت لنا - سيدي - شمسا لا تغيب وانشودة عز ومجد ابدية.. بمشيئة الله.

احمد نايل الغرير

تعاز لجلالة الملك عبد الله من مختلف الفعاليات بوفاة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من الفريق المتقاعد سالم محمد الترك مدير عام مؤسسة المتقاعدين العسكريين ...

مولاي جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم ايده الله واعزه..

بقلوب يعتصرها الالم ودموع تتساقط منهمرة على فراق الاب والقائد والاخ والحبيب ..جندكم وابناؤكم ورفاق دربكم ودرب والدكم العظيم من قبل ..المتقاعدون العسكريون والمحاربون القدامى ..يرفعون لمقام جلالتكم السامي وعائلتكم الهاشمية الشريفة احر التعازي ترحما وتبجيلا لروح فقيد الامة والوطن ..بل وفقيد العالم باجمعه كما شهد كبار زعماء هذا العالم .. كيف لا وهو حفيد رسول الله ..وقد حمل رسالة اجداده من آل البيت الاطهار .. وستستمر بعون الله محمولة من قبل بني هاشم الاشراف اعزهم الله وايدهم بنصره وتوفيقه انه سميع مجيب .

مولاي المعظم..

نبتهل الى الله العلي القدير ان يرحم فقيدنا الحبيب رحمة واسعة ويسكنه فسيح جناته ملاقيا ربه امنا مطمئنا بعون الله وقدرته ..كما اننا نبتهل اليه تعالى من اعماق نفوسنا ان يلهمكم والعائلة الهاشمية الشريفة الصبر وحسن العزاء.. ونساله تعالى من صميم الافئدة ان يحفظ جلالتكم من كل سوء وان ياخذ بيد جلالتكم لما فيه خير البلاد والعباد وانتم القادرون يا مولاي بحنكتكم وقدرتكم وحسن قيادتكم التي تتحلون بها ميراثا ودراسة وتحصيلا وخبرة ميدانية عملية ..ونضع انفسنا دوما في خدمتكم كما كنا دائما جندا اوفياء لجلالة مليكنا ولوطننا الحبيب ولامتنا المجيدة مقدمين ارواحنا فداء وتضحية لاهداف جلالتكم النبيلة .

مولاي المعظم

جامعة آل البيت

ورفع الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت برقية تعزية الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين بوفاة المغفور له المرحوم جلالة الملك الحسين هذا نصها:

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، ونفوس عامرة بالمحبة والدعاء بالمغفرة والرحمة، نقرأ في كتاب الله عز وجل (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي).

أرفع الى مقام جلالتكم السامي والى الأسرة الهاشمية باسمي وباسم اسرة جامعة آل البيت من اعضاء هيئة التدريس واعضاء الهيئة الادارية والطلبة احر التعازي القلبية بانتقال فقيد الوطن والامة ومؤسس الجامعة الراحل الكبير المغفور له حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم رحمه الله، الى الرفيق الأعلى بعد حياة حافلة بالعطاء والبناء والعمل والإنجاز حياة يقر بفضلها كل من عاصر الحسين او جال في بلد الحسين او تلمس فضائل الحسين. ونحن هنا في جامعة آل البيت سنظل نذكر لجلالته بالفضل رعايته للحركة العلمية والفكرية، وعنايته بأجيال الشباب من الأمة العربية والإسلامية ليكونوا صدقة جارية في ميزان حسنات الحسين وفي بيض صحائفه. وستبقى روح الحسين في قلوبنا، وسنظل نذكر مواقفه الشجاعة وسجاياه النبيلة، وسنحافظ على عهد الحسين الذي عاش معطاء وقضى مؤمنا صابرا.

نرفع الأيادي الى السماء، ونتوجه الى الحي الذي لا يموت بالدعاء ان يتغمد الله الحسين بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ون يلهم جلالتكم وآل بيتكم المكرمين والأسرة الاردنية الواحدة الصبر وحسن العزاء. ولنا في جلالتكم وانتم تسيرون على خطى الحسين وتواصلون حمل الرسالة واداء الأمانة خير العزاء.

«وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون».

رئيس جامعة آل البيت

الاتحاد العام لنقابات العمال

وتلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية من السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال.

مولاي المعظم ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

(وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون) (يا ايها الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين) «صدق الله العظيم»

ان القلوب تفطرت اسى والاكباد لوعة وتمزقت الاحشاء جزعا بفقداننا عميد آل البيت وقائد مسيرة هذا الوطن وباني نهضته المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم الذي بفقدانه فقدنا ملكا هاشميا هو فريد زمانه واسطورة عصره .. فهو الملك الانسان البار بأهله والقائد البارع والفارس الشجاع الحكيم الذي أسس دولة القانون والنظام وبنى حضارة الاردن .. وبحكمته وعبقريته استطاع ان يدرأ الاخطار عن الوطن وان يحفظ له منجزاته وان يرفع اسمه عاليا في المحافل العربية والدولية.. فاصبح الاردن مضرب المثل بحضارته ومنجزاته وتقدمه وازدهاره وديمقراطيته وامنه واستقراره.

واننا لنرى في جلالتكم خير خلف لاعظم سلف وانتم خير من يحمل الراية الهاشمية التي سلمكم امانة حملها باني هذا الوطن .. وكنتم نعم الوارث وخير مؤتمن .. فبكم وبعزمكم نوفي الحسين حقه ونعظم الامانة التي اودعنا اياها لحماية هذا الوطن والسهر على الانجازات التي حققها وصونها ورعايتها.

مولاي ..

ان الكلمات لا تعبر عما يخالج المشاعر من اسى وحزن لذا ارفع الى مقامكم السامي ولافراد الاسرة الهاشمية الكريمة أصالة عن نفسي ونيابة عن قادة النقابات العمالية الاردنية وعمال الوطن على امتداد الساحة الاردنية وفي كل موقع عمل .. احر التعازي وأصدق مشاعر المواساه معاهدين الله ان نبقى على عهدنا الذي قطعناه للاب الباني .. وستبقى البيعة لكم في رقابنا .. ومعكم على الطريق لحماية الاردن وعلى خطى الحسين ماضون خلف قيادتكم الرائدة.

والله نسأل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يجزيه عنا وما قدمه للوطن والامة خير الجزاء .. وان يحشره مع الانبياء والمرسلين الاخيار والاطهار والشهداء الابرار انه نعم المولى ونعم المجيب.

مولاي المعظم

وفد المجالس المحلية العربية في اسرائيل يعزي بوفاة المغفور له الحسين بن طلال

عمان – الرأي –
من فيصل ملكاوي
تصوير: ناصر أيوب



وفد من المجالس المحلية في إسرائيل يتحدث لمندوب الرأي

رفع وفد يمثل المجالس المحلية العربية في اسرائيل التعازي الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية بوفاة فقيد الوطن والأمة والانسانية جمعاء جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه.

واكد اعضاء الوفد الذي يضم ممثلين عن القطاع النسائي في حديث لـ «الرأي» بأن الفاجعة برحيل الاب الانسان جلالة المغفور له الملك الحسين اصابت كل بيت عربي داخل اسرائيل صغيرهم وكبيرهم.

واكد اعضاء الوفد ثقتهم بأن جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيكون خير خلف لخير سلف لاكمال المسيرة الهاشمية والاردنية الظافرة على خطى جلالة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

وقال السيد سليمان عاصي رئيس مجلس كفر برا / المثلث بأن الوفد الذي يضم رؤساء مجالس محلية عربية ووجهاء الوسط العربي والقطاع النسائي العربي في اسرائيل حضر الى الاردن لتقديم العزاء الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين والاسرة الهاشمية والاردنية بوفاة جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه الذي كان ملك الجميع وملك القلوب في كل مكان مؤكدا بأن جلالة المغفور له الحسين بن طلال ليس فقيد الاردن فحسب انما فقيد الامة العربية والانسانية جمعاء.

واشار السيد عاصي الى ان الوسط العربي كان يتابع اخبار رحلة علاج جلالة المغفور له الحسين بن طلال لحظة بلحظة حتى ان الكثير من ابناء الوسط العربي لم يذهبوا الى اعمالهم خلال الايام الاخيرة التي سبقت رحيل جلالة المغفور له لمتابعة اخباره.

وقال.. لقد وقع نبأ رحيل جلالة المغفور له الحسين بن طلال كالصاعقة على الوسط العربي في اسرائيل حيث اعلن الجميع فور سماع النبأ الحداد الكامل على رحيل وفقدان جلالته.

وقال مع ان المصاب جلل والخسارة فادحة لنا وللجميع في العالم برحيل جلالة المغفور له الحسين بن طلال الا ان ما يعزينا وسط هذا الحزن العارم بأن ذكرى جلالة المغفور له الحسين بن طلال ستبقى خالدة في قلب ووجدان كل انسان في هذا العالم.

وقال بأننا ننظر الى الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين بأنه سيكون أهلا لحمل الامانة التي وضعها جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال بين يديه لخدمة شعبه وامته والانسانية جمعاء.

وقال رئيس مجلس محلي بسمة طبعون / الجليل السيد محمد ياسين بأن مصابنا جلل برحيل جلالة المغفور له الحسين بن طلال وقد حضرنا الى الاردن لتقديم العزاء ومشاطرة الاسرة الهاشمية والاردنية الواحدة العزاء بهذه الفاجعة التي اصابت كل واحد فينا بالالم والحسرة.

واشار الى ان رؤساء المجالس المحلية العربية في منطقة الجليل الاسفل اتفقوا على اقامة نصب تذكاري لجلالة المغفور له الحسين بن طلال تخليدا لذكراه التي لن تمحى من النفوس ابد الدهر.

وقال اننا نرى في الوسط العربي في اسرائيل بأن جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيكون وريثا صالحا للعرش الهاشمي وبأن جلالته سيسير على خطى وهدي جلالة المغفور له الحسين بن طلال الذي زرع بذرة خير وسلام ومحبة في كل جزء من هذا العالم.

واشار الى ان كل طفل وامرأة وشيخ ذرف الدمع غزيرا في الوسط العربي على رحيل جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه لأنه كان يمثل الاب والقائد للجميع فينا.

السيدة زهرية يونس رئيسة لواء نعمة وهي حركة نسائية في المثلث الشمالي الجليل قالت ان الالم والحسرة تعتصر قلوب نساء وبنات وزهرات الوسط العربي في اسرائيل لرحيل الاب الانسان جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واشارت بأن في كل بيت عزاء لنبيّنا فقد بكينا جلالة المغفور له الحسين بن طلال وستبقى نبكيه لانه صاحب الايادي البيضاء على كل انسان واننا لا ننسى عطفه وحنوه على المرأة في كل مكان واصراره طيب الله ثراه على منحها مكانتها التي تستحق في هذه الحياة.

واعربت السيدة زهرية يونس باسم نساء الوسط العربي داخل اسرائيل عن احر التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين وجلالة الملكة نور الحسين وجميع افراد الاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية بالمصاب الجلل الذي اصاب الجميع بالألم والحسرة على رحيل جلالة المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله وطيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته.

واعرب السيد عماد احمد عاصي عضو الوفد عن تعازيه البالغة برحيل الأب الانسان جلالة المغفور له الحسين بن طلال داعيا الله عز وجل ان ينزل على جلالته شآبيب الرحمة والرضوان وان يسكن جلالته جنات الخلد راضيا مرضيا.

مسيرة وفاء صامتة وفاء للحسين في الجامعة الأردنية غدا

عمان – الرأي – تقام مسيرة وفاء صامتة لسيرة اعظم الرجال المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه وذلك عند الساعة الحادية عشرة من بعد ظهر غد السبت من امام برج الساعة في الجامعة الاردنية.

ودعا تنظيم «وطن» في الجامعة من كل ابناء الحسين وبناته في الجامعة للمشاركين في المسيرة الصامتة.

وفاة مواطنين واصابة ٢٥ بجراح في اربد والكرك

اربد، الكرك - الرأي - توفي مواطنان واصيب ٢٥ مواطنا بجروح مختلفة في حادثين وقعا اول امس في اربد والكرك.

ففي اربد توفي اسامة ناجي وعلاء عبدالله واصيب اخران بجراح خطيرة نتيجة تدهور مركبة خصوصية قرب مدخل اربد الجنوبي حيث تم نقل المتوفى واسعاف المصابين في مستشفيات اربد.

وفي الكرك وقع حادث تدهور مساء امس لحافلة ركاب ويقودها (ز.م) وقد نتج عن الحادث اصابة كل من:

عزمي محمود ٣٠ سنة، عبدالله عبدالرحمن ٢٢ سنة، ماهر حامد الختاتنة ٣٤ سنة، فادي حامد محمود ١٠ سنوات، فراس حامد محمود ١٥ سنة، ليلى احمد عبدالله ٣٧ سنة، طه عبدالله ٢٧ سنة، محمد خميس حسن ٤٥ سنة، عايدة سلامة المحافظة ٣٥ سنة، نوفة عبدالحميد ٥٥ سنة، فوزية مخلوف المحافظة ٣٠ سنة، حسن عيد خميس ٢٤ سنة، هيام خلف مخلوف ٨ سنوات، زهية مخلوف قاسم ٣٠ سنة، سليم عبد موسى ٢٦ سنة، جميلة عبد العاطي ٢٦ سنة، عبدالله عبد الرحمن ٣٠ سنة، معاذ سليم عيد ٢٥ سنة، رائد موسى الحبيصي ٢٧ سنة، محمد فريج الشمالات ٣٠ سنة، نادية حمد فريج ١٠ سنوات، ندل حمد فريج ٥ سنوات، حنان حمد فريج ٦ سنوات، وقد تم اسعافهم ونقلهم الى مستشفى الكرك الحكومي.

دمعة حزن

قلبي على فرقا الملك يا ناس يتفطر
وعيني على بعد الملك كل يوم تتحسر
يا من يعزي القلب.. يا من يعزي العين
باللي ورث فخر العرب من حمزة وجعفر
لابكي وأهِلّ دموع دمعة على دمعة
لابكي واصيح الآه حتى القبر يوعى
ياالايمين العين ما تدروا بحالي
ليت الزمان يعود لو بالسنة جمعة

حسن النعيمي

لن نودعك

قلت .. لن نودعك .. ولن تلوح لك بأكف الوداع .. وقلت لن ننكر على مسامعك الحية ايا من مفردات الفراق – وقلت لن نسلم عليك سلام الرحيل ..

وقلت في نفسي لن أذرف دموع الجمر حيث لن يأتي خلال حياتي موقف بكائك! ووداعك .. ولن يكون!

وقلت ان الله الرحيم بعباده سيلطف بنا، ويلقي علينا عطفه العظيم، ولن يعرضنا للحظات كهذه .. وقلنا كما يقول الولد الغض للناس عن ابيه، ان ابي لن يغادر البيت ويتركنا حتى لو زلزلت اركان كل البيوت!

وعرضنا عليك يا ابانا الحنون صفوفنا المنتظمة بحبك، وقال الناس انه كلام الصفوف بالملوك! وسيرت الجبال امام اصطفافنا، ورأى الناس الارض بارزة تحت اقدامنا، وكنت انت تبرز خريطة وجودنا ! واذ قلنا للناس قولا جميلا علمت صفوفنا على التزامه وحفظه عن ظهر قلب! ولم نقل لهم يا ولينا والارض تحت اقدامنا غائرة .. فالخريطة الاردنية كانت تسافر ظاهرة فوق كتفيك ونحن عليها، تحملنا وتقول: خفيفا خفيفا هذا الحمل ولم ينكسر الكتف مرة! وكنا نديك ونهزج وننظم الحب ونغني لك وبك وعلى كتفيك، وظلت كتفاك الحلبة المتسعة لكل خطواتنا الضاربة، نعبث بياقة قميصك ونقبل لحيتك ونقفز بكل دلال الى اعلى، ولم تترك صغيرا او كبيرا منا الا داعبت كتفه وسلمته لحيتك التي احبها الابرياء منا ! واحبها الاشقياء منا .. واحبها الاصدقاء .. واحبها الاعداء! ذاك لانها ما اتخذت غير الله وحسن الهتب عضدا .. وكنت ايها الحنون اكثر الاباء جدلا .. وما منع الناس .. كل الناس .. ان يستتوا حبك وما اعرض عنك البشر حيث قلبك النظيف يتوزع علينا، وقد فقهوا انك ببروز خارطتنا الضيقة على رؤوسهم وحملك ايانا على كتفيك، وتسليمك لحيتك الحلوة ايضا، قد رسمت حقبا من الشرف والتهذيب والحنان والخلق السامي، وعلمت الملوك كيف يبلغون الاجل الكريم وهم في ارض الله يرتفعون ولا ينخفضون في الثرى!

قلت .. لن نودعك الى الثرى .. ولن نلوح لك بأكف الوداع .. ولكن اليوم .. فأنت سعيد وانت قد وفاك الله سبحانه نصيبك من الرحمة والحب غير منقوص في علاه .. !

اذن يا ابانا .. نودعك .. ونبوس يديك .. ونبوس لحيتك الحلوة .. ونلقي برؤوسنا على تراب الوطن النابض الذي رعيت .. ونبكي بحرقة الاولاد اليتامى.

ونعترف .. ونهمس بنحيب يتقطع له الحجر والصخر ويتفتت له الحديد ويذوب .. وداعا يا ابانا يا حنون.

عائشة الخواجا الرازم

وعاد رائد السلام هبة الله من حيث أتى

(يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) صدق الله العظيم.

وهكذا غادرنا مليكنا الحسين راضيا مرضيا وهو في قمة عطائه وفي زمن نحن ابناءه الاردنيين والاردنيات الهاشميين وامة العرب العرب لا بل والعالم في امس الحاجة لدنياه السامية وعطاياه الفكرية السباقة ومواقفه الخلاقة وانسانيته الحقة لانه خير من فهم معنى انسانية الانسان. فكان الصديق للفقير والمريض والمكلوم واليتيم والضعيف وحبا الاطفال رعاية خاصة لانهم رجال الغد وعدة المستقبل.

لقد بكيناك وامتزجت دموع ابناء اسرتك الواحدة من شتى الاصول والمنابت بحبات الغيث، التي جاد بها المغيث لتحيي الزرع والضرع، وملائكة السماء ترتل ترانيم لقاء الابن الحبيب انسان السلام القادم من كوكب الارض ليعود اليها من حيث أتى. لقد جاء قادة الارض لوداع عميدهم واجتمعوا في عمان فكان عزاؤنا باجتماعهم والهمنا الله الصبر بتسليمكم الراية الخفاقة لشبل من اشبال الهاشميين، جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم الذي صرح لقادة الارض انه على خطاكم ووصاياكم سيسير وان ما شاهدوه منكم سيشاهدونه منه، فهذا اكبر عزاء لنا واطمئنان لكم علينا وعلى الاجيال من بعدنا. هذه الاجيال التي كانت هاجسكم في كل كلمة وجهتموها الى الشعب والامة او من على المنابر الدولية ومحافلها.

لقد اندفع شعبكم الذي تربى على هداكم الى الشوارع بكل وقار واحترام لوداع الفارس سيد الرجال وعميد قادة الارض ودموعهم الممزوجة بمرارة الفراق الابدي، حيث الراحة الابدية لجسدكم الطاهر اما وروحكم الزكية ستبقى معنا وبيننا لتهدينا الرشد وتنير لنا طريق الايمان بالله وارادته التي بها آمنت وآمنا جميعا.

يا سيدي ومولاي لتطمئن روحك وانت في جنان الخلد لان الاردنيين نشميات ونشامى سيندفعون خلف حامل الراية جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم كما عهدتم بولائهم واخلاصهم وتفانيهم والتفافهم حول العرش الهاشمي المفدى وسنبذل الغالي والنفيس مما نملك ودماؤنا وارواحنا فداء للعرش ومن امتلكه من بعدكم جلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم وولي عهده سمو الأمير الهاشمي حمزة بن الحسين المعظم ليكون خير عضيد للمليك وساعده الأيمن كما اردتم وانتم خير خلف لخير سلف وهكذا تركتنا الحسين الملك الانسان الى حيث اتى لانه حقا هبة الله والسفاء للشعب والوطن الاردني الاغر وللعروبة والعالم، رحمكم الله سيدي ومولاي واسكنكم فسيح جناته والهم الاسرة الهاشمية والاسرة الاردنية واشقاءنا العرب العرب واصدقاءنا في هذا العالم جميل الصبر وحسن العزاء.

(طوبى لصانعي السلام لانهم ابناء الله يدعون).
والسلام عليكم يا ملك السلام

د. منير حدادين

محليات

نافذة

نَنْهَضُ من حُزننا الوقور النبيل

هذا الحزن الأردني الوقور النبيل، الذي غطى مساحة الوطن كله، وامتد على زمن الأيام الماضية، منذ اعلان انتقال الحسين الى الرفيق الأعلى، ظاهرة في تاريخ الامم، ومعلم سيبقى خالدا في مسارات حياة الشعوب، وهو واحد من دروس مدرسة الملك المعلم الراحل، الذي علمنا كيف نكبر امام الشدة، ونتماسك امام الفجيعة، ونصبر امام صروف الدهر والايام، لكننا كنا دوما نعتبر ان كل شدة تزول، وكل فجيعة محتملة، وان صروف الدهر لن تنال منا، ما بقي الحسين معنا، أما ان تأتي فجيعتنا في الحسين ويكون مكروهنا في رحيله، فهذه كانت في وجداننا اكبر من الحزن واعمق من اللوعة.

لكن .. هو قضاء الله تعالى وقدره، رحل الحسين عنا الى جنات الخلد ان شاء الله، وبقينا .. وبقي الاردن الذي صنعه وضحى من أجله وعمل طيلة حياته على اعلاء شأنه .. بقي الأردن امانة الحسين في اعناقنا جميعا، رسم له الراحل العظيم مساره، وحدد لنا معالم طريقه، ووضعنا معه في بؤرة هذا العالم الذي سعى الينا ليقدم فروض الاحترام والتقدير، فكان حقا علينا، وفاء للعهد وتنفيذا للوعد والتزاما بتأدية الامانة، ان نكمل المسيرة، ونعاود المسير وصولا الى الأهداف العظيمة التي رسمها الراحل العظيم، وكانت هاجسه على امتداد ايامه، في مرضه كما في عافيته. في حلّه كما في ترحاله .. في نبض قلبه .. كما في عميق وجدانه.

هكذا .. علينا ان نعي بأن الحسين العظيم، رحل عنا بقضاء الله وقدره، ونحن مؤمنون بما قضى الله وقدر، وان حزننا الكبير باق في قلوبنا ابدا ما نبضت هذه القلوب التي اعتادت على رجع صدى نبض قلب الحسين، ولكن علينا ايضا ان نعي بأن ما يريده منا الحسين، ان ننهض من بين أحزاننا لأن علينا دورا وطنيا واقليميا وعالميا، رسمه الراحل العظيم، وبقي حتى الرمق الأخير وهو يؤكد علينا ان نكون جنوده القابضين على جمر انجازه، العاملين بالعزم والإصرار على تحقيقه.. وليس لنا الا ان نستجيب لارادة الحسين حين رحل عنا، كما كنا دائما نستجيب لها وهو حي بيننا.

وها هي راية الحسين بقيت خفاقة، مرفوعة بزند شبل هاشمي آخر من عرين آل هاشم، جلالة الملك عبدالله بن الحسين، الذي اختاره الراحل العظيم، خيار ثقة وايمان ليكون خير خلف لخير سلف، عنوان النجابة في مدرسة الحسين ليحمل تراثه الثّر العظيم بما حازه من صفات النبل والشهامة والمقدرة كي يمضي على خطى الراحل العظيم بأصالة الأرومة وعراقة المحتد يسير قدما لأنجاز الأهداف النبيلة والغايات المثلى التي سعى جلالة الراحل العظيم لتحقيقها، وعلينا ان نحيط به لنكون شعبه الوفي كما كنا دائما حول الراحل العظيم.

(نزيــه ......)

مظاهر الحداد ما تزال تخيم على مناطق المملكة كافة حزنا على رحيل فقيد الوطن الحسين طيب الله ثراه

محافظات - الرأي - تواصلت مظاهر الحزن على فقيد الوطن والامة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه، حيث ما تزال مظاهر الحداد تخيم على مناطق المملكة كافة.

الزرقاء

فقد واصل ابناء محافظة الزرقاء تقبل العزاء بوفاة فقيد الامة المغفور له جلالة الملك الحسين فقيد الامة من خلال بيوت العزاء التي اقيمت في مدينة الزرقاء والرصيفة والهاشمية والضليل ومخيم حطين والزرقاء والسخنة وقدم المواطنون القهوة السادة في الصواوين التي اقيمت لتقبل العزاء بفقيد الوطن والامة وقراءة القرآن على روحه الطاهرة والدعاء له بالسكن بجوار الانبياء والصالحين والشهداء كما واصلت المساجد قراءة ايات من القرآن الكريم طوال امس .

واغلقت المحال التجارية والاسواق ابوابها استمرارا في الحداد ولم تشهد المحافظة اي نشاط تجاري باستثناء المخابز والبقالات وحسبة الخضار والتي استمرت الحركة التجارية فيها حتى ساعات الظهر.

وارسل ابناء المحافظة الاف البرقيات للتعزية بفقيد الامة لجلالة الملك عبدالله استذكروا من خلالها مناقب الفقيد وخصاله الحميدة وما قدمه للوطن والامة والعالم اجمع.

واكد ابناء المحافظة من خلال برقياتهم على ان الحسين سيبقى في الذاكرة وسيبقى في الوجدان لانه الملك الانسان الذي بنى الاردن الحديث.

واستعبد ابناء الوطن ان يشهد التاريخ قائدا ملهما وفذا مثل جلالة الحسين الذي استطاع ان ينهض بالاردن وفي مختلف المجالات وان يحقق نهضة عز نظيرها في هذا الزمان.

واكد ابناء المحافظة الهاشمية التفافهم حول نجل الحسين جلالة الملك عبدالله مؤكدين بانهم لن يبخلوا بالولاء والحب والطاعة له وانهم كما خبرهم الحسين جنودا اوفياء سيقدمون الغالي والنفيس من اجل رفعة الوطن وعلو شأنه.

اربد

وواصل ابناء محافظة اربد تعبيرهم عن حزنهم والمهم بفقدان ملك القلوب المغفور له جلالة الملك الحسين.

واعرب ممثلون عن قطاع الاطباء في المحافظة عن بالغ الحزن وعظيم الاسى بفاجعة الامة ورحيل قائدها وباني نهضتها وعزتها. مستذكرين جهود جلالته العظيمة في ارساء البناء وتوفير سبل الرعاية والعناية الصحية لابناء الامة. وما تحقق في عهد جلالته من انجاز للصروح الطبية المتقدمة التي تضاهي في امكانياتها كبريات المؤسسات الطبية العالمية.

وقالوا ان الامل كبير في شبل الحسين وخليفته الملك عبدالله المعظم، الذي نتوسم فيه كل صفات مليكنا الراحل، الذي ما توانى يوما عن تقديم كل أشكال المساعدة والعون لكل من هم بحاجة اليه مستذكرين مكارم جلالته وشموله اعدادا كبيرة من المرضى بعلاجهم على نفقته الخاصة داخل الاردن وخارجها.

واضافوا نودعك يا سيدي والفاجعة تكوي القلوب وتدمي العيون، ولكننا شعب مؤمن بقضاء الله وقدره فالى جوار الانبياء الصالحين والشهداء وحسن اولئك رفيقا. ورحمة الله وسلامه عليك يا مليكنا الحبيب.

وقال ممثلون عن قطاع المهندسين ان الحديث عن مناقب الحسين وصفاته حديث لا ينتهي. وان التعبير عن الحزن برحيله لا يكفيه البكاء، فالخسارة خسارة انسان عظيم حول العالم يلتف وبفكره يستنير وبحكمته يواجه الصعاب.

واضافوا ان الحسين كان وسيظل مضرب المثل في كل شيء مؤكدين على جهود جلالته الموصولة وسعيه الدؤوب للوصول بالأردن الى اعلى المراتب واسمى الدرجات، حين تجلى ذلك الاهتمام العالمي الكبير الذي شهدته جنازة جلالته والتي استقطبت الزعماء والقادة من بلاد العالم أجمع، ليعبروا عن خسارتهم وفقدهم لقائد عرفوا فيه الشجاعة والقوة والعزم وبذل الجهد العظيم لما فيه مصلحة الانسانية.

واشادوا بالنهضة الرائدة التي شهدها الاردن في عهد جلالته وخاصة في مجال البناء والتعمير وتطوير البنى التحتية في ارجاء المملكة عامة بحيث غدا الاردن صورة نموذجية للتطور والتنظيم المعماري والهندسي. فلك الرحمة والخلود في جنات الخلد يا سيدنا ولنا في شبلك عبدالله القدوة والمثل وانا على العهد والولاء باقون.

وعبر محامون من المحافظة عن عظم المصاب وشدته بفقد رجل القانون والنظام المغفور له جلالة الملك الحسين، رحيل العادل الذي ما ظلم انسانا يوما ولا ألحق انية باحد. والذي لم يعرف العالم بلدا فيه من العدالة والامن والاستقرار بمثل ما كان عليه عهد جلالته.

واكدوا على ما يتمتع به هذا البلد من صور الديمقراطية وحرية التعبير التي وضع وارسى قواعدها جلالة الحسين اضافة الى عظم التشريعات والقوانين، التي سنت في عهد جلالته، بحيث اصبح الاردن بلد المؤسسات والتعددية والحرية والتي اصبح الناس يعيشون معها بكل امن واستقرار.

وقالوا ان عطاء الحسين عطاء لامتنا امتدت جوانبه لتشمل بقاع العالم اجمع، فبك يا سيدي تفخر وتعتز. وعلى دربك تسير ، فلك الرحمة والمغفرة ولمليكنا شبل الحسين



الدعوات الخالصة ان يحفظه الله ويوفقه في خدمة الامة ورعايتها.

المفرق

ما يزال الحزن والاسى يخيم على محافظة المفرق لرحيل المغفور جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم طيب الله ثراه، وامت جموع المواطنين بيت العزاء الذي اقيم في مدينة المفرق يتقبلون التعازي من بعضهم لغياب الفارس الشجاع ويتذكرون مناقب الفقيد العميقة وخصاله الجليلة.

واكد المواطنون ان رجلا بصفاته لا يوصف الا بالمعجزة، فهو المتسامح الذي يتجاوز عن اساءات المسيئين والاب الذي يفيض عطفا وحنانا على ابناء رعيته بمختلف شرائحه، والاخ الذي وفى لاخوانه في عهده. فما كان منهم الا ان يقابلوه بالوفاء، والصديق الذي عرف الناس باسمائهم والقابهم، ويكفيه من التواضع سنة حميدة انه ما كان يكلم الناس الا بأرق العبارات وانبل الصفات متوحدين خلفه كما اراد .. ابناء عشيرته وعزوته.. نراهن العالم ان كان لهذا مثال في اي بقعة من ارجاء المعمورة.

واشادوا بدور المغفور له ليس على مستوى الوطن والامة وانما على مستوى العالم اجمع حيث كان محورا هاما في السياسات الدولية، فيتحرك باسعاد البشرية واحلال السلام والقضاء على النعرات العرقية والاتجاهات الطائفية التي كانت تعصف بالشعوب مورثه الكوارث والمآسي.

وهو الذي وحد العالم بمختلف اجناسه ودياناته على انهم جميعاً عباد الله لهم الحق في العيش بحرية وسلام.

وقالوا لا نقول ذلك جزافا منا ولا تعداداً لصنائع نختلقها، انما هذا ما قاله كل زعماء العالم الذين وفدوا الى عمان للمشاركة في تشييع الجثمان الطاهر احقاقا للحق الذي خفي على بعض الناس فانه مسطر في سجل الحسين الخالد وباق في ذكراه التي ستدوم ما حيينا.

واضافوا انه ان كان يحق لنا ان نفخر بحياة الحسين الغزيرة بالعطاءات والانجازات المحلية والاقليمية والدولية فانه يحق لنا ايضا ان نتباهى امام العالم بان الحسين طيب الله ثراه جمع خلف جنازته المهيبة كل العالم.

واوضحوا ان الاردن سيبقى قويا عزيزا صلبا عنيدا، بقيادته الهاشمية الرائدة التي تسنمها جلالة الملك عبدالله بن الحسين واستلم الراية الخفاقة بيده الفتية القوية من يد والده البيضاء النقية مؤكدين التفافهم المكين خلف جلالته وتفانيهم في سبيل رفعة الوطن ومجد اهله.

وفي امكنة اخرى من المحافظة ترى النساء وقد اتشحن بالسواد حدادا على رحيل الفارس الذي ترجل وانتحبن ذارفات الدموع على فراق الاب العزيز ذاكرات بالخير والبركة صنائعه الحميدة وافعاله المجيدة وقلن انهن افتقدن رجلا كان املا لكل ضعيف وملجأ لا يوصد بابه في وجه اي محتاج وتوسمن خيرا في جلالة الملك عبدالله مبتهلات الى الله العلي القدير ان يمده بطول العمر ويلهمه السداد والصواب ليسير على درب والده.

وارتفعت الرايات السوداء على اسطح المنازل وعلى ابواب المحال التجارية وعلى السيارات حدادا على فراق القائد الفذ وشوهد اطفال يحملون الرايات السوداء يتجولون في الشوارع وقد بدت على وجوههم علامات الحزن والاسى.

عجلون

اجواء الحزن والاسى تسيطر على مظاهر الحياة العامة في محافظة عجلون على رحيل الملك الانسان جلالة المغفور له الحسين بن طلال. وواصل ابناء المحافظة بالتوجه الى عمان للتعزية بفقيد الوطن والامة.

وما تزال اسطح المنازل والدواوين والمحال التجارية والحافلات وسيارات الركوب، بمختلف انواعها تتوشح بالسواد حدادا وتعبيرا عن الحزن العميق. وواصلت المساجد في جميع المدن والقرى في المحافظة قراءة القرآن الكريم.

وعبر ابناء المحافظة عن حزنهم بوفاة القائد الانسان الذي قضى حياته في خدمة شعبه ووطنه داعين الله ان يغفر له ويدخله فسيح جناته.

المخيمات

وعم الحزن الشديد مختلف المخيمات في المملكة منذ اعلان جلالة المغفور له الملك الحسين المعظم، في السابع من شباط الجاري، اذ رفع الاهالي الاعلام السوداء، وفاجأهم هذا الحدث الجلل، وبات مدار حديث اليوم المغمس بالدموع على الملك الراحل.

ففي مخيم البقعة، اغلقت المحال التجارية، وبدت الشوارع خالية، لا وجود للحركة فيها، اذ اصاب الناس القنوط والحزن الشديد على قائدهم التاريخي، ويقول المواطن عدنان يحيى (٣٠ عاما) «منذ ان صحوت على هذه الدنيا، وانا ارى صورة الحسين، وقد تطقت به لما له من مواقف انسانية، لا يحصيها قريب وبعيد، فما كان يوسع المرء الا ان يعشق هذا القائد التاريخي، لانه كان محبا لشعبه، يعفو عمن يسيء، وينجد الملهوف والمحتاج، وكنا دوما اذا ما اصابتنا حاجة، او مصيبة، نقول لو علم الحسين بكذا، لانقذ الوضع واصبحنا في افضل حاله».

ويقول المدرس سليمان عويمر: «والحسين مدرسة الادب والاخلاق، كنا نستمدها منه، ولم يشهد التاريخ رجلا متواضعا مثله، ومما يذكر في شأن ادبه المصطفوي الجم، انه ما خاطب شخصا ما الا بكلمة سيدي، ما يدلل على الخلق العظيم لهذا القائد الفذ».

ويضيف: «جلالة الملك يحظى باهتمام دولي وعالمي، كونه سياسيا محنكا، وخبير بالشؤون الدولية، فضلا عما فعله في سبيل رفعة امته والدفاع عن قضاياها وهذا ليس بمستغرب، فهو الشريف ابن الشريف الثائر، لا يدانيه في نسبه احد على وجه البسيطة».

ويقول محمد ابراهيم النصيرات: «يحق لنا ان نحزن كل هذا الحزن، فسيدنا رجل وجدناه في السلم والحرب، فلم يبخل بمساندة عربي، او بالدفاع عن فلسطين والقدس، حتى ان قبور الشهداء الاردنيين لا تزال شاهدة على ما قدمه الاردن لفلسطين والامة».

ويضيف: «من المؤكد ان الحسين شخصية سياسية منذ فترة لا تعوض، لكن جلالة الملك عبدالله الذي تربى في مدرسة الحسين سيسير على نهج الملك الوالد، وستستفيد من خبرات المستشارين الذين عايشوا الحسين اضافة الى خبرة سمو الامير حمزة التي نقلها عن جلالة سيدنا ويقول سعيد راشد: «من المؤكد ان شخصية الحسين شخصية سياسية منذ فترة لا تعوض وجلالة الملك عبدالله الذي تربى في مدرسة الحسين سيسير على نهج الملك الوالد الحسين»، ويضيف: «ان الحضور الكبير لمراسم جنازة الحسين يدل على تميز شخصيته محليا وعربيا وعالميا مشيرا الى انه يلاحظ ان كل اسرة اردنية كأنما فقدت احد ابنائها».

ويقول خليل حمدان: «لا خوف على الاردن، بفضل الحسين لان جلالة الملك الحسين، قاد في مسيرة حكمه هذا الوطن الغالي، الى بر الامان، ورسم علاقات دولية ثابتة لا تتغير على المدى الاستراتيجي البعيد» ويضيف: «علمنا شخص الحسين الاب على قوة الشخصية، والاعتماد على الذات، فالجيل الذي ترك وراءه من رجال هم تلاميذ في مدرسته ولاننا نثق بالقائد الهاشمي الاكبر، نثق بكل ما هو هاشمي اسباط رسول الله صلى الله عليه وسلم».

في حين ان سعيد ادهم (٤٠) عاما، وهو سكان مخيم الحسين يقول: «ان شعوري بالحزن الكبير، لفقدان الزعيم العربي الكبير الذي عمل من اجل السلام وضع المعجزات من اجل بلدي الاردن الذي عمل من اجل السلام وصنع المعجزات من حيث الامن والاستقرار وجعله واحة للوعي والثقافة» ويضيف: «عزاؤنا الوحيد هو انه الان بين يدي الخالق عز وجل وفي نجله جلالة الملك عبدالله الذي وعد بان يسير على خطى والده».

وقالت سعاد خليل: «ان فقدان الحسين كان فاجعة للجميع اردنيين وعرب لان انسانيته طالت انحاء المعمورة، فقد ساهم في حل ازمة اليمن، وحارب في فلسطين، ودعم شعب العراق ورفع عنهم مأساتهم».

ويقول عبدالله عبد الهادي: «سيبقى اسم الحسين مزروعا في الفؤاد والقلب، ما حييت، واوكد ان الاردنيين لن ينسوا هذا القائد العظيم، فليس من سبيل الصدفة ان تجتمع قلوبنا على محبته، بل ان تواضعه كإنسان جذب الناس اليه، كما ان من احبه الله احبه الناس، ولهذا احببنا ابانا الحسين العظيم».

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢٦ / ١٠ / ١٤١٩هـ الموافق ١٢ / ٢ / ١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس رفيق الخطيب – الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير - محمود ابوطالب - الخطيب د. سامي الصالح، كلية الشريعة - محمد هاشم الخالدي، السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد، الشابسوغ - مراد شكري، احمد قارة - بسام رداد، التلهوني - ايهاب محمد، مصلى الامانة - حسام ستونو، عيسى مراد – عبدالكريم يونس، مصلى الصادق - محمد عزت.

مساجد الشميساني وجبل عمان/ لواء القصبة

الفيحاء - احسان حجير، الزميلي - يحيى عيد، بلال بن رباح - محمد بني دومي، الأمير الحسن - القاضي عصام ابوالعدس، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو الفيلات - حسين الفقير، سليمان الحاج سالم - فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان - هاني سويدان، اسحق القواسمي - بسام القواسمي، احد - حسين أبونوابة، طارق بن زياد - عوض كمال، الكاظم / دير غبار – تيسير بلعاوي، أبو شام / جبل عمان – احمد شعبان، قدري اليوسف – طه يوسف، الزغل – د. علي الفقير، الحاجة مريم / ام السماق – احمد خميس، ابو قورة - د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي - محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة - رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان - مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية - مروان الديري، صلاح الدين - محمد شقرة، الصفدي - فراس المجالي، العمري – ابراهيم نوار.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة/ لواء القصبة

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – طه الشمايلة، الحسين الغربي – جمال أمين سالم، الفضل بن عباس –رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني – غسان الزاغة، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – معاذ ابو الهيجاء، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – كمال جودة، ربعي بن عامر – عزالدين الدهون، اويس القرني – محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جلال موسى، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، حطين – عطية حمدان، عاصم بن ثابت - سعيد الدياس، الحارث بن عمير الازدي – يحيى الطرمان، المجاهدين – محمد وساس، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – محمود شحادة، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، عمار بن ياسر – د. محمود رجا، العلا / النزهة – جمال معايطة، سفيان الثوري – فخري شحادة. المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - عطية الاطرش، الغوانمة - أنور شفيق عليان.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات/ تابع لواء القصبة

ابو درويش - محمد الزبيدي، مصعب بن عمير - يوسف منصور، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عمار التاجي، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف ابوصيام، الورد بن خالد (البرقاوي) - محمد القاق، الجوفة القديم - عمر العمري، مدرسة الامير الحسن - عبدالله العمري، الانصار - سعيد حجاوي، سعيد بن زيد - يحيى ابو لبن، عمير بن الجموح - محمد ابونواس، الوحدات الكبير - عباس اللبدي، التقوى - محمد موسى نصر، الراشدين / التاج – عبدالله سعايدة، مدرسة الوحدات – عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات – يوسف معدي، مسجد القدس – ضيف الله الشوبكي، اليرموك – وائل اللداوي، سوق الخضار – ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم – نبيل جرار، حفصة – أحمد عداربة، الوحدات الجنوبي – محمد منصور، الرحمة / الاشرفية – عيسى حزين، قرية الطيبات – محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ/ لواء القصبة

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – خالد العلاونة، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – عبدالله محمود، الهلال - محمد الوحش، تيسير البلبيسي - صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري - القاضي مصطفى المفتي، التوبة - حسين الوحش، ابو الدرداء - ناصر اللبي، ابو هريرة - خليل الزير، السلطان - راشد علقم، الهشلمون – سليمان الهشلمون، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – توفيق ضمرة، المهاجرين الكبير (النورين) – أحمد عنكير، الامام الرواس – أمين عمر دغمش، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس – د. يحي كوكش، مصعب بن عمير - خليل الهمشري، عبد الله الزبير - عماد دويك، خالد بن الوليد - منيف عمران، المؤمنون - محمد العطار، محمد منور الحديد - جمال محمود، حي القيسية - ايمن منيزل السعود، الحسني - جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة/ تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس – عماد ضرغام، ، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقرة، ابو جسار – محمد خميس رجب، القناوي – عبدالرؤوف مبيضين، حماده – خليل العموري، عمر بن الخطاب / الهاشمي ش – درويش عابد، التقوى – شاكر ابوسنينة، النور / ابوعليا – سفيان محمود سلامة، محمد مخيمر (الاتراك) – هشام عابدين، السلطان عبدالقادر – محمد عبدالحليم، عبد الله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – أحمد صبرا، عين كارم – محمود ابو غزالة، حي نايفه – ناصرالدين احمد، بيعة الرضوان – د. محمد منصور، ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – محمد الصوباني، عمر بن الخطاب / المريط – عزت شرشوح، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – د. محمد شريف، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي - حامد الضمور، حي الضباط / المحطة - احمد زيدان، الصالحين / الهاشمي الجنوبي - خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق/ لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي - الخطيب د. عبدالعزيز الخياط، اللوزيين - مسعود جميل شاكر، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - أيمن الحمد، الامام الشافعي - سامي الجمال، عثمان بن عفان / صويلح - احمد عطيات، المهاجرين والانصار – موسى القضاة، عثمان بن عفان / ام العروق - علي حنفية، صويلح الكبير - عبدالرحمن حليحل، الشركس القديم - سامي ابوشمعة، المؤمنون / صويلح – قاسم محمد قاسم، الأوابين / صويلح– معاذ سعيد حوا، جامعة العلوم التطبيقية – عقل مشني ، النور / ابوعليا – رمضان محمود حسن، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد الرعود، موسى بينو - محمد علي صالح، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - شاكر ابوحطب، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - كفاح درويش، مراد - قيس معايطة، خليل الرحمن - حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - ايمن الصادق، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير – مهران ابو حلاوة، هشام / ابونصير – مروان علان، مسجد ذو النورين - د. فريد السلمان، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي، الكوثر - حقي مقدادي، عبد الكريم العساف - محمد عبدالحميد سرور، يوسف الحجاج / مرج الفرس - محمد ابواعمر، زكي ابوعيد – د. توفيق الشيخ، الهدى – حميد العبداللات، خليل الرحمن / ابوعليا – عمر الصانع، معاوية بن ابي سفيان – محمد احمد ابريوش، الفردوس – عماد الدهنة.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / لواء الجامعة

خلدا الغربي – وصفي مقدادي، ابو سليمان العساف – وليد القاعوري، تلاع العلي القديم – خالد سليمان، مقلح العساف – هشام شاهين، الطباع – محمد صوان، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – حسام العالول، الامين –ابرهيم خندقجي، خلدا الشرقي – د. احمد المومني، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى التكروري، أبو غويلة – احمد الرحاحلة، ام يحيى الزين - طالب عواد، عباد الرحمن - د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين - عبدالقادر الشيخ، ابو بكر / عبدون - حسين الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء / جبل عمان - ضرار عسال، عبدالله بن المبارك / جبل عمان – زياد عبدالنبي.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام/ لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب - د. أحمد ملحم، آمنه بنت وهب - عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله – عمر ابوناصر، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، سهيل بن عمرو – عبدالفتاح عمر، السلام – عزت جميل، سعد بن معاذ – محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابوحلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – بسام رداد، قاطمة الزهراء – محمد حلمي ابوغزالة، اصحاب المصطفى – غالب الربابعة، الامام مسلم – فراس القضاة، المأمون – محمد روبين، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل – وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – عباس النتيبات، اصحاب رسول الله (ص) – محمود نيب، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد مقلح، صالحية العابد – محمد شاكر، احمد علي العبد الله - سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية - يوسف ابو رشتة، الفرقان - عيسى زبدية، العز بن عبد السلام - حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز - خليل عمر.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

النصر الكبير - القاضي احمد داوود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الحمد / جاوا – هاشم دولة، الرحمة - فوزي الحلالة، حنيكين – معاذ قوطة، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - معاذ العوايشة، خليل الرحمن / الكسارات - احمد المصري، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمود تفال، الرحمة / ام نوارة - سامي نجيب، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - محمود الدهون، سعيد بن جبير - محمد بديع موسى، المنارة القديم - اسامة الديري، الابيض - د. محمود العوايشة، الاسراء - صقر وجيه، سلمان حرب - يحيى العمايرة، الحكمة / عدن - محمد صافي، اسامة بن زيد / النصر - فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج - محمد مبيضين، الامام علي / التاج - عماد ابوالروس، البقاعي - أحمد ممتاز، ابو بكر الصديق - حسن ابوطالب، عمر بن الخطاب - أحمد الحلو، جعفر بن ابي طالب - محمد ابوصعيليك، عقبة بن نافع / النصر - عبدالرزاق ابوفضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير - عماد دويك، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انشيش الجديد - عايش عوض الزبيدي، الرحمن / خربة السوق – عمر محمد حماد، الحاج نهار القطارنة - محمود زهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، محمد بن مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش - محمد العرموطي، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين - اديب مصطفى، الخليل - محمد ابوشقرة، ابو علندا الكبير - عثمان درويش، علي الدوخي - محمد حوا، جعفر بن ابي طالب - عدنان الشويكي، الكهف - محمد الحنيطي، ادفيل القطارنة - يحيى الاسطل، فارس الشويكي - عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم - د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران - احمد خليل، حمدان الفرا - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، عمر المختار - غالب السرطاوي، الجويدة القديم - يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي / الطيبة - عوض الهواري، الطيبة القديم - خليل الدرابيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية - محمد الخطيب، قباء / اليادودة - محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين – عطا البدوي، الرحمن / اسكان المصادر الطبيعية – حسين شحادة ربايعة، عمر بن الخطاب – محمد احمد ابوخليل، سليم الجمل / ابوعلندا – احمد الحنيطي، محمد منصور الحديد - عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي - احمد السيد، خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حنيفة بن اليمان - محمد ابوخضر، السلام خريبة السوق - ايمن حمدان، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، اليادودة الغربي - حسام الاسمر، خباب بن الارت - وليد غنيم، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - احمد الطلافيح، المقابلين الكبير - عبدالله ابوحسان، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - توفيق الرقب، ام قصير - محمد سعده، انس بن النضير - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن - محمود حمدان، هيثم اللبي / ناعور – محمد داود الرفاعي، خالد بن الوليد / المقابلين – جلال الروبي.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – د. هاني الطهراوي، صلاح الدين – نصوح عارف، نوران – غالب النادي، عويد المحارمة –محمود ابو عيدة، ابو عبيدة / الخشاقية – عدنان العايدي، الطهاروة – محمد الطهاروة، الصديق / الخشافية – نوح وزوز، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي – خليل عسكر، النزهة الشرقي - خليل ابو غليون، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – جمال شاهين، بلال بن رباح / العبدلية – حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشافية – احمد قايض عبدالهادي، الغزالي – د. نايل ابو زيد، قرية سالم - خالد مطاوع، عبدالله بن رواحة - حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله - محمود شحادة، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي – بركات سليمان، الفيصلية الكبير - عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام - عبدالله المحارمة، الحاتمية - زيد الطهراوي، المطلة – يوسف عواد، رجم الشامي الغربي - علي العايد، ام بطمة - حسن جمال، مطار الملكة علياء الدولي – حسن ناصر الزوايدة، مغاير المهنا الشمالي - عمر النادي، مغاير مهنا الجنوبي – عايد عوض مدوس.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية - محمد حسن، الجيزة القديم - هاني العنزي، ارينبه - سلطان الزعبي، منشية القضاة – احمد ابوسعيد، المنطار / العال – عبدالقوي محمود عميرة، الدبوبي / الموقر – صلاح الجليا، خان زبيب - فليح سند الزين، النور - علي عكيله، أم رمانة – طايل الفايز، الكتيفة / الموقر - محمد قواز عطية، ام العمد - محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص - محمد الكعابنة، اللبن - عبد الفتاح عبد الواحد، جلول - عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة - عدي حميد، الهاشمية - محمد فلاح الجبر، المشقر - عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان - ابراهيم ابو صيام، منجا - جمال قتله، تماضر بنت عمرو - محمد زيادة، النبي شعيب - احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، تتل / الجيزة - محمد ابو ركبه، الرميل / الجيزة - عبدالله السحيم، الطنيب - فيصل المصري، حواره - محمد الزبن، التقوى / السالك - خلف النصيرات، الرحمة / ام العمد – اسماعيل شحادة علي ابوزمع.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / – سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / عيسى اللداوي، مسجد شعبان عنان - غازي محمد امين، العال الشرقي - احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي - سالم مهيدي، خالد بن الوليد / ناعور - محمد أكريم، وادي الشتاء – اشرف برقان، العودات - اليادودة - محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير - عبدالسلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط - ياسر ابورمان، مسجد الحجرات - محمد السيد الحبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر - نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد - ثارت محمد خير، مسجد دار الايمان - حسني الشريف، مسجد الزهراء - زياد نوفل، مسجد البصة الجديد - مراد دلوع، مسجد البصة القديم - طراد فهمي شعيل، مسجد صلاح الدين / دابوق - عمر الشبراوي، مسجد معاذ بن جبل - زياد الرحاحلة، مسجد عراق الامير - شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة - اسماعيل محمد بكر، مسجد حي القيسية - محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير - امجد العبادي، ابو عبيدة / الدير / وادي السير - عبدالسلام عطوة، ابو دجانة / وادي السير - عوني جدوع.

محليات

لماذا كل هذا الحب للفقيد..

● شمس الدين عثمان طاش

انه سؤال كانت تنطق به نظرات الذهول والتعجب التي كانت تبدو على وجوه قادة شعوب العالم الذين جاءوا من اقاصي المعمورة لالقاء نظرة الوداع الاخيرة على جثمان رمز الانسانية الحسين العظيم رحمه الله.. وهم من حقهم ان يتساءلون عن سر ذلك الحب العظيم، ومن حق الحسين علينا ان نجيبهم بانه الحسين الذي احب الاردن والاردنيين ولم يغيبوا لحظة واحدة عن فكره ووجدانه وكان حنينه اليهم يزداد وهو خارج الاردن كلما ازدادت عليه الام المرض، واشتد هذا الحنين وتعاظم عند الحسين رحمه الله عندما علم وتيقن بكرامة الاولياء والصالحين بانه قد حانت ساعته وانه على موعد قريب للقاء وجه ربه الكريم، وانه لم يتبق له في دار الفناء سوى سويعات قليلة، وهنا ومع انها لحظات تذهل الجبابرة الا ان الحسين رحمه الله نسي في هذه اللحظات حتى نفسه ونسي كل شيء سوى حبيبته الاغلى الاردن واحبائه الاردنيين ، فألح على من حوله بان يعودوا به سريعا الى الاردن لكي يعطر باخر انفاسه الطاهرة تراب الاردن العزيز على قلبه وفي احضان شعبه المحبوب الذي لو ان حياة الانسان تفتدي بحياة انسان اخر لتسابق هذا الشعب لافتداء الحسين رحمه الله..

انه الحسين الذي علمنا ومنذ حداثة سنه كيف نتعالى على الجراحات مهما تعمقت وعلى المصائب مهما كبرت وتعاظمت وذلك من خلال افعاله قبل اقواله.. والله وكأني اسمع الان صوته الحزين رحمه الله عندما نعي الى العالم، وفيصل الثاني ولا زلت اتذكر كلماته رحمه الله تعالى عندما قال «لقد قتلوا اخي ورفيق طفولتي وانها والله بكلمات تعبر عن عمق الحزن والاسى لن يعرف معناها سوى من فقد اخا او رفيق طفولة، وعلى اثر ذلك تقطعت العلاقات ما بين البلدين، ولكن الحسين العظيم وبما اوتي من حكمته الهاشمية فاجأ العالم وخلال فترة قصيرة بموقف هاشمي حكيم عندما استمعوا اليه وهو يقول«ان ما حدث في العراق امر يخص الهاشميين وحدهم وان الشعبين الاردني والعراق يجب ان تعود علاقاتهما كما كانت» وكان رحمه الله الجبل الاشم عندما ختم حديثه بقوله «وسأكون اول زائر للعراق» وقد كان..

ان مواقف الحسين رحمه الله تعالى كانت دروسا للشعوب والقادة وهي من شمائل الهاشميين الذين اختصهم بها الله تعالى على لسان جدهم الاعظم المصطفى القرشي الهاشمي الذي قال عليه الصلاة والسلام في حديث نبوي رواه عن الشافعي والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله عنهم انه قال «قدموا قريشا ولا تقدموها، وتعلموا منها ولا تعالموها».

اجل هكذا كان الحسين رحمه الله فهل وفيناه حقه علينا؟ لا .. فلا نزال مدينين له وعلينا تسديد هذا الدين الى ورثته وعلى رأسهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين وولي عهده صاحب السمو الملكي الأميرحمزة المعظم واخوتهما وكل العائلة الهاشمية الكريمة وفي مقدمتهم صاحب السمو الملكي الاميرالحسن المعظم الذي اخرس بالامس كل ألسنة السوء وبتر اصابع الفتنة ببرقيته الابوية البليغة الى جلالة الملك عبدالله المعظم.

فصبرا يا آل هاشم الكرام وصبرا ايها الاردنيون لان الاجر والثواب على الصبر عند الله تعالى هما بقدر عظم المصاب، وهل هناك مصاب اعظم من فراق الحسين العظيم تغمده الله تعالى بواسع رحمته ورضوانه.

وانا لله وانا اليه راجعون، ولا حول ولا قوة الا بالله.

«العملاق الحسين .. والعملاق الأردن..!!»

● هشام عزيزات

ربما كانت الايام، التي سبقت انتقال المغفورله جلالة الملك الحسين بن طلال، الى الرفيق الاعلى، بالنسبة لنا وللعالم من حولنا، من احرج اللحظات في الايام، التي مرت على هذا الوطن: وعلى العالم، الذي عرف وخبر الحسين: ملكا، وانسانا وحكيما وداعية وفروسية لسيادة العدل والسلام والامان على هذه الارض.!

وربما، ايضا، وهذا ما اكدته مراسيم تشييع جثمانه الطاهر، وهذه المشاركة العربية والدولية والتنظيم الدقيق، والمسؤولية العالية، التي اظهرتها كافة مؤسسات الدولة، في استيعاب، الحالة الحزينة التي عاشها الاردن ابتداء من عملية انتقال الحكم الى جلالة الملك عبدالله بن الحسين . بكل سلاسة وهدوء، وانصياع تام للشرعية الدستورية ومرورا باستقبال كل زعامات العالم، وتنظيم مشاركتهم بمراسيم تشييع جثمان الراحل جلالة المغفور له الحسين بن طلال، ما طرح امامنا وبصورة واضحة وجلية ما كان يؤكد عليه الحسين، في حياته من ضرورة ان نمعن وندقق وننقد، تقييما حقيقيا هادئا، ودون استخفاف واستهتار، او تصغير لقدرات هذا الوطن وامكانياته وانجازاته في كل ميدان ،وفي الاساس ضرورة الايمان الراسخ والثقة المطلقة بالانسان الاردني بالشخصية الاردنية التي تملك قدرات وكفاءات ما يجعلنا نحظى بالتقدير والاحترام والثقة، بانها قادرة على الاستمرار، في اداء رسالتها الوطنية والانسانية والقومية وبالرغم من انها تمس بالالم والحزن والفجيعة والانكسار الوجداني..!

وكأن الحسين هذا الراحل العظيم، كان يتحين الفرصة ليقول للعالم كله، للذين عرفوه والذين استمعوا له مرارا يتحدث عن الاردن ،الانسان والاردن الوطن، والاردن الشعب!، وللذين ادركوا عمق حسه السياسي القيادي، وعمق حبه وتعلقه بالوطن وبالانسان، وثقته بقدرات هذا الانسان على العطاء .. انه حينما يوضع هذا الوطن وهذا الانسان، وهذه المؤسسات في دائرة التحدي، وايا كانت!، سيكون مستجيبا، لها بكل عنفوان وكبرياء وستكون القيم السياسية والاجتماعية والمناقبية ، التي غرسها الحسين في وجدانات وعروق الاردنيين هاديا لهم للاستمرار وتجاوز المعيقات، حتى ولو كان هذا التحدي.. رحيل الحسين وانتهاء دوره ومهمته على الارض، مثله مثل اي مخلوق بشري عليه ان يؤمن بحتمية الموت كايمانه بحتمية الولادة واستمرارية الحياة!.

الاسبوعان الماضيان حزن وبكى الاردنيون حتى العظم، احسوا، ان جزءا رئيسيا من كينونتهم السياسية، والاجتماعية قد غادرت الى مثواها، الى ما هو مقرر لها، وبعد ان ادت رسالتها على الصعيد الوطني والقومي والانساني على اكمل وجه، وبدلالات عديدة، لعل من اهمها واسطعها: هذا التقدير الكبير العالي، الذي حظي به الراحل العظيم من كل زعامات العالم ومن شعبه الوفي.. فعمان والحسين اولاً، نجح في مماته، كما في حياته، من ان يكون وسطيا، وان يكون حدث وفاته مناسبة لقراءة دقيقة محكمة للواقع السياسي العربي والاقليمي والدولي، مثلما انها شكلت عاملا طاردا لكل الخيارات المرضية، التي عبرت عن نفسها بوضوح وتحت عنوان «ماذا عن مستقبل الاردن بعد الحسين»؟؟!

لقد اثبت الراحل العظيم وبتميز وطيلة هذه العقود الطويلة من السنين انه بالامكان المزاوجة بين الغرب والشرق، عقائد وايديولوجيات وافكارا وسلوكيات ومناهج حياتية ورؤى سياسية ،لكن شرط ان تقف على ارض صلبة، تمثل انقى واجمل واطيب ما في تراثك الفكري الديني والسياسي، الاجتماعي والعقائدي ودون ان تفرط بثوابت واساسيات شخصيتك الوطنية.

الحاصل ان رحيل الحسين بكل ما فيه من مرارات الالام واسى الاحساس بالفجيعة، من الصعب قياسه.. قد انضج وعينا السياسي وصلب، من ارادتنا وعزائمنا على مواصلة «العراك السياسي والاجتماعي والحياتي وفي اطار حركة فكرية فذة تحفز الفكر وتلهب العزيمة، وتفعلهما، دعما لمصلحة المجتمع الاردني، الذي اندمجت فيه فاصبحت جزءا لا يتجزأ منه، وبعضا من ديناميته الصاعدة، في دروب ارتقاء الحياة على ذاتها..!.

واذا كانت دينامية المجتمع، وديمومته تستطيعان تخطي حدود الزمان والمكان ففكر الحسين وروحه سيبقى اثرهما فاعلا، في حياة المجتمع الانساني، متخطيا هذا ايضا حدود الزمان والمكان.

ان الخلاصات الاخلاقية، من هذه المحنة التي عشناها، ان الرسل لا يكونون اهل شهوة بل اهل صراع.. يحفرون من مآسيهم مداميك للشمس والبهاء ولا ينطوون على النفس، بل يسألون كم بامكانهم ان يزيلوا المرارات والغصات من ارواح الناس، من عقولهم..!

وعزاء الاردنيين انهم بدأوا يتلمسون ويشاهدون بام اعينهم ان عبدالله بن الحسين مصمم على السير على نهج المغفور له جلالة الحسين ومتمثلا تواضعه وانسانيته ودماثته وانفتاحيته، بل هم يزدادون يقينا بيقين سيتجدد فينا، كل صباح، وسيتجذر فينا مطلع كل فجر، بان المسيرة الاردنية الهاشمية ستتواصل، لان روح «الحسين» وفكره تنير لها الطريق ولان انفاس عبدالله الطيبة، ستصلب من توجهاتها ومساراتها على المستوى الوطني والاقليمي والدولي فهو يرتكز لشرعية دستورية ومبايعة شعبية وتأييد عربي ودولي واسع.

أسد غاب وترك في العرين اشبالا

● تركي الشناك

سميت بسم الله رب سموحي
العين تبكي والوطن قام يجوحي
الله من علم لفانا صبوحي
يا حسين ظلك عبندنا لا تروحي
علوم الملك بالعون زادت جروحي
انت المطر والورد وانت الملوحي
البيض حدن والعذارى تنوحي
انت الاسد وانت البطل الطموحي
انت اللي تحكي بالعدل والوضوحي
الورد والياسمين قامت تفوحي
غابت الشمس والقمر بالوضوحي
شعر المحبة مسجل بالطلوحي
هذا البلد يا اشراف ليكم طروحي
ودهم وطننا يسير ليهم منوحي
عندك نشامى بالموازر تلوحي
عبدالله يا صقر الوطن والسفوحي
يا راعي الوجه البشوش السموحي
يا سيدي بسرنا لا تبوحي
يا راعي الوجه الزريف الفلوحي
انت ملكنا اليوم تفداك روحي
اختم اشعاري والنبي لك نصوحي

ترحم ملكنا شعبنا فيك طمعان
تفاكست اعلامنا فوق الاوطان
علم لفانا طير العقل يا اخوان
الشعب يبكي عايف النوم سهران
لا يا خسارة عا العواصم وعربان
يا حسين والله شعبنا ليك هويان
حدن عليك طيورها ليث عمان
انت الشريف الصادق الهرج فهمان
بلواي مندوب العرب نسر زهران
عبدالله يا شبل الاسد قمر نيسان
عبدالله يضوي على الوطن شيخ فرسان
شبل الحسين الهاشمي اليوم سلطان
سوره كبير وعالي السور وركان
نحمي بلدنا ونقطف الكون دخان
تحرق عدو بالوطن كان طمعان
ابو عبدالله للوطن كان ميزان
يحفظك رب الكون من فوق رحمان
حنا نحبك والهواشم والاخوان
شبل الهواشم والشعب فيك فرحان
شناق يبكي مسرتب الشعر حزنان
الهاشمي نبينا ولد عدنان

رحم الله الملك

● عبيد الحميدي السيحاني العتيبي / الرياض

الله يرحم سلالة صفوة الناس
القائد العاهل الفذ السياسي
من ساس الاشراف واسمه يرفع الراس
عن كلمة الصدق ما دسيت راسي
ان ما ذكرة الفخر ما عندي احساس
نعرف بهم قبل نعرف با الجناسي
اللي على الدين واهل الدين حراس
افخر بهم من فخر جدي وساسي
صافي ذهب ما معه قصدير ونحاس
هذا الفخر صدق ما هو بـ اختلاسي
حزني عميق وهمومي دقت اجراس
وحريت الدمع من بعد احتباسي
يا عين كان الدموع انواع واجناس
والله ما الومك على قايد حماسي
هاتي خزائنك لو تبكين لا باس
القائد العاهل الفذ السياسي

حكمت فعدلت وأمنت فنمت

● فيصل ملكاوي

نم قرير العين يا سيدي في حضن وطنك الدافئ الذي بنيت فكم احببت هذا التراب العزيز، اولم تكن انت ايها الراحل العظيم من قبّل ثرى الاردن وصلى لله عز وجل ركعتين على ارض المطار يوم عودتك الى وطنك الاعز الاغلى.

لم تكن تعرف يومها ايها الملك الصالح انك تعرف اكثر منا مثلما كنت دائما في كل امر انها ايام وسيكون الوداع والفراق الذي نعيشه.. فكم هي الايام صعبة وحزينة فالامة ثكلى على فراقك ورحيلك يا اعز الرجال ويا اشرف النسب.

نم قرير العين يا سيدي تتنزل عليك شآبيب الرحمة في مثواك نمّ هانئا مطمئنا فقد حكمت وعدلت فأمنت ونمت مرتاح الضمير مستعدا للقاء وجه ربك بزاد كبير لا ينضب من الحسنات والبركات.

قبل عام يا سيدي ابيت الا ان تذهب لزيارة اهلك في كل محافظاتهم وكأنها حجة الوداع وفي تلك الزيارات التي بلغت اثنتي عشرة زيارة كنت ايها العظيم الجليل كعادتك دوما تحتضن الجميع صغيرهم وكبيرهم الى صدرك الحنون وكنت تستمع ايها الاب الى شكوى المظلوم ولهفة المكلوم وكنت تأمر بالعدل فيكون.. فكم سمعناك سيدي تقول «بغيتي ملاقاة وجه ربي مرتاح الضمير» !!

فليرحمك الله يا سيدي وفي جنات الخلد ايها الاعز الاغلى.. وان القلب ليخشع وان العين لتدمع وان على فراقك يا اب عبدالله لمحزنون.

اتوا بزمزم مع جبريل يغسله

● فواز الخريشا

لهفي عليك.. ابا عبدالله.. لقد بكت عليك المدن والقرى والبوادي وجميع اقطار العالم وزعمائه وقادته.. وها هم زعماء العالم وقادته والشيعون بالآلاف حضروا من كل حدب وصوب.. في جنازة العصر الغير مسبوقة تقديرا لمكانة اغلى الرجال العالميين .. القائد الشجاع... والسياسي المحنك... والملك الانسان... ورجل السلام... الملك الهاشمي.. الحسين رحمه الله.

لقد كان رحيلك يا قائد الوطن الغالي.. يا ابا الاردنيين جميعا بالنسبة للوطن والامة العربية والاسلامية والعالم اكثر من مأساة واكبر من فاجعة.. وقد كانت جموع شعبك الوفي تركض خلف جثمانك الطاهر.. بل يا اطهر من الطهر نفسه تحاول رفعك الى السموات العلى وهي تبكيك بمشاعر الاسى واللوعة والحزن وهي تردد بكل عفوية:

لا تدفنوه فما الارض منزله هاتوا البُراق الى رضوان يحمله
لا تغسلوه.. فان الماء يخدشه اتوا بزمزم مع جبريل يغسله
ولا تلفوا مهيب الجسم في كفن ان القماش لطهر الجسم يثقله
سجّوه فوق ضلوع الشعب محتشما فالشعب منزله والجيش موئله

فنم قرير العين في مثواك الطاهر يا اغلى البشر والى جنات الخلد يا ابن الاردن البار.. فبالامس عاهدنا الشبل الهاشمي الملك الشاب عبدالله بن الحسين واقسمنا امامه وبايعناه.. باننا سنبقى على عهد الآباء والاجداد لا ننقض عهدا ولا نضيع ودا وحبا وولاء وقسما ساميا مقدسا اقسمناه امام شخص اغلى الرجال الملك الاب الحسين.. وامام الملك الابن عبدالله بن الحسين.. وسنبقى دائما وابدا جنود الوطن وعبدالله المخلصين الاوفياء للوطن الغالي والعرش الهاشمي المفدى ستبقى في قلوبنا اعز من كل نعي واغلى من كل دمع..

حقا.. لقد علمت العالم كيف تكون خدمة الوطن والامة والعالم والانسانية .

«سيد الرجال»

● بتول حداد

وقف العالم خاشعا.. يا سيدي
ورددت الديانات السماوية بصوت واحد.. الله اكبر..
ليتك يا سيدي تشاهد هذا العالم.. واكثر من ذلك
ليتك يا سيدي تشاهد شعبك.. واكثر من ذلك
ليتك يا سيدي تشاهد آل هاشم
كان وداع العظماء والنبلاء.. يا سيدي
وكان الفراق غاليا يا سيدي
ولكن كبرياء الاحزان كانت بشموخ الفراق
وبعظمة الحزن كانت عظمة الصبر
ليتك يا سيدي شاهدت نجلك الأكبر
ليتك يا سيدي شاهدت أشبالك
ليتك يا سيدي شاهدت آل البيت
ولكنك لا سيدي كنت تشاهد كل ذلك
وكنت تعرف كل ذلك، وكنت تفكر بكل ذلك
سيد الرجال
كيف عرفت بذلك..
كيف كنت هكذا..
ماذا نقول يا سيدي بعد ذلك..
أنقول عظمك الله فالله قد عظمك
أم نقول خلدك الله فالله قد خلدك
أم نقول سيدك الله فالله قد سيدك
فأنت والله يا سيدي.. سيد الرجال

فقيد الأمة

● فرحان خلف الغدير الخلايلة

الله أكبر رحل أعز الرجال
من بني هاشم ريحانة المجد
فقدنا الأب والاخ والانسان
ذكراك تبقى في العقول خالدة
سطرت مجدا لن ننساه ابدا
ونلت شرفا بالتاريخ شهادة
خطاك تمضي بشعلة وضاءة
قد كنت للاردن نورها المضيء
سماتك تزهو بين الخلق واشمة
وشخصك بين العرب والغرب ناطقة
اثرت فينا كل الوفاء مودة
نبأ وفاتك بالله محزنة
اسأل الله للحسين مغفرة
قبل النبأ سطرت برقية
لعل الله يشفي الحسين
حياتنا بحياة المليك نابعة
وللاردن بشرى بعبد الله مليك
نمد يدنا له كل الولاء
عزاؤنا لمولاي عبد الله وفيصل كل العزاء
ولنور الحسين جل العزاء
ولسمو الأمراء احر العزاء
نرجو الاله لأبي عبدالله مغفرة
فقيد امة بشعوبها واوطانها

فقيد العرب وسليل اشراقها
فقدنا الشريف ابن الثائرين حسينها
واسمك وسم في الجسوم نجومها
محبة بين الشعوب رضاؤها
وحدة الاقطار عزيمة سليلها
وقلبك الكبير ينبض وشاجيها
ونهج عهدك بياض صحائفها
بحكمة وطيب الفكر شاديها
وصفاء حكم للابطال راعيها
وحزنك في القلب نياريها
ودموع تجري على الخد جاريها
وجنة الرضوان الى الله داعيها
متبرع للحسين بكليتي مهديها
فداء له شرفا ازكيها
منذ الطفولة كما الزهر ينديها
نجل الحسين حكيم العقل خاطيها
نعم السلف ونعم الركب حاديها
وآل هاشم بالنفس والجاه نعزيها
وحمزة وهاشم وعلي ساعيها
الحسن ومحمد الاخيار بانيها
وجنة الخلد مع الابرار تمنيها

الحسين ... هويّة أمّة

● طارق حسين علي البريزي

(١)

هل حقا مات الحسين ... كلا

هل مات من عاش في قلوبنا ليشيد لنا من أفعاله .... وكفاحه.... وخطاباته ... وحدة عربية..... كلا....

هل ذهب سيد قومه وهانت عليه الشعوب ... بنواحها... في ساحات الفروسية .... كلا ... كلا ... كلا.

الحسين لم يمت سادتي ... فكيف يموت من كان حبه لوطنه ولشعبه ... ولأمته عقيدة لها مصداقية.

(٢)

حسين تناديك الجماهير ... فرد للجماهير التحية ... او اسعد بلقاء وجه ربك والحبيب محمد ... فلقاؤك به حلم، وغيابك عنا حضور .... نراه في كل الوجوه الهاشمية.

(٣)

حسين يا وطن اليتامى، يا نبضا في قلب الديمقراطية، من يعطف علينا بعدك، ومن يجعل من دموعنا ازهارا بيلسانية، يا سيدي لا تحزن، فإبنك عبدالله فينا، يمشي على خطاك، ويجدد الأمل، ونبايعه ثقة وولاء، في كل الدروب سرا وعلانية..

(٤)

يا سيدي تمنينا لقياك، لنزهو بسلامتك، فخاننا قدرنا، ووافتك المنية، يا سيدي لن نيأس لذهابك، فأنت عطر ثائر.... ومجد، وقمر له في احلامنا بقية.

يا سيدي: ما مات من عاش علما يرفرف فوق صروح الحرية.

(٥)

يا من احبته كل الشعوب، يا من احبته كل الفصول ويا من نطق قوفي أنا، في رحم أمة، وفي الحضرة العربية، تنعاك بصدق ندي، وتنعاك الحمائم.... والنرجس، والمرافيء، وحتى حروف الأبجديه.

(٦)

معلمي: بحور الجود تبكيك، اعذرها، فقد اشتاقت لمدك وجزرك، وعطاياك الأسطورية، واشجار العدل اعتكفت، تصلي لتعود لها بحزم سيفك، وطلتك البهية، والليالي حائرات يصحن: واحسيناه، هل فككت أسرنا، وأعدت الينا طقوس حبك، وابتساماتك الذهبية.

(٧)

يا شيخنا في الساحات الدولية، كيف ننسى زهورك، وقد غادرتنا في شوّال، وابقيت لنا مليكا شجاعا، ووطنا انت له هوية، يا شيخنا: ان الهجر ليس بطبعك، وكيف يولد الوصل.... بغير هجر وعباءة صوفية.

(٥)

تباركت صانع السلام، وتباركت انتصاراتك للقومية، تباركت غسيل ملائكة آل البيت، وتباركت امجادك التاريخية، تباركت زعيما ... أحبته كل اللغات، فصرت شامة عز تحتضنها كل عيون البشرية.

(٩)

أيها الهاشمي المجيد، يا من خلط الحياة بالحرية، يا من خلط الخبز بالكرامة، ويا من فجر من عمق سياسته، حضارة تدعى – المملكة الاردنية الهاشمية – يا أغلى الرجال لا تحزن، فنحن اهديناك قلوبنا، والله من قبلنا، في اللوح المحفوظ، أعد لك جنات نخيل، اعنابها مخملية.

(١٠)

أبانا ... وأخانا ... ومليكنا ... يا رائحة الليمون، والتاريخ .... ويا لون الياسمين، يا درة هاشمية، غدا تلقى صلاح الدين، وأباك وجدك وأمك، وأبطال الثورة العربية.

(١١)

سيدنا يا جرحا، في بلاد التين والزيتون، يا نهرا يمتد من الخليج... الى المحيط، يا نعشا في القصور الأندلسية، تشيعك القدس، ومكة ... والجزائر، وبغداد، وبيروت، كل الدول العربية .... والغربية...فابق كما عهدناك .. صامدا، ورجلا خرج من قلب الأزمات، أبك وأفرح، وغير جغرافية العالم، وأسعد البشرية.

(١٢)

رحل جسد الحسين أبناء عروبي، وترك لنا .... ملكا ووطنا ... ومطرا ومرجا اخضر، ووحدة عربية تمناها حمراء جورية، فهل تبعث بعض الضمائر، ويصبح كل منا حسين، همه بلاد العرب أوطاني، وعشقه فتاة ... تدعى القومية العربية.

ملك المنابت والاصول

● محمد عبد الوهاب الشيشاني

عند سلم الطائرة كان جلالة الملك الحسين بانتظار جثمان الشهيد وصفي التل بادي التأثر كبير الحزن على فقدان الشهيد، علقت تلك الصورة بذاكرتي، موقف لا أنساه ابدا موت وحياة الشهيد وحزن الحسين.

بدا لي ابو عبدالله بنفس الموقف عند عودته من رحلة العلاج متأثرا وحزينا وهو يستقبل من الشعب الاردني من كافة المنابت والاصول وكأنما عاد ليودع الشعب الذي أحبّه وأحبه، يقف القلب الكبير وهو يتحدى الموت مصافحا شعبه. لحظات خالدة لانسان أبى ان يودع الحياة وهو يعلم علم اليقين بان لحظاته قد دنت..

ومرة اخرى عاد الحسين الى الوطن وعادت الروح الزكية الى بارئها واقوال الحسين التي استشهدها من القرآن العظيم (يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير) (الاية الثالثة عشرة -سورة الحجرات).

الاردن وطن لكافة المنابت والاصول...

تجلى الحسين العظيم في حياته وتجلى الحسين العظيم في مماته، ولا ادل على ذلك من آيات الرحمن (ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين) (الاية الثانية والعشرون من سورة الروم) لقد استطاع ابو عبدالله ان يوحد الالسن والالوان حول نعشه وان يجسد الاية الكريمة انقا.. لقد أنجز الحسين في حياته، وأعجب ما أنجزه في مماته.

رحم الله ملك الانسانية الحسين الصديق لكافة الشعوب والقبائل والاجناس، وألهم جلالة الملك عبدالله بن الحسين ورفيق دربه الامير الحسن والاسرة الاردنية من كافة المنابت والاصول الصبر والسلوان.

دليل الرأي

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
السفريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٤٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة ت ٥٣٥٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية ت ٥٣٣٦٨١٣/٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١/٨٣

شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٣٥٥٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت . ٤٨٩٧٤٦٨
٤٧٧٧١٣١/٢

طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت . العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت . الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت . اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت . المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت . جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت . عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت . السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت . الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت . الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت . مادبا ٥٤٤٣٦٢
ش ت . العقبة ٢٠١٣٨٠٤
ش ت . معان ٢١٣٢١٩٥

اوقات الصلاة

الفجر ٤ر٥٩
الشروق ٦ر١٨
الظهر ١١ر٥٠
العصر ٢ر٥٥
المغرب ٥ر٢٢
العشاء ٦ر٤٠

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة
٨ر٢٥ صباحا امستردام ـ نيويورك
٩ر٠٠ صباحا كلاغنفورت ـ فينا
٩ر٤٥ صباحا روما
١٠ر٤٠ صباحا برلين ـ لندن
١١ر٠٠ صباحا انقرة ـ اسطنبول
١١ر٠٠ صباحا القاهرة
٤ر٣٠ مساء تل ابيب
٧ر٤٥ مساء كولمبو
٧ر٥٥ مساء بيروت
٨ر١٠ مساء دبي ـ كراتشي
٨ر١٥ مساء بحرين ـ دوحة
٨ر٢٥ مساء نيودلهي
٨ر٢٥ مساء عدن
٨ر٤٥ مساء دمشق
١٠ر٣٠ مساء بانكوك
١ر١٥ فجرا طهران

الملكية الاردنية القادمة
٧ر٢٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٥ صباحا جدة
٢ر٤٥ ظهرا القاهرة
٤ر٢٥ مساء لندن
٦ر٠٥ مساء كازبلانكا ـ تونس
٦ر١٠ مساء روما
٦ر١٥ مساء شيكاغو ـ شانون

٦ر٢٥ مساد انقرة ـ اسطنبول
٦ر٤٥ مساء تل ابيب
٦ر٤٥ مساء باريس ـ امستردام
٦ر٥٥ مساء فينا
١١ر١٥ مساء بيروت
٣ر٠٠ فجر السبت جاكرتا ـ كوالالمبور
٥ر٠٠ فجر السبت عدن

القادمة الشركات الاخرى
٨ر٢٠ صباحا الاسكندرية البريطانية
١٠ر٣٠ صباحا جدة السعودية
١٢ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١٢ر٣٠ ظهرا الكويت الكويتية
١ر٢٠ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٦ر٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٥٠ مساء لندن دمشق البريطانية
١١ر٣٥ مساء امستردام الهولندية
١١ر٥٥ مساء لارنكا القبرصية
١ر٢٥ فجرا اثينا اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى
٦ر٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٧ر٢٥ صباحا باريس الفرنسية

٩ر٠٥ صباحا لندن البريطانية
١٢ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
١ر٣٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
٢ر١٠ ظهرا البحرين الخليج
٨ر٠٠ مساء بيروت اللبنانية
٩ر٤٠ مساء القاهرة المصرية
١٢ر٣٥ ليلا امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة
٨ر٥٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
٩ر٣٥ صباحا العقبة (ماركا)
٤ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٥ر٢٠ مساء غزة (م.م. علياء)
٦ر٤٥ مساء تل ابيب (م.م. علياء)

الاجنحة الملكية المغادرة
٨ر٣٠ صباحا العقبة (ماركا)
١ر٣٠ ظهرا غزة (ماركا)
٤ر١٥ مساء تل ابيب (ماركا)
٨ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة
عمان: ص شوكت ـ جبل الحسين ـ ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس ـ جبل الحسين ـ ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريسال ـ جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام ـ وسط البلد ـ ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة ـ المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين ـ الرمثا
ص مياده ـ تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق ـ الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٢٦
ص فداء ـ ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق ـ ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء ـ الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس ـ الوحدات ـ ت ٧٤٥١٠٥
ص الاتحاد ـ الزرقاء ـ ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم ـ الزرقاء ـ ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة ـ العقبة ـ ت ٣١٢٢٢٧
ص وهران ـ اربد ـ ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا
عمان :
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٢٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٢
ص نزيه ت ٨٩٢٣١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص الصد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٢٢
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩

ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص بسمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص دما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص نهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص دروزة ت ٨٢٦٢٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٢٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلا ت ٥٢٥٩٤٧٨
ص عمادالدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٢
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٢٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠

ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٢٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٢٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص القصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٢١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص دجله ت ٤٢٣٠٣٦
سحاب ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا
عمان:
ص شحاتيت ت ٦٢١٦٩٩
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص الكلية ت ٦٢٥٠١٠
ص نابيا ت ٨٢١٩١٥
ص المجمع ت ٦٧٢٢٦٧
ص عثمان
ص راوية ت ٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص العارف ت ٥٠٥٣٠٠٨
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص ريادة ت ٧٧١٣٦٥
ص الخراز ت ٧٤٤٩٠٤
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٩٢
ص الطوارىء

ص جفرا ت ٧٨٣٥٦١١
ص عليان ت ٤٣٩٨٣٥٥
ص المستقبل
ص شراع المخيم ت ٨٩٩٨٩٨
وادي السير ص الفحماوي
خلدا ص البشائر
تلاع العلي ص الضحى
ناعور ص الصفتين
مرج الحمام ص الحكماء
طبربور ص الاراضي المقدسة
شفابدران ص شفابدران
صويلح ص الدلق العالمية
الجبيهة ص الربيع
الكورة ص الساري

الطبيب المناوب

عمان:
د. خلدون عصفور ت ٥٣٣٢٦٠٠
د. بلال السلال ت ٨٩٠٢٨٠
د. عوني الحوامدة ت ٥٣٣٢٢٥٠
د. هشام كنعان ت ٧٩٠٢٨٦
د. توفيق قبعين ت ٦٢٣٠٢٩
د. غالب زوايدة ت ٧٣٦٠١١
مأدبا د. نائل زوايدة ت ٥٤٤٣٦١
الزرقاء د. غسان الفقيه
د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
د. اكرم حداد ت ٩٨٥٥٥٠
الرصيفة د. محمد عبد الغني ت ٢٧٤٢٠٤٢
مخيم حطين د. محمد درويشي ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. محمد الشرع ت ٧١٠٠٥٨٨
د. لطفي الشلبي ت ٢٤١٧٨٩
مخيم اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٧٤١
الكورة د. ساطع الصالح
لواء الطيبة د. فتحي ابو الرب
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. عبدالرحيم الفاعوري ت ٨٤٩٦٥٥
ابو علندا د. محمد الصوى ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. مصطفى علاوي ت ٣٥٢٨١١
المفرق (صبحة) د. موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥

اطباء الاسنان

عمان:
د. شعبان شعبان ت ٤٣٨٢٣٣٦
د. راند حتر ت ٥٥٣٥٩٢٠
د. راند الغلاييني ت ٥٦٧٢٣٦٧
اربد د. فيصل جرادات ت ٢٥١١٩١
الزرقاء د. وائل دبور ت ٩٨٣٠٢٤
الرصيفة د. عمر رمضان ت ٣٧٤٤٠٦٣
عجلون د. سامح المومني ت ٦٤٢٠٩٣٣
المفرق د. سعيد جرادات ت ٦٢٣٤٢٠٨
جرش د. ماهر الترزي ت ٦٣٥١٥١٢
السلط د. محمد قطيشات ت ٥٥٦٩١٨
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
مادبا د. رمزي عجيلات ت ٥٤٤٤١١
الكرك د. احمد الرواشدة ت ٣٥٣٣٠٢
العقبة د. حاتم بقاعين ت ٢٠٣٠٨٩٨

تطلب الرأي من وكلائها في المحافظات

★ اربد
وكالات حجازي
هاتف ٢٤٢٣٥٨
فاكس ٢٤٦٣٥٨
★ عجلون
عقيل القضاه
هاتف ٤٦٢٥٣١
★ الزرقاء
الوكالة العربية
هاتف ٩٨٥٩١٢
★ الكرك
مكتبة دار الشعب
هاتف ٣٥١٥٤٨
★ المفرق
مكتبة محمد سكر
هاتف ٦٢٣١٤١٨
★ مادبا
نبيل عجيلات
هاتف ٥٤٤٠٩٩
فاكس ٥٤١٨١٤
★ الحسا
الجمعية التعاونية
هاتف ٣٦٩١٠١
ـ مكتبة طارق
★ الموقر
مكتب الشروق
هاتف ٧٢٢٨١٨
★ العقبة
مكتبة الرضوان
هاتف ٥-٣١٥٢
★ الطفيلة
مكتبة الشباب
هاتف ٣٤١١٢٣
★ البقعة
رياض العمايرة
ت ٧٢٥٢١١
★ السلط
مكتبة العناسوة

هاتف ٥٥٢٤٣٤
★ سحاب
السعادة للاعلان
٧٣٩٦٤٠
★ معان
مكتبة الاقتصاد
هاتف ٣٣٢١١٢
★ الخالدية
مكتبة الخالدية
هاتف : ٦٢٥٦٢٨٣
★ الرمثا
مكتبة القادسية
هاتف ٢٨٣٢٦٥
★ مرج الحمام
مكتبة وسام
هاتف ٧١٢٠٦٨
★ ناعور
سوبرماركت الاقصى
هاتف ٧٢٧٦٧٩
★ وادي السير
مؤسسة الاسراء
هاتف ٥٨٢٧٤٨٨
★ الشونة الجنوبية
ـ الافراح ـ الانوار
ـ القدس
★ وادي موسى
مكتبة الشباب
★ الفحيص
مكتبة غانم
هاتف ٧٢٩٨١٩
★ ماحص
مكتبة حسين الشياب
هاتف ٧٢٠٠٠٦
★ الضليل
ـ مكتبة الحجاوي
ـ سوق الضليل
ـ سوبر ماركت الايمان
ـ مكتبة الضليل

هاتف : ٩١٤٤٨٠
ـ بقالة الضليل
★ الكرامة
مكتبة اشرف
هاتف ٥٧٧١٤٦
★ صويلح
صلاح الحاج سعيد
هاتف ٥٣٤١٠٦٢
★ دير علا
ـ سوبرماركت فلسطين
ـ مكتبة وادي الاردن
★ كفرنجه
مكتبة ابن الهيثم
هاتف ٤٧٧٠٨٣
★ الثنية
ـ بقالة الشعب
ـ جميل العضايله
ـ ابو سميح
ـ عبدالرحمن احمد
★ المغير
بقالة ضياء الرحمن
★ عنجرة
مكتبة الجهاد
هاتف ٤٦١٠١٥
★ جرش
مكتبة الايمان
تلفاكس ٦٣٥١٠٣٦
٦٣٥١٣٠٥
★ الحصن
سليم النمري
هاتف ٢١٠٠٤٥
★ مؤتة
سوبرماركت مؤتة
ـ سوبر ماركت هلا
★ لب
بقالة لب
★ الشونة الشمالية
ابو حسونة

هاتف ٢٣٧٠٧٧
★ القويرة
ـ بقالة العامري
★ ذيبان
ـ بقالة ذيبان
ـ مكتبة البتول
★ المزار / الكرك
ـ سوبرماركت الرائد
ـ بقالة عبدالله بن رواحه
ـ مكة المكرمة
ـ مكتبة المزار الحديثة
ـ بقالة النوايسة
ـ هاني القطاونه
★ القطرانه
استراحة الحسين
استراحة البتراء
★ دير ابي سعيد
محمد عقلة سليم
هاتف ٢٢١١١٧
★ القصر
ـ بقالة القصر
ـ مكتبة القصر
★ حسبان
ـ سوبرماركت ريم
ـ مركز حسبان للتموين
ـ بقالة شادي
★ ضبعة
استراحة ضبعة
★ الربة
ـ سوبرماركت فاتن
★ الحسينية
ـ بقالة احمد الطراونه
ـ مكتبة الامل
ـ بقالة شاري
★ مخيم الطالبية
ـ طارق ابو حديد ـ زيزيا ـ
محلات الروضة
ـ سوبرماركت الجيزة

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

شذرات من سير المصلحين في العصور الاسلامية المختلفة

■ علي صبري

وضع الراحل الاستاذ علي مصطفى صبري كتابا قيما، تناول فيه بايجاز «سير افذاذ عاشوا في مختلف العصور الاسلامية»، وشعروا بحاجة المجتمع الاسلامي في زمانهم الى الاصلاح، بالرجوع الى شريعة الاسلام واحكامه الحقة السليمة من شوائب التداخلات، والالتزام بهدي المصطفى عليه الصلاة والسلام. واخذ هؤلاء المصلحون على عواتقهم عبء الدعوة للاصلاح، وتحملوا في سبيل هذا ما يتحمله الدعاة من العنت والمشاق وصبروا على ما واجهوه في سبيل الوصول الى الغاية المنشودة.

وحتى تبقى الاسوة الحسنة في الوجدان الاسلامي ننشر تباعا فصولا من هذا الكتاب:

الحسن البصري «٢١ - ١١٠ هجرية»

زهده

ولكن الحسن البصري الذي رفع علمه منزلته بين الناس، وضمن له احترام الخلفاء والولاة انتقل الى طور جديد هو طور الزهد في الدنيا والانصراف عنها الى الاخرة فقال: (طلبنا العلم للدنيا فجرنا الى الاخرة).

اما العوامل التي اثرت في سلوك الحسن البصري وميله الى الزهد فهي:

١. مشاهدته وهو صغير حياة الزهد والتقشف التي تحياها ازواج الرسول (صلى الله عليه وسلم) وقد كان يتناول سقوف بيوتهن بيده لقلة ارتفاعها وهو بيوت الرسول (صلى الله عليه وسلم).

٢. اتصاله بزهاد البصرة وتأثره بهم.

٣. اتصاله ببعض الصحابة وتلقيه عنهم العلم، واطلاعه على سلوكهم واحوال معيشتهم وامتلاء نفسه اعجابا بتواضعهم وزهدهم.

٤. تغير نفوس الولاة والحكام وتبدل احوال معيشتهم، فقد رأى الولاة والحكام يتخذون الفراش الوثير واواني الذهب والفضة، ويبنون القصور ويستخدمون الحجّاب والحراس والشرطة.

اخذ الحسن البصري يوازن بين ضرورات الخلافة التي كانت تتمثل في حياة ابي بكر وعمر وبين كماليات الملك التي يرى اثارها عند بني امية، فثارت نفسه على العهد الجديد.

٥. فساد المجتمع وانتشار الترف بسبب كثرة الاموال وتنافس الناس في كسبها وجمعها.

كانت هذه هي العوامل التي دفعت الحسن البصري الى الزهد، فقد رأى فيه علاجا للنفوس التي استولى عليها حب المال، واستعبدتها الرغبات فمالت الى الترف وجنحت الى الاسراف في سبيل الحصول على المتع والملذات، واستهانت بالظلم والاستبداد في ارضاء كبرياء النفوس واستجلاء عظمتها.

كان الحسن البصري يرى الزهد وسيلة الاصلاح فأخذ به نفسه، زهد في الدنيا، في مسكنه، ومطعمه وملبسه، وكان ينفق ما يرد اليه من مال قليل على اهله واصحابه وعلى الفقراء لا يستبقي منه شيئا، ولم ير في مسكنه فراش او اثاث وكان مصدر رزقه القليل صلات بعض الامراء واصدقائه الادنين، وكان يرفض كل صلة يفهم منها معنى الاجر ويقبل ما عدا ذلك، لذلك لم يأخذ اجرا على القضاء.

دعوته للزهد

وكما زهد الحسن في حياته دعا الناس الى الزهد ورسم طريق بناء الشخصية المؤمنة الزاهدة، وكان يرى انه اذا تم تكوين الشخصية المؤمنة بين الافراد فقد توصل الى صلاح المجتمع وتخليصه من الفساد الذي يسري في اوصاله.

اما وسائل تكوين الشخصية المؤمنة فيرجعها الى طريقين:

أ) طريق السلوك الفردي، وقوامها:

١. القناعة بالقليل والبعد عن الطمع وعما في ايدي الناس.

٢. الصبر عند الحرمان وعدم الجزع.

٣. الخوف من الله ومحاسبة النفس على ما قدمت من عمل، فالخوف من الله حافز يدفع صاحبه الى العمل، ومن حاسب نفسه اصلحها وشغل عن عيوب الاخرين، وليس معنى ذلك ان يشغل كل انسان نفسه عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، بل لا بد للعلماء ان يفطوا ذلك فهو الميثاق الذي اخذه الله عليهم. فاذا استطاع الفرد ان يزهد في الدنيا ويحمل نفسه على الصبر ويراقب الله في اعماله اصبح لبنة سليمة في بناء المجتمع.

ب) تنظيم علاقات الفرد، وقوامها:

١. التضحية المادية وانفاق المال والسخاء به في سبيل الله، وبذلك تتخلص النفوس من استعباد المال، وتأتلف القلوب ويتعاون الافراد في الحياة العامة. وكان الحسن البصري يدرك ان هذه الخطوة من اشق الامور على الانسان في زمانه لذلك اعلن ثورة عامة على اصحاب الاموال وهاجم الاغنياء واصحاب الثراء في مواعظه وخطبه.

٢. التواضع، فلا تبطر الانسان النعمة ولا تدفعه الى التعالي على غيره، وقد هاجم الامراء ورجال الدولة والاغنياء الذين ارتقوا على اجنحة البذخ والاسراف، فاتخذوا الحجّاب والقصور لمخالفتهم سنة الرسول في التواضع فقد كان يجلس على الارض ويلبس الغليظ من الثياب.

هذه اهم العوامل في بناء الشخصية المؤمنة، ويقابلها المنافق وهو الذي لا تتوفر لديه صفات المؤمن، وللسلامة منه لا بد من اصلاح القلوب.

ولم يول الحسن البصري في دعوته الاصلاحية السلطة الخارجية اهتماما كبيرا في اصلاحاته، بل جعل كل اهتمامه في اصلاح الافراد اصلاحا ينبعث من اعماق نفوسهم ليتمكن من ان يخلق جماعة افرادها اصحاء القلوب والاديان.

موقف الحسن البصري من الدولة:

كان موقف الحسن البصري من الدولة التي لا يرضى عن تصرف رجالها موقفا سلبيا لا يتعاون معهم ولا يظهر الرضا عن اعمالهم ولكنه كان في كثير من الاحيان ينتقد تصرفاتهم وينكر ما يصدر عنهم من الوان الظلم والاستبداد. وكان في نقده شديدا احيانا حتى عرّض حياته لخطر الهلاك.

ولكنه لم يكن يرى الثورة عليهم واستعمال القوة في ازالة ظلمهم واستبدادهم. معتقدا ان الناس اذا صفت قلوبهم وطهرت نفوسهم وراقبوا ربهم في اعمالهم فان الله سيذهب عنهم الظلم ويأخذ على يد الظالم.

ولقد دعا الحسن الى مبدأ السكينة والتضرع الى الله ومقابلة الظلم بالصبر والدعاء، فالصبر كفيل بردع الظالم وكفه عن الظلم لانه يشعر في قرارة نفسه باحتقار الناس له وعدم اهتمامهم بظلمه وجبروته، فيقول في احدى مواعظه (اما ان هؤلاء الملوك وان همججت بهم البغال واطافت بهم الرجال وتعاقبت عليهم الاموال، ان ذل المعصية في قلوبهم، ابى الله الا ان يذل من عصاه). اما المظلوم فعليه ان يكون مثاليا في تسامحه وسعة صدره وصبره، يكفيه ان يقول اذا وقع عليه وظلم: «اللهم اعني عليه، اللهم استخرج لي حقي، اللهم حل بيني وبين ما يريده». بل انه كان يرى ان الله سلط هؤلاء الظالمين عقوبة للناس على ما اقترفوا من سيئات فيقول (يا ايها الناس، والله ما سلط الله الحجاج عليكم الا عقوبة. فلا تعارضوا عقوبة الله بالسيف، ولكن عليكم بالسكينة والتضرع).

لقد كان اكثر علماء البصرة ومنهم اخوه سعيد يخالفون الحسن البصري في رأيه هذا ويرون وجوب الثورة على الظالمين وردعهم عن ظلمهم بالقوة، لذلك خرجوا مع ابن الاشعث في ثورته على بني امية، ولما سألوا الحسن البصري رأيه في الخروج قال لهم: «ارى الا تقاتلوه فانها ان تكون عقوبة من الله فما انتم برادي عقوبة الله بأسيافكم، وان يكن بلاء فاصبروا حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين».

ولا شك ان موقف الحسن البصري من الثورات المتتابعة ومقاومتها ارضى خلفاء بني امية وولاتهم، فهو خير مساعد لهم في نشر الامن والاستقرار وتثبيت اقدامهم، واضعاف الثورات التي نشبت ضد سلطانهم لمركز الحسن البصري ومنزلته بين الناس واخذهم بارائه.

ولذلك حرص الامويون على ارضاء الحسن واحتملوا ما يصدر عنه من انتقاد لتصرفات ولاتهم مهما بلغت من الشدة والعنف، وكان الحجاج يثني عليه في حديثه ويجلس قريبا منه، يظهر الاستعداد لقبول نصائحه ويحضر مجالسه فاذا انتهى من درسه، قال الحجاج: «صدق الشيخ وبر». ثم يوصي الناس بالتردد على مجالسه، وكان اذا سئل عن اخطب الناس قال: (انه ذو العمامة السوداء، بين اخصاص البصرة اذا شاء خطب، واذا شاء سكت). يقصد الحسن.

وكان الحسن البصري يستغل منزلته عند الولاة في ان يحبب اليهم العفو عن المسيء والتزام العدل ويضرب لهم الامثلة من حياة الرسل والصحابة. على ان هذا الرضا من موقف الحسن البصري كان تشوبه ساعات يغضب فيها الحجاج على الحسن فيهمّ بقتله لولا منزلة الحسن ومكانته بين الناس.

والعوامل التي كان لها اثر في رأي الحسن البصري من عدم الثورة على بني امية. مع عدم رضاه عن اعمالهم ان الحسن البصري كان يرى انه لا بد من حاكم ينفذ شرائع الدين فيحكم الناس. ويقسم الفيء. ويصلي الجمعة، ويقود جيوش الجهاد في سبيل الله. وعلى الحاكم ان يكون عادلا رفيقا بالرعية كالراعي الشفوق على ابنه يجنبها مراعي التهلكة ويحميها من السباع وكالاب الحاني على ولده يسعى لهم صغارا ويطعمهم كبارا.

فاذا حاد الراعي عن واجبه واتخذ الظلم شريعة له كان على الرعية ان تقابل ظلمه بالصبر والدعاء، لان اشعال الثورات يفرق وحدة المسلمين ويجعل منهم احزابا وشيعا، وقد رأى في حياته مثالا لذلك ما اصاب المسلمين بعد مقتل سيدنا عثمان من الفرقة والاختلاف، لذلك حارب كل فتنة ولو اتخذت شعارها الدعوة الى التزام العدل وسنة رسول الله.

ومما زاد في تشدد الحسن في موقفه، انه لم يكن يثق بالداعين الى الثورة ولا يطمئن الى ما يدعون اليه من اقامة العدل ورعاية السنة واعادة عهد ابي بكر وعمر، ويعتقد انهم انما يطلون لانفسهم سلطانا حرموه، وايدت رأيه هذه النتائج التي انتهت اليها ثورة ابن الاشعث حين التجأ الى ملك غير مسلم، واحتمى بسلطانه، بينما نالت ثورته في اولها تأييد اكثر علماء البصرة، اما ثورة يزيد بن المهلب فقد نقم عليها منذ بدئها، فهو يعرف ان يزيدا كان واليا لبني امية، وكان ينفذ اوامرهم ولما اختلس من بيت المال سجنه الخليفة العادل عمر بن عبد العزيز، ولما توفي الخليفة هرب من السجن ودعا الى الثورة ضد بني امية والعودة الى سيرة العمرين، فهو لم يفعل ذلك الا خوفا من عودته الى السجن، لذلك اشتدت مقاومة الحسن البصري لثورة ابن المهلب فكان لا يكتفي بردع الناس عنها في مجالسه بل يعارض أبناء المهلب وهم يخطبون داعين الى الثورة مما دعاهم الى محاولة قتله فاضطر الى الاختفاء حتى انتهت ثورتهم.

اما الحكومة العادلة التي ينتشر في ظلها العدل، فكان يتعاون معها ويقدم نصائحه ومشورته لرجالها، بل ويلي بعض اعمالها، ويظهر في ذلك موقف الحسن البصري من الخليفة عمر بن عبد العزيز فقد كان على صلة وثيقة به وولي قضاء البصرة في عهد خلافته.

بل انه كان يراها رحمة من الله لعبائه واستجابة لدعائهم وتضرعهم وصبرهم على الظلم الذي عانوه من خلفائه السابقين.

طرق دعوته للاصلاح

كان الحسن البصري في دعوته للاصلاح يسلك عدة طرق منها:

١. جعل من حياته وسلوكه مثالا لما دعا اليه، ليثبت للناس ان بلوغ الغاية امر غير مستحيل في الدنيا فلم يتقرب الى حاكم ولم ينافق، ولم يسكت على منكر شاهده ولا على ظلم صدر عن امير او غني.

٢. دعا الناس الى الزهد وسلوك الطريق الذي سار فيه. وسلك طريق تعليم الناس وارشادهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر في مجالسه الخاصة، وفي مجالس التعليم في المساجد وفي احاديثه مع الولاة والحكام، وقدم على تربية فئات من طلابه تربية قوامها الايمان الصادق، والزهد، والخوف من الله. وكان في وعظه فصيح اللسان قوي الحجة، قوي الاسلوب سيطر فيه على عقول السامعين وعواطفهم وكان في تفسيره للقرآن الكريم او الاحاديث الشريفة، في حديثه عن سيرة الرسول واعمال الصحابة، يهتم بموطن العبرة والعظة فيما يفسره او يتحدث به، ولا يهتم كثيرا بشرح نصوص الايات والاحاديث.

٣. كتب رسائل وكتبا الى الخلفاء والولاة شرح فيها مسائل سئل عنها او دعا من كتب اليهم الى مراقبة الله في اعمالهم والاحسان الى الناس او مجانبة الظلم والاستبداد.

ولم يترك الحسن البصري مؤلفات، وقد امر بحرق جميع ما لديه من اوراق قبل موته ولكن كثيرا من رسائله حفظت عند تلاميذه او من ارسلها اليهم كما دوّن تلاميذه اراءه في كتب نسبوها اليه.

الحسن البصري والتصوف

لم يكن التصوف في تعاليمه المعروفة ونظمه المحددة معروفا زمن الحسن البصري بل اتضحت وسائله بعد موته بقليل، ولكنه كان امتدادا لحركة الزهد التي بدأت قبله وكان من ابرز رجالها لذلك العهد الحسن البصري وعد المبدأ الذي اتخذ شعارا، وهو مبدأ الخوف من الله ومراقبته، اول شعارات التصوف.

اثر الحسن البصري ودعوته

كان للحسن البصري لدى العامة ورجال الدولة، منزلة لم يظفر بها غيره من العلماء الزهاد على كثرتهم في زمانه، مرجعها الى علمه الغزير وشخصيته القوية، وبصره بالمجتمع وامراضه، وقوة تأثيره في نفوس طلابه وسامعيه، وشجاعته في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، لهذا كان تأثيره على المجتمع الذي عاش فيه كبيرا في جميع نواحيه.

وقف في وجه الولاة والحكام فخفف من غلوائهم في الظلم والاستبداد، وعارض تيار استعباد المادة والانحطاط الخلقي الذي اصيبت به الامة، واستطاع بايمانه وعمله وبرجاله المخلصين ان يصون عددا كبيرا من المسلمين من ان تجرفهم المادية وتستعبدهم الشهوات، انهم وان لم يستطيعوا ان يحولوا التيار او ان يوقفوه، ولكنهم استطاعوا ان يبطئوا سيره وان ينقذوا من لجه من استمع اليهم وتأثر بدعوتهم.

وجاء بعد الحسن البصري تلاميذ اقتفوا آثاره، وجعلوه قدوتهم في الزهد وقوة العقيدة والدعوة الى التفكير والتذكير بالاخرة، والدعوة الى حقيقة الايمان وسيرة الاسلام.

وهكذا اتصل تاريخ الاصلاح والتجديد والدعوة الى الاسلام الصحيح، وحل في نفوس معاصريه ومن جاء بعدهم منزلة لا تدانيه منزلة، حتى ضرب به المثل في الزهد والتصوف وسعة العلم والشجاعة في قول الحق والفصاحة والوعظ والارشاد وتحدث بذلك الشعراء والكتّاب والمؤلفون. وزخرت الكتب باقوال منسوبة الى الحسن البصري عدت امثلة وشواهد في شتى الموضوعات.

في الاعجاز القرآني

نحن قدرنا بينكم الموت

■ د. عودة أبوعودة

.. ترى ما معنى الموت؟ وكيف يموت الانسان؟ وهل يفعل الانسان الموت ام يفعل به؟ وهل الموت فاعل ام مفعول؟ وما الذي يموت في الانسان حتى يعتبر الانسان ميتا؟ ولو نظرت الى انسان حي ثم نظرت اليه نفسه ميتا فما الذي نقص منه، اهي نفسه ام روحه؟ وانك - اخي القارئ - لو تدبرت ايات القرآن الكريم التي تحدثت عن الموت لتساءلت مثل هذه الاسئلة اكثر منها فآيات القرآن الكريم جعلت الانسان فاعلا للموت احيانا وجعلته مفعولا به احيانا اخرى. ففي قوله تعالى «ويقول الانسان ائذا ما متّ لسوف اخرج حيا» (مريم ٦٦) نجد ان الفاعل هو ضمير يعود على الانسان، ويقول تعالى في سورة آل عمران ١٠٢ (يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون) لكأن الانسان هو الذي يميت نفسه، ويملك ان يموت مسلما - ان شاء - او غير ذلك.

وفي ايات اخرى نجد ان الموت نفسه هو الفاعل، تأمل في قوله تعالى في سورة النساء (٧٨) (اينما تكونوا يدرككم الموت) ويقول تعالى في سورة الانعام (٦١) (حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون). فما الامر اذن؟ وفي ايات اخرى ايضا نجعل الموت مخلوقا لله يرسله ويقدره - جل شأنه - حيث يشاء.

يقول تعالى في سورة سبأ (فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته الا دابة الارض) وقال تعالى في سورة الواقعة ٦٠ (نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين) فكيف نفسر هذه الايات الكريمة كلها؟ اليس هذا الموضوع جديرا بان يبحث علماء الاسلام على ان يبحثوا فيه فيستخرجوا منه نظريات علمية في مفهوم الميت والحياة.. وفي الفرق بين الموت والوفاة، ومتى يفعل الانسان موته، ومتى يفعل به الموت، ان ايات الله عز وجل تدعونا الى ذلك، وتعطينا الدلائل الثابتة الراسخة على وجوب البحث. انظر الى قوله تعالى في سورة الزمر ٤٢ (الله يتوفى الانفس حين موتها) فالوفاة غير الموت، وهذا ايضا واضح في قوله تعالى في سورة الانعام ٦٠ (وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار) وهل هذه الكلمة (يتوفاكم) بمعنى الكلمة نفسها في قوله تعالى في سورة السجدة (١١) «قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم». اسئلة كثيرة جدا بحاجة الى دراسات وبحوث. واود ان اقول بسرعة لا تغني عن البحث العلمي المتأني الدقيق بان الوفاة ليست هي الموت. ان الوفاة في اتمام مهمة الانسان في الدنيا ولان ذلك ارتبط مع الموت الذي هو مصير كل حي في هذه الدنيا صارت الوفاة في استعمال الناس بمعنى الموت. ولكن الانسان يمكن ان يتوفى ولكنه لا يموت، كمن يتوفاه الله عز وجل بالليل ثم يبعثه في النهار. وكمثل عيسى عليه السلام الذي توفاه الله ولكنه لم يمت. يقول الله عز وجل في سورة آل عمران ٥٥ (اذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا).. وفي سورة النساء ١٥٧ يقول تعالى (وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم). فهو عليه السلام لم يمت بعد، ثم ان مغادرة هذه الحياة لا تعني بالضرورة ان الانسان مات، وفي الشهداء على ذلك مثل واضح يقول تعالى في سورة آل عمران ١٦٩ (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون). وهذه الحياة تفضي بنا الى معنى اخر للموت وللحياة فآيات القرآن تقول ان الموت هو البعد عن ايات الله واتباعها، وان الحياة هي في طاعة الله والقيام باوامره واجتناب نواهيه. يقول تعالى في سورة الانفال ٢٤ (يا ايها الذين امنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم) ويقول تعالى في سورة يس ٦٩-٧٠ في وصف القرآن الكريم (وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين) فمن هو الحي الذي ينذره القرآن، وهل ما عداه ميت. هل يمكن ان يكون هذا مقياسا يستخدمه كل امرئ منا ليعرف ان كان هو في عداد الاحياء ام الاموات، وهل يمكن ان يوصف المرء في هذه الدنيا بانه حي ميت وان يوصف بعض الذين ماتوا بانهم اموات احياء. ترى هل ينهض الباحثون المسلمون للاجابة عن هذه الاسئلة اجابات علمية دقيقة والى اللقاء..

هذا بيان للناس

المغفرة.. في القرآن

■ عبد الله حجازي

تبقى محاولات بناء صيغ المقاربة لتوضيح حقيقة المغفرة كما نقلتها النصوص القرآنية العديدة التي تناولت هذه القيمة العقائدية ذات العلاقة المباشرة بالله سبحانه وتعالى، ذلك ان المغفرة كما طرحتها النصوص القرآنية. حدث تعلق بالحياة الاخرة، وهي موقف الهي خاص بحت وذو علاقة عضوية بالحياة الانسانية الاولى، وتترتب على ما قام في هذه الحياة الدنيا من افعال ومواقف، يجدها المرء امامه في كتاب امين يوثق لكل هذه الافعال والمواقف بامانة مطلقة تقوم على بيان لادق التفصيلات، حتى تلك التي تدور بين المرء ونفسه، بعيدا عن اعين الشهود، الذين اذا ما وقعت حاجة اليهم كانوا - اي هؤلاء الشهود - من اعضاء المرء نفسه.

ولقد اراد الله تعالى ان تأتي مغفرته على صيغة مؤكدة تمتد حتى تشمل كل شيء من اشياء الحياة الدنيا، بشرط واحد وحيد، هو قيام الايمان في النفس البشرية على اساس من يقين صادق، لا يعتوره شك ان يتسرب اليه نفاق لا يمكن ان يخفى على الخالق الباريء الذي سيكشف حقيقة هذا الايمان امام مخلوقاته كافة، فيضع امام اعينهم بشواهد المعرفة اليقينية حقيقة ما كانوا عليه في الحياة الدنيا، ايمانا صادقا او ايمانا مزيفا يقوم على الادعاء او النفاق او المداراة التي يرفضها الله تعالى كموقف فاسد لن ينتج الا عملا فاسدا.

وحين نتتبع الايات التي نقلها النص القرآني وهو يتحدث عن مفهوم المغفرة، نجد ان هذا المفهوم يتجاور في الاغلب الاعم مع مفهوم الرحمة كما اراد لها الله تعالى ان تكون وان كانت امتدادات الرحمة اكثر اتساعا من هامش المغفرة كما رسمت في القصيدة الاسلامية فالله تعالى حين اعلم انه رحمن رحيم، ابان بذلك انه رحمن الدنيا والاخرة، يفيض برحمته في الحياة الدنيا لتغمر البر والفاجر، الا انه رحيم الاخرة حيث خص برحمته آنئذ عباده المؤمنين فكان الايمان شرطا للشمول برحمة الاخرة، تماما كما كان هذا الايمان شرطا للفوز بمغفرة الله تعالى في الحياة الاخرة.

بيد ان الرحمة بامتداداتها الدنيوية العامة والاخروية الخاصة، هي التي توسع من امتدادات المغفرة حين تقوم في الحياة الاخرة، فالحقيقة الثابتة «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء» انما كانت انطلاقا من اتساع رحمة الله الاخروية وامتدادا للرحمة الدنيوية ولكن بخصوصيتها المتعلقة بالمؤمنين دون غيرهم من عباد الله، هكذا ارادها الله تعالى، وهكذا جعلها عز وجل اعظم مكافأة اخروية على حقيقة الايمان، رغم انه قد تكون هناك مكافآت دنيوية للبشر كافة بغض النظر عن الموقف الايماني الذي ان غاب في الحياة الدنيا، حجب المغفرة في الحياة الاخرة.

من هنا جاء التأكيد على ضرورة الاكثار من الاستغفار في الدنيا، حتى يمكن اذا ما توفر عنصر الايمان، ان يغدو هذا الاستغفار، التماسا مقدما ومسبقا ان يشمل الله تعالى المستغفر بمشيئته التي احاطت بالمغفرة سندا لقوله عز وجل «ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء»، اعتقادا بان الايمان والتبصير عنه قد يحققان هذه المشيئة.

من اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم



■ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من تعار من الليل فقال حين يستيقظ: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير. سبحان الله والحمد لله، ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثم دعا رب اغفر لي استجيب له. فان قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته».

■ وقال رسول الله عليه السلام: من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنه، والحسنة بعشر امثالها».

■ وقال عليه السلام: «من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة، ومن اضطجع مضجعا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة».

■ وقال عليه السلام: ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه، ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم».

آيات .. حملت احكاما

«طاعة الوالدين» او «بر الوالدين»

قال الله تعالى:

«ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشكر الله ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد، واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم، ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك اليّ المصير، وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب اليّ ثم اليّ مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون»

«سورة لقمان»

اوصى الله تعالى بالوالدين احسانا، وأمر ببرهما وطاعتهما والاحسان اليهما، وخص «الام» بمزيد من العناية والاهتمام، فجعل حقها اعظم من حق الاب، لما تحملته من شدائد واهوال تجاه طفلها الوليد، ولما قاسته من آلام في سبيل تربيته وحياته. فمن أحق بالعناية والرعاية من الأم؟! الام التي حنت عليه فغذته بلبانها، وغمرته بحنانها، وآثرته على نفسها وراحتها فشقيت من اجل سعادته، وتعبت من اجل راحته، وتحملت الاثقال والآلام في سبيل ان ترى وليدها زهرة يانعة، تعيش بين ازهار الربيع، فكم من ليلة سهرت من اجل راحته، لتطرد عنه شبح الخوف، او تزيل عنه ألم المرض، وكم من ساعة قضتها بين جدران البيت تحمله على يديها، متعبة مثقلة لتواسيه في وقت شدته ومحنته.. فهل يليق بعد كل هذا ان يسلك طريق العقوق، او يجنح الى الاساءة والعصيان؟!

فحق الام على ولدها عظيم، وفضلها عليه كبير وجسيم، اذ هي السبب المباشر في حياة هذا الطفل بعد الله عز وجل، فلولا رعايتها وحنانها، ولولا تحملها المتاعب والآلام، لما تربى وليد، ولا عاش انسان!!

وقد امر الله تعالى بشكر الوالدين، وطاعتهما وبرهما حتى ولو كانا «مشركين» ولكنه جل ثناؤه حذر من اتباعهما ومسايرتهما في امر الكفر والاشراك «وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما» اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الله عز وجل.. فطاعتهما مشروطة بطاعة الله. وفي الحدود التي يقرها الشرع الحنيف، ولا يكون فيها تضييع لحق الخالق، او حتى المخلوق، فشكر الوالدين من شكر الله، وطاعتهما - فيما ليس فيه معصية - من طاعة الله! وصدق الله حيث يقول: «ووصينا الانسان بوالديه احسانا، حملته امه كرها، ووضعته كرها، وحمله وفصاله ثلاثون شهرا...».

﴿اللهم اغفر لحينا، وميتنا، وشاهدنا، وغائبنا، وصغيرنا، وكبيرنا، وذكرنا وأنثانا، اللهم من احييته منا فأحيه على الاسلام، ومن توفيته منا فتوفه على الايمان، اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده﴾.

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

اليمين «١»

جملة رسائل يسأل فيها اصحابها عن اشياء تتعلق باليمين: فمنهم من يسأل عن حكم الحلف بالنبي او الولي، وحكم الحلف بكتاب الله وبيت الله، والحلف بالطلاق، وأيمان المسلمين، وما الى ذلك مما جرت عادة الناس بالحلف به: هل هي ايمان شرعية تنعقد، وتجب الكفارة بها على الحالف اذا حنث في يمينه؟ ومنهم من يسأل عن حكم حلف الانسان بالا يصل رحمه، او بان يقاطع والديه! ومنهم من يسأل عن صوم اليمين: أيلزم ان تكون ايامه متصلة، ام يجوز تفريقها بحيث يصوم في كل اسبوع يوما مثلا؟

الناس في شأن اليمين:

وقد رأيت ان اليمين واحكامها من الشؤون العامة التي شاعت بين الناس واختلطت فيها المشروعة بغير المشروعة، وصار الناس فيها بين رجلين: رجل يحلف ويكثر الحلف ولا يهمه من حلفه سوى ان يبرئ نفسه، او يحمل الناس على تصديقه ولا عليه بعد ذلك: اكان صادقا في يمينه ام كاذبا؟ اغضب الله بيمينه ام ارضاه؟ ايكفر عن يمينه ام لا يكفر؟ ورجل يحلف بالله وبغير الله، ويعتقد ان الحلف بغير الله في مكان الحلف بالله. وقد يفوق خوفه الضريح او الولي خوفه الله! ويعظم في نفسه طلاق امرأته اكثر مما يعظم الله في نفسه، فتراه يمتنع عن اليمين بالنبي او الولي او الطلاق ويقبل مسرعا على اليمين بالله غير مكترث بعظمته ولا خائف غضبه!.

اصول الاسلام في احكام اليمين:

امام هذا الانحلال الديني والخلقي - الذي صرف كثيرا من الناس عن احكام الله في الايمان، حتى شرعوا لانفسهم ما لم يشرع الله فيها - اردت ان ابين للمسلمين الاصول التي ركز الله عليها احكام حلف اليمين، ليتبين الحق من الباطل وينتفع السائل وغير السائل، ويكون الناس على بصيرة من احكام دينهم التي عنها يسألون.

جرت عادة الانسان ان يؤكد عزيمته - فيما يريد من افعال، او صدقة فيما يلقي من اخبار - بالحلف بما يعظم في نفسه سلطانه، او توقى محبته، اوتخشى سطوته، وقد كان اهل الجاهلية يحلفون بالاصنام التي كانوا يعبدونها من دون الله، وبالاباء الذين كانوا يتمسكون بعاداتهم دون شرع الله. وكان هذا وذاك اثرا من اثار كفرهم بالله. فلما جاء الاسلام - ومهمته الاولى الدعوة الى التوحيد الخاص، وطرح الوثنية في جميع صورها، وبين لهم ان السلطان الذي يرهب، والتشريع الذي يجب ان يحترم، والسطوة التي تخشى انما كل اولئك لله وحده لا يشاركه فيها احد من خلقه - نهاهم عن الحلف بغير الله. وقرر لليمين اصولا عامة يجب اتباعها، ولا يصح للتحول عنها، ولا التصرف فيها.

لا حلف الا بالله:

واول تلك الاصول: تحريم الحلف بغير الله. وقد جاء فيه قوله عليه الصلاة والسلام: «ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت» وان ابن عمر سمع رجلا يقول: لا والكعبة. فقال: لا تحلفوا بغير الله. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من حلف بغير الله فقد كفر واشرك» ومن هذا الاصل كان الحلف بغير الله ايا كان ذلك الغير اثما يستوجب المقت والغضب، ويستحق صاحبه التعزير والتأنيب، وهو بعد ذلك لا ينعقد ولا ينفع الحنث في اطعام ولا صوم، وانما يعرض صاحبه للكفر بالله، وبشرع الله.و وليس له من كفارة سوى التوبة والاستغفار.

والحلف بغير الله على عمومه يتناول الحلف بالنبي والكعبة، والمصحف، ويتناول الحلف بالولي والضريح، وقد شذ قوم. فشرعوا ما جرى الناس عليه من هذه الايمان. وقالوا: ان العرف جرى بها. والايمان مبنية على العرف. واذا صح هذا فقد فتحنا باسم العرف باب العودة الى ايام الجاهلية التي كانت متعارفة فيما بينهم، وليس ما يحلف به مما يصح ان يحكم العرف فيه.

ومرة اخرى لو فتحنا هذا الباب لضاع بالعرف كثير من احكام الشريعة التي ثبتت بالاحاديث الصحيحة، وانعقد عليها اجماع الصدر الاول. ومن هذا الاصل ايضا كان الحلف بالطلاق - كقول الرجل عليّ الطلاق او يلزمني الطلاق - منكرا من القول لم يشرعه الله، فلا يقع به الطلاق، ويكون الحلف به متجاوزا حدود الله فيما تحل به عقدة الزواج وفيما يحلف به.

يتبع

عن كتاب الفتاوى للامام محمود شلتوت

اقتصاد

في تقرير للمنتدى الاقتصادي العالمي

الاردن يحقق نموا مطردا في القدرة التنافسية ويحتل مركز الصدارة بين دول منطقة الشرق الاوسط

عمان – الرأي – تبوأ الاردن مركزا متقدما من حيث القدرة التنافسية للاقتصاد الاردني والبيئة الاستثمارية والانفتاح الاقتصادي على العالم جاء ذلك التصنيف في تقرير التنافسية الدولية لعام ١٩٩٨ (١٩٩٨ مرفقاً) الذي يعده سنويا المنتدى الاقتصادي العالمي (دافوس) ويغطي ٥٣ دولة يتم اختيارها على اساس مدى تقدمها وقدرتها التنافسية وانفتاحها على العالم والبنية التحتية وعوامل اخرى عديدة.

وقد صنف التقرير الاردن في المرتبة ٣٤ من بين دول العالم التي يغطيها التقرير والتي تشمل كافة الدول المتقدمة وبعض الدول النامية. اما على مستوى منطقة الشرق الاوسط فقد احتل الاردن مركز الصدارة متقدما على مصر وتركيا. وارتفع تصنيف الاردن من المرتبة ٤٣ في عام ١٩٩٧ الى المرتبة ٣٤ في عام ١٩٩٨.

ويذكر ان سنغافورة قد حصلت على المرتبة الاولى تلتها هونغ كونغ والولايات المتحدة الامريكية في المرتبتين الثانية والثالثة. وجدير بالذكر ان حجم المشاريع المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار في عام ١٩٩٨ قد بلغ ٤٨٠ مليون دينار اردني او ما يعادل ٦٨٥ مليون دولار بزيادة مقدارها ٤ر١٧٪ عن عام ١٩٩٧ وقد شكلت استثمارات غير الاردنيين منها حوالي ٣٣٪ (١٥٨ مليون دينار).

بنك التنمية الاسلامي منح ١٦٤ مليون دولار الى المجتمعات الاسلامية في العالم

جدة (السعودية) – (ا.ف.ب) – اعلن رئيس بنك التنمية الاسلامي احمد بن محمد علي ان البنك قدم منذ انشائه ١٦٤ مليون دولار الى المجتمعات الاسلامية خارج نطاق الدول الاعضاء.

ونقلت وكالة الانباء السعودية الرسمية عن علي قوله ان اجمالي ما قدمه البنك منذ انشائه في ١٩٧٥ لهذه المجتمعات قدر بنحو ١٦٤ مليون دولار اميركي للمساهمة في تمويل ٤٧٤ عملية ومشروعا انمائيا في قطاع التعليم والصحة لصالح ٦٣ مجتمعا اسلاميا في الدول غير الاعضاء في البنك.

واوضح ان البنك جهاز تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي قدم من صندوق الوقف ٣٠٩ ملايين دولار اميركي في شكل منح ومعونات عاجلة لصالح دول اعضاء في البنك تعرضت لكوارث طبيعية مثل الزلازل والفيضانات والجفاف واغاثة اللاجئين.

يشار الى ان الدول الاعضاء في بنك التنمية هم الاعضاء الـ ٥٤ في منظمة المؤتمر الاسلامي ويمنح البنك قروضا بمعدلات فوائد بسيطة الى الدول المسلمة لمساعدتها على تنفيذ مشاريع التنمية وانعاش اقتصادها.

تباين اسعار الاسهم الاوروبية وهبوط الدولار

لندن – رويترز – تباينت اسعار الاسهم الاوروبية بين الارتفاع والهبوط في بداية المعاملات امس رغم توقعات ببداية قوية بالاستناد الى الاغلاق الايجابي في بورصتي وول ستريت وهونج كونج.

وهبط الدولار دون ١١٤ ينا لينخفض الى مستوى متدن جديد لكن المعاملات كانت هادئة بسبب عطلة في طوكيو واجتماع لجنة السياسات لبنك اليابان المركزي المتوقع اليوم الجمعة.

وكافحت السندات الحكومية الاوروبية من اجل ارتفاع بعد بداية ضعيفة. وينتظر المتعاملون مزاد اذون الخزانة الامريكية لمدة ٣٠ عاماً واذاعة بيانات مبيعات التجزئة الامريكية.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز لاكبر ٣٠٠ شركة اوروبية بنسبة ٦ر٠ في المئة. كما ارتفع مؤشر داو جونز ستوكس لاسهم الشركات الاوروبية بنسبة ٥ر٠ في المئة.

وقال متعاملون ان السوق بالغة الحساسية لانباء الشركات وسط شكوك بشأن التوقعات الخاصة بالايرادات بينما صعدت كثير من الاسهم الى اعلى مستوياتها على الاطلاق.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز المؤلف من اسهم ١٠٠ شركة بريطانية كبرى بينما رحبت السوق بتعيين مدير جديد في باركليز وبالنتائج التي جاءت افضل من المتوقع لشركة بريتيش تليكوم.

وارتفع مؤشر فايننشال تايمز بنحو واحد في المئة وقفز سهم باركليز اربعة في المئة وسهم بريتيش تليكوم بنسبة ستة في المئة.

وقال متعاملون ان ارتفاع مؤشر داو جونز بنسبة نصف في المئة ليلة امس الاول ساعد ايضا على تقدم السوق.

وفي باريس ارتفعت الاسهم حيث صعد مؤشر كاك المؤلف من ٤٠ سهماً اكثر من واحد في المئة لكن التوقعات ما زالت تميل الى انخفاض رغم اغلاق مؤشر داو جونز امس الاول على ارتفاع.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر اكسترا داكس سهم الشركات الممتازة في معاملات هادئة بعد الفتح بنحو واحد في المئة.

وكان الدولار ضعيفاً عند الفتح في نطاق تذبذب ضيق حيث تسببت عطلة في طوكيو في استبعاد جزء كبير من حجم التعاملات من السوق. وتراوح سعر الدولار حول ٩ر١١٣ ين بالمقارنة مع ٢ر١١٤ ين في جلسة التعاملات الصباحية في آسيا واغلاق نيويورك. وتم تداول اليورو في نطاق تذبذب ضيق حول ١٣١٥ر١ دولار لكن متعاملين قالوا ان التوقعات تميل الى الهبوط.

انخفاض التضخم السنوي في مصر في كانون اول الماضي

القاهرة – رويترز – اعلن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مصر امس ان مؤشر اسعار المستهلكين انخفض في كانون الاول الماضي ليصبح معدل التضخم السنوي ٦ر٣ في المئة من ٨ر٣ في المئة في تشرين الثاني.ويمكن مقارنة احدث ارقام التضخم بالرقم المسجل في كانون الاول ١٩٩٧ وهو ٠ر٤ في المئة لأن الحكومة عدلت سلة الاسعار التي يحتسب على اساسها التضخم في تموز الماضي.وارتفعت اسعار المستهلكين بنسبة ١ر٠ في المئة في كانون الاول مقارنة بالشهر السابق.

اسعار النفط ترتفع لكن التوقعات متشائمة للاجل الطويل

لندن - رويترز - ارتفعت اسعار النفط العالمية امس بعد بيانات اظهرت انخفاضا في مخزون النفط الامريكي لكن محللين قالوا انه من غير المرجح استمرار الاسعار مرتفعة لفترة طويلة.

واستقر سعر مزيج خام برنت المستخرج من بحر الشمال في عقود النفط الاجلة لتسليم شهر اذار عند ١٠ر١٧ دولار للبرميل في لندن بعد ان اقترب قبيل اغلاق الثلاثاء من النزول دون مستوى عشرة دولارات.

واظهر تقرير معهد البترول الامريكي الذي صدر بعد اغلاق السوق الثلاثاء انخفاضا مفاجئا بلغ ٧ر٤ مليون برميل في مخزونات النفط الخام الامريكية بالمقارنة مع توقعات السوق التي اشارت الى انه ستحدث زيادة في المخزون تبلغ نحو ثلاثة ملايين برميل.لكن التقرير يتناقض مع احصاءات لوزارة الطاقة الامريكية صدرت في وقت لاحق تبين ان مخزونات الخام زادت نحو ٦٠٠ الف برميل.

وقال محللون في تقرير يومي ان تحقيق مكاسب في اسعار النفط الخام سيكون محدودا بسبب انخفاض هامش ارباح التكرير مضيفا ان تقرير وكالة الطاقة الدولية اكد التوقعات السلبية.

المغرب يخطط لزيادة استثمارات الطاقة ٣٠ بالمئة

الرباط - رويترز - قال المغرب انه سيستثمر ٣٥ مليار درهم «٣ر٧ مليار دولار» في مشروعات للطاقة في الخطة الجديدة للفترة بين عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٣ في المئة عن اجمالي الانفاق في السنوات الخمس السابقة.

وقال وزير الطاقة والمعادن يوسف طاهري في مؤتمر صحفي ان مد الكهرباء وخاصة الى المناطق الريفية المحرومة يلقى «اولوية قصوى» من جانب حكومة عبد الرحمن اليوسفي التي يقودها اشتراكيون.

واضاف ان اجمالي الاستثمارات في قطاعات الطاقة والتعدين والجيولوجيا في السنوات الخمس القادمة من جانب القطاعين العام والخاص ستصل الى ٥١ مليار درهم ستة في المئة منها فقط من ميزانية الدولة.

وتابع دون ان يذكر تفاصيل ان نصيب قطاع الطاقة من هذه الاستثمارات يبلغ ٣٥ مليار درهم.

واعلن المكتب الوطني للكهرباء وهو هيئة الكهرباء التي تديرها الدولة انه سيطرح مناقصة دولية في اذار لانشاء محطة طاقة تتكلف ٥٠٠ مليون دولار لتوليد ٤٥٠ ميجاوات في اقليم طنجة الشمالي.

وتكمل المحطة المقرر ان تبدأ العمل عام ٢٠٠٣ محطتي طاقة تتكلفان ٣ر١ مليار دولار ينشئهما في الجرف اصفر كونسور تيوم يضم شركة اسيا براون بوفيري ليمتد السويدية السويسرية وسي ام اس انيرجي الامريكية.

وبدأ العمل في المحطتين اللتين تبلغ طاقتهما ١٣٠٠ ميجاوات في عام ١٩٩٦ ومن المتوقع ان يستكمل في العام القادم لسد فجوة في امدادات الكهرباء في المغرب حيث تعيش الاف القرى بدون كهرباء.

«شل» تشكك بامكانية قيام اوبك بخفض انتاج النفط

لندن-رويترز- قال مارك مودي ستيوارت رئيس مجلس ادارة مجموعة رويال داتش شل امس انه يشك فيما اذا كانت الدول المنتجة للنفط اعضاء في اوبك ستتمكن من ترتيب جولة جديدة من خفض انتاج النفط عندما تجتمع المنظمة الشهر القادم.

وقال مودي ستيوارت للصحفيين «هل سيقدرون على حمل انفسهم على خفض مستويات الانتاج.. هذا امر اشك فيه».

وكانت اوبك وافقت مرتين في العام الماضي على خفض الانتاج في محاولة فاشلة لرفع اسعار النفط التي هبطت الى ادنى مستوياتها في ٢٢ عاما. وتجتمع اوبك في فيينا يوم ٢٣ آذار القادم.

وقال مودي ستيوارت ان انخفاض اسعار النفط سيبدأ في التأثير على الدول المنتجة من خارج اوبك في وقت لاحق في عام ١٩٩٩ وعام ٢٠٠٠.واضاف «اذا توقفت اوبك عند هذا الحد (ولم تجر مزيدا من الخفض)، فانه سيحدث انخفاض في انتاج الدول من خارج اوبك مما سيساعد اوبك. واذا سأل أحد عن حجم المساعدة التي يقدمها ذلك للسعر فانني اقول انه لن يقدم مساعدة كبيرة».

وكان مودي ستيوارت يتحدث الى الصحفيين بعد اعلان النتائج السنوية لشركة شل.

اعضاء مجموعة الخمسة عشر يدينون اتساع الهوة بين الشمال والجنوب

مونتيغو باي (جامايكا) - (ا ف ب) - اعرب مسؤولو البلدان النامية الاعضاء في مجموعة الخمسة عشر امس ان عولمة الاقتصاد ادت الى اتساع الهوة بين البلدان الفقيرة والغنية وانذرت ان القرن القادم سيشهد زيادة الفقر اذا لم تعكس الاية.

وصرح رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد في كلمة القاها بمناسبة افتتاح قمة مجموعة الخمسة عشر «ان انمحاء الحدود يعتبر وكانه يمنح الحق للرساميل ان تدخل حيث شاءت الا ان الفقراء لا يمكنهم عبور هذه الحدود ذاتها في اتجاه البلدان الغنية بنفس الحرية وما زالت الاسلاك الشائكة وحرس الحدود تمنعهم من ذلك».

واعرب رئيس الوزراء الجامايكي بيرسيفال باتيرسون عن اسفه ان تكون هيكلة النظام المالي الدولي منحازة الى الدول الاكثر قوة ودعا الى حوار افضل بين الشمال والجنوب لبناء عالم اكثر انصافا.

واضاف باتيرسون خلال افتتاح القمة في بلدة مونتيغو باي السياحية في اقصى شمال شرقي جامايكا «ان الانسانية تفتقر الى نظام عالمي اكثر انصافا وانسانية وسلاما وعدالة».

وتجدر الاشارة الى ان مجموعة الخمسة عشر انشئت في ١٩٨٩ داخل حركة عدم الانحياز وتضم في الواقع سبع عشرة دولة هي الجزائر والارجنتين والبرازيل وتشيلي ومصر والهند واندونيسيا وجامايكا وكينيا وماليزيا والمكسيك ونيجيريا والبيرو والسنغال وسريلانكا وفنزويلا وزمباوي.

ارتفاع الاسهم الفلسطينية في تعاملات ضعيفة

القدس المحتلة – رويترز – قالت البورصة الفلسطينية ان الاسهم شهدت امس ارتفاعا طفيفا وسط حركة تعامل محدودة

وصعد مؤشر البورصة ٥٣ر. في المئة الى ٣٥ر١٥٣ نقطة في حجم تداول بلغ ٤٤٦٩٧ سهما قيمتها ١٣١٩٧٢ دينارا اردنيا مقارنة مع ١٢١٩٠٥ اسهم يوم احد الماضي قيمتها ٢٠٧١٨٦ دينارا.وجرى تداول اسهم ست شركات وكان سهم شركة الاتصالات الفلسطينية «بالتل» اكثر الرابحين وارتفع السهم ٨٦ر في المئة الى ٥٠ر٣ دينار.

وكان سهم شركة التأمين الوطنية اكبر الخاسرين بانخفاض ١٧ر٢ في المئة الى ٣٥ر١ دينار. وهبط ايضا سهم البنك العربي الاسلامي بينما ظلت بقية الاسهم دون تغير في السعر.

انخفاض الذهب في لندن

لندن - رويترز - تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس على ٥٠ر٢٨٧ دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من ٢٠ر٢٨٨ دولار في جلسة القطع المسائية امس الاول الاربعاء.

واغلق الذهب في نيويورك امس على ١٠ر٢٨٧ / ٦٠ر٢٨٧ دولار للاوقية.

جولة جديدة في مفاوضات نقل الغاز القطري عبر قناة السويس

القاهرة-ا.ف.ب.- يتوجه وزير النفط المصري حمدي البنبي ورئيس هيئة قناة السويس احمد فاضل اليوم الى الدوحة لمتابعة المفاوضات حول نقل الغاز الطبيعي القطري عبر قناة السويس.

وعلم لدى هيئة قناة السويس ان الزيارة التي تستغرق اربعة ايام تتم تلبية لدعوة من وزير الصناعة والطاقة القطري الشيخ عبد الله بن حمد العطية.وقال المصدر ان المفاوضات ستتناول رسوم عبور السفن الناقلة للغاز الطبيعي القطري المسال عبر قناة السويس الى اوروبا.

وكانت هيئة قناة السويس عرضت ،في اطار المفاوضات التي بدأت قبل عامين تخفيض رسوم عبور السفن الناقلة للغاز القطري ٣٥٪ في حين تريد قطر الحصول على ٤٠٪.

وقطر من اهم منتجي الغاز الطبيعي في العالم. وهي تاتي بعد روسيا وايران في حجم احتياطيها المحقق من الغاز والذي يقدر بحوالي ١٠ الاف مليار متر مكعب.تعتبر مداخيل قناة السويس ثالث مصدر للعملة الصعبة المصرية وكانت بلغت ١.٧٩ مليار دولار في ١٩٩٧و١.٧٦ مليار دولار في ١٩٩٨.

الأجور، معيار عدالة توزيع الناتج المحلي

* د. محمد رياض حمزة

جامعة فيلادلفيا

الوجه الاخر لواقع تدني المستوى المعاشي لنسبة من السكان(الفقر) في اي مجتمع هو تدني الحد الادنى لاجور القوى العاملة.

في تقييماتهما ـ الدبلوماسية ـ للواقع المعاشي في البلدان يتعاملان معها، فان البنك الدولي او صندوق النقد الدولي وعندما يريدان لفت النظر الى خطورة ارتفاع نسب الفقر يشيران الى «ضرورة تحقيق عدالة توزيع الدخل».

تؤكد معظم الدراسات، وان اختلفت ارقام نسبها، ان هناك نسبة من السكان (القوى العاملة الاردنية في سن العمل) من العاطلين. ويضاف الى هذه النسبة نسبة اخرى من القوى العاملة التي تتقاضى اجورا لا تتناسب مع متوسط تكاليف المعيشة.

غير ان ما تقدم لن يكون مقبولاً الا اذا استقصي وتوبع، ودرست مستويات الاجور وحدودها الدنيا في المؤسسات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص.

وخلاصة لمتابعة اكاديمية محدودة، وجد ان هناك عدداً غير قليل من المؤسسات الانتاجية والخدمية وغيرها توفي قواها العاملة اجورا تقل عن ١٢٠ دينار شهريا، وفي بعضها اقل من ذلك.

ولابد من التذكير بان لا علاقة بين نسب نمو عالية وبين تراجع نسب الفقر، فهناك مجتمعات ينمو اقتصادها بوتائر عالية، وتعاني من نسب عالية من الفقر، كما هو الحال في البرازيل، ومعظم دول جنوب شرق اسيا.

ان تحقيق العدالة في توزيع الناتج المحلي والتعامل الجدي لخفض نسب الفقر تبدأ بتعديل مستويات الاجور، وهي مهمة يجب ان تؤسس على قاعدة معلومات موثوقة معتمدة، كتعاون على اعدادها وتهيئتها المؤسسات البحثية وتعمل على حساب :

* متوسط الدخل الفردي بالاسعار الثابتة.
* متوسط تكاليف المعيشة للفرد بالاسعار الثابتة

ثم يصار الى نسبة احد المتوسطين للآخر:

مؤشر مستوى المعيشة : متوسط الدخل الفردي / متوسط تكاليف المعيشة

فعند حصولنا على (الواحد الكامل) يمكن وصف الواقع المعاشي بالتوازن الحرج، وذلك ان الحفاظ على التوازن ليس سهلاً.

اما اذا حصلنا على (اقل من الواحد) فان ذلك يدل على خلل في توزيع الدخل و ارتفاع نسب الفقر.

وفي حال حصولنا على (اكثر من واحد) كما هو الحال في معظم دول اوروبا الغربية وتحديدا الدول الاسكندنافية، فان ذلك يعني ان نسبة عالية من السكان يمكنها الادخار الاستثماري من دخولها.

فنظام الاجور يضمن للفرد تكافؤا بين دخله وكلف معيشته، ويكون مؤسسا على :

١– وضع حد ادنى لاجور القوى العاملة غيرالماهرة يتناسب مع كلف المعيشة، مع تشريع سلم تصاعدي لاجر الفرد يتناسب بين ما يتقاضى وبين ما يراكم من رأس المال.

٢– ربط الاجور بنسب التضخم، وان كان ذلك غير واقعي في الدول النامية، الا انه هدف تسعى اليه الحكومات لتحقيق عدالة توزيع الناتج المحلي.

تجدر الاشارة الى ان متوسط الدخل الفردي يمكن ان يكون مضللا فيما يؤخذ على المتوسطات الحسابية التي تتأثر بالارقام الشاذة، كما انه كثيرا ما يحسب بالاسعار الجارية لاغراض اعلامية ، فيصار الى تعديله بنسب السكان دون مستوى كفاف العيش. ويلاحظ ان الاجور المتدنية التي لا تتناسب مع كلف المعيشة تترك القوى العاملة عديمة الانتماء الى مؤسساتها واقل انتاجية وعرضة للانحراف.

فالاجور مفتاح تحقيق عدالة توزيع الدخل المحلي.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

البيانات للفرنك السويسري توحي بقرب هبوط للدولار

عمان – الرأي – تحرك الدولار يوم امس وحتى ساعة اعداد تقريرنا بين مستويات ٧٣٠٨ر١ الى ٧٢٥٨ر١ مارك الماني و١٤١٤٠ر١ الى ١٤٠٨٥ر١ فرنك سويسري و٤٦ر١١٤ الى ٦٠ر١١٣ ين ياباني بينما تحرك اليورو بين مستويات ١٣٣٦ر١ الى ١٢٩٥ر١ دولار/ يورو والجنيه الاسترليني بين مستويات ٦٢٨٥ر١ الى ٦١٩٤ر١ دولار/ جنيه.

وما زالت حركة اليورو المقدرة ضمن مناطق القاعدة اليومية / الاسبوعية وفقط الارتفاع فوق مستويات المقاومة قرب ٥٠ / ١٤٢٠ر١ تكون الاشارة الاولى لبدء مغادرة منطقة القاعدة.

والمناطق التي يجب مراقبتها للدعم ما زالت بين مستويات ١١٧٠ر١ / ١٢٤٠ر١ دولار/ يورو والتي يجب ان تبقى صامدة ومانعة لمزيد من انزلاق اليورو والا انكشفت مناطق الدعم الشهرية الهامة التالية قرب مستويات ٥٠ / ١٠٢٠ر١ دولار/ يورو التي تعتبر مناطق دعم فاصلة وهامة جدا ولا تحبذ احتمالات الوصول اليها في المرحلة الراهنة او على المدى الاطول.

اما من ناحية بيانات الدولار مقابل الفرنك السويسري فبشكل عام توحي بيانات الفرنك بقرب بدء حركة هبوط للدولار وتكون الاشارة الاولى كما ذكرنا سابقا عند اختراق ادنى من منطقة الدعم الاولى قرب ١٤٠ر١ فرنك/ دولار والتي حاول الدولار الاقتراب منها خلال تعامل اليومين الماضيين، وتكون الاشارة الثانية هي عند اختراق ادنى من منطقة الدعم التالية قرب ١٣٩ر١ فرنك.

والتي يجب ان تكون قد انخفضت حاليا الى بين مستويات ٥٠ / ١٣٨٢٠ر١ فرنك/ دولار ايضا.

ويجب ان ننتبه خلال تعامل الاسبوع القادم الى ان صمود هذه المناطق للدعم وعدم مقدرة الدولار اختراقها او حتى الوصول اليها يعتبر اشارة خطر حيث تتزايد عندها احتمالات عودة الدولار للارتفاع في موجة ثانية ربما تكون اكثر قوة، وتبقى مناطق المقاومة الشهرية الهامة اذا حصلت موجة ارتفاع ثانية هي نفسها قرب ٥٠ / ٤٣٠٠ر١ فرنك التي يجب الا تخترق اذا كانت الاسواق تخبىء لنا مفاجآت ببدء موجات الهبوط المنتظرة للدولار في المراحل القادمة.

اما الجنيه الاسترليني فقد اتخذ اتجاه الهبوط لتعميق مناطق القاعدة الاسبوعية الى اسعار قرب ٦٢٠٠ر١ دولار/ جنيه وربما تكون هناك امكانية لتعميق مستويات القاعدة للجنيه الى مناطق ٦٠٥٠ر١ / ٦١٥٠ر١ دولار وهذه المناطق جميعها تعتبر مناطق قاعدة شهرية للجنيه يمكن ان يبدأ العودة للارتفاع من اي منها.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	يورو	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٣٨٠	١,١٤٢٠/٥٠	١,٤٢٢٠/٥٠	١١٥,٢٠/٥٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٣٣٠	١,١٣٩٥	١,٤١٩٠	١١٤,٩٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٣٠٠	١,١٣٦٠	١,٤١٥٠	١١٤,٥٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٢٦٠	١,١٣٣٠	١,٤١٢٠	١١٤,٢٠
حاجز دعم	1	١,٦٢٣٠	١,١٣٠٠	١,٤١٠٠	١١٤,٠٠
حاجز دعم	2	١,٦٢٠٠	١,١٢٧٠	١,٤٠٦٠	١١٣,٧٠
حاجز دعم	3	١,٦١٦٠	١,١٢٣٠	١,٤٠٢٠	١١٣,٣٠
حاجز دعم	4	١,٦١٢٠	١,١١٧٠	١,٣٩٥٠	١١٢,٧٠
********					

ارباح شركة «شل» النفطية تتراجع بنسبة ٥ر٩٥٪ وتتفاوض على عقد بـ ٥ر٨ مليار دولار في نيجيريا

لاهاي - أ.ف.ب - اعلنت شركة «رويال داتش شل» الهولندية البريطانية العملاقة امس عن ارباح قدرت بـ ٣٥٠ مليون دولار للعام ١٩٩٨ أي بتراجع يبلغ ٥ر٩٥٪ عن الارباح التي حققتها في العام ١٩٩٧ والتي بلغت ٧٧٥٣ مليون دولار.

وقد تراجعت نتائج عمليات استخراج النفط هي الاخرى بنسبة ٥ر٨٠٪ لتصل الى ٣١٠٤ ملايين دولار مقابل ١٥٩٤٢ مليون دولار عام ١٩٩٧.

وقالت الادارة ان التراجع عائد الى انخفاض اسعار النفط بنسبة ٣٣٪ والى تأثير الازمة الآسيوية على نتائج النشاطات الكيميائية للشركة.

وقد ادى هذان العاملان الى التأثير سلبا بقوة خلال الفصل الاخير من العام ١٩٩٨ الماضي حيث خسر العملاق النفطي ٣٧٣٩ مليون دولار.

من جهة اخرى اوضحت الشركة العملاقة امس انها تجري مفاوضات مع الحكومة النيجيرية حول اكثر من عشرة عقود للاستثمار النفطي بمبلغ ٥ر٨ مليار دولار بمشاركة شركتي «الف» و«اجيب».

وقال رئيس المجموعة مارك موودي ستيوارت في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة البريطانية ان الشركة لن تعيد النظر في هذه الاستراتيجية رغم تزايد «الاضطرابات» التي ادت الى خسارة الشركة ٥٧ الف برميل من الانتاج النفطي يوميا.

واكد رئيس المجموعة تدني مستوى انتاجها الى ٨١٢ الف برميل يوميا في نيجيريا أي بخسارة ٣٨ الف برميل يوميا مقارنة مع العام السابق، ورفض التعليق على الاوضاع السياسية هناك.

واوضح مدير عام الشركة فيليب واتس انها تجري حاليا مفاوضات حول ما مجموعه ١٢ عقدا.

وكانت المجموعة كشفت الاثنين الماضي عن مشاريعها الاستثمارية في نيجيريا بمشاركة شركة «الف» الفرنسية و«اجيب» الايطالية بمبالغ تصل الى ٥ر٨ مليار دولار (٥ر٧ مليار يورو).

واكد واتس ان الحكومة النيجيرية ستمول ٢٥٪ من هذه المشاريع في حين يتولى الباقي «نحن والف واجيب».

وترى المجموعة مصلحة في زيادة نشاطاتها في نيجيريا بسبب ضعف كلفة التشغيل هناك.

اسهم سوليدير تنخفض لأدنى مستوياتها في بورصة بيروت

بيروت – (اف ب) – تراجعت اسهم شركة سوليدير التي تتولى اعادة اعمار الوسط التجاري في بيروت الى ادنى مستوى لها امس في بورصة بيروت منذ قيام الشركة عام ١٩٩٤.

وبلغت اسعار الاقفال لفئتي «أ» و «ب» على التوالي ٧٥ر٩ دولار و ٥٠ر٩ دولار فيما كانت امس الاول الاربعاء ٧٥ر٩ للفئة الاولى (دون تغيير) و ٨٧٥ر٩ للفئة الثانية. اما سعر الاصدار فكان عشرة دولارات.

ورأى الخبير الاقتصادي ميشال طراد ان الانخفاض ناجم عن «غياب المشتري العربي في السوق اللبنانية وعن الترقب» والمراهنة على تراجع اكبر.

ويأتي هذا التراجع في وقت تقدم فيه عدد من مالكي العقارات في الوسط التجاري امس الأول الاربعاء بـ ٥٦ دعوى عطل وضرر امام القضاء.

ويشار الى ان الدولة التي اجازت قيام سوليدير اجبرت اصحاب الاملاك والمنتفعين على التخلي عن حقوقهم للشركة مقابل اسهم في هذه الشركة.

وكانت الاسعار تراجعت الى ما دون العشرة دولارات بداية كانون الاول الماضي بعد اعتذار رفيق الحريري عن تشكيل حكومة جديدة اثر توليه رئاسة ثلاث حكومات متتالية منذ ١٩٩٢.

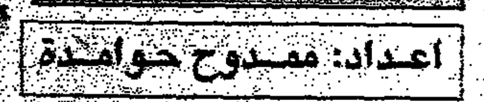
وقد كلفت شركة سوليدير ببناء ١١٥ هكتارا من الوسط التجاري الذي دمرته الحرب في العاصمة على ان ينتهي العمل حتى العام ٢٠٢٠.



كنا لا نملك من الموارد ما يسمح بتدفئة بيتنا

الحسين

من احاديث الحسين


اعداد: ممدوح حوامدة

** اليك قصة تصف لك مدى فقرنا. بعد سنة من مجيئي الى هذه الدنيا، ولدت للأسرة طفلة. الا انها ماتت بعد شهرين من ولادتها، من جراء البرد القارص في عمان، فقد قضى عليها مرض ذات الرئة، لأننا كنا لا نملك من الموارد ما يسمح بتدفئة بيتنا الصغير.. (من كتاب مهنتي كملك).

** حياتي لا تحلو الا بخدمة الأهل والعشيرة.

** انني من أقدم سكان عمان، وأتذكرها كيف كانت قرية كبيرة وكل واحد منا كان يعرف الآخر، وكنا نعرف أرقام الهواتف لكل انسان، وكذلك أرقام السيارات سواء العمومية او الخاصة.

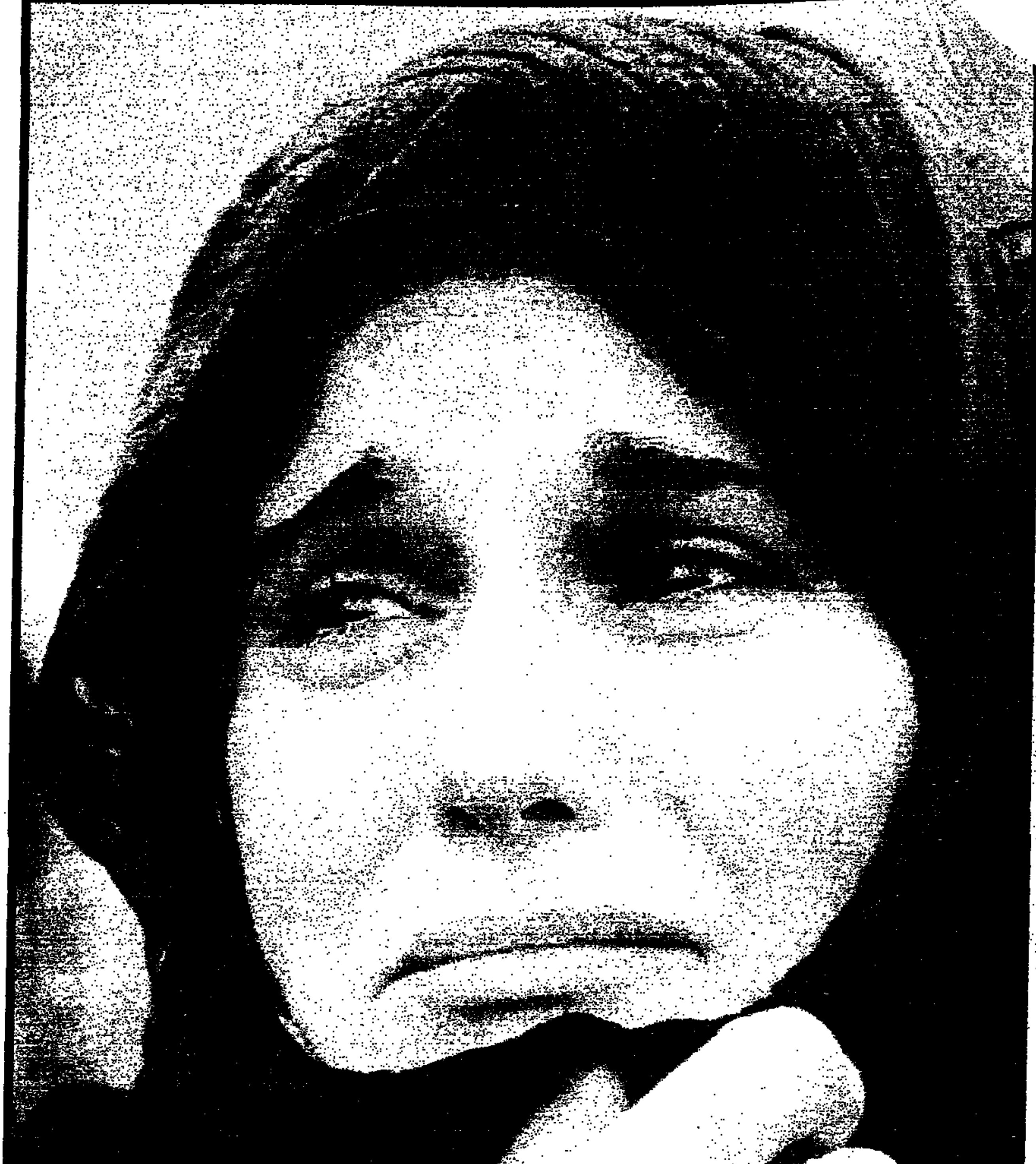
** العهد الذي قطعته على نفسي أن أعيش لكم ومعكم.

** لا هدف لي في هذه الحياة الا أن اواصل معكم عملية البناء من أجل المستقبل ومن أجل الأجيال القادمة.









كلنا سنموت.. الحياة جولة لها بداية ونهاية.. والنهاية بيد الله وحده

الحسين



** تعلمت شيئا واحدا وهو ان احاول ما حييت نيل رضى الله سبحانه وتعالى، مرتاح الضمير وان اكرس كل لحظة من حياتي في خدمة هذه العشيرة الواحدة الكبيرة، العربية الاصيلة الملتفة حول الراية.

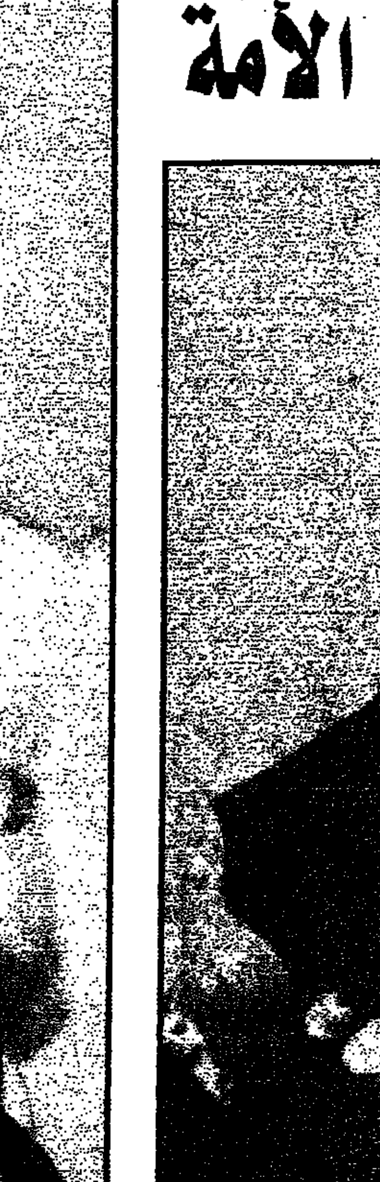
** كلنا سنموت عندما يريد المولى، ولم اكن قلقا على ذلك طوال حياتي.. الحياة جولة لها بداية ونهاية، والنهاية بيد الله وحده.

** لا أخشى في الحق لومة لائم، والاعمار بيد الله، ولآخر لحظة في حياتي سأكون لكم ومنكم ومعكم لأرضي ضميري، وارضي الله سبحانه وتعالى الذي اتطلع الى لقاء وجهه وكتابي بيميني بعون الله.
(من كلمة للحسين لدى لقاء جلالته كبار ضباط القوات المسلحة يوم ٩ تشرين ثاني ١٩٩٥).

** ان من من الله القدير على عبده ان شاء لي ان امضي في خدمة الوطن المقدس وقيادة مسيرة الشعب العربي الاردني النبيل ما يزيد عن ست واربعين سنة عشتها من بواكير سن الشباب وحتى المشيب، عزيزا بانتمائي اليه ومحبتي له ومعرفتي به، وحسي لنبضه عبر رحلة العمر.



الملكة نور والأميرات يتقبلن العزاء بفقيد الأمة





تصوير يوسف العلان











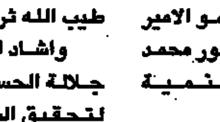


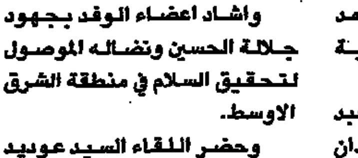


الاشادة بجهود المغفور له لخدمة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة

الملك عبد الله يستقبل وفوداً شقيقة وصديقة ويتقبل العزاء بفقيد العرب والمسلمين والعالم







عمان – بترا – استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر زغدان العامر الشيخ محمد بن حمد آل ثاني ونجله عبد العزيز بن محمد والوفد المرافق.

ونقل الشيخ محمد لجلالة الملك عبدالله بن الحسين تعازيه الحارة بوفاة فقيد العرب والمسلمين جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله وادخله فسيح جنانه.

كما استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر الشيخ حمد بن سحيم ال ثاني وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء في دولة قطر الشقيقة الذي نقل لجلالته تعازيه الحارة بوفاة فقيد العرب والمسلمين جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله وادخله فسيح جنانه.

وحضر اللقاءين الشيخ فهد بن جاسم ال ثاني السفير القطري في عمان.

كما استقبل جلالته الشيخ محمد بن عيد ال ثاني رئيس هيئة الشباب والرياضة في دولة قطر الشقيقة حيث قدم لجلالته باسمه وباسم شباب ورياضيي دولة قطر التعازي بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واستقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر السيد فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقدم السيد الحسيني التعازي لجلالته بوفاة فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه مشيداً بجهود جلالة الفقيد الكبير الموصولة لخدمة الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وحضر اللقاء السفير الفلسطيني والقائم باعمال سفارة فلسطين في الاردن.

كما استقبل جلالته في قصر رغدان العامر امس رئيس وزراء جمهورية الاديغيه ورئيس برلمان جمهورية قبرطاي ووفداً يمثل شركس اسرائيل ووفداً يمثل شركس اميركا حيث قدموا لجلالته تعازيهم الحارة بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله وجعل مثواه الجنة. وتمنوا لجلالته النجاح والتوفيق في قيادة الاردن وخدمة قضايا الامة العربية والاسلامية.

وحضر اللقاء سمو الامير علي بن الحسين والدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية.

كما استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر السيد دان تيخون رئيس الكنيست الاسرائيلي والوفد المرافق له الذي يضم ١٢ عضواً يمثلون كافة الاحزاب الاسرائيلية في الكنيست.

وقدم الوفد لجلالة الملك عبدالله بن الحسين تعازيه الحارة بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

واشاد اعضاء الوفد بجهود جلالة الحسين ونضاله الموصول لتحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وحضر اللقاء السيد عوديد عيران السفير الاسرائيلي لدى الاردن.

وكان تيخون وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين امس وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية انني جئت على رأس وفد يمثل كل اعضاء الكنيست من كل الاحزاب الاسرائيلية.

واعرب عن تمنياته لجلالة الملك عبد الله بن الحسين بالنجاح والتوفيق لخدمة وطنه وشعبه وامته.

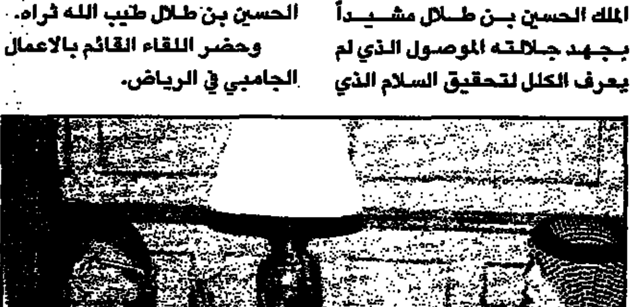
واستقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في قصر رغدان العامر السيد ديفيد ليفي رئيس حزب جيشر والوفد المرافق الذي يضم اعضاء الحزب في الكنيست الاسرائيلي.

ونقل السيد ليفي لجلالته تعازيه بوفاة فقيد محبي السلام والمدافعين عنه جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال مشيداً بجهد جلالته الموصول الذي لم يعرف الكلل لتحقيق السلام الذي تنشده شعوب المنطقة.

كما استقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين في قصر رغدان العامر الدكتور مومودو لامين وزير خارجية جامبيا الذي نقل لجلالته رسالة من فخامة الرئيس الجامبي يحيى جامح تتضمن تعازي ومواساة حكومة وشعب جامبيا لجلالته والعائلة الهاشمية الكريمة وشعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بفقيد العرب والمسلمين جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.

وحضر اللقاء القائم بالاعمال الجامبي في الرياض.







الاسرة الاردنية الواحدة تعزي بوفاة الحسين وتؤكد التفافها حول القيادة الهاشمية

الملك عبد الله والامراء يتقبلون التعازي بفقيد الوطن والانسانية من كبار رجال الدولة والفعاليات الرسمية والشعبية في المملكة

عمان - بترا - واصل ابناء الاسرة الاردنية الواحدة من مختلف مناطق المملكة توافدهم امس على قصر رغدان العامر لتقديم التعازي بوفاة فقيد الوطن والانسانية جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه وادخله فسيح جناته.

فقد تقبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين واصحاب السمو الامراء فيصل بن الحسين وعلي بن الحسين وحمزة بن الحسين ولي العهد وهاشم بن الحسين ورعد بن زيد وطلال بن محمد وغازي بن محمد وزيد بن شاكر وافراد الاسرة المالكة التعازي من الوزراء والاعيان والنواب وممثلي مختلف الفعاليات السياسية والحزبية والنقابية والشبابية والرياضية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية والمواطنين.

وتقبل اصحاب السمو الامراء فيصل بن الحسين وعلي بن الحسين وحمزة بن الحسين ولي العهد وهاشم بن الحسين وطلال بن محمد وغازي بن محمد وافراد الاسرة المالكة التعازي من السادة الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وزيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان و عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب و طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى رئيس محكمة التمييز ورؤساء الوزارات السابقين. كما قدم التعازي لجلالة الملك عبد الله بن الحسين واصحاب السمو الامراء وافراد الاسرة المالكة شيوخ العشائر ووجهاء المخيمات وممثلو الجاليات الاردنية في الخارج وضباط القوات المسلحة الاردنية والمخابرات العامة والامن العام والدفاع المدني والمواطنون.

كما قدم التعازي وفود عديدة تمثل الفعاليات الحزبية والسياسية والاقتصادية والنقابية والمهنية والاتحادات النسائية ومجالس الحكم المحلي والعشائر والشركس والدروز وعلماء الدين الاسلامي ورجال الدين المسيحي في الضفة الغربية وقطاع غزة وعرب ٤٨.

وعبر المعزون عن عميق ولائهم لقيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين الحكيمة والتفافهم حول الراية الهاشمية الخفاقة استمرارا للعهد الذي قطعه الاباء والاجداد على انفسهم للاب القائد جلالة المغفور له ملك القلوب وسيد الرجال الملك الحسين طيب الله ثراه.

وعبروا عن عميق الحزن بفقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله مؤكدين ان مايخفف المصاب الاليم ان الراية الخفاقة ستستمر مرفوعة باذنه تعالى بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

الملكة نور الحسين والاميرات يتقبلن التعازي بسيد الرجال من كبار المسؤولين وعقائلهم والفعاليات النسائية في المملكة

عمان - بترا - تقبلت جلالة الملكة نور الحسين في قصر زهران العامر امس التعازي بالمصاب الجلل برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين من الفعاليات الرسمية والشعبية و النسائية من مختلف محافظات ومدن وقرى المملكة.

فقد تقبلت جلالة الملكة نور التعازي من السادة: الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء وزيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان وعبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب وطاهر حكمت رئيس المجلس القضائي الاعلى رئيس محكمة التمييز ورؤساء الوزارات السابقين والوزراء والاعيان والنواب ورئيس هيئة الاركان المشتركة ومديري الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

كما تقبلت جلالتها التعازي من عقيلة رئيس الوزراء وعقيلة رئيس مجلس الاعيان وعقيلة رئيس مجلس النواب وعقيلة رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعقائل مستشاري جلالة الملك وعقائل رؤساء الوزارات السابقين وعقائل السادة الوزراء وعقائل السادة الاعيان وعقائل السادة النواب وعقيلة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقائل كبار ضباط القوات المسلحة وعقائل مدراء وكبار ضباط الامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وعقائل السفراء المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية وعقيلة محافظ العاصمة وعقيلة امين عمان الكبرى ورئيسات الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الحكومية.

وتقبلت العزاء الى جانب جلالتها سمو الاميرة بسمة بنت طلال وسمو الاميرة رانيا العبدالله وسمو الاميرة تغريد محمد وسمو الاميرة ثروت الحسن وصاحبات السمو الملكي الاميرات عالية وزين وعائشة وهيا وايمان وراية كريمات المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وسمو الاميرة عالية الفيصل وسمو الاميرة رحمة وسمو الاميرة سمية وسمو الاميرة بديعة وسمو الاميرة غيداء طلال وسمو الاميرة اريج غازي وسمو الاميرة منى وسمو الاميرة دينا وعدد من صاحبات السمو الملكي الاميرات وصاحبات السيادة الشريفات والانسة فرح الداغستاني كريمة سمو الاميرة بسمة.

رؤساء النقابات العمالية الدولية يعزون بوفاة الحسين

عمان - بترا - تلقى السيد مازن المعايطة رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن برقيات تعزية بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه من رؤساء وممثلي وامناء الاتحادات النقابية العمالية.

وعبر مرسلو البرقيات عن مشاعر الحزن والاسى بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين مستذكرين دوره الكبير في ساحات العمل السياسي وخدمة عمال الاردن والوطن العربي. ودعوا الله ان يتغمد فقيد الوطن المغفور له الملك الحسين بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه.

فقد تلقى برقيات التعزية من الامين العام للنقابة العامة للمهن الكهربائية والالكترونية في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.. ومن الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.. ومن المنسق الاقليمي للمنطقة العربية.. ومن اتحاد نقابات عمال الصين.. ومن الامين العام للاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين.. ومن رئيس الاتحاد العمالي العام في لبنان.. ومن الاتحاد العام لنقابات عمال السودان.. ومن المجلس التنفيذي لنقابة العاملين بمنظمة العمل.. ومن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر.. ومن امين عام الاتحاد الدولي لنقابات العمال.

سلطان بروناي: سنظل نذكر الحسين كأحد اعظم زعماء القرن

عمان – بترا – تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من السلطان الحاج حسن البلقية سلطان بروناي هذا نصها:

اود ان اعرب لكم عن مشاعر الحزن بوفاة والدكم العزيز جلالة الملك الحسين بن طلال. وسنظل نذكر جلالته كأحد اعظم الزعماء العرب ورجال الدول في هذا القرن وكبطل ثابت في سعيه لتحقيق السلام والتسامح والمبادىء الاسلامية.

وسيحدث رحيل جلالته فراغاً كبيراً. واود باسمي وبالنيابة عن حكومة وشعب بروناي دار السلام تقديم اصدق مشاعر المواساة بوفاته.

وكان السلطان بلقية قد شارك في تشييع الجثمان وتقديم العزاء على رأس وفد ضم ثلاثين شخصاً من الاسرة المالكة وكبار المسؤولين في السلطة.



وكان في مقدمتهم جلالة الملكة صالحة وسمو الاميرة مريم وسمو الاميرة مزنة وسمو الامير عبدالعظيم.

وفد محافظة الخليل برئاسة النتشة يعزي بوفاة جلالة الحسين

الشونة الجنوبية – بترا – وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين امس وفد محافظة الخليل برئاسة السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل لتقديم ونقل تعازي كافة المواطنين في الخليل لجلالة الملك عبد الله بن الحسين والعائلة المالكة بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله.

وقال السيد النتشة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اهالي محافظة الخليل كلهم تأثروا بالمصاب الجلل بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله ··وانا جئنا لنعزي الاسرة الهاشمية وعلى رأسها جلالة الملك عبد الله بن الحسين بهذا المصاب الجلل.

وفد يمثل الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث يشيد بمناقب فقيد الأمة ومساندته للنضال الفلسطيني

عمان – بترا – اشاد وفد يمثل الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث بسياسة وحكمة وحنكة ومناقب المغفور له جلالة الملك الحسين.

وقال السادة ياسر مواسي رئيس مجلس مؤسسة ادارة المراكز الجماهيرية العربية رئيس تحرير جريدة الاسبوع العربية وسعيد ابراهيم رئيس مجلس محلي كابول، وعوني توما رئيس مجلس محلي كفر ياسيف ان حضورهم الى عمان للتعزية بوفاة الزعيم العربي الكبير الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه هو مشاركة من الجماهير العربية في اسرائيل للشعب الاردني في مصابه الجلل الذي هو خسارة كبيرة للامة العربية كلها.

واضاف اعضاء الوفد الذي يمثل ١٧ مجلسا محليا ان عظمة الحسين تجلت في انجازاته الكبيرة التي حققها للاردن وشعبه فقد طور بلدا فقير الموارد والامكانات. واخذ به الى فضاءات الازدهار والرقي والحضارة في مختلف مجالاتها.

وتطرقوا الى العلاقة الاخوية والمصيرية الواحدة بين الشعبين الفلسطيني والاردني حيث اكد الوفد ان الحسين ساند شعب فلسطين في تاريخه النضالي الطويل.

واكدوا ان جهود الحسين الموصوله اسهمت بشكل اساسي في احداث تحولات استراتيجية في المنطقة.

واشاروا الى ان وفاة جلالته كان لها وقع اليم على الجماهير العربية في اسرائيل.

واعرب اعضاء الوفد عن ثقتهم بأن جلالة الملك عبدالله بن الحسين سيواصل مسيرة والده جلالة المغفور له الحسين بن طلال وسيستمر في بذل الجهود من اجل حل شامل ودائم للقضية الفلسطينية· واحلال السلام الشامل في المنطقة وفي استمرار التواصل الابوي مع مواطنيه وشعبه الوفي ومع فلسطينيي ٤٨ الذين هم اليوم بحاجة ماسة الى تعميق التقارب مع الشعب الاردني وبقية الشعوب العربية·

وزير الدولة للشؤون الخارجية الباكستاني يشيد بالراحل العظيم

صديق خان: الحسين مثال عظيم للقائد السياسي الاستثنائي

اسلام اباد – بترا – اعرب وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية محمد صديق خان كانجو في لقاء خاص مع مراسل وكالة الانباء الاردنية امس في مقر وزارة الخارجية الباكستانية في اسلام اباد عن عمق العلاقات الثنائية التي تربط البلدين الصديقين وعن الحزن العميق الذي ساد الاوساط الشعبية والرسمية الباكستانية لرحيل فقيد الامة العربية والاسلامية والعالم اجمع جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله.

واكد ان المشاركة الباكستانية بوفد رفيع المستوى برئاسة رئيس الوزراء نواز شريف شخصيا وبحضور عدد كبير من زعماء العالم لتشييع جثمان المغفور له الملك الحسين يعكس المكانة الكبيرة التي يتمتع بها جلالته والاردن على المستوى الدولي.

وقال ان العلاقات الاردنية الباكستانية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل. وكان لرحيل الفقيد العظيم بالغ الاثر على الباكستان عكسته مشاركتنا رفيعة المستوى وهذا لدليل واضح على مدى الاهمية التي توليها دولة الباكستان للاردن الشقيق.

واضاف ان تشييع الجثمان المهيب الذي حضره قادة المجتمع الدولي والحزن العميق الذي ساد شوارع الاردن والعالم العربي والاسلامي يعكس بوضوح ان العالم يحتاج الى السلام. وها هو المليك الذي امضى ٤٧ عاما من عمره يقدم مثالا عظيما على القائد السياسي الاستثنائي الذي يجعل من قضية السلام مركز اهتمامه وباكورة رؤياه السياسية مما اكسبه هذه المكانة التي لا يحظى بها الا العظماء من قادة العالم.

وحول العلاقات الثنائية اكد ان الباكستان تنتهج سياسة تطوير مجالات التعاون الثابتة والقديمة مع الاردن في جميع المجالات.

وقال اننا نسعى جاهدين لتشجيع القطاع الخاص الباكستاني للتفاعل بقوة مع نظيره الاردني للقيام بمشاريع مشتركة تعود بالفائدة على الطرفين نظرا لعلاقات الاخوة والتفاهم التي تربط البلدين وهي علاقات قديمة وتقليدية تشمل جميع المجالات.

وعلى صعيد مستقبل عملية السلام في الشرق الاوسط والصعوبات التي تواجهها في ظل التعنت الاسرائيلي وخاصة بعد غياب رجل السلام جلالة المغفور له الملك الحسين والدور الهام الذي كان يقوم به جلالته ونظرة الباكستان حول دور جلالة الملك عبدالله بن الحسين المستقبلي على هذا الصعيد قال الوزير الباكستاني.. ان الاردن كان وما زال يلعب دورا ايجابيا وفعالا ونحن على يقين كامل واكيد بأن جلالة الملك عبدالله بن الحسين سوف يستمر في انجاز المهام التي بدأها جلالة المغفور له الملك الحسين.

واكد ان الشعب الباكستاني يعتبر جلالة الملك الحسين صديقا حقيقيا وقائدا عظيما ليس للاردن فقط بل للعالم الاسلامي مشيرا الى ان الشعب شعر بالحزن العميق لفقدانه نظرا للمكانة الكبيرة التي كان يتمتع بها رحمه الله على المستوى الرسمي والشعبي.

واكد ان جميع قطاعات الشعب الباكستاني يشاطرون الشعب الاردني الصديق احزانه في هذا الوقت الصعب معربا عن تعازي الشعب الباكستاني الحارة للشعب الاردني ودعا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وللشعب الاردني الصبر والسلوان والتوفيق في ظل صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين.

الملك عبدالله يتلقى مزيدا من برقيات التعزية بفقيد الانسانية

العالم ينحني اجلالا لذكرى الحسين الخالدة

زعيم موهوب وقائد ملهم سيسجل التاريخ لجلالته صفحات حافلة بالعطاء

المغفور له كان زارعا من زراع الحكمة وشجاعته من اجل السلام مصدر الهام للجميع

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين مزيدا من برقيات التعزية برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه من ملوك ورؤساء وكبار مسؤولي الدول الشقيقة والصديقة عبروا فيها عن تعازيهم الحارة والصادقة برحيل الفقيد العظيم مؤكدين ان غيابه كان خسارة ليس للأردن فحسب بل للانسانية جمعاء.واشاد مرسلو البرقيات بجهود الراحل الكبير من اجل ازدهار وتقدم وطنه ورقي شعبه وتفانيه وحكمته وشجاعته من اجل السلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

الملكة اليزابيث: ازدهار الاردن شاهد على حكمة الحسين

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من جلالة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا:

صاحب الجلالة.

بالنيابة عن شعبي وعائلتي ابعث اليكم بأصدق التعازي بوفاة والدكم العزيز جلالة الملك الحسين بن طلال والذي خدم بلدكم بشجاعة وتفان ونبل·

انني على يقين من ان الازدهار الذي تنعم به المملكة الاردنية الهاشمية اليوم سيكون شاهدا على حكمة جلالة الملك الحسين وحنكته وتفانيه لخدمة المملكة.

ان الاسرة الدولية بأسرها تشاطر الاردن احزانه وسوف تفتقد علاقتنا الشخصية الحميمة مع جلالته كما ان عائلتي ستدخر الذكريات العديدة التي قضيناها معا.

وأتمنى لجلالتكم الصحة والسعادة والنجاح في الوقت الذي تتقلدون فيه مسؤولياتكم لقيادة بلادكم واتطلع للاستمرار في العلاقات المتينة القائمة بين عائلتينا·

بلير: حكمته وشجاعته من اجل السلام كانت مصدر الهام للجميع

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس وزراء بريطانيا توني بلير قال فيها:

ارجو ان تقبلوا اصدق مشاعر المواساة بوفاة والدكم جلالة الملك الحسين بن طلال. لقد كان جلالته احد ابرز رجال الدولة في هذا القرن وقائدا عظيما لبلاده وصديقا لبريطانيا. لقد كان تفانيه وحكمته وشجاعته من اجل قضية سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط مصدر الهام لنا جميعا واكسبه احترام العالم اجمع وخاصة في المملكة المتحدة ويشاطر المجتمع الدولي بأسره الاردن احزانه. زوجتي شيري وانا شخصيا نشعر بالحزن لفقدان صديق عظيم وحكيم·

واننقد من جلالتكم بأصدق الامنيات في الوقت الذي تتقلدون فيه مسؤولياتكم ملكا للمملكة الاردنية الهاشمية واتطلع من اجل الاستمرار في العلاقات المتميزة والمتينة التي يتمتع بها بلدانا·

رئيس بلغاريا: ننحني امام ذكراه الخالدة

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من فخامة الرئيس بيتار ستويانوف رئيس جمهورية بلغاريا قال فيها :

باسم الشعب البلغاري وباسمي شخصيا اعبر لجلالتكم عن اصدق العزاء لوفاة الملك الحسين· سيتذكر العالم واحدا من ابرز السياسيين واقوى واذكى شخصية وننحني امام ذكراه الخالدة·

رئيس جورجيا: كان زعيما عالميا مرموقا

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس جمهورية جورجيا ادوارد شيفاردنادزه قال فيها:

يعتصرني الالم لسماع نبأ وفاة جلالة الملك الحسين،لقد كان زعيما عالميا مرموقا والذي رغم مرضه لم يتوان عن تقديم كل مايستطيع للمساهمة في قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط الحيوية. لقد عرفت جلالته شخصيا واكن الاحترام لهذا الرجل الشجاع والحكيم والذي ادت رؤيته وتفانيه من اجل السلام الى كسب احترام الجميع · ارجو ان تقبلوا اصدق مشاعر المواساة بالنيابة عن الشعب الجورجي.

رئيس اوغندا: خسرنا زعيما شجاعا وفذا

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس جمهورية اوغندا يويري كاغوتا موسيفيني قال فيها:

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة والدكم العزيز جلالة الملك الحسين، وبالنيابة عن حكومة وشعب اوغندا وبالاصالة عن نفسي انقل لجلالتكم وللشعب الاردني وللعائلة المالكة اصدق مشاعر المواساة القلبية·

لقد خسر الشعب الاردني والعالم العربي زعيما شجاعا وفذا ستظل مساهمته في عملية السلام والمصالحة في الشرق الاوسط تذكر دوما·

وادعو الله تعالى ان يتغمده بواسع رحمته·

رئيس كيب فيردي: الراحل ناضل بشجاعة من اجل السلام والاستقرار

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس جمهورية كيب فيردي انتونيو ماسكا رينجاس مونتيرو قال فيها:

ببالغ الحزن والاسى ابعث لجلالتكم ولافراد العائلة المالكة ولشعب المملكة الاردنية الهاشمية اصدق مشاعر المواساة لخسارة رجل دولة عظيم وصانع سلام حارب دون كلل من اجل ازدهار وتطور مملكته وناضل بشجاعة من اجل السلام والامن والاستقرار في الشرق الاوسط وغالبا ما كان ذلك في ظروف معقدة وصعبة.

وفي لحظات الحزن هذه يشاركني شعب كيب فيردي في الاعراب عن تضامننا معكم والتعبير عن فائق الاحترام والتقدير.

رئيس سيشلز: خسر العالم زعيما لا يعوض

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية من رئيس جمهورية سيشلز فرانس البرت رينيه قال فيها:

تلقيت بعميق الحزن والاسى نبأ وفاة جلالة الملك الحسين·

وبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن عائلتي وحكومة وشعب سيشلز اود ان اعرب لجلالتكم والاسرة المالكة ولشعب المملكة الاردنية الهاشمية عن اصدق مشاعر المواساة القلبية لهذه الخسارة الفادحة·

اننا نتألم اليوم لوفاة احد ابرز رجال الدولة لهذا القرن.لقد خسرت المملكة الاردنية الهاشمية زعيما لا يعوض وخسر الشرق الاوسط احد مؤيدي السلام الاذكياء والمحنكين·

لقد خسر العالم رجلا نجح من خلال شجاعته وعزمه ورؤيته وشخصيته في احداث تغيير من صراع الى حوار وتناغم من خلال التسامح. ان رحيله خسارة لنا جميعا ·

ولكننا نبقى على يقين من ان ارث جلالة الملك الحسين سيبقى ويؤدي الى احلال سلام دائم في الشرق الاوسط ويجلب الازدهار لشعب المملكة الاردنية الهاشمية ·

ارجو ان تقبلوا ياصاحب الجلالة اصدق مشاعر العزاء وفائق الاحترام والتقدير.

رئيس جمهورية البانيا: حظي الفقيد باحترام واعجاب العالم

وتلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية من رئيس جمهورية البانيا ريكسهيب ميداني قال فيها:

اود ان ابعث بأصدق مشاعر المواساة لفقدان المغفور له جلالة الملك الحسين الرجل الذي حظي باحترام واعجاب العالم بأكمله خلال نضاله وجهوده من اجل الازدهار والسلام، لقد كانت شخصيته وحكمته فاعلة وحاضرة على كافة مسارات العملية السلمية في الشرق الاوسط وان جلالة الملك الحسين سيذكر دائما.

انني على يقين ان رسالة جلالة الملك الحسين ستستمر بقوة في الوقت الذي تتولون به جلالتكم قيادة البلاد.

رئيس كوستاريكا: متأكدون من مواصلتكم لمسيرة الرجل الكبير

كما تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من فخامة الرئيس ميغيل انخيل رودريغيث ايشيفاريا رئيس جمهورية كوستاريكا. جلالة الملك عبدالله بن الحسين - ملك المملكة الاردنية الهاشمية.

باسمي وباسم حكومتي وباسم شعب كوستاريكا وباسم زوجتي لورينا اعبر لجلالتكم عن تضامننا معكم وعميق حزننا بوفاة جلالة الملك الحسين.

انا متأكد من ان جلالتكم سيواصل مسيرة والده من اجل السلام بين الامم وتمتين وشائج الصداقة بين شعبينا.

في هذه اللحظات اعبر لجلالة الملك عبدالله عن احترامي وتقديري.

كما تلقى جلالة الملك عبدالله برقيات التعزية من السيد عبدالكريم الارياني رئيس مجلس الوزراء في جمهورية اليمن ومن سمو الشيخ جاسم بن حمد ال ثاني ولي العهد في دولة قطر وسمو الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز وسمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في دولة الامارات العربية المتحدة والسيد محمد رشيد راغب قباني مفتي الجمهورية اللبنانية ومن السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ومن سمو السلطان ميزان زين العابدين سلطان تيرنغانو - ماليزيا.

رئيس مالاوي: ندعو الله ان يمدكم بالقوة في لحظات الحزن

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس جمهورية مالاوي باكيلي مولوزي قال فيها:

تلقيت بمشاعر من الحزن والاسى نبأ وفاة جلالة الملك الحسين. ان حكومة وشعب جمهورية مالاوي يشاركونني في ارسال اصدق مشاعر المواساة لجلالتكم ولحكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية وادعو الله عز وجل ان يمدكم بالقوة في لحظات الحزن هذه.

ولي عهد البحرين: رحيل الحسين خسارة قومية لجميع اشقائه

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين قال فيها:

ابعث لجلالة الاخ العزيز بصادق التعازي والمواساة الاخوية بوفاة فقيد الجميع المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال، وان غياب جلالته يرحمه الله لايمثل خسارة وطنية للاردن الشقيق وحده وانما هو خسارة قومية لاشقائه العرب جميعا، هذا ما نشعر به حقيقة في البحرين حيث جسدت العلاقات المتميزة لبلدينا منذ بدء مسيرتها المشتركة نموذجا عربيا يحتذى للتعاون المخلص بين الاشقاء في سبيل المصلحة القومية العربية العليا. ونحن على ثقة ان اول من سيواصل نهج الحسين من شباب العرب هو الاخ الملك عبد الله بن الحسين، ولايسعنا الا ان ندعو الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد العزيز بواسع رحمته ويشمله برضوانه وان يلهمكم والعائلة الملكية الكريمة والشعب الاردني الشقيق الصبر وحسن العزاء مع تمنياتنا لجلالتكم بدوام الصحة وطول العمر وان يوفقكم في مسيرتكم المباركة لخدمة بلدكم الشقيق.

رئيس وزراء سلوفاكيا: كان من اهم رجالات الدولة في القرن العشرين

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من السيد ميكولاش دزوريندا رئيس وزراء جمهورية سلوفاكيا قال فيها: ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال ·

لقد كان جلالته يحظى باعجاب واحترام العالم ولقد كان من اهم رجالات الدولة في القرن العشرين·

واتقدم باسمي وباسم جمهورية سلوفاكيا لجلالتكم ولاقربائكم وللشعب الاردني الصديق باحر التعازي القلبية للخسارة الكبيرة التي منيت بها الانسانية جمعاء·

رئيس مجلس النواب القبرصي: زعيم موهوب وقائد ملهم

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس مجلس النواب القبرصي سبيروس كبريانو قال فيها:

ارجو ان تقبلوا اصدق مشاعر المواساة بوفاة جلالة الملك الحسين الزعيم الموهوب والقائد الملهم والذي ترك بصمته الواضحة على ازدهار شعبه وعلى التطورات التي ادت الى فتح قنوات التفاهم والاتصال بين شعوب المنطقة ·

لقد كان لي شرف مقابلة جلالته مما سمح لي بالاطلاع على رؤيته الثاقبة ورغبته الثابتة في المساهمة في تعزيز السلام والتفاهم المتبادل والتعاون المشترك والازدهار لشعوب المنطقة·

ان وفاته تشكل خسارة فادحة وانني على يقين انكم ستستمرون بنجاح في الطريق الذي رسمه والدكم من اجل مصلحة الاردن وشعوب الشرق الاوسط·

شيخ الازهر: سيسجل التاريخ لجلالته صفحات حافلة بالعطاء

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الشريف قال فيها:

فقد تلقينا ببالغ الاسى والحزن نبأ وفاة المغفورله جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الذي وهب حياته لخدمة قضايا شعبه وامته على مدى نصف قرن من الزمان·

وسيسجل له التاريخ صفحات حافلة بالعطاء·

ونحن اذ نحتسبه عند الله تعالى نعبر عن خالص عزائنا لجلالتكم ولشعب وحكومة الاردن الشقيق وندعو المولى عز وجل ان يلهم جلالتكم والاسرة والشعب الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته جزاء ما قدم لوطنه وامته انه نعم المولى ونعم النصير·

مع خالص تمنياتنا لجلالتكم بالصحة والقوة والتوفيق والسداد ·

حزب الاحرار المصري: كان الراحل زارعا من زراع العدل والحكمة

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من السيد محمود ياسر رمضان رئيس حزب الاحرار الاشتراكيين في جمهورية مصر العربية قال فيها:

نشاطركم الاحزان في رحيل العاهل الاردني العظيم المغفور له الملك الحسين بن طلال داعين الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته مع الانبياء والشهداء والصالحين جزاء لاعماله الخالدة من اجل ازدهار الاردن الشقيق واستمرار التضامن العربي واعلاء كلمة الامة الاسلامية · كان الراحل الكريم صانعا من صناع السلام وزارعا من زراع العدل والحكمة وسوف يظل منهجه الرصين الحكيم نبراسا يحتذى به الى ان يتحقق السلام الشامل العادل لجميع شعوب المنطقة بل والعالم اجمع.

لايسعنا امام ارادة الله سوى ان نعزيكم ملكا وحكومة وشعبا مع تعازينا الخاصة لجميع ابناء العائلة الهاشمية الكريمة وعزاؤنا ان الراحل الكريم قد وضع الامانة بين يدي اعز وافضل الرجال لتستمر مسيرة الاردن الشقيق على نفس درب الفقيد العظيم.

هذا وتقبلوا تعازي جميع اعضاء وقيادات حزب الاحرار الاشتراكيين بجمهورية مصر العربية داعين الله لكم بدوام المجد والعزة والمنعة.

الوحدة الافريقية: ستظل ذكراه خالدة كرجل دولة عظيم

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من السيد سليم احمد سليم امين عام منظمة الوحدة الافريقية.

.. تلقيت ببالغ الحزن نبأ وفاة جلالة الملك الحسين، وبهذه المناسبة الحزينة اود ان انقل بالاصالة عن نفسي والنيابة عن منظمة الوحدة الافريقية اصدق مشاعر المواساة القلبية لجلالتكم وحكومة وشعب الاردن · وستبقى ذكرى جلالة الملك الحسين كرجل دولة عظيم ورجل خدم طوال حياته قضية السلام والانسانية · ان مساهمات جلالته الجمة لعملية السلام في الشرق الاوسط وفلسطين ستبقى مثالا ساطعا على الالتزام والتضحية من اجل السلام · وفي الوقت الذي تتولون فيه قيادة شعبكم وبلادكم ادعو الله عز وجل ان يرشدكم الى طريق السلام والتفاهم الذي تبناه والدكم واتمنى لجلالتكم والعائلة المالكة والشعب الاردني الصبر لمواجهة لحظة الحزن هذه داعيا الله تعالى ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته.

رئيس بنغلادش: المغفور له كان قائدا عظيما وبطل سلام

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس جمهورية بنغلادش الشعبية شهاب الدين احمد قال فيها:

تلقيت بمشاعر من الصدمة والاسى نبأ وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال. وأود ان اعرب عن اصدق مشاعر المواساة القلبية لجلالتكم والعائلة المالكة ·

لقد كان جلالة الملك الحسين قائدا عظيما وبطل سلام. ولقد اكتسب بفضل التزامه وتفانيه لعملية السلام في الشرق الاوسط الاعجاب والاحترام والحب من جميع الشعوب المحبة للسلام في العالم·

وادعو الله سبحانه وتعالى ان يلهمكم الشجاعة والصبر لتحمل هذه الخسارة الفادحة·

رئيسة وزراء بنغلادش: سيظل التزامه بالسلام يذكر للأبد

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من الشيخة حسينة رئيسة وزراء جمهورية بنغلادش الشعبية قالت فيها:

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال وبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن حكومة وشعب بنغلادش اود ان اعرب لجلالتكم والعائلة المالكة والشعب الاردني الشقيق عن اصدق مشاعر المواساة.

ان وفاة جلالة الملك خسارة ليس للاردنيين فحسب بل ايضا للمنطقة بشكل خاص وللشعوب المحبة للسلام في جميع انحاء العالم وسيظل التزامه ومساهمته في عملية السلام في الشرق الاوسط يذكر للابد، ومؤخرا لعب جلالة الملك وهو قيد العلاج في الولايات المتحدة دورا حيويا في التوصل لاتفاق واي ريفر بين الفلسطينيين والاسرائيليين وسيبقى احترام جلالة الملك الحسين في بنغلادش لمساهمته في تطوير العلاقات الاخوية بين بلدينا.

وادعو الله عز وجل ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته ويلهم جلالتكم والعائلة المالكة والشعب الاردني الشقيق القوة لتحمل هذه الخسارة الفادحة.

رئيس تركمانستان: ابرز الشخصيات المعاصرة

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس جمهورية تركمانستان سابارمورات نيازوف قال فيها:

ارجو ان تقبلوا اصدق مشاعر المواساة بوفاة والدكم احد ابرز الشخصيات السياسية في الوقت المعاصر.

ويشاطركم شعب تركمانستان احزانكم في هذه الاوقات العصيبة.

رئيس وزراء سوازيلاند: نقدر دور جلالته العظيم في صياغة السلام

كما تلقى جلالة الملك عبد الله بن الحسين برقية من رئيس وزراء مملكة سوازيلاند الدكتور بارنابس دلاميني قال فيها:

باسم حكومة وشعب مملكة سوازيلاند وبالاصالة عن نفسي اود ان اعرب عن عميق مشاعر الحزن والاسى لوفاة جلالة الملك الحسين.

ان مملكة سوازيلاند تقدر الدور الهام الذي لعبه والدكم العظيم جلالة الملك الحسين في صياغة عملية السلام في الشرق الاوسط ان وفاته افقدت المنطقة رجلا عظيما وان وفاته ليست خسارة لشعب المملكة الاردنية الهاشمية فقط بل العالم اجمع .

وادعو الله ان يتغمد روحه بواسع رحمته وان يلهم العائلة المالكة الصبر.

وسائل الاعلام العربية والعالمية تواصل اهتمامها بالاردن

التشييع المهيب لراحل الامة العظيم يؤكد مكانة الحسين والاردن الرفيعة

البلاد السعودية: نؤمن ايمانا كاملا باهمية الوقوف الى جانب الاشقاء

عواصم - بترا - تواصل وسائل الاعلام العربية والعالمية اهتمامها بالاردن مؤكدة ان التشييع المهيب لجلالة راحل الامة العظيم كان مؤشرا على مكانة الحسين والاردن الرفيعة لدى العالم.. وجاء في افتتاحية صحيفة «البلاد» السعودية الصادرة امس «ان المملكة العربية السعودية تؤمن ايمانا كاملا باهمية الوقوف الى جانب الاشقاء وذلك انطلاقا من ثوابتنا القائمة على شريعة السماء وانطلاقا من اصالتنا العربية والاسلامية التي عانقت التاريخ على مر الزمن بكل ما هو رائع ومشرق في حياتنا السياسية والاجتماعية وكل جوانب مسيرة وجودنا».

ومضت الصحيفة تقول «لهذا كله فقد ظلت المملكة دائما وابدا في مقدمة الاحداث العربية قولا وعملا تتألم لما يصيب اشقاءنا على امتداد الوطن العربي وتفرح لفرحهم وتنجدهم عندما يحتاج الامر الى ذلك..

والمملكة العربية السعودية لم تكن في يوم من الايام الا مصدرا هاما لكل ما فيه خير الامة العربية والاسلامية وهو ما اكسبها احترام العالم في كل مكان».

وقالت.. لعل الموقف الاخير لقيادة بلادنا والشعب السعودي مع اشقائنا في الاردن والذي جاء على لسان خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين يؤكد هذا الاصرار على الانطلاق من المبادىء الخيرة التي سارت وتسير عليها هذه البلاد واهلها تجاه الاردن الشقيق قيادة وشعبا..

تجاه بلد نكن له كل تقدير وتربطنا مع شعبه وقيادته علاقات تاريخية وحسن جوار ومبادىء لن يستطيع احد ان ينال منها اي شيء قد يعكر صفو صفائها وسموها.. ولعل ما اكده سمو ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز من مشاعر اخوية مؤثرة لدى وصوله الى الاردن وعقده اجتماعا ثنائيا مع اخيه جلالة الملك عبد الله بن الحسين وهو اول اجتماع يعقده جلالته مع مسؤول عربي بعد توليه السلطة تأكيد على حرص المملكة العربية السعودية على دعم الاردن والوقوف الى جانبه وذلك امتداد لكل المواقف التاريخية مع اشقائنا في ذلك البلد العزيز وهو موقف لا يقل اهمية عن مواقفنا مع بقية الاشقاء.

واضافت الصحيفة انه حين اكد سموه لجلالة الملك عبد الله بن الحسين ان المملكة مع الاردن في السراء وفي الضراء كما اننا نفدي الاردن بارواحنا فان ذلك هو ابلغ تعبير يصدر من اخ شقيق تجاه شقيقه وابناء امته ووطنه.

ومن خلال تجديد هذا الموقف السعودي تجاه الاردن والذي يعد امتدادا لمواقف نبيلة وخيرة على مدى التاريخ فاننا واثقون من بداية اكثر نموا واكثر تقاربا واكثر تعاونا بين المملكة العربية السعودية والمملكة الاردنية الهاشمية.

ايطاليا: مشهد الحزن العظيم يؤكد تلاحم الشعب الاردني مع قيادته

..اما صحيفة (لاريبوبليكا) الايطالية الصادرة امس الاول فتناولت التقاليد العربية الاردنية الاصيلة وهذا التلاحم الذي يعيشه الشعب الاردني مع قيادته الحكيمة.. مؤكدة ان رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين كان بمثابة موجة حزن شخصية لكل مواطن اردني/ فالمصاب عام والشعب يشعر انه فقد اغلى ما يملك نظرا لما جسده الحسين بالنسبة لكل واحد منهم. واشارت الصحيفة الى المكانة المتميزة التي يتبوأها جلالة الفقيد الراحل في ايطاليا نظرا لدوره العظيم في صنع السلام وسياسته الحكيمة التي انتهجها على مدى سني حكمه التي تعتبر تاريخ منطقة الشرق الاوسط الحافل بالاحداث.

وقالت الصحيفة.. ان جلالة الملك عبد الله بن الحسين سوف يواصل سياسة الراحل العظيم نظرا لانه تعلم في مدرسة الحسين التي نهلت منها اجيال الاردنيين فشكلت لهم خير معين لمواجهة تحديات المستقبل.

اما صحيفة (كوريري ديلاسيرا الايطالية) فقد كتبت في عددها الصادر امس الاول ان مشهد الحزن العظيم الذي عاشه الاردن بوفاة مليكه العظيم يشير الى فيض الحب الغامر الذي يربط الشعب الاردني بقيادته وهذه العلاقة الحميمة نسجها جلالة الفقيد الراحل على مدى سني حكمه الذي تميز بالانفتاح والتواصل مع كافة شرائح المجتمع والديمقراطية التي ميزت الاردن وكانت من صنع الملك الراحل الذي استشعر التغيرات الدولية.. فعمل على نقل بلده وشعبه الى مصاف الامم والدول المتقدمة حيث المؤسسات الراسخة التي تؤدي عملها بشكل سلس يشير الى ان سياسة الراحل الكبير كانت مبنية على اسس راسخة في التربة الاردنية ودولة المؤسسات التي عمل على بنائها الحسين تعتبر فريده من نوعها بين دول العالم الثالث وخصوصا في منطقة صراع طويل مثل الصراع العربي الاسرائيلي. ووصفت الصحيفة.. الحزن الكبير الذي يخيم على مشاعر الناس في الاردن نظرا لفقدهم اخا غاليا وزعيما مقداما جسد قيادة استثنائية في بلد صغير استطاع ان يكبر الى درجة ملامسة السماء فخرا.

سنغافورة: العامل الاساسي لنجاح جلالته يعود لاستقلاليته الحكيمة

وفي سنغافورة لفتت صحيفة (ستريتز تايمز) الواسعة الانتشار في عددها الصادر امس الاول الى ان جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله كان من قادة صنع السلام في الشرق الاوسط وان حصافته وبعد نظره مكنت جلالته من صنع السلام للاردن في منطقة حافله بالصراعات.

واكدت ان جلالته سيبقى في الذاكرة لنجاحه في تحويل نقاط الضعف الى مزايا سياسية وان العامل الاساسي لنجاح جلالته يعود الى الاستقلالية الحكيمة التي اتبعها جلالة المغفور له.. فمن دون التحيز الى اي مجال من مجالات التأثير الدولي استطاع الاردن ان يتجاوب مع مجالات التأثير هذه دون ان يفقد توازنه مشيرة الى انه ليس من السهل على اي بلد ان يتمتع بالحرية في منطقة عاصفة بالاحداث وان مهارة جلالته رحمه الله وقدراته السياسية الخارقة واستشعاره للمقادم مكنته من المحافظة على استقلال الاردن.

واشارت الصحيفة الى ان الاردن تمكن بقيادة جلالته رحمه الله من ان يكيف نفسه بنجاح مع تفاعل مختلف القوى المؤثرة على الساحتين الاقليمية والدولية.. وان جلالته رحمه الله تعرض لاحداث جسام استطاع ان يقود السفينة الاردنية الى بر الامان في بحر متلاطم الامواج مشيرة الى مقوله الرئيس الامريكي كلينتون عن شخصية جلالة الفقيد الراحل حيث قال «عندما يحل السلام نهائيا في الشرق الاوسط فان اسم جلالته سوف يكتب عليه».

اسبانيا.. الحسين قاد الاردن على سلم الرقي الى مستوى الدول المتقدمة

وفي مدريد كتبت صحيفة (الموندو) الاسبانية مقالا تحت عنوان «الملك الحسين.. امير السلام» بقلم (غوستساف اريتيقي) مدير مكتب وزير الداخلية الاسباني الذي شغل في السابق منصب الرجل الثاني في السفارة الاسبانية في عمان.

وقد قدم الكاتب في بداية مقاله مقدمة تاريخية عن سيرة الهاشميين ودورهم البارز في تاريخ المنطقة وتطورها والدور المميز الذي لعبه الهاشميون من خلال احساسهم بالمسؤولية التاريخية وخدمة الشعوب العربية والاسلامية.

وجاء في المقال ان الاردن عاش ستة واربعين عاما من تاريخه تحت عرش جلالة الملك الحسين بن طلال الذي قاده في سلم الرقي والتقدم من حيث المؤسسات التعليمية والاقتصادية والتمثيلية الشعبية الى مستوى متقدم جدا يمكن مقارنته بالدول المتقدمة صناعيا.

وقالت ان سياسة الراحل الكبير ونهجه سوف يخلدان في ضمير الشعوب المكافحة من اجل السلام والتقدم والديمقراطية وحقوق الانسان.

قطر.. الحسين نموذج مهم في التاريخ العربي المعاصر

..وفي قطر واصلت الصحف القطرية الصادرة امس (الشرق، الوطن، الراية) اهتمامها ومشاركتها الشعب الاردني المكلوم برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

..فقد نشرت صحيفة (الوطن) مقالا للكاتب خليفة الحسيني بعنوان «سلام عليك يا اردن» وجاء فيه.. لقد رحل جلالة الملك الحسين تاركا وراءه رصيدا هائلا من المواقف والسجايا السياسية. جعلته نموذجا مهما في التاريخ العربي المعاصر.. ولم يعد جديدا القول ان العاهل الاردني لم يكن فقط ملكا بالغ الذكاء. ولكنه كان رجل دولة من طراز فريد اكد بما لا يدع مجالا للشك. انه كان بعيد النظر.

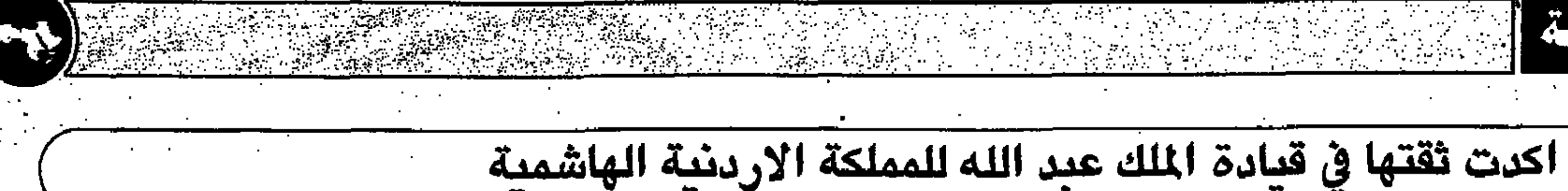
ولعل جنازته المهيبة التي جمعت العالم كبيره وصغيره. وبمختلف القوى السياسية المتضادة فيه. كانت دليلا قاطعا على ان احداث التوازن الذكي. لم يكن مجرد مغامرة. ولكنه كان منهجا أسداه الحسين لبلاده. وضمن به الاردن قويا قادرا على الصمود. يستطيع مواجهة التحديات. وتمكن من المضي في خطط تنميته وازدهاره بخطوات واثقة وثابتة.

فلسطين: رحيل جلالته افقد عملية السلام احدى قواها الدافعة

وفي مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية اكدت صحيفة (الحياة الجديدة) ان رحيل جلالة الملك الحسين رحمه الله عن الساحة الشرق اوسطية والذي يعتبر شخصية كبيرة لها مكانتها من النفوذ وقوة التأثير السياسي افقد عملية السلام احدى قواها الدافعة.

واكدت الصحيفة في مقال بعنوان(فراغ) للكاتب فؤاد ابو حجله.. لا نظن ان احدا يستطيع التغاضي عن حقيقة الخسارة التي تركها رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين والفراغ السياسي الكبير الذي نتج عن هذا الرحيل المبكر ببعدية السياسي والشخصي.

وفي صحيفة (الايام) الفلسطينية قال الكاتب طلال عوكل في جنازة رسمية قلما شهد القرن الحالي مثلها من حيث حضور القادة والزعماء العالميين اضافة الى كونها جنازة شعبية مهيبة تشير الى المكانة الرفيعة التي يتمتع جلالة الراحل العظيم في المحافل كافة نظرا لجرأته وشجاعته وسياسته الحكيمة.



اكدت ثقتها في قيادة الملك عبد الله للمملكة الاردنية الهاشمية

الجاليات الاردنية والعربية والصديقة تواصل تقديم التعازي لسفاراتنا

رحيل الحسين ترك فراغا كبيرا في الساحة الدولية

عواصم - بترا - واصلت وفود من الجاليات الاردنية والعربية والصديقة التوافد على سفاراتنا في الخارج معزية برحيل فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين.

واشنطن

حيث قام السيد وليم ديلي وزير التجارة الامريكي والسيدة شارلين بارشيفسكي الممثل التجاري الامريكي واعضاء من الكونغرس الامريكي بزيارة دار السفارة الاردنية في واشنطن لتقديم التعازي بوفاة فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال واعربوا عن عميق الاسى والحزن لهذا المصاب الجلل واصفين جلالته بانه رجل السلام والمحبة الذي افنى حياته في خدمة قضايا امته على مدى نصف قرن من الزمان.

كما حضر معزيا الجنرال هنري شلتون رئيس هيئة الاركان المشتركة وكبار القادة العسكريين في الجيش الامريكي ومن ضمنهم الجنرال دنيس ريمر رئيس اركان الجيش والسيد لويس كدرا وزير الجيش.. اضافة الى عدد كبير من المسؤولين في البيت الابيض ووزارتي الخارجية والدفاع وعدد من الوزراء والمسؤولين السابقين في الادارة الامريكية وعدد من السفراء الامريكيين السابقين الذين خدموا في الاردن.

كما امت دار السفارة وفود من الجاليات الاردنية والعربية والاجانب واعضاء السلك الدبلوماسي والعسكري المعتمدون في العاصمة الامريكية واعداد هائلة من المعزين يمثلون مختلف فئات الشعب الامريكي معربين عن صادق مشاعرهم برحيل قائد عظيم خدم شعبه وامته ونال محبة واحترام العالم.

وكانت الجالية الاردنية قد اقامت في مبنى السفارة تجمعا كبيرا تم خلاله تلاوة القرآن الكريم والادعية الدينية واضاءة الشموع ووضع باقات الزهور امام صورة الفقيد الكبير الراحل. وادت وحدة الدراجات النارية التي كانت ترافق الفقيد الكبير اثناء زياراته للعاصمة الامريكية عرضا امام مبنى السفارة تعبيرا عن الاحترام والتقدير لشخص المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

موسكو

وفي موسكو قام وفد الجالية الشيشانية بزيارة امس الى دار السفارة الاردنية في العاصمة الروسية معزين بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه .

وسلم رئيس الوفد رسالة موقعة باسم ٢١ قوميه قوقازية تؤكد ان المصاب عظيم وان شعوب القوقاز تشارك القيادة والشعب الاردني الاحزان بالفقيد الغالي صاحب المكانة الخاصة في قلوب كل شعوب شمال القوقاز.

وتمنى لسيد البلاد جلالة الملك عبد الله بن الحسين التوفيق والنجاح في قيادة اردن المواقف الاصيلة.

كما قام رئيس جمهورية كبرديني بلكار الشركسية بزيارة امس الى دار السفارة الاردنية في موسكو معزيا بأسمه وباسم الشعب الشركسي بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه .

وقال في حديثه لاعضاء السفارة الاردنية ان العالم كله فقد رجلا شجاعا لا مثيل له ..رجل سلام ما توانى للحظة في تقديم العون والمساعدة لكل محتاج وان الشعب الشركسي لن ينسى للمغفور له ولاجداده الهاشميين فضلهم في العالم الاسلامي داعيا المولى العلي القدير ان يأخذ بيد جلالة الملك عبدالله بن الحسين ويوفقه في تأدية الرسالة وتحقيق امال جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

كما قام النائب الاول لوزير الخارجية الروسي ومساعده ومدير دائرة الشرق الاوسط بالوزاره يوم اول من امس بزيارة دار السفارة الاردنية في موسكو مقدمين التعازي بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه .

وعبر نائب وزير الخارجية عن عميق اسف القيادة الروسية وحزنها للمصاب الكبير . وقال ان جلالته كان شعار الشجاعة والسلام والاعتدال في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي كان قد شارك بتشيع جثمان جلالته اشار الى ان هذا الحب الكبير الذي يكنه الشعب لقيادته العظيمة يعبر عن مدى تلاحم الشعب مع قيادته والتفافه حولها .

واعرب عن تمنياته ان يأخذ الله بيد جلالة الملك عبد الله بن الحسين ويوفقه في خدمة شعبه ووطنه وان تزداد العلاقات الروسيه الاردنية وتتطور لخدمة الشعبين الصديقين .

روما

وفي روما امت عشرات الوفود الرسمية والشعبية دار السفارة الاردنية في ايطاليا لتقديم التعازي بالحسين الذي يحتل مكانه بارزه في اهتمامات الايطاليين اذ يعتبر الايطاليون جلالة الفقيد الراحل ابرز زعيم اجنبي وعالمي يقدم خدمة للسلام العالمي ويحظى بهذه المكانة المتميزة من الاحترام لدى شعوب الارض قاطبة .

فقد ام دار السفارة معزيا كبار المسؤولين الايطاليين وممثلو الاحزاب والفعاليات السياسية والاقتصادية الايطالية واعضاء السلك الدبلوماسي الاجنبي والعربي المعتمدون في ايطاليا ورؤساء الهيئات الدولية والاقليمية في روما ..وسجل المعزون في سجل التعازي في السفارة ان جلالة الملك الراحل كان زعيما متميزا بالحكمة والشجاعة والاقدام في سبيل خدمة الانسان والانسانية وقضية السلام في العالم اجمع .. اضافة الى انه عمل على النهوض بالاردن حتى اصبح دولة حضارية تعمل فيها مؤسسات راسخة مبنية على اسس ديمقراطية ووطنية حقيقية.

نيودلهي

وفي نيودلهي قام فخامة رئيس الجمهورية الهندية السيد ناريانان بزيارة الى السفارة الاردنية امس وقدم التعازي بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله .

وقد اعرب الرئيس الهندي عن حزنه البالغ واساه لوفاة الفقيد الكبير واشاد بحكمة وقيادة جلالته للاردن والامة العربية مؤكدا ان العالم باسره فقد زعيما كبيرا ترك فراغا في الحلبة الدولية . واكد ان العلاقات الممتازة بين الاردن والهند ستستمر بوجود حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين .

وقد وقع الرئيس الهندي كذلك سجل العزاء الذي اعد لهذه المناسبة .

كما ام دار السفارة العديد من كبار المسؤولين في الهند وفي مقدمتهم نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ل.ك ادفاني ورئيسة مجلس الشيوخ السيدة نجمة هبة الله وعدد من اعضاء مجلس النواب الهندي والسيدة سونيا غاندي رئيسة حزب المؤتمر الهندي ورؤساء الجمعيات الاسلامية والخيرية والجالية الاردنية والطلاب الاردنيون الدارسون في الهند وكذلك السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية والقنصلية المعتمدون في الهند.

غزة

وفي غزة يتواصل ولليوم الثالث توافد ابناء الشعب الفلسطيني من كافة القطاعات الى مكتب التمثيل الاردني بغزة ومكتب التنسيق التجاري في رام الله لتقديم واجب العزاء والتعبير عن حزنهم لفقدان جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال .

وصرح السيد زياد المجالي ان مكتب التمثيل الاردني ونظرا لتوافد الالاف من ابناء الشعب الفلسطيني افتتح اربعة عشرة سجلا للتعازي في غزة ورام الله .

فقد قام وزيرا الصحة والعدل في السلطة الوطنية الفلسطينية الدكتور رياض الزعنون والسيد فريح ابو مدين بتقديم تعازيهما بوفاة جلالة الراحل العظيم معبرين عن احر تعازيهم للشعب الاردني الشقيق واستذكرا مواقف جلالة المغفور له الملك الحسين تجاه الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته في جميع المحافل الدوليه والاقليمية .

كما قدمت وفود تمثل عشائر وعائلات غزة وقطاعات العمال والمرأة ورجال الدين الاسلامي والمسيحي تعازيهم بهذا المصاب الجلل مؤكدين الثقة بقيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد .

كما تلقى مكتب التمثيل الاردني بغزة الاف برقيات التعزية والمواساة بهذا المصاب الكبير اضافة الى الاف التعازي في الصحف الفلسطينية .

من جهة اخرى استضاف برنامج «حوار» الاسبوعي الذي يديره الصحفي حسن الكاشف كلا من السيد زياد المجالي رئيس المكتب التمثيلي الاردني بغزة والسيد الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية ..حيث اكد السيد الكاشف ان الساحة السياسية في المنطقة فقدت احد اركانها القياديين برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

وقال منذ الاحد الماضي غاب جلالة الملك الحسين ونحن نعيش حدثا حزينا ..انه حدث كبير وما حجم المشاركة العربية والدولية في تشييع الراحل الكبير الا دليل على مكانة جلالته الرفيعة عربيا ودوليا اضافة الى انه يشكل خسارة شخصية لكل مواطن اردني نظرا لما اتسم به الحسين من سمات الزعامة الحقيقية التي تتلمس حاجات الناس وتلبي رغباتهم وتكون قريبة منهم .

وبين ان فقدان الحسين الغالي يشكل خسارة كبيرة للشعبين الاردني والفلسطيني نظرا لانه برز كمدافع قوى وصلب عن حقوق الشعب الفلسطيني .

كما تحدث كل من السيد الطيب عبد الرحيم والسيد المجالي عن مواقف جلالته تجاه القضية الفلسطينية وعلاقته الحميمة بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وارتباطه الوثيق بهموم الشعب الفلسطيني .

واكد عبد الرحيم ان لجلالته مواقف لا يمكن ان تنسى في الدفاع عن القضية الفلسطينية وان هذه المواقف ستستمر من قبل جلالة الملك عبد الله بن الحسين .

الخرطوم

وفي الخرطوم قدم التعازي صباح امس الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني الذي قال انه كان يرتبط بعلاقات حميمة مع الفقيد الكبير الذي قدم للوطن والامة الكثير وتمنى التوفيق والنجاح لصاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين المعظم . من ناحية اخرى نعى الحزب الاتحادي الديمقراطي السوداني بزعامة السيد زين العابدين الشريف الهندي المغفور له جلالة الملك الحسين واعلن ان صلاة الغائب ستقام على روحه الطاهرة في كل دور الحزب ومنازل اعضائه في انحاء السودان واشاد بما قدمه في خدمة الوطن والامة على مدى الزمن .

كما نعت «الدعوة الاسلامية» التي يرأسها المشير سوار الذهب / الرئيس السوداني الاسبق جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال ووصف النعي الفقيد الكبير بأنه كان زعيما اسلاميا وعربيا كرس حياته لقضايا شعبه وامته .

كما نعت جمعية البيئة السودانية والجمعية القومية السودانية لرعاية الصم ..جلالة المغفور له الملك الحسين الذي كان له اهتمامه ورعايته الكبيران في هذين المجالين ..وكذلك نقابات المعلمين وجمعية رجال الاعمال السودانيين ..اما الصحافة فقد واصلت نشر مقالات عديدة وعلى صدر صفحاتها الرئيسية ركزت فيها على مآثر الفقيد الكبير وما قدمه لوطنه وامته وللعالم اجمع .

كما توافدت على دار السفارة الاردنية ومنزل السفير في الخرطوم الالاف من السودانيين من كافة فئات المجتمع وكبار المسؤولين الرسميين والشعبيين والنقابات والاتحادات الشبابية والنسائية للتعزيه بفقيد الامتين العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك الراحل الحسين بن طلال .

فقد زار السفارة عدد كبير من الوزراء العاملين والسابقين ونائب رئيس المجلس الوطني السوداني ورؤساء اللجان فيه.. ورئيس مجلس الصداقة الشعبية ورؤساء تحرير الصحف والدوائر الاعلامية ..مؤكدين على ان جلالة المغفور له هو فقيد العصر وانتقاله الى الرفيق الاعلى خسارة لشعوب العالم كافة حيث عمل كل ما في وسعه لاقرار السلام العالمي وقاد وطنه وامته لما فيه الخير للجميع وعمل على وحدة الصف العربي وكان رجل دولة عز نظيره .

وتمنى الجميع للمغفور له جلالة الملك الحسين الرحمة الواسعة وان يوفق الله حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين في ادارة شؤون البلاد على خطى المغفور له والده العظيم الذي ضرب مثلا في الشجاعة والجسارة والذكاء والسياسة الحكيمة. وجعل من الاردن بلدا متطورا حديثا له موقعه على الخارطة السياسية للعالم.

صنعاء

وفي صنعاء توافدت منذ لحظة اعلان وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين الجموع المعزية على السفارة الاردنية التي امها كبار رجال الدولة والوزراء وامين العاصمة والمسؤولون وشيوخ القبائل والفعاليات اليمنية السياسية والحزبية والنقابية والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي .. وتدفق افراد الجالية الاردنية على السفارة التي اكتظت بهم ردهاتها والسرادق الذي اقيم بها لاستيعابهم للتعبير عن صدق مشاعر الحزن بهذا المصاب الجلل والتسجيل في سجل التعازي .

وقد اوفد سيادة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى السفارة نيابة عنه السيد عبد الملك منصور وزير الثقافة على رأس وفد كبير للتعزية بالمصاب الجلل والتسجيل في سجل التعازي حيث كان في استقباله السفير فؤاد البطاينة واعضاء السفارة كما وفد مندوبون عن الحكومة اليمنية بالاضافة الى حضور الوزراء ورؤساء الوزارات السابقين في اليمن ووفود تمثل مجلس النواب اليمني والمجلس الاستشاري الوطني وممثلون عن كافة مؤسسات الدولة وما زالت تتوالى الوفود والشخصيات على السفارة لليوم الثالث .

وفي منزل السفارة حيث فتح سجل للتعازي ما زالت تتدفق الجموع النسائية من عقيلات الوزراء وكبار رجال الدولة ورؤساء الوزارات السابقين وعقيلات النواب ووفود من كافة الفعاليات النسائية الرسمية والشعبية والحزبية والنقابية وعقائل شيوخ القبائل والسفراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي للتعزية بالفقيد العظيم ومشاركة الاردن احزانه واقامة الصلوات والادعية للفقيد العظيم في منزل السفير وتلاوة القرآن الكريم .

كما ان امين العاصمة ابلغ السفير الاردني انه بصدد اجراءات تسمية احد شوارع العاصمة الرئيسية باسم المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه تعظيما له وتخليدا لذكراه لدى الشعب اليمني.

جاكارتا

وفي جاكارتا قام كبار المسؤولين الاندونيسيين بزيارة الى مبنى السفارة الاردنية مقدمين تعازيهم الحارة بوفاة عميد ال البيت وسيد الرجال جلالة المغفور له الملك الحسين كما قام اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في جاكارتا بزيارة السفارة وسجلوا كلمات في سجل التعازي في السفارة .

وقام العديد من رؤساء وممثلي الجمعيات والاتحادات الاسلامية والمنظمات غير الحكومية بتسجيل كلمات في سجل التعازي مثل اتحاد المثقفين المسلمين الاندونيسيين الذي قام بتاسيسه الرئيس الاندونيسي حبيبي وجمعية نهضة العلماء اكبر جمعية اسلامية في اندونيسيا وتضم في عضويتها ما يزيد عن ٣٥ مليون عضو والجمعية المحمدية ثاني اكبر جمعية اسلامية في اندونيسيا وتضم في عضويتها حوالي ٣٠ مليون عضو والمؤسسة الطاهرية وجمعية الرحمة وعدد اخر من الجمعيات الدينية وائمة المساجد وقد قام اعضاء عدد من الجمعيات الدينية والمساجد باداء صلاة الغائب على روح المغفور له جلالة الملك المعظم طيب الله ثراه .

كما زار دار السفارة عدد من رؤساء وممثلي الجمعيات الخيرية والاجتماعية والتجمعات النسائية في اندونيسيا وعدد من الاحزاب السياسية وافراد الجالية الاردنية والعربية وموظفو مكتب الملكية الاردنية وطلبة المدارس والجامعات والشركات التجارية ووكلاء السياحة والسفر والمصانع لتسجيل كلمات في سجل التعازي .

وتلقت السفارة مزيدا من برقيات ورسائل التعزية وباقات الورود من ممثلين عن الفعاليات الرسمية والشعبية والدينية فقد تلقت السفارة رسائل تعزية من وزير الدفاع والامن قائد القوات المسلحة الاندونيسية ووزير القوى العاملة ووزير السياحة والفنون والثقافة ومحافظ جاكارتا ووزير السياحة والبريد والاتصالات السابق.

القاهرة

وفي القاهرة توافدت على مقر السفارة الاردنية جموع حاشدة من الاوساط الرسمية والشعبية والفعاليات الاقتصادية والاجتماعية من مختلف القطاعات وذلك لتقديم العزاء والمواساة بفقيد الاردن والوطن العربي المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله الى السيد طراد الفايز سفير الاردن بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية واركان السفارة .

وقد وفد على السفارة المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة المصري والمهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري حيث قدما التعازي والمواساة وسجلا كلمتي مواساة في سجل التعازي عبرا فيهما عن عميق تأثرهما برحيل الفقيد العظيم وعبرا عن حزنهما وتعازيهما للعائلة الهاشمية وللشعب الاردني على هذا المصاب الجلل .

كما وفد الى دار السفارة الدكتور علي سليمان وكيل اول وزارة التعاون الدولي وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية المصرية وممثلو الاحزاب والنقابات من ادباء ومحامين وصحفيين وكتاب وفنانين الذين حرصوا على تقديم واجب العزاء معبرين عن مشاطرتهم للشعب الاردني احزانه برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين .

كما ام دار السفارة عدد من رؤساء واعضاء الاحزاب السودانية في جمهورية مصر العربية منهم الدكتور احمد السيد احمد نائب رئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي والسيد عبدالله عبيد حسن الامين العام للجنة السودانية للتضامن ولفيف من السفراء العرب والاجانب واعضاء البعثات الدبلوماسية والملحقيات العسكرية واعضاء المنظمات الاقليمية والدولية وكذلك اعداد غفيرة من ابناء الجالية الاردنية في جمهورية مصر العربية وجموع من ابناء الشعب المصري الشقيق اضافة الى عدد كبير من ابناء الجاليات العربية المقيمة في مصر ومنهم ابناء الجالية اليمنية والسورية والسودانية والكويتية والسعودية والفلسطينية واللبنانية.

واستقبلت السيدة قرينة السفير الاردني في القاهرة عددا من قرينات كبار المسؤولين المصريين والاجانب وسيدات الجالية الاردنية بالقاهرة والذين وفدوا على منزل سعادة السفير لتقديم واجب العزاء والمواساة في المغفور له جلالة الملك الحسين .

وقد وفد على منزل السفير قرينات كل من المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع المصري والدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية والسيدة يسرا عرفات شقيقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعقيلة السفير سعيد كمال الامين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الفلسطينية.

كما وفد على منزل السفير قرينات كل من سفير الكويت بالقاهرة ومندوب الكويت الدائم لدى الجامعة وسفير السعودية بالقاهرة والمندوب الدائم للسعودية لدى الجامعة العربية وسفراء تونس وقطر وفلسطين والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية وسفراء اليمن والمغرب والبحرين.

ووفد على منزل السفير كذلك عقيلات السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري السابق والسفير ايهاب مقبل السفير المصري بالاردن سابقا والسيدة سميرة ابو غزالة رئيسة الاتحاد النسائي لشؤون المرأة الفلسطينية وقرينة السفير محمد امين الشلقاني مدير المراسم بوزارة الخارجية المصرية.

كما استقبلت السيدة عقيلة السفير الفايز عقيلة الكاتب الصحفي الراحل احمد بهاء الدين وشقيقة الكاتب الصحفي احسان عبد القدوس وقرينة المستشار ممدوح عطية وزير العدل السابق والسيدة شريفة محرز رئيسة جمعية تحسين الصحة المصرية.

باريس

وفي باريس ام مئات من المواطنين الفرنسيين والعرب والاجانب السفارة الاردنية لتقديم التعازي بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين.

من جهة اخرى علم في باريس امس ان بلدية العاصمة الفرنسية بصدد اطلاق اسم جلالة الملك الحسين على احد شوارعها او ساحاتها.

وقال السيد عدنان التلهوني السفير الاردني في باريس ان اطلاق اسم جلالة المغفور له الملك الحسين على احد شوارع او ساحات باريس يعتبر ذا دلالة عظيمة لما تكنه فرنسا لجلالة الفقيد الكبير وللاردن من محبة وتقدير.

واضاف السيد التلهوني ان هذا المشروع سيكون دلالة اضافية على عمق روابط الصداقة بين البلدين والشعبين الفرنسي والاردني .. وعلى الثقة بالقيادة الهاشمية ممثلة بجلالة الملك عبدالله بن الحسين وهو ايضا تعبير عن التضامن مع جلالته ومع الشعب الاردني باسره .

وكانت وسائل الاعلام الفرنسية قد نقلت خبر فتح سجل للتعازي في مكاتب السفارة في باريس على مدى الاسبوع الجاري.

وقد ام دار السفارة الاردنية كبار المسؤولين الفرنسيين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدون في العاصمة الفرنسية وممثلو الهيئات والمنظمات الدولية وقادة الاحزاب الفرنسية ورؤساء الجامعات والمعاهد والجمعيات والهيئات الوطنية الفرنسية .

كما ادى المصلون في مسجد العاصمة الفرنسية صلاة الغائب على روح جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال شارك فيها مئات المصلين.

كوالالمبور

وفي ماليزيا توافد المعزون الى مقر السفارة الاردنية في كوالالمبور لليوم الثالث على التوالي للتعبير عن حزنهم وتعاطفهم مع الاردن ملكا وحكومة وشعبا بمصابه برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

فقد زار مقر السفارة العديد من كبار الشخصيات الماليزية ومن بينهم سمو الامير عثمان شاه نجل سلطان ولاية بيراك دار الرضوان والسيد ابانغ ابوبكر مصطفى وزير الدفاع والسيد نجيب تون رزاق وزير التعليم اضافة الى كبار موظفي وزارة الخارجية الماليزية وممثل عن الفاتيكان.

وكان كل من جلالة الملك توانكو جعفر بن المرحوم توانكو عبد الرحمن ملك ماليزيا والسلطان ميزان زينال زين العابدين سلطان ولاية ترنجانو وسمو ولي عهد ولاية باهانغ قد ارسلوا برقيات تعزية الى جلالة الملك عبد الله بن الحسين كما زار مقر السفارة رؤساء واعضاء البعثات الدبلوماسية للدول الشقيقة والصديقة المعتمدون في ماليزيا وابناء الجالية الاردنية وممثلون عن القطاعات المهنية والاقتصادية والشعبية.

واجمع الزائرون على ان رحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال يشكل خسارة كبيرة لجهود السلام ليس في الشرق الاوسط فحسب بل وفي العالم معربين عن خالص عزائهم لجلالة الملك عبد الله بن الحسين واسرته الهاشمية وللشعب الاردني.

وكذلك واصلت وسائل الاعلام المرئية والمقروءة تغطيتها لردود الفعل داخل الاردن وخارجه على وفاة جلالة المغفور له مشيرة الى المكانة التي كان رحمة الله عليه يتبوأها على الساحتين الاقليمية والدولية والمحبة التي يكنها له الشعب الاردني.

وقد اجرت محطتان تلفزيونيتان محليتان مقابلتين مع السفير الاردني في كوالالمبور ومع مسؤولين ماليزين للحديث عن مآثر جلالته.

كانبيرا

وفي كانبيرا زار مبنى السفارة الاردنية لتقديم التعازي بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه كل من فخامة الحاكم العام لاستراليا السيد ولي دين ورئيس الوزراء السيد جون هوارد ونائب رئيس الوزراء ووزير التجارة السيد تيم فيشر ووزير الخارجية السيد الكسندر داونر وزعيم المعارضة السيد كيم بيزلي ووزير الخارجية السابق السيد غارث ايفانز وعدد من كبار الشخصيات السياسية وكبار المسؤولين ورؤساء البعثات الدبلوماسية وعدد من اعضاء مجلس النواب والشيوخ واشاد رئيس الوزراء الاسترالي بمناقب المغفور له مؤكدا دعم استراليا للاردن وجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

الرباط

وفي الرباط تواصل توافد المعزين على السفارة الاردنية برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال حيث امت دار السفارة على مدى الايام الماضية اعداد كبيرة من المسؤولين الحكوميين المغاربة وابناء الشعب المغربي الشقيق .. وكان في مقدمة المعزين السيد اندريه ازولاي مستشار جلالة الملك الحسن الثاني والوزير الاول المغربي السيد عبدالرحمن اليوسفي الذي سجل كلمة في سجل التعازي باسم الحكومة المغربية والدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية والسيد محمد العربي المساري وزير الاتصال / الاعلام / والدكتور ادريس الضحاك رئيس المجلس الاعلى للقضاء والسيد احمد عصمان الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار والسيد عباس الفاسي الامين العام لحزب الاستقلال والسيد محمد الدريسي الامين العام لحزب العمل.

كما تلقت السفارة عددا كبيرا من برقيات التعزية من قادة احزاب الحركة الشعبية وجبهة القوى الديمقراطية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي والحزب الوطني الديمقراطي واتحاد القوى الديمقراطية والنقابة الوطنية للصحافة المغربية واتحاد كتاب المغرب والجمعيات والنقابات المغربية.

من جهة اخرى امر السيد تشارلز دنبلر ممثل الامين العام للامم المتحدة في الصحراء الغربية / بعثة المونيرسو / بتنكيس اعلام الامم المتحدة هناك برحيل جلالة المغفور له الملك الحسين.

والقى محاضرة في البعثة المذكورة المؤلفة من حوالي ٤٠٠ عضو تحدث فيها عن مآثر ومناقب الفقيد العظيم في ميدان ارساء قواعد الامن والسلم في منطقة الشرق الاوسط والعالم .

كما تقاطرت المكالمات الهاتفية من كل حدب وصوب بالمغرب على السفارة لتقديم التعازي الصادقة والدعوات الخالصة بالمغفرة والرضوان للمغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وضمخوها بدموعهم الصافية وفاء لمواقف جلالته الشجاعة والنبيلة واخلاقه العظيمة ونسبه الشريف سواء من الجالية الاردنية او المواطنين المغاربة او السفراء والشخصيات المغربية والاجنبية التي تكن لجلالة المغفور له بالغ التقدير والاحترام وفائق المودة والتعاطف مع شعب المملكة الاردنية الهاشمية.

واما الجالية الاردنية فقد التفت حول السفارة منذ اليوم الاول للمصاب الكبير وفتحوا بيوتهم لتقبل العزاء في مختلف المدن المغربية.

والجدير ذكره ايضا ان اعدادا كبيرة من السيدات الاردنيات والمغربيات زوجات المسؤولين ومن مختلف شرائح المجتمع المغربي قد توافدن على منزل السفارة طيلة فترة العزاء ومن الصباح الباكر حتى ساعة متأخرة من الليل.

وقد اعرب الجميع عن ثقتهم بأن حضرة صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين سيواصل الدرب على خطى المغفور له الاب الباقي طيب الله ثراه .

اما وسائل الاعلام المغربية تلفزيون واذاعة وصحافة فقد احتل نبأ وفاة المغفور له حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم حيزا واسعا في برامجها ونشراتها.

كما اهتمت الصحف المغربية بمختلف توجهاتها السياسية بأخبار وكالات الانباء العالمية بخصوص مرض جلالة الراحل العظيم طيب الله ثراه ..وخصصت هذه الصحف عدة صفحات لتقديم تحليلاتها السياسية والاقتصادية حول الاردن.

كما توافد الى دار السفارة عدد كبير من المواطنين المغاربة الذين بدا عليهم بالغ الحزن والالم واجهشوا بالبكاء ..وفي هذا الصدد قالت احدى السيدات المغربيات التي كانت في حالة يرثى لها من الحزن انها وافراد عائلتها على هذه الحال منذ سماعهم النبأ المفجع.

كما كان حضور السفراء العرب والاجانب المعتمدين في المغرب دائما في السفارة الاردنية ...وكذلك زار السفارة وارسل برقيات العزاء عدد من مدراء المنظمات العربية والدولية المعتمدة في الرباط.

وجاء في تعزية السيد اندري ازولاي مستشار جلالة العاهل المغربي ..اود ان اعبر عن عميق حزني وتضامني الكامل مع الشعب الاردني الشقيق في ظروفه الصعوبة والحزن هذه .. ان غياب صاحب الجلالة الملك الحسين هي خسارة لجميع العالم العربي ولجميع الذين جعلوا من الكرامة ومن السلام معركتهم وغاية وجودهم.. متمنيا لجلالة الملك عبد الله بن الحسين كل التوفيق في قيادة الاردن نحو معارج التقدم والرقي.

وجاء في تعزية الوزير الاول في المملكة المغربية الشقيقة ان حكومة المملكة المغربية تبادل كافة المسؤولين الاردنيين اخلص التعازي في المصاب الجلل الذي الم بالامة العربية بعد رحيل صانع امجادها جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه .. وان الحكومة المغربية لواثقة بان جلالة الملك عبد الله بن الحسين سيواصل المسيرة التي قادها جلالة والده العظيم.

وجاء في تعزية السيد احمد عصمان الامين العام لحزب التجمع الوطني المغربي.. انحني اجلالا واكراما امام روح فقيد العروبة والاسلام جلالة الملك الحسين. تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته.

وقال ..كان لي شرف اللقاء به في بعض المناسبات وفي ذهني رمز للنضال والشجاعة والتواضع.

وجاء في تعزية السيد محمد العربي الساري وزير الاتصال المغربي ..مصابنا عظيم في الحسين العظيم . قلبنا مع الاردن الشقيق. حفظ الله الاردن. ووفق جلالة الملك عبد الله بن الحسين في مسيرته على رأس البلد الشقيق.

وجاء في تعزية السيد عبداللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب ..لقد فقدنا في جلالته وهو الذي ما توانى ابدا عن العمل من اجل ترسيخ دعائم مملكته وتوحيد كلمة الامه العربية والاسلامية وتثبيت اسس السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الاوسط.

ذلك الرجل الذي كان سباقا للتضحية بوقته وراحته وصحته من اجل المبادىء السامية التي كرس حياته لها.

وجاء في تعزية السيد عباس الفاسي امين عام حزب الاستقلال المغربي ...ان العين تدمع والقلب يخشع وانا على فراقك يا جلالة الملك لمحزونون ..باسم حزب الاستقلال وجميع اعضائه اقدم احر التعازي واصدقها لجلالة الملك عبد الله بن الحسين والى الشعب الاردن الشقيق .. لقد كان الفقيد العظيم مدافعا عن قضايا الامة وكرامتها في كل المحافل اقليميا ودوليا .. فرحم الله فقيد العروبة والاسلام وجعله بجوار الصديقين وجعل خلفه يسير على نفس النهج لخير الامة العربية وتقدمها وازدهارها.

كما وجه اتحاد الكتاب المغربي برقية تعزية بالمصاب الجلل الى السفارة الاردنية في الرباط جاء فيها ..ان الامل معقود في هذا المنعطف الحاسم على عزيمة الشباب التي يجسدها جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

واكد الاتحاد ان كتاب المغرب يعتبرون رحيل جلالة الراحل العظيم خسارة فادحة وغيابا لدعامة اساسية من الدعامات التي شهدت تاريخ الاردن الحديث وجعلته في مصاف الدولة الفاعلة على الصعيدين الاقليمي والعربي والدولي.

وجاءت عدة شهادات اخرى وصفت جلالته رضوان الله عليه بانه/ رجل بسيط وشجاع وقوى الايمان.

وبأنه ترك مسيرة نصف قرن من الحضور الفاعل على مستوى الصراع في الشرق الاوسط.

وكتبت صحيفة / الاتحاد الاشتراكي / المغربية ان الشرق الاوسط لم يشهد تشييع جنازة وحضورا دوليا كما شهدته جنازة الراحل العظيم . وجاء في شهادة وزير الاعلام المغربي . ..ان المغاربة شاهدوا بتقدير مظاهر الالتفاف الوطني الاردني. والتحام الشعب الشقيق حول مؤسساته وتعلقه بالرصيد الكبير الذي خلفه الملك الراحل لخلفه ولشعبه.

مشيرا الى ان المغرب والاردن بحكم العلاقة المتميزة التي جمعت بين جلالة الملك الحسن الثاني وجلالة شقيقه الراحل الكبير ارتبطا دائما بعلاقات اخوية وتعاون متميزة جدا ..مما يؤكد ان نفس علاقات الاخوة والتعاون ستستمر في ظل قيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

وقد نكست الاعلام على كافة الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة المغربية اضافة الى السفارات العربية والاجنبية المعتمدة في الرباط ..كما عطلت بعض السفارات اعمالها مثل سفارة دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة اضافة الى التعاطف المتميز من السفارة السعودية وسفارات دول الخليج العربي الشقيقة.

الاخبار العربية والعالمية

استمرار محاكمة خاطفي الرهائن الغربيين في اليمن

زنجبار (اليمن) - (اف ب) - واصلت محكمة مودية في زنجبار جلساتها امس في محافظة ابين واستمعت الى شاهدين اخرين من شهود الاثبات اللذين لم يؤكدا مسؤولية الخاطفين عن مقتل السياح الاربعة.

والمتهمون هم من الاسلاميين الذين خطفوا في ٢٨ كانون الاول الماضي ١٦ سائحا لممارسة ضغوط على الحكومة. وقتل ثلاثة بريطانيين واسترالي خلال الهجوم الذي شنته القوى الامنية اليمنية لتحرير السياح.

وقال الشاهد الجندي احمد ناصر الذي اصيب اثناء العملية ان الخاطفين بداوا باطلاق النار لكنه لم يؤكد من بدا اطلاق النار على السياح.

وتقدم الشيخ هيثم حسين عشال (٦٥ عاما) وهو من ابرز مشايخ واعيان مودية الذي قام مع شخص اخر بمهمة الوساطة بين الحكومة والخاطفين موضحا ان الخاطفين رفضوا الوساطة مطالبين بالتفاوض مع الحكومة على مستوى رفيع، وعندها فشلت الوساطة وبدا اطلاق النار.

وحضر الجلسة زعيم الخاطفين زين العابدين المحضار الملقب بابي الحسن.

وكان شهود اوضحوا خلال جلسة الاثنين الماضي انهم سمعوا اصوات طلقات نارية متبادلة بين الخاطفين وقوات الامن.

واضاف الشهود انهم سمعوا بعض الخاطفين «يهددون بقتل» الرهائن الا انهم اكدوا عدم قدرتهم على معرفة مصدر الطلقات التي اودت بحياة الرهائن الاربعة.

وقد وجهت الى المتهمين تهم «قطع الطرق وقتل السياح والتعرض لقوى الامن وحيازة اسلحة بشكل غير قانوني». بالاضافة الى تهمة «الانضمام الى ما يسمى بجيش عدن الاسلامي» بهدف زعزعة امن البلاد.

ويواجه جميع الموقوفين احتمال الحكم عليهم بالاعدام بعد ان اعتمد اليمن في آب الماضي قانونا يجيز توقيع عقوبة الاعدام على محتجزي الرهائن.

وقد بدات المحاكمة في ١٣ كانون الثاني الماضي. وقررت المحكمة عقد جلستها المقبلة الاثنين القادم.

القذافي يدعو لقمة افريقية لايقاف «حرائق» القارة السوداء

طرابلس -(اف ب) - افادت وكالة الانباء الليبية امس ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي دعا الى عقد قمة افريقية لمواجهة «المؤامرات» التي تحاك، على حد قوله، حول القارة السمراء.

واطلق العقيد القذافي هذه الدعوة في اتصالات هاتفية اجراها مع العديد من القادة الافارقة وبالخصوص رئيسي جنوب افريقيا نلسون مانديلا وبوركينا فاسو بليز كامباووري الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية كما اوضحت الوكالة.

واضافت ان القذافي اكد خلال محادثاته الهاتفية على «ضرورة استئناف القمة الافريقية مرة اخرى من اجل اطفاء الحريق الذي تتعرض له افريقيا نتيجة المؤامرة الاستعمارية عليها والتصدي لها وايقافها».

واضاف القذافي «انه لا يمكن ان يكتب علينا التاريخ اننا نرى الحريق يهب في بيتنا الافريقي ونبقى مكتوفي الايدي امام ما تتعرض له القارة من مؤامرات».

ودعى القذافي القادة الافارقة «للاسراع باستئناف القمة لايقاف الوضع المتردي والخطير في وسط القارة وفي القرن الافريقي».

بلغراد توافق على «١٠» مباديء طالبت بها مجموعة الاتصال

الولايات المتحدة اتخذت قرارا باستخدام القوة في كوسوفو اذا فشلت مفاوضات فرنسا



الباني يشيعون جثامين ٤٠ قروياً قتلهم الصرب في كوسوفو أ . ب

عواصم - أ.ف.ب - جاء في نبأ عاجل من بلغراد ان التلفزيون الصربي الرسمي اعلن ان وفد بلغراد الى محادثات رانبوييه وقع امس على المباديء العشرة الاساسية التي طالبت بها مجموعة الاتصال الخاصة بيوغوسلافيا السابقة.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قالت امس ان واشنطن «اتخذت قرارا» باللجوء الى القوة اذا لم تحرز مفاوضات السلام في رامبوييه بشأن كوسوفو تقدما.

وصرحت اولبرايت للقناة الفرنسية الثالثة «ان دبلوماسيتنا تستند الى استخدام القوة وقد اتخذنا قرارا بهذا الاتجاه فيما لو بقيت المفاوضات من دون تقدم».

واوضحت الوزيرة الاميركية ان امام واشنطن «خطتين». وتابعت «اذا كان الصرب هم المسؤولون عن فشل المفاوضات فسوف تكون الاهداف الصربية» هي المعرضة للنار. اما اذا كان الالبان في جيش تحرير كوسوفو فانهم «سيفقدون تأييد المجتمع الدولي الذي يعتمدون عليه للوصول الى اهدافهم».

ولاحظت اولبرايت ان «الوضع العسكري حيال الالبان اكثر تعقيدا فيما يتعلق بالأهداف مما هو ازاء الصرب الذين نعرف تماما الاهداف في جانبهم».

من جانبها اعتبرت وزارة الخارجية الروسية امس ان «تهديدات حلف شمال الاطلسي لبلغراد غير مقبولة» وذلك بعد التحذير الذي اطلقه وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين في حال تعطيل يوغوسلافيا للمفاوضات حول كوسوفو.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية فلاديمير رخمانين في ايجاز صحافي ان «تهديدات حلف الاطلسي ضد جمهورية يوغوسلافيا غير مقبولة، ان أي لجوء الى القوة ضد دولة ذات سيادة بمعزل عن قرارات مجلس الامن. يثير قلقنا».

وافادت مصادر دبلوماسية ان اعضاء حلف شمال الاطلسي اتخذوا امس قرارا مبدئيا بتعزيز قوة التدخل السريع المرابطة في مقدونيا لتجعل منها طليعة لقوة سلام محتملة في كوسوفو.

واضافت المصادر نفسها انه من المقرر ان يتم اتخاذ قرار رسمي في هذا السياق صباح اليوم بعد ان يعطي بعض اعضاء الحلف الضوء الاخضر ولا سيما اليونان.

وقد تم التوصل الى اتفاق مبدئي خلال اجتماع عقده المجلس الدائم لحلف شمال الاطلسي على مستوى السفراء وقال دبلوماسي «قررنا ان نعزز قوة التدخل السريع».

ووافق الاعضاء الستة عشر ايضا على «مبدأ عملية» سلمية محتملة في كوسوفو.

ويفتح هذا القرار الذي من المحتمل ان تتم المصادقة عليه اليوم المجال للقيام بـ«خطة عملية».

كوهين: السياسة الاميركية في العراق «ليست مضطربة»

الكاب - (جنوب افريقيا) - (أ.ف.ب) - دافع وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين امس عن سياسة واشنطن في العراق مؤكداً انها «ليست مضطربة» وان الغارات والعقوبات المفروضة على بغداد تفعل فعلها.

وفي مقابلة مع شبكة «بي-بي-سي» للتلفزة في الكاب رد كوهين الذي يقوم حالياً بزيارة لجنوب افريقيا على الانتقادات التي جاء فيها ان السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة حيال العراق تسير على غير هدى وليس لها هدف محدد. واكد كوهين ان سياسة بلاده ليست مضطربة

واكد كوهين ان الطائرات الاميركية ستواصل الرد على النيران العراقية في منطقتي الحظر الجوي في جنوب وشمال العراق.

الصحاف انهى زيارته الى ليبيا

ذكر مصدر رسمي ليبي ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف غادر امس طرابلس اثر زيارة استغرقت يوماً واحداً الى ليبيا.

واضاف ان وزير الخارجية الليبي عمر المنتصر كان في وداع الصحاف عند مغادرته البلاد دون ان يعطي مزيداً من التفاصيل.

واجرى الصحاف الذي قام بزيارة الى ليبيا في ثالث محطة من جولة غربية محادثات مع العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا.

وكان الصحاف الذي زار الجزائر وتونس، صرح لدى مغادرته بغداد ان جولته تهدف الى تنسيق الجهود العربية لمواجهة العدوان الاميركي البريطاني ورفع الحصار المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

اول لقاء بين برلمانيين هنود وباكستانيين يعقد اليوم الجمعة

اسلام اباد - (اف ب) - من المقرر ان يعقد اجتماع هو الاول من نوعه بين حوالى مائة برلماني هندي وباكستاني اليوم الجمعة في اسلام اباد بهدف تشجيع الانفراج بين البلدين العدوين.

ومن المقرر ان يكون قد وصل امس - وفد متعدد الانتماءات يضم ٣٥ نائبا هنديا الى اسلام اباد للمشاركة في هذا الاجتماع الذي تنظمه صحيفة «ذي نيوز» الباكستانية بينما ما زال البلدان -اللذان قاما في ايار الماضي بتجارب نووية- يشهدان مواجهات متكررة منذ انقسام شبه القارة الهندية في ١٩٤٧.

ويعقد هذا المؤتمر فيما يدخل البلدان الجاران اللذان شهدا مواجهات مسلحة في ثلاث مناسبات، في مناقشات ثنائية لم تؤد الى حد الان الى اي نتيجة تذكر.

الاف الايرانيين يتظاهرون إحتفالاً بذكرى الثورة الاسلامية

خامنئي يدعو الى رص الصفوف وخاتمي يتمسك «بسياسة الانفراج»

مئات آلاف الأيرانيين يحتفلون في ساحة الحرية في طهران أ . ب

طهران - أ.ف.ب. - لبى الالاف من سكان طهران صباح امس دعوة القادة الايرانيين وبدأوا في التوجه الى ساحة ازادي (حرية) في غرب المدينة للاحتفال بالذكرى العشرين للثورة الاسلامية في ايران في ١٩٧٩.

وفي طقس دافيء ومشمس شوهد المتظاهرون وبينهم نساء محجبات واطفال يرتدون ثيابا ملونة. وهم يسيرون بأعداد كبيرة على جادة «انقلاب» الواسعة ويتوجهون الى ساحة «ازادي» حيث جرت اكبر التظاهرات الشعبية التي هزت نظام الشاه.

وزينت جادة «انقلاب» في المناسبة بأعلام ايرانية وبصور لقادة البلاد واخرى تذكر بالايام الثورية التي اسفرت في ١١ شباط ١٩٧٩ عن سقوط نظام الشاه وانتصار الثورة.

وفي ساحة «ازادي» قفز عشرات من المظليين من طائرة نقل تابعة لسلاح الجو وحطوا بين الجموع.

ومن المقرر ان يصل المتظاهرون الى الساحة قادمين من ست طرقات كي يستمعوا الى كلمة يلقيها الرئيس محمد خاتمي.

وتشهد المدن الاخرى في البلاد تظاهرات مماثلة. ودعت الشخصيات الدينية والسياسية في البلاد اضافة الى الاذاعة والتلفزيون المواطنين الى المشاركة بأعداد كثيفة في المسيرات «لاحباط اعداء الاسلام والثورة وايران».

الا ان رجال الدين الشيعة طلبوا من السكان «التحلي بالانضباط والتعبير عن احترام» هذا اليوم الذي هو ايضا يوم حداد ديني شيعي اذ تتصادف ذكرى الثورة هذه السنة مع ذكرى شهادة الامام جعفر الصادق، سادس ائمة الشيعة.

وفي كلمة بثتها الاذاعة والتلفزيون ذكر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي بأسس الثورة وثبات مواقفها ازاء «قوى الإستكبار العالمي لا سيما الولايات المتحدة واسرائيل».

وشرح خامنئي في كلمته الطويلة اسباب انهيار النظام الشاهنشاهي وفساده وارتباطه بالقوى الاجنبية وبرر «النضال التاريخي الذي قام به شعب ايران ضد الديكتاتورية بقيادة رجال الدين».

ودعا خامنئي من جهة اخرى تيارات النظام المختلفة الى رص الصفوف والامتناع عن القيام بأي «عمل او سلوك» من شأنه الاساءة الى «الوحدة الوطنية».

وجرت تظاهرات امس في ذكرى اليوم الاخير من «عشارية الفجر» وهو الاسم الرسمي لأيام الثورة العشرة التي بدأت مع عودة الامام الخميني من المنفى وانتهت بسقوط حكومة الشاه الاخيرة برئاسة شهبور بختيار.

من جانبه دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى قيام «نظام عالمي جديد» يرتكز على «العدل والانصاف والمساواة بين الناس وبين الدول الغنية والفقيرة» وذلك في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس.

واضاف خاتمي خلال لقاء اجراه مساء اول امس الاربعاء مع اعضاء السلك الديلوماسي المعتمدين في ايران «علينا ان نتوصل الى ارساء هذا النظام العالمي الجديد وان نضمن الديموقراطية على المستوى العالمي».

وقال الرئيس الاصلاحي «يجب على بلدان الشمال الغنية ان تتوقف عن استغلال بلدان الجنوب الفقيرة». ودعا الرئيس الايراني الى ان تساهم «كل الدول في انشاء عالم عادل ومنصف وارساء سلم حقيقي وعادل ودون تفرقة».

واعلن انه متمسك «بسياسة الانفراج» التي تعمل بها حكومته واكد ان ايران «تطبع بسرعة» علاقاتها مع بلدان المنطقة واوروبا.

واضاف الرئيس الايراني «اننا في صدد ارساء جو جديد في علاقاتنا مع اوروبا وبصفة عامة مع كل بلدان العالم» دون المزيد من التفاصيل.

وتدخل سفير سوريا في ايران قبل الكلمة التي القاها الرئيس الايراني واعرب باسم السلك الدبلوماسي عن تهانيه «للشعب والقادة الايرانيين» بمناسبة الذكرى العشرين للثورة الاسلامية.

الميليشيا الافغانية تحذر واشنطن من تكرار القصف

الولايات المتحدة ترفض حظر الاتصالات الذي فرضته طالبان على بن لادن

كابول - وكالات - فرضت حركة طالبان قيودا على نشاط اسامة بن لادن للتخفيف من الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة على افغانستان لتسليمها اياه وفق ما أكد محللون امس.

وكانت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية اوضحت ان هذه القيود وردت في مرسوم صادر عن الملا محمد عمر، القائد الاعلى لطالبان. وينص بشكل خاص على منع الزيارات ومصادرة جهازه الهاتفي للاتصال عبر الاقمار الصناعية.

واكد متحدث باسم طالبان انه «سيعاد النظر» في وضع «الضيف» الذي يتمتع به بن لادن في حال مخالفته للتعليمات.

وقال ان الثري السعودي الاصل الذي تتهمه الولايات المتحدة بممارسة الارهاب، يستطيع مغادرة افغانستان لو رغب في ذلك، لكنه لن يرغم عليه.

وقال محللون ان هذه القرارات هدفها تسهيل اندماج نظام طالبان في الاسرة الدولية.

الى ذلك قالت ميليشيا طالبان امس ان أي ضربة امريكية جديدة تستهدف الملياردير اسامة بن لادن ستظهر «الدكتاتورية» الامريكية وستكون «خطأ لن ينسى».

وقال وكيل احمد متوكل المتحدث باسم طالبان ان التقارير التي ذكرت ان بن لادن يخطط لهجمات على اهداف غربية «مجرد شائعات» تلفقها واشنطن لتبرير توجيه ضربة جديدة.

وكان يرد على رفض الولايات المتحدة قيودا فرضتها طالبان على بن لادن وتشمل قطع خطوط اتصالاته التليفونية والسلكية وتقييد تحركاته ووضعه تحت المراقبة.

وهون مسؤول امريكي من اهمية هذه القيود على بن لادن الذي تشتبه واشنطن في انه دبر هجومين على سفارتيها في كينيا وتنزانيا في آب الماضي وقال ان بلاده قد توجه اليه ضربة عسكرية اذا اقتضت الضرورة لمنع هجوم محتمل.

من جانب اخر قال زعيم جماعة اسلامية في الفلبين امس ان بن لادن قدم بعض الاموال لسكان منطقته ولكنه لم يفعل ذلك منذ عام ١٩٨٤.

وقال سمات هاشم زعيم جبهة مورو الاسلامية للتحرير «كان معتادا على دعم بناء المساجد والمدارس الاسلامية في ميندناو ولكنه اصبح مشغولا منذ ذهب الى افغانستان».

الحكومة السودانية تدعو المواطنين الى الادلاء بشهاداتهم حول العبودية

الخرطوم - (اف ب) - ذكرت الصحافة السودانية امس ان الحكومة السودانية دعت المواطنين الى الادلاء بشهاداتهم حول العبودية تمهيدا لرفع دعاوى قضائية ومعاقبة هذه الممارسات.

وذكر المجلس الحكومي للتحقيق حول حقوق الانسان الاربعاء في بيان ان «جميع مكاتب المدعين في كافة انحاء السودان مفتوحة لجميع الذين يملكون معلومات تتعلق بالعبودية تمهيدا لرفع دعاوى قضائية لان القانون يعاقب على هذه الممارسة».

واضاف البيان ان العبودية بموجب الاتفاقات الدولية التي «صدق عليها السودان وبموجب الدستور الذي يحمي الحرية بما فيها خلال حالة الطوارىء».

واكد المجلس انه انشأ لجنة لهذه الغاية للتحقيق في الممارسات «الناجمة عن النزاعات القبلية». وذكر ان «الحل الافضل لوقف عمليات خطف الاطفال خلال النزاعات القبلية هو حل مشاكل المياه والرعي» بفضل مشاريع دولية وحكومية.

ومن المقرر ان يصل المقرر الخاص للامم المتحدة لحقوق الانسان في السودان ليوناردو فرانكو الى الخرطوم يوم السبت للتحقيق طوال عشرة ايام حول هذه المسائل وخصوصا العبودية.

وتتهم منظمة «التضامن المسيحي الدولي» السويسرية غير الحكومية باتنظام السودان بممارسة العبودية. وتعيد ايضا وبشكل منتظم شراء العبيد على رغم اسف الامم المتحدة التي ترى في اعادة عمليات الشراء هذه وسيلة لاطالة امد نظام الاستعباد الملغى رسميا.

ومن المقرر ان يلتقي فرانكو في الخرطوم عددا من مسؤولي الحكومة التي وافقت لتوها على ان تجري منظمة يونيسيف تحقيقا حول العبودية بعدما نفت وجودها فترة طويلة.

الرئيس الاندونيسي يؤيد استقلال تيمور الشرقية قبل العام ٢٠٠٠

جاكرتا - (اف ب) - اعرب الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي امس عن تأييده لاستقلال تيمور الشرقية قبل العام الفين لترتاح منها اندونيسيا.

واعلن حبيبي في لقاء رسمي في القصر الرئاسي «اذا طلب من حكومتي تقديم اقتراح، فانا ساوصي ببساطة باعطاء تيمور الشرقية استقلالها».

واوضح الرئيس الاندونيسي الذي كان يتحدث الى ممثلي غرفة التجارة والصناعة انه لا يريد ان «تحمل اندونيسيا عبء مشكلة تيمور الشرقية بعد الاول من كانون الثاني ٢٠٠٠».

واضاف انه خلال العام الفين يجب ان تركز اندونيسيا اهتمامها على تنمية مقاطعاتها ال ٢٦.

وقد اجتاحت القوات الاندونيسية المستعمرة البرتغالية السابقة عام ١٩٧٦ وضمتها معلنة اياها «المقاطعة ال ٢٧».

الا ان المجتمع الدولي لم يعترف قط بعملية «الضم» هذه ولم تتمكن جاكرتا على الرغم من قمعها العسكري الشرس من وضع حد لمقاومة الاهالي.

والشهر الماضي وفي تغيير غير متوقع في سياستها اعلنت الحكومة الاندونيسية انها على استعداد للتخلي عن تيمور الشرقية في حال رفض سكانها وضع الحكم الذاتي الذي تقترحه.

وتواجه اندونيسيا اسوأ ازمة اقتصادية في تاريخها وهي اليوم في وضع تعجز فيه عن تامين الغذاء للسكان من دون مساعدة غذائية خارجية. وقد امنت الاسرة الدولية اكثر من ٤٦ مليار دولار في محاولة لتجميد الازمة الاقتصادية التي وعلى عكس ما جرى في بلدان اسيوية اخرى، ما زالت تهز اندونيسيا.

هزة ارضية في كابول ولا ضحايا

كابول - (اف ب) - شعر سكان كابول بهزة ارضية امس دفعتهم للخروج الى الشوارع الا انه لم تصدر اي انباء عن وقوع اصابات.

وقال السكان ان الهزة التي وقعت عند الساعة ١٨٫٣٥ كانت اقوى من تلك التي اوقعت ثمانية قتلى في كانون الاول الماضي والتي بلغت قوتها ٤٫٥ درجات على سلم ريشتر.

ولم يصدر حتى الان اي بيان رسمي يحدد مركز الهزة او قوتها.

اليونان قلقة من سياسة القوى العظمى

اثينا - (اف ب) - عاد وزير الخارجية اليوناني تيودور بانغالوس قلقا مساء امس الاول الى بلاده بعد جولة في دول البلقان حيث اشار الى اختلاف موقفه عن موقف الاميركيين بالنسبة الى كوسوفو والجمهورية الصربية.

وفي جميع مراحل جولته (ساراييفو وزغرب وبلغراد وبودغوريتشا) لم يكف بانغالوس عن الدعوة الى «عدم المساس بحدود» يوغوسلافيا الحالية (صربيا ومونتينيغرو) والتشديد على ضرورة الاسراع في «التطبيق الكامل لاتفاقات دايتون» للسلام كشرط لتطبيع الوضع في البوسنة.

وترتبط اثينا وبلغراد بصداقة منذ فترة طويلة وتتقاسمان الارث الثقافي الاورثوذكسي. ومن جهة اخرى تقيم اليونان، العضو في حلف شمال الاطلسي وفي الاتحاد الاوروبي، علاقات جيدة مع واشنطن.

واعرب بانغالوس عن قلقه من مخاطر فشل مؤتمر رامبوييه حول كوسوفو. وقال في ختام لقاء مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش «لن اقول انني متفائل»، معربا عن ارتياحه لارادة محاوره متابعة المفاوضات حتى النهاية.

وتقول مصادر دبلوماسية ان اليونان تخشى ايضا من ان تؤدي حرب جديدة في البلقان الى وصول موجة جديدة من اللاجئين الى اراضيها (٥٠٠ الف الباني جاء معظمهم بعد الحروب المتتالية في هذا البلد يعيشون الان في اليونان) ومن ان تقوض افاق التنمية في الدول المجاورة حيث يزداد حضورها الاقتصادي.

وحرص بانغالوس على التذكير «باننا نحتل موقعا مميزا في المنطقة» مشيرا الى ان «التوجه السلمي» و«المجتمعات المنفتحة» هي شرط ازدهار دول البلقان.

ويتخوف وزير الخارجية الذي لم تغب عن ذهنه تجزئة يوغوسلافيا السابقة من ان تستسلم القوى العظمى لمطالب البان كوسوفو بالاستقلال. وقال «ان اي اتفاق حول كوسوفو يتعين ان يؤكد ان الحدود ستبقى على حالها»، محذرا من «العودة الى القرن التاسع عشر».

وقال بانغالوس ان الرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان ورئيس جمهورية مونتينيغرو ميلو ديوكانوفيتش يعبران عن القلق نفسه. وقال ديوكانوفيتش امام بانغالوس «كتبت الى مجموعة الاتصال لاعبر عن مواقفنا ومنها عدم تغيير الحدود».

وشدد الوزير اليوناني ايضا على ضرورة الاحترام التام لحقوق الانسان و«الحكم الذاتي التام» لكوسوفو. واعرب عن دهشته من المعاملة الخاصة التي يحظى بها جيش تحرير كوسوفو من قبل المجموعة الدولية.

الاخبار العربية والعالمية

التوتر يسود اوساط المدينة المقدسة

استشهاد فلسطينية طعنا بسكين في القدس

اسرائيل تنتقد الدعم الاوروبي «المنهجي» للفلسطينيين

القدس المحتلة – وكالات – ما زالت ظروف استشهاد امرأة فلسطينية في أحد الاحياء المختلطة بين الفلسطينيين واليهود ويدعى المصرارة في القدس الشرقية المحتلة طعنا بالسكين حتى الموت غامضة بحسب مصادر الشرطة ، الا ان الملابسات التي طعنت فيها المرأة الفلسطينية لا تختلف عن الظروف التي رافقت مقتل اثنين من الفسطينيين من قبل في نفس المنطقة على مدى العام الماضي ، كما جرح سبعة اشخاص بنفس الطريقة.

ولم يتم تحديد اسباب قتل المرأة الفلسطينية التي قتلت بالقرب من حي ميئا شعاريم الذي يسكنه غلاة اليهود المتشددين ، وتقول الشرطة الاسرائيليه انه من المبكر القول ان كانت قد قتلت بيد الجاني او الجناة انفسهم الذين سبق ان اغتالوا فلسطينيين اثنين وجرحوا سبعة آخرين العام الماضي بالسلاح الابيض في مدينة القدس ولا سيما في الحي ذاته. وقال قائد شرطة منطقة القدس الجنرال يائير يتسحاقي ان خلفية الحادث هي جنائية حسب ما يستدل من المعطيات الحالية.

وقد أفادت الاذاعة الاسرائيلية امس ان السيدة الفلسطينية نائلة قراعين قتلت الليلة قبل الماضية الا انه لم يتم العثور على جثة القتيلة وهي في الـ ٤٨ من عمرها من قرية سلوان جنوب البلدة القديمة في القدس المحتلة الا في حوالي ساعات الظهر من يوم امس.

ويشكك الفلسطينيون في أن يكون مقتل قراعين قد تم لأسباب جنائية ، وذلك لان القتل حدث بنفس الطريقة التي قتل فيها العديد من الفلسطينيين في مناطق القدس الشرقية وفي البلدة القديمة في القدس ايضا وهو الطعن بالسكين على يد متطرف يهودي ما تزال الشرطة تزعم أنها تبحث عنه حتى الان ، وكان آخر هذه الاعتداءات قبل عدة اسابيع حيث طعن مواطن فلسطيني من منطقة القدس الشرقية وأصيب بجروح خطيرة نتيجة هذا الطعن.

وتسود أجواء من التوتر والقلق في أوساط الفلسطينيين الذين يعيشون في أحد الأحياء المقدسية الشرقية بسبب تزايد عمليات القتل التي يتعرضون لها ، يذكر ان المئات من الفلسطينيين قاموا بمظاهرات في شهر كانون اول الماضي بعد مقتل أحد العمال في القدس الشرقية ، ويتهم الفلسطينيون الشرطة الاسرائيلية بانها لا تقوم بالتحقيقات الكافية للقبض على المتطرفين اليهود الذين يعتدون على المواطنين الفلسطينيين.

وأكد الجنرال يتسحاقي ان الشرطة تواصل تحقيقاتها في كافة الاتجاهات ، وقال انه يستشف من المستمسكات الاولية ان خلفية الحادث جنائية وليست عنصرية ، رغم ان الشرطة تحقق في هذا الاتجاه ايضا ، وأضاف ان حادث القتل وقع في التاسعة والنصف من صبيحة امس ، مشيرا الى ان الشرطة تفحص حاليا معلومات عن الضحية وسبب مرورها في المكان مع العلم ان حي المصرارة يعتبر حيا مختلطا ويمر فيه العديد من المواطنين العرب والمستوطنين اليهود كونه يقع قرب البلدية ، وأوضح انه ستتوفر للشرطة معلومات اضافية مع مرور الوقت من خلال استجواب الشهود الذين تواجدوا في المكان ، وكذلك من خلال التحقيق مع افراد العائلة ، مشيرا الى انه لم تتم سرقة اي من الاغراض الشخصية للضحية.

وفي وقت لاحق ذكر مصدر امني اسرائيلي ان فلسطينيا يبدو انه مختل عقليا، اوقف امس على حاجز للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية بعد ان اعترف بانه قتل فلسطينية ظن انها يهودية.

وسلم الشاب البالغ من العمر ٢٣ عاما وهو من بلدة ابو ديس بالقرب من القدس، نفسه للعسكريين بعد ان علم ان الضحية عربية.

وقال انه كان يريد قتل يهودية وان «ضميره انبه» بعد ان سمع في الاذاعة انه اخطأ الهدف.

واضاف «كنت اشعر باحباط شديد فاشتريت سكينا بهدف القتل»، حسبما ذكر المحققون.

وقد تعقب الشاب الصيدلانية نائلة قراعين البالغة من العمر ٤٧ عاما قرب حي ميا شاريم في القدس الغربية من دون ان يميز ما اذا كانت فلسطينية او يهودية وقتلها طعنا بالسكين ولاذ بالفرار.

فيما انتقدت اسرائيل امس الدعم «المنهجي» الذي تقدمه اوروبا للفلسطينيين، في وقت بدأ وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الذي ترأس بلاده الاتحاد الاوروبي حاليا، زيارة لاسرائيل.

فقد وجه دايفيد بار–ايلان المتحدث باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انتقادات عنيفة الى الاعضاء الخمسة عشر الذين صوتوا الثلاثاء في الجمعية العامة للامم المتحدة على قرار يدعو الى عقد مؤتمر خاص للبحث في «الانتهاكات المستمرة» لاسرائيل لاتفاقية جنيف للعام ١٩٤٩ في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس اكد بار–ايلان ان «الاوروبيين يصوتون بطريقة منهجية في الامم المتحدة لمصلحة الفلسطينيين لارضائهم ومسايرتهم على حساب اسرائيل، وهذا موقف اقل ما يقال فيه انه مشبوه الدوافع».

ومن المقرر ان يكون قد التقي رئيس الوزراء امس يوشكا فيشر الذي سيجتمع ايضا مع وزير الخارجية الاسرائيلي اريييل شارون. كذلك من المقرر ان يلتقي نائب رئيس الوزراء البلجيكي اليو دي روبو رئيس الوزراء الاسرائيلي امس ايضا.

واضاف بار–ايلان «انه لمن المفاجيء ان تحرص الامم المتحدة على الدعوة الى مؤتمر خاص للمرة الاولى منذ خمسين عاما علما انها لم توجه هذه الدعوة لحروب ومجازر كالتي وقعت في رواندا او في يوغوسلافيا السابقة».

واعلنت اسرائيل الاربعاء عزمها على مقاطعة اي مؤتمر يخصص للنظر في انتهاكات اتفاقية جنيف. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية في بيان ان «اسرائيل تندد بشدة بالدعوة الى عقد هذا المؤتمر الذي ينطوي على دوافع بحت سياسية وسترفض المشاركة فيه».

من جانب اخر اعلن مصدر في الشرطة ان حارسا اسرائيليا يتولى حراسة مصرف اسرائيلي في القدس الشرقية اصيب بجروح طفيفة من جراء اقدام شاب فلسطيني على طعنه بسكين.

ولاذ الشاب الفلسطيني بالفرار. وذكرت الشرطة ان ما حصل «اعتداء ذو دوافع وطنية» يمكن ان يكون ردا على قتل فلسطينية.

الشرطة الاسرائيلية تتفحص جثة الضحية في مكان الحادث — أ.ب

بعد الافراج عن اقدم سجين مصري

وايزمان يزور مصر قريباً ويلتقي الرئيس مبارك

سواركه: رفضت عرضاً لمبادلتي بالجاسوس عزام

القدس – المحتلة – (أ.ف.ب) – ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس ان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان سيزور مصر في الايام المقبلة لاجراء محادثات مع نظيره المصري حسني مبارك.

واضافت الصحيفة ان وايزمان قد يجدد نداءه للرئيس مبارك للافراج عن اسرائيلي من الطائفة الدرزية يمضي عقوبة بالسجن مدتها ١٥ عاماً بتهمة التجسس بعد الافراج الاربعاء عن اقدم معتقل مصري في اسرائيل.

واوضحت الصحيفة ان «وايزمان ابلغ المحيطين به انه يأمل في ان يفرج مبارك عن السجين بمبادرة منه».

وقد رفض المدير العام لمكتب الرئيس الاسرائيلي، ارييه شومر ان يؤكد او ينفي نبأ الزيارة وقال لوكالة فرانس برس «لم نقدم اية معلومات بشأن هذه الزيارة الى مصر في هذه المرحلة». لكنه اضاف ان وايزمن لديه دعوة مفتوحة من مبارك لزيارة مصر.

واوضحت الصحيفة الاسرائيلية ان وايزمن خطط لزيارة مصر قبل بضعة ايام لكن هذه الزيارة ارجئت اثر وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.

وقد شارك مبارك ووايزمن في جنازة الحسين يوم الاثنين في عمان.

وكانت اسرائيل افرجت الاربعاء عن محمود السواركة ٦٩ عاماً بعدما امضى ٢٢ عاماً في السجن لاطلاقه في ١٩٧٧ قنبلة يدوية على دورية للجيش الاسرائيلي ادت الى مقتل جندي في العريش في سيناء المصرية التي كانت انذاك تحت الاحتلال الاسرائيلي.

ولدى عودته الى مصر اعلن السواركة الذي كان حكم عليه بالسجن ٤٥ عاماً، انه رفض عرضاً لمبادلته بعزام عزام الذي حكم عليه بالسجن ١٥ عاماً في مصر بتهمة التجسس في حزيران ١٩٩٧.

وقال «رفضت ان اتبادل بعزام عزام وطلبت البقاء في السجن».

وكانت الصحافة الاسرائيلية ذكرت ان الدولة العبرية مستعدة لمبادلة مصريين في السجون الاسرائيلية ومنهم السواركة بعزام عزام.

وقد ناقش هذه القضية في ايلول الماضي مبارك ووايزمان خلال لقاء في الاسكندرية في شمال مصر. واتفقا انذاك على ايجاد حل قانوني لهذه المسألة.

لكن مبارك اعلن في كانون الاول الماضي قراره ببقاء عزام عزام في السجن.

اثر انتهاء المهلة القانونية لتقديم اللوائح الانتخابية:

٥٦ حزبا تخوض الانتخابات التشريعية الاسرائيلية في أيار القادم

القدس المحتلة – (اف ب) – اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية في اسرائيل امس اثر انتهاء المهلة لتقديم اللوائح الانتخابية، ان ٥٦ حزبا وهو رقم قياسي، ستخوض معركة الانتخابات التشريعية المقررة في ١٧ ايار المقبل.

واشار المصدر ذاته الى انه تم تسجيل ٢١ لائحة جديدة، بينها لوائح فريدة من نوعها. ولا بد لكل من هذه اللوائح ان تتجاوز عتبة ١٫٥٪ من الاصوات لدخول البرلمان.

وبين التشكيلات الجديدة، حزب «الورقة الخضراء» الذي يريد ان يحصل على تشريع حشيشة الكيف وحزب الكازينوات الذي يريد ان يحصل على تشريع لاقامة صالات لعب القمار.

ومن بين الاحزاب الاخرى، حزب للاسرائيليين من اصل روماني، وحزب «المغاربة الحقيقيون في اسرائيل» وحزب جديد يسمى «تيكفا» (الامل باللغة العبرية) ويضم اسرائيليين سودا من اصل اثيوبي.

وثمة حزبان للناطقين بالروسية يتنافسان للحصول على اصوات الاسرائيليين من اصل روسي والبالغ عددهم نحو مليون ناخب. وهناك ما لا يقل عن اربعة احزاب عربية او يهودية عربية للتنافس على اصوات مليون عربي اسرائيلي.

وتم انشاء حزب جديد متطرف يسمى «وحدة اسرائيل» يعتزم التنافس مع حزب «شاس» الذي حصد في الانتخابات الاخيرة ١٠ مقاعد من اصل ١٢٠ في الكنيست ويتزعمه حفيد الحاخام قدوري الذي يناهز المائة سنة.

وقدمت بنينا روزنبلوم وهي عارضة ازياء سابقة تحولت الى صناعة المواد التجميلية، ترشيحها مؤكدة انها تريد تحسين اوضاع المرأة. وسينتخب الاسرائيليون في ١٧ ايار في آن واحد نوابهم ورئيسا للوزراء. وعملية الاقتراع المزدوجة تشجع انشاء الاحزاب الصغيرة. وستجري الانتخابات التشريعية وفق النظام النسبي.

وايزمن يحذر المتشددين من «اراقة الدماء» خلال مظاهراتهم المعادية للمحكمة العليا الأحد القادم



وايزمان والحاخام لاو في تل ابيب — أ.ب

القدس المحتلة – (اف ب) – حذر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن المتشددين امس من خطر «اراقة الدماء» اذا ما نفذوا تهديدهم بتنظيم تظاهرة يوم الاحد احتجاجا على المحكمة العليا في اسرائيل.

وقال وايزمن في ختام زيارة للحاخام اوفاديا يوسف الرئيس الروحي لحزب شاس المتشدد لليهود الشرقيين، ثالث حزب سياسي في البرلمان، ان «واجبي هو ان اقوم بكل ما في وسعي للحؤول دون اراقة الدماء».

واضاف وايزمن «لم اقم بزيارة حج الى الحاخام يوسف لكني قمت بواجبي الذي يقضي بالحؤول دون اراقة الدماء».

وطلب من الحاخام يوسف ومن حاخام آخر واسع النفوذ هو النائب السابق مناحيم بوروش تأجيل تظاهرة يوم الاحد في القدس الى اجل غير مسمى كما علم لدى رئاسة الدولة.

وأجرى وايزمن من جهة اخرى لقاء بعد ظهر امس مع رئيس المحكمة العليا اهارون باراك خصم المتشددين واليمين المتطرف.

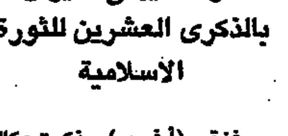
وحتى الان يتمسك المتشددون ومجموعات المستوطنين المتدينين بالدعوة الى التظاهرة وطلبت الشرطة تعزيزات للتصدي لاي اخلال بالامن.

وسينتشر الاف من رجال الشرطة خصوصا حول مبنى المحكمة العليا.

من جهة ثانية، دعت مجموعات من الاسرائيليين العلمانيين وخصوصا اعضاء في الكيبوتزات (القرى التعاونية) وطلاب في كلية الحقوق الى تظاهرة مضادة.

ويؤكد المتشددون انهم ضحايا «حملة من التحريض على الحقد» وينتقدون تدخلات المحكمة العليا لصلحة التعددية الدينية.

وكان الحاخام يوسف وصف علنا قضاة المحكمة العليا يوم الثلاثاء بأنهم «خبثاء وجهلة». واضاف ان «جميع العلل التي تعاني منها اسرائيل ناجمة عن هؤلاء القضاة السيئين».



عرفات يهنىء ايران بالذكرى العشرين للثورة الاسلامية

غزة – (أ.ف.ب) – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث برسالتي تهنئة الى كل من الرئيس الايراني محمد خاتمي وعلى اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام في ايران لمناسبة الذكرى العشرين للثورة الايرانية.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان عرفات عبر عن مشاركة الشعب الايراني احتفالاته بهذه المناسبة معرباً عن يقينه بان قضية الشعب الفلسطيني ستبقى في وجدان وقلوب الشعب الايراني وانها ستحظى دائماً بدعمه ومؤازرته الاخوية الشجاعة.

وتمنى عرفات في رسالته الى رفسنجاني ان يشارك شعبنا الفلسطيني قريباً احتفالاته باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف التي سنصلي فيها ان شاء الله.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات زار ايران للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في طهران كانون الاول ١٩٩٧.

تعقد برئاسة العاهل المغربي يوم ٢٣ الجاري

عرفات يشارك في ندوة القدس التي ينظمها مركز الدراسات الاوروبي العربي في الدار البيضاء

الرباط – (اف ب) – اعلن «مركز الدراسات الاوروبي العربي» امس ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات سيشارك في ٢٣ شباط الجاري في الدار البيضاء (١٠٠ كلم جنوب الرباط) في افتتاح ندوة حول «مستقبل القدس» ينظمها المركز المذكور.

وجاء في وثيقة للمركز حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها ان هدف اللقاء الذي يستمر من ٢٣ الى ٢٥ شباط الجاري، هو مساعدة الاشخاص المعنيين بوضع القدس على «اتخاذ القرارات الملائمة بعيدا عن مناخ التوتر الناجم عن التجاوزات الاسرائيلية الرامية الى تدمير كافة ثروات هذه المدينة وخصوصياتها».

واعرب «مركز الدراسات الاوروبي العربي» ايضا عن حرصه على «الحفاظ على الوضع الديني والتاريخي للقدس وعلى هويتها العربية وحمايتها من تهديد سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو».

واضافت الوثيقة ان نتنياهو «يرمي الى تهويد هذه المدينة عبر تطبيق خطته المسماة مدينة القدس الموسعة».

وقد اتفق المنظمون على سبعة مواضيع ليتولى مناقشتها عدد من رجال السياسة والاساتذة الجامعيين من مختلف مناطق العالم. فموضوع القدس، المشكلة «المعقدة والشائكة» ستناقش من زاوية علاقتها بالاديان التوحيدية والدبلوماسية الدولية والوضع السياسي في الشرق الاوسط والتنمية الاقتصادية.

وسيرأس الندوة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بصفته رئيسا للجنة القدس المنبثقة من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وسيتحدث في جلسة افتتاح الندوة يوم الثلاثاء في ٢٣ شباط الجاري، كل من صالح الطيار رئيس «مركز الدراسات الاوروبي العربي» وياسر عرفات وعز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وعصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وبطرس غالي الامين العام لمنظمة الدول الناطقة بالفرنسية.



عرفات وبيريز في غزة امس — أ.ف.ب

خدام: عملية السلام في حالة «غيبوبة» واسرائيل لا تريد السلام العادل والشامل

دمشق - (اف ب) - اكد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ان عملية السلام «في حالة غيبوبة» لان اسرائيل لا تريد سلاما يعيد الاراضي العربية المحتلة الى اصحابها. وقال خدام مساء الاربعاء في لقاء صحافي «ان الاسرائيليين لا يريدون سلاما عادلا وشاملا لان قضية السلام العادل تتعارض مع المشروع الصهيوني الذي عملت وتعمل الحركة الصهيونية على تحقيقه وعملية السلام في حالة غيبوبة». واضاف: «يريد الاسرائيليون السلام الذي يضمن لهم الاحتلال والتفوق العسكري واحتلال ارادة المنطقة لكن ذلك لن يحصل». ودعا خدام رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو الى «التزام تعهدات حكومة رابين (اسحق) واعلان استئناف المفاوضات من حيث توقفت» في شباط عام ١٩٩٦ اي بالتزام الوعد باعادة هضبة الجولان السورية التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ وضمتها عام ١٩٨١. يذكر بان نتنياهو وعد الثلاثاء خلال جولة انتخابية بالقرب من تل ابيب بتحقيق سلام مع سوريا ولبنان قبل نهاية العام.

شارون يلغي ارتباطاته بسبب اصابته في حادث مروري

القدس المحتلة – رويترز – اضطر وزير الخارجية الاسرائيلي اريبل شارون امس الى الغاء اجتماع مع وزير الخارجية الالماني الزائر يوشكا فيشر واجتماع آخر مع نائب رئيس الوزراء البلجيكي اليو دي روبو بسبب اصابة في ركبته.

وقال بيان لوزارة الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية اريبل شارون اضطر لالغاء ارتباطاته امس بناء على اوامر الاطباء.

واضاف البيان «الاطباء فحصوا في المستشفى صباح امس اصابة ركبة شارون نتيجة حادث مروري وقرروا بعد الفحص حاجته للراحة التامة عدة ايام». وقالت شيا سيجال مساعدة شارون ان سيارة الوزير تعرضت «لحادث بسيط» مع مركبة اخرى الاسبوع الماضي.

والغى شارون يوم الثلاثاء زيارة لاوكرانيا بعد ان نصحه الاطباء بعدم السفر.

ارتياح لبناني لرفض الرئيس المصري «للمناورات الاسرائيلية»

بيروت - (اف ب) - اعرب رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص عن ارتياحه في تصريح صحافي امس لرفض الرئيس المصري حسني مبارك «المناورات الاسرائيلية».

وقال الحص الذي استقبل سفير مصر في لبنان عادل خضري ان «تصريحات الرئيس مبارك تعبر عن تلاحم مع الموقفين اللبناني والسوري من عملية التسوية وعن الفهم العميق لما تحوكه اسرائيل وتسعى الى تسويقه في المنطقة وعلى الصعيد الداخلي».

وقد اكد مبارك امس الاربعاء ان من غير المطروح ان تقوم سوريا ولبنان بتقديم تنازلات في مفاوضاتهما مع اسرائيل «لأن حقوق البلدين واضحة جدا».

واضاف ان «قضية السلام السوري واللبناني لا تحتاج الى وساطة فالامور واضحة والحق اللبناني والحق السوري واضح تماما والوساطة تعني حلولا وسط تعني التنازل وهو امر مرفوض من لبنان وسوريا بل من كل الامة العربية».

وقد رفض لبنان قبول المقترحات الاسرائيلية للتفاوض من اجل التوصل الى انسحاب للقوات الاسرائيلية من ال ٨٥٠ كلم مربع التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتعتبر بيروت ان تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ (١٩٧٨) يتضمن انسحابا اسرائيليا غير مشروط.

وقال سفير مصر في لبنان من جهته في تصريح صحافي ان الحص سيقوم بزيارة رسمية الى مصر في ٢٠ و٢١ شباط الجاري.

مستوطنون يهود ينصبون كرفانا في أراضي قرية فلسطينية قرب نابلس

نابلس – قدس برس – ذكرت مصادر فلسطينية ان المستوطنين اليهود في جنوب مدينة نابلس في الضفة الغربية يسعون الى بسط سيطرتهم على مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية ، مشيرين الى قيام عائلة يهودية بنصب منزل متنقل «كرافان» في أراض تابعة لقرية دير استيا مما يهدد مئات الدونمات المزروعة بالمصادرة. وأفاد مواطنون في قرية دير استيا ان مستوطنا يدعى يوبيد يشيلم قام بوضع البيت المتنقل في منطقة يطلق عليها الفلسطينيون «حريقة ابو زهير» تبلغ مساحتها ٣ – ٤ آلاف دونم جميعها أراض زراعية.

وأضاف الاهالي ان هذا المستوطن اليهودي لديه حظيرة أغنام في موقع «القرن» الواقع في المنطقة ذاتها كما ان لديه كلابا شرسة يطلقها طوال ساعات النهار لتهديد سكان المناطق المحيطة.

وقالت مصادر ناشطة في مجابهة الاستيطان ان ذلك يشكل نموذجا جديدا للاستيطان بحيث يركز نشاطه في المجال الزراعي وهو شبيه لما جرى في انشاء مستوطنة جدعون المجاورة لمستوطنة «ايتمار» جنوب شرق نابلس.

وأبلغ الاهالي لجنتي الارتباط العسكري والمدني الفلسطيني في منطقة قلقيلية شمال الضفة الغربية من أجل اتخاذ اجراءاتها لازالة الكرفان. من جهة ثانية حذر عضو المجلس التشريعي الفلسطيني رئيس لجنة الاراضي ومواجهة الاستيطان النائب صلاح التعمري من خطورة الهجمة الاستيطانية التي تتعرض لها الاراضي الفلسطينية.

واوضح التعمري في حديث صحفي نشر امس ان الحكومة الاسرائيلية وبالتنسيق مع الاحزاب اليهودية المتطرفة تشن حربا شرسة تهدف للاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية والسيطرة على منابع المياه فيها وعزل المحافظات الفلسطينية عن بعضها البعض ، مضيفا ان هذه الهجمة الاستيطانية تأتي تلبية لنداء وزير الخارجية الاسرائيلي ارائيل شارون الذي دعا المستوطنين اليهود عقب التوقيع على اتفاق «واي ريفر» الى الاستيلاء على اي بقعة ارض يستطيعون الوصول عليها. تجدر الاشارة الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت باقامة عدة بؤر استيطانية جديدة في قرى أرطاس وبيسان والجبعة وغيرها.

مقتل سائحة المانية واصابة ١٢ في حادث سير

قنا (مصر) - (اف ب) - لقيت سائحة المانية حتفها واصيب ١٦ شخصا اخر بجروح بينهم ١٢ المانيا لدى اصطدام حافلتين سياحيتين امس بالقرب من مدينة قنا في صعيد مصر.

وقال مصدر في الشرطة ان الحافلتين كانتا ضمن موكبين سياحيين الاول يضم خمس حافلات، وكان قادما من الغردقة على البحر الاحمر، والثاني يضم اربع حافلات، كان متجها من صعيد مصر الى البحر الاحمر.

واضاف المصدر ان حافلة من الموكب المتوجه الى البحر الاحمر حاولت تجاوز حافلة من المجموعة فاصطدمت بحافلة قادمة في الاتجاه المعاكس.

وقال المصدر ان سائحة المانية قتلت واصيب ١٢ المانيا اخر بجروح اضافة الى اربعة مصريين.

اراء وتعليقات

شيء ما

شجرة المجد الهاشمية تودع القائد وتعقد العزم على تطبيق منهجه

● الدكتور عبدالله عنبر

ودع الشعب الاردني والامة العربية والاسلامية والعالم الزعيم العربي الذي وهب حياته لوطنه وامته جلالة الحسين بن طلال حبيب القلوب والعقول الذي يشكل الاب والاخ والصديق لكل النبلاء والاحرار من ابناء هذه الامة. ويستذكرون حب الحسين ووفاءه لشعبه اذ نذر نفسه لرسالته التاريخية بطريقة تستند الى العقل و،الحكمة ضمن منهج يقود الامة نحو ذرى المجد والسؤدد.. فقد آمنت الامة بحنكته ودرايته وقيادته السفينة مجسدا اروع صور العز في تاريخنا المجيد. ويؤنس هذه الامة في عزائها الاختيار السامي المعبر عن ارادة الحسين القائد الرائد سيد الرجال وبطل المواقف التي تعني ارادة الاردنيين جميعا اذ اختار الشبل الهاشمي عبدالله بن الحسين سليل الدوحة العظيمة التي رافقت المجد فاغتنى بها عبر رحلة النبل والشرف التي تصلنا بالفكر الهاشمي. هذا الفكر الذي يؤسس لمشروع نهضة الامة وينطلق من رسالة الثورة العربية الكبرى فقد عرف ابناء الوطن بقرار قائدهم الشجاعة والسياسة الحكيمة والشعور بعظم المسؤولية الملقاة على عاتق القيادة والمحافظة على مصلحة الامة مهما تبدلت الاحوال وقست الظروف. وجاء قرار جلالة الحسين لنجله الاكبر عبدالله بن الحسين وعيا لسماته الحميدة واخلاقه المجيدة التي عرفها ابناء هذا الوطن. واجتمعت في شخصه الكفايات التي جعلت ابناء الوطن يباركون علو الهمة ونبل الرسالة النابعة من مبادئ الثورة العربية الكبرى والقادرة على التصدي لما يجابه الامة انطلاقا من الاعتزاز بالحضارة العربية الاسلامية ورسالتها الانسانية. فقد تربى في مدرسة الحسين الهاشمية التي تخرج القادة الاوفياء المؤمنين بعزة الامة والساعين لوحدتها والمدافعين بكل رجولة وثقة عن تراب الوطن الغالي وحمى الاردن الطاهر.

والذي يبدو واضحا ان الشبل الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم يصدر عن النسق الذي اختطه عميد ال البيت في رسالته السامية بكل الجد والولاء للرسالة الهاشمية التي جعلت من الاردن نموذجا للعطاء والتضحية والانتماء. انها المبادئ التي نسجت استقرار الاردن وبرهنت على البصيرة الثاقبة في التفاعل مع توجهات العالم المعاصر وفق معادلة متوازنة ترفع صروح الحضارة والمجد. فهو من دوحة المجد الهاشمية التي تخرج القيادات المؤمنة بان الاردن عرين العروبة وموئل الاحرار. وهكذا يتم انتقال ولاية العهد وولاية الملك وفق اسلوب حضاري هادئ تطبيقا لمواد الدستور والمحافظة المطلقة على اجراءاته التي تصدر عنها مؤسسة العرش مع هذه الظروف التي تحمل كل حزن العالم. وبهذا تتوطد الثقة بقدرة مؤسسة العرش على مواصلة المسيرة التي رسمها جلالة الحسين بوعي ونضج يليق بالصروح العظيمة التي ارسى قواعدها. وهذا يبعث الامل في النفوس وارادة الحياة

البقية ص ١٧

ضوء

الحسين.. واستمرار الشموخ والكبرياء

● محمد عبدالله الجريبيع

بين اول الطريق وبداية المشوار اخر الطريق ونهاية المشوار تغيرت الصدور، وتسغيرت الاهداف وتغير الوطن، ومنذ ان قرر الحسين ان يسلك طريق بناء الاردن، الوطن الذي احب، وقرر ان يبحر في الاردن نحو شاطئ الامان رغم كل الامواج المتلاطمة ليصنع منه الوطن النموذج الذي يفوق حجمه الجغرافي. ومنذ ذلك الحين كان يعرف الحسين بأنه اختار الطريق الصعب، وانه في كل مرة وفي كل خطوة كان يخطوها، كان الموت يرافقه ويمشي الى جواره، ينام ويصحو معه، يمشي ويتنفس معه، يقاسمه الهواء، وفي كل يوم كان يعرف بانه اختار الطريق الصعب والقاسي، وفي كل يوم كان يفقد اناسا اعزاء ساروا معه على نفس الدرب وجمعهم معه حب الوطن ولم يكن يتوقع موتهم، ولكن ايمانه المطلق بالله اولا وايمانه بأن الموت حق اكمل المشوار بنفس الروح والهمة.

ومنذ عامه الثامن عشر وحتى عامه الثالث والستين والحسين منهمك مع الاردن العرب، متفان في حب الاردن وخدمة اهله واعلاء شأنه، متفان في الحب والاخلاص لوطنه حتى الموت، عرف خلال مراحل هذا الحب كل الصعوبات والمؤامرات المعوقات، ولم يزده هذا الا مزيدا من الوفاء والولاء، وتمسكا اكثر لحمل الرسالة واداء الامانة.

وفي كل مرة كان يغرس في نفوس واذهان الاردنيين بأن القيادة وايا كانت فان عظمتها تكمن في قدرتها على ترجمة اقوالها لافعال تخدم مصالحه حتى وان كانت الاكثر الما وجدية دون اي استخفاف به، وقد كان الحسين عبر سنواته الطويلة يثبت يوما بعد يوم لشعبه وامته بأنه ذلك القائد الساعي دوما لخدمة مصالح شعبه وامته دون كلل او ملل.

ومرت السنون والحسين يبني وطنا مزدهرا. وطن اصبح يملك من الكبرياء والشموخ الوطني ما يفوق حجمه وامكانياته. واخذ على عاتقه السير قدما في بناء الاردن مستجاوزا حدود

البقية ص ١٧

بصراحة

الحسن : ولاء يبدد الاقاويل المغرضة

● سلطان الحطاب

حسم الامير الحسن برسالته الواضحة الموالية للملك عبدالله الامر ضد الاقاويل المغرضة التي اثارها البعض والتي جاء فيها «اقف امام الله والوطن وشعبنا الأبي عضدا وأخا لجلالتكم ولسمو ولي عهدكم. لن اضن عليكما بمحبة او معرفة او مساندة تماما كما كنت لأخي الحسين بن طلال طوال حياتي ولن ابتغي لي وللوطن والأمة الا ان يوفقكم الله».. وبهذه الرسالة يقطع الحسن كثيرا من التخرصات التي سرت على السنة التشكيك ويثبت انه الهاشمي الذي لا يشق له ولاء. ولا يستطيع أحد ان يصيد في مياهه التي يحرص تحت كل الظروف ان تظل صافية، ومؤكدا انه كان دائما يعظم الدستور ويحترم المؤسسة ويصون قسم العرش.. وها هو يختبر ذلك في نفسه كما كان يختبر ذلك في غيره.. وها هو يرضى لنفسه في رسالته ما رضيه غيره له ذات يوم.. فنعم الموقف.. ونعم الرسالة.

اذن لا خلاف ولا مكان للاجتهادات المشبوهة والمغلوطة، فوصية الحسين الراحل متبوعة بالولاء والاخلاص وقد نفذت لتخدم المؤسسة والدستور.. وقد كان عبدالله عند حسن ظل الحسين.. وعند حسن ظن شعبه به اهلا لتحمل المسؤولية وحمل الرسالة والنهوض بالواجب وشرف الارث الكبير وله في اشقائه وشقيقاته واهل بيته من الهاشميين الخيرين السند والدعم والتأييد ولهم منه العطف والود.

اما اقتصاد الاردن وما يقال عنه بحسن نية او سوء نية فسيظل في خير وسيعرف الاردنيون كيف يحافظون على وطنهم كما كانوا دائما وكيف يبنون ويتحملون كما كانوا دائما.. وسيظل الرجال الذين عملوا مع الحسين في السراء والضراء ويوم الحزن وساعات الرحيل الصعبة.. في الاشهر الاخيرة والايام الاخيرة والساعات الاخيرة بصمت وتضحية وولاء شديد ومن مواقعهم الهامة من وراء الكواليس وحين القرارات الصعبة.. وهم ما كتبت عنهم قبل ايام.. سيظلون وسيكتب عنهم الكثيرون لاحقا وستدخل اسماؤهم مفاصل تاريخ الاردن حين يبرد الجرح ويخف الالم وتنبت الارض نبتها المخلص ويمتلك الاردنيون هذه المرحلة الحساسة كتاريخ يطالعونه ويحفظونه فهذا النفر الذي لم تأخذ مآثره الكاميرات او التصريحات سيسجل له انه صان وحفظ ولم يضعف او يتأثر بالسريع والعاطفي ولم يؤثر فيه الاغواء او الاغراء بل ظل على عهده للحسين الراحل هو عهد للملك الجديد.. لم يخذلوا الراحل بل نصروه في رؤيته ووصيته.. ولن يخذلوا حامل الراية من بعده فكان الرجال الذين كبروا بالأردن حين كان الحسين يبنيه وكبر بهم الاردن حين كان الحسين يرحل عنه.

لقد عشنا عملا مؤسسيا نادر المثيل في ساعات الحزن الشديد واثناء وداع الحسين واستقبال محبيه من قادة العالم. والفضل لهم اؤلئك الذين قادوا العمل الرائع من التنظيم والامن

البقية ص ١٧

ملاحظة

الملك النبيل

● وليد سليمان

يا سيدي الملك المبجل، يا طبيب الروح، ايها القديس، يا رسول المحبة، مثل رسول حملت شموع هداياك، لمجد الانسان، وحبه لبني البشرية، يا ملك الارض، يا سيد البحار، فيك اجتمعت كل الجهات، تبحث عن الحكمة، والسعادة، والانفتاح على العالمين.

يا قلب العرب، وزعيم المعاصرين، ترتب ارواح المتعبين، في بستانك الجميل، لتزرعها في مشارق الشوق، ايها الملك النبيل.

اي ريح نديه، عبرت تحمل اسمك، تحفره في قمم الاعالي، اي الشرايين كانت تعتذر، لغيابك عن الحقول، والزنابق والياسمين!

سيدي انك ملك خاشع، انك قلب رحيم، كل الدروب في الارض تاهت تبحث عن طريقها، عن طيورها، عن قمحها، عن وردها، عن ابتساماتك، ووجهك النقي الجميل، لتكمل معك مشوارها الطويل والجميل.

ما زلنا نحب الابطال الكبار، والفاتحين، مثل صلاح الدين، وخالد بن الوليد، وسيف بن ذي يزن، والكثير من الصديقين، ممن حملوا مجد الحق والكبرياء، وان الانسان اخو الانسان، واننا كلنا لرب العالمين.

انك يا سيدي دخلت سجل العظماء والخالدين، بتواضعك وقلبك وعقولك النبيل.

يا رسول السلام، يا من استبطنت المستقبل، لروح الاخوة البشرية، وانفتحت لكل الافكار والثقافات والاديان والمجتمعات، وصغتها سلما شاملا، يعم ثرات الكون. لذا احبك العالم، لروحك الانسانية الشاملة. لانك احببت كل بني البشر.

منذ الطفولة وحتى الكهولة تلونت عيوننا بصورتك ووجهك الواثق، بالصبر والامل الجميل، لم تكن تعرف المستحيل، ايها الملك الجميل، والنبيل، فنم بسلام، يا ملك السلام.

ايها الفيلسوف، أيها الحكيم يا من كنت ترى اللحظة الخافية، وراء اللحظة الظاهرة، كنت والله ترى ما لا نراه، فنم يا سيدي بصفاء، وهدوء وسلام، فعلى روحك تنزل ملائكة الرحمة والسلام، بعد ان اخذت يا سيدي العفو، وامرت بالمعروف واعرضت عن الجاهلين، وتركت لنا صورتك الزاهية والمحفورة على النجوم، على مر الزمان، يا حبيبنا يا ملك السلام.

رأي عربي

خطوة سورية تدعو الى الإرتياح

● رسمي أبو علي

ظل الموقف السوري من التطورات النوعية المتلاحقة في الاردن غامضا تتناوشه اشاعات عديدة وخشية من ان يظل سلبيا إزاء هذه التطورات التي اصبحت في بؤرة الإهتمام العالمي..

ولكن... وبعيد الإعلان عن وفاة جلالة الملك الراحل الحسين وقراءة الملك الجديد عبدالله لقسم العهد امام مجلسي الأعيان والنواب الاردنيين بعد ظهر الأحد الماضي، سارعت سورية الى مفاجأة الجميع بإعلانها الحداد الرسمي لمدة ثلاثة ايام، وفي خطوة اخرى غير متوقعة، أعلنت عن تأجيل استفتاء البيعة الجديدة للرئيس الاسد لمدة ثلاثة ايام اضافية.

ولا شك ان خطوة التأجيل هذه هي خطوة نوعية واستثنائية تقوم بها القيادة السورية في شأن يعتبر الأول والأكثر حساسية واهمية في الأجندة السورية .. فكأنها تريد ان تقول بأن الموقف السوري الراهن والذي يتخذ الان شكل التحرك السريع، هو اهم من يوم الاستفتاء الذي كان مقررا ان يتم يوم الاثنين.

إن هذه الخطوة السورية الاستثنائية تأخذ اهميتها من عاملين:

أولهما ان العلاقات بين سورية والأردن كانت علاقات متوترة وتقف على حافة القطيعة الرسمية منذ بضع سنوات بسبب تباين وجهات النظر في العملية السلمية وفي درجة وتيرة التطبيع مع اسرائيل وتداعيات اخرى تحفظت عليها سورية وقادت الى مزيد من تحشيد الغيوم الملبدة في سماء البلدين..

ويبدو ان سورية الان، ومع افتتاح العهد الجديد في الأردن تريد وترغب في ان تفتح صفحة جديدة مع الملك الشاب انسجاما اولا مع الحقيقة البديهية الأولى وهي ان الاردن بلد عربي شقيق تربطه بسورية اعمق الروابط على كافة المستويات – ونضيف بأن هذه الرغبة موجودة بلا شك – وبنفس القدر لدى الشعب الاردني وعلى كافة المستويات.

والثاني هو أن سورية لا تريد لاسرائيل تحديدا ان تنفرد بالأردن باستمرارها في اتخاذ المواقف السلبية السابقة..

لهذا، فإن هذه الخطوة السورية هي من اهم الخطوات التي اتخذت كاستجابة للتطورات الأخيرة في الاردن، وهي بالتأكيد خطوة تبعث على الإرتياح الشديد.

مجرد رأي

الاردن عزيز منيع

● بقلم يوسف الغزو

هذا الحمى العربي الطالع من نفحات التاريخ. القائم على قواعد راسخة من الخلق والحكمة والرشاد. الثابت سنديانا قويا في تربة الارض. المتطلع ابدا الى الذرى والاعالي. المستمد وجوده من شرعية القرون. الضاربة جذوره في عمق الازمان .. هذا هو الاردن .. وطن الرجال والابطال .. صانع المجد ومحقق المحال. راسخ رسوخ الصخور في التلال.

هذا الاردن هو من المجد في ارفع مكان .. ومن المنعة في اشمخ بنيان. ومن المنعة في قلعة قوية الاركان .. هذا اردن الحسين بناه فأتقن البناء. واعطاه فأجزل العطاء. ورعاه فكان مثالا للعز والفخر والاباء.

هذا اردن الحسين الراحل الذي لم يرحل. والغائب الذي لم يغب. والمسافر المقيم. والنجم الذي لا يخبو له ضياء. والربان الذي لا تتوه لن سفينة لا في الصباح ولا في المساء.

هذا اردن العرب العزيز المنيع. وهذا هو حصنهم الذي لا تقتحمه الاخطار، وهذا هو عنوان العزة والكرامة والمجد والفخار، بلد المؤسسات .. وبلد الحب والحكمة والتسامح .. والمدرسة التي علمت الدنيا كيف تكون القيادة الفذة الملهمة .. القيادة التي تجلس على عرش القلوب قبل العروش .. وتعبر الى الافئدة والقلوب مكللة بالحب والوفاء والعطاء.

هذا الاردن المحاط بحب الاشقاء والاصدقاء من شتى ارجاء الارض هو الاقوى بهذا الحب الذي لم يأت من فراغ، ولم تجمع عليه الدنيا هكذا دونما سبب او اسباب، ولم يعترف به العالم انطلاقا من لحظة عاطفية بل عن قناعة وفكر وايمان.

الاردن عزيز منيع باسم الحسين الراحل العظيم، وعزيز منيع بثمار ما زرعه الراحل العظيم، وعزيز منيع بجلالة عبد الله بن الحسين الذي حمل الراية وتصدى بعزم الرجال لاكمال المسيرة والوفاء بالامانة التي القاها عليه والده سيد الرجال، وكوكب هذه الدنيا لاكثر من نصف قرن من الزمان.

نعم، سيبقى الاردن عزيزا منيعا ما دام فيه فكر الحسين وابناء الحسين واشقاء الحسين وشعب الحسين والرجال الذين دربهم وعلمهم وتخرجوا في مدرسة الحسين. فالاردن امانة في عنق كل اردني .. ومعروف عن الاردنيين الوفاء وحمل الامانة .. فمن اجل هذا .. وبعون الله .. وبهمة رجال الحسين سيبقى الاردن ابدا هو العزيز المنيع.

يا سامعين الصوت

● عبد الحافظ الهروط

«إلى نشامى الوطن»

شدّوا العزيمة والعزم.. افدوا الوطن بالروح

النوح ما ينفع أبد.. يكفي الوطن مجروح

يا عاشقين اسم الوطن يا عاشقين «حسين»

هذا قدرنا والقدر.. كل روح بدها تروح

وجهة نظر

معان : العاصمة الأولى للوطن تقول.. والألم يعتصر القلوب «واحسيناه»

● الدكتور عارف ابو كركي

سيدي الملك .. من معان التاريخ والحضارة .. من الوفاء والاخلاص .. الذي ما عرفت غيره.. من المدينة الحزينة التي اختلط دماء شهدائها بتراب الوطن.. فانثنت نخيلها الذي لم ينحن ابدا..تقول لقد ارتسم حب الحسين على قلوب النشامى.. واصبح اغنية مجد وعزة على شفاه اطفالهم.. وكبارهم.. دموعهم تحجرت من الاسى والحزن.. هذه المدينة التي لم تجزع خوفا من احد.. اصابها الهول على فقدان باني مجد عزتها.. الحسين العظيم.. الذي ارتحل الى الابد.

فيا صحراء معان.. يا اشجار النخيل الباسقة .. يا شجر الشيح والقيصوم.. يا بساتين الرمان والتين والزيتون.. يا جمال الصحراء يا اشاوس الرجال.. يا بركة الحمام.. يا قلعة الشوبك الشماء.. يا بتراء الانباط .. يا حميمة العباسيين.. يا جبل موسى الاشعري في اذرح والجرباء.. يا قناطر معان العظيمة.. يا اهل معان اشرعوا ابواب العزاء.. فمن رحل هو سيدنا ابو عبدالله.. هو من قال لكم يوما.. «انا منكم واليكم.. و فداء لكم في كل وقت وفي كل زمان».. من رحل هو سيد الوطن.. الشريف الهاشمي.. الملك الحسين الانسان.. رحل القائل لكم يوما: عندما ضاقت جدران الزمن عليكم واصبحتم لا حول لكم ولا قوة الا بخالقكم عز وجل «انتم اهلي وعشيرتي.. انتم عظام الرقبة فهل تراني انسى بني هاشم.. فهل تراني انسى جبال السلط وعمان.. كي انساكم.. انا معكم بفرحي وحزني.. وقوتي وصبري».

ما اعظمك يا سيد الرجال وانت فينا.. ما اعظمك وانت ترحل.. كي تكون مع سيد الشهداء حمزة بن عبدالمطلب.. كي تكون مع جعفرين ابي طالب كي تكون مع الحسين بن علي.. كي تكون مع الشهيد عبدالله بن الحسين مع ال هاشم الاطهار الابرار في العليين.

نعم رحلت عن الوطن يا سيدي الملك الاجل.. الوطن الذي امن فيه الخائفون وتحرر فيه المظلومون.. واستوطن فيه المهاجرون.. وشبع فيه الجائعون طوال نصف قرن من الزمان.. ما عرفنا فيه غير بسمة الحسين.. نعم يا وطني الاعز.. كنا نلقاه دائما بعفوية وببساطة.. ويكون اللقاء دائما مفعما بالمشاعر والحماس.. لان اسرار اللقاء دائما اعمق مما تراه العين وابعد مما يحسه الانسان في اللحظة.. فقد عودنا الحسين ان نكون دائما معه بدون حجاب او حجاب.. وان يرانا بعيونه وقلبه كلما سنحت له الفرصة.. لاننا نؤمن بان الحسين هو الشعلة المضيئة بالامل في رأس الهرم الذي ترنو اليه افئدة الناس بالوطن لانه دائما فوق اهواء المصالح.. ولانه الملاذ بعد الله في الازمات الشداد ولانه الضمانة التي ادخرناها دائما في الملمات سنة بعد سنة.. نصف قرن تتفيأ الحياة في مسيرة الخير التي قادها الحسين بامان وسلام.. فعندما كان

البقية ص ١٧

أوراق

● علي البتيري

العالم في قلب عمان

قلب عمان الحزين
الذي ضاق بأيام الحزن العميق
كان عليه أن يتسع ويتسع
ليصبح سرادق عزاء كبير
بحجم الحدث العظيم
الذي انتفض له جسد الأرض
ودمعت لرؤيته عين السماء
كان على قلب عمان
أن يتسع ..
فالعالم قادم إليه
بكل طقوس القلق والحزن
والعزاء ...
بالصبر الجميل
كفكفت عمان الدموع
وبالإيمان الأصيل
استعانت على تنهداتها بالخشوع
والتكبير وقراءة الفاتحة
على روح الفارس النبيل
وهي تضمه الى صدرها المبلل
بالمطر المتعاطف
مع دموع المشيعين

الذين جاءوا
من جهات الحياة الأربع
لإلقاء نظرة الوداع
على الجثمان الطاهر
للملك الشجاع
الذي علم الدنيا
كيف تكون شجاعة الملوك
في شعوبهم..
وكيف تدخل بهم شعوبهم
إلى ساحات الشرف والبطولة
العالم كله
بزعمائه القادمين
من أقاصي بقاعه وأدناها
هبطوا بأحزانهم وتعازيهم الحارة
في قلب عمان..
فبثوا فيه الدفء والمساواة
واحاطوه بأزهار حضورهم
التي خففت بعض الاشتعال
في موقد أحزانه المتأججة
وعرفت عمان
التي اصبحت عاصمة للعالم
في يوم الوداع العظيم

كم بدت كبيرة العزم
رغم أحساسها بالضعف
أمام المصاب الجلل
وكم بدت عالية الجبين
رغم انحنائها على جثمان الحبيب الطاهر
وكم كانت ساطعة الحضور
في عيون الزعماء المحتشدين
رغم ذبول وجهها من شدة الحزن
على فارسها المترجل..
ورغم تبلل نوره بدموع الفراق
وعرفت عمان أكثر
من أي يوم مضى..
حجم وتألق المكانة التي
توجها فيها مليكها الراحل
بحبه الكبير
وسعيه الدؤوب
وسمعته الطيبة التي طاولت السماء
فكم كانت عمان عظيمة
في يوم وداع الراحل العظيم
وستظل عمان قلعة العروبة

وقمرها الجميل..
ما دامت تسطع بحب الحسين الراحل
وتترسم خطاه المضيئة على الدرب
فبرجولته الفذة كبرت عمان
وببطولته المشهودة ذاع صيتها
وبحكمته وجرأته وبسالته في قول الحق
ورد الظلم علا شأنها وتألق اسمها
بين عواصم الأرض..
وبوفائه وانسانيته ونبل مواقفه
ارتقت عمان ذروة مجدها
وبقدر إخلاصها لإرثه الكبير
ورسالته السامية
وذكراه الطيبة الحية في النفوس
ستظل عمان زينة العواصم
وستبقى جوهرة الطليعة
في ركب الأمة الناهضة.

صورة اخبارية

صنعاء ولندن تسعيان لأصلاح علاقاتهما المتوترة

صنعاء–رويترز– يقول مسؤولون يمنيون وبريطانيون ان صنعاء ولندن تعملان على تخفيف التوتر بينهما الناجم عن قتل سياح بريطانيين بعد إختطافهم وادعاءات بأن مسلمين بريطانيين تورطوا في تدبير حوادث عنف باليمن.

قال نائب وزير الخارجية اليمنية عبد الله السعيدي في حديث مع رويترز امس الاول اريد ان اقول ان اليمن واليمنيين يعتبرون انفسهم اصدقاء للشعب البريطاني.

واضاف انه جرى حوار متحضر بين الحكومتين تضمن اجتماعا بين رئيس الوزراء البريطاني توني بلير والرئيس اليمني علي عبد الله صالح على هامش جنازة جلالة الملك الحسين وتابع السعيدي ان الاسلوب العدائي الذي كثيرا ما إنتهجته وسائل الاعلام في البلدين في تغطية حادث الاختطاف ومحاكمة خمسة بريطانيين ملسمين في عدن تحجب قوة العلاقات التاريخية بين البلدين.

كما اكد السفير البريطاني في صنعاء فيكتور هندرسون على الجهود الجارية حاليا لتحجيم الاضرار التي سببها الحادث.

قال يميل الجانبان نحو عدم السماح لهذه الاحداث بتكدير العلاقات وهو امر مهم بالنسبة لليمن لما يمكن ان يخسره من منظور لاعمال والاستثمارات والسياحة والمعونات.

ونصحت بريطانيا بقوة رعاياها بمغادرة اليمن كما سحبت مدرسيها بالمعهد البريطاني واجلت وصول بعثات تجارية والغت مجموعات سياحية رحلاتها الى اليمن واجلت الخطوط البريطانية بدء رحلات الى صنعاء.

وتضاءلت فرص اجتذاب استثمارات بريطانية جديدة لليمن.قال دبلوماسي كانت علاقات مزدهرة وخاصة بعد زيارة الرئيس اليمني علي عبد صالح للندن في تشرين اول ١٩٩٧.وان كل شيء مؤجل .

بدات المشاكل في نهاية كانون الاول عندما اسرت جماعة الجيش الاسلامي بعدن ابيان غير المعروفة تقريبا ١٦ سائحا غربيا قتل اربعة من السياح منهم ثلاثة بريطانيين في عملية انقاذ اثارت الجدل.

قال مسؤولون يمنيون ان الخاطفين طلبوا اطلاق سراح ستة متشددين اسلاميين منهم خمسة بريطانيين من اصل باكستاني اعتقلوا في عدن في ٢٤ كانون اول.

وتجري الان محاكمة الستة بتهمة التآمر لتنفيذ حملة تفجيرات في اليمن.

وأثارإدعاء المتهمين بانهم تعرضوا للتعذيب اثناء اعتقالهم والتغطية التلفزيونية للجلسة الاولى للمحاكمة التي سادها الهرج غضب مسؤولين يمنيين غير معتادين على الاضواء ووسائل الاعلام.

كماتم القبض على ستة آخرين يشتبه انهم من المتشددين منهم ثلاثة بريطانيين في شرق اليمن في ٢٦ كانون الثاني .وسمحت السلطات لدبلوماسيين بريطانيين بمقابلة الثلاثة مرة الاثنين الماضي وضغطت بريطانيا على اليمن لاحترام الحقوق القانونية للمتهمين والمعتقلين ولكن زعماء مسلمين بريطانيين يتهمون بريطانيا بأنها لم تتخذ الخطوات الكافية في هذا المجال وأكدوا ان الخمسة من عدن اتهموا بدون وجه حق.

قال غياث الدين صديقي رئيس ما يسمى برلمان بريطانيا العظمى الاسلامية ان الغضب والاحباط يسودان المجتمع الاسلامي في بريطانيا بسبب الاسلوب الذي تم به التعامل مع القضية.

وقال صديقي الذي جاء الى اليمن بصفته المتحدث باسم عائلات المتهمين انه يريد محاكمة عادلة لئلا تعيد العلاقات البريطانية اليمنية الى مسارها الصحيح.

ويبدو ان بريطانيا التي استهدفت المؤامرة المزعومة مصالحها في اليمن حريصة مثل اليمن في الحصول على تفاصيل بشأن جماعة جيش ابيان عدن الاسلامي وما ذكر عن صلتها بالنشطاء الاسلاميين في لندن.

غير ان السعيدي مثله مثل يمنيين كثيرين قال إنه لا يستطيع فهم تقاعس بريطانيا عن إتخاذ ما يلزم ضد ابي حمزة المصري وهو بريطاني من اصل مصري يتزعم مجموعة انصار الشريعة في لندن وتطلب سلطات اليمن القبض عليه.

وقال امر محير ان يدلي ابو حمزة بتصريحات في لندن بأن اليمن ساحة ملائمة للجهاد .يدرب اناسا هناك والعملية كلها ممولة في لندن.

ويقول دبلوماسيون بريطانيون إن المصري سيحاكم اذا ثبت انه خرق القانون البريطاني.

وقال السعيدي افهم ان المملكة المتحدة ديمقراطية عريقة بها ثغرات مثل هذه الاعمال تجعل سد الثغرات ضروريا والا اصبح الأمر فوضى.

تتمـــات

طائرات اميركية

اف-١٥ قنبلة من طراز جي بي يو-١٢ على موقع بطارية عراقية يقع في الموصل.

وقامت مقاتلة اخرى من طراز اف-١٦ باطلاق صاروخ مضاد للرادار من طراز «هارم» على رادار عراقي على الارض في شمال غربي الموصل.

كما قصفت مقاتلة من طراز اف-١٥ «موقع اتصالات صواريخ ارض-جو» شرقي الموصل كما اضاف البيان.

واوضحت القيادة الاوروبية ان المقاتلات الاميركية عادت الى قواعدها سالمة وان تقدير حجم الخسائر التي الحقتها بالقوات العراقية جار.

وفي الاثناء اعلنت وكالة الانباء العراقية ان مدنيين عراقيين اثنين قتلا واصيب عدد آخر بجروح عندما قامت «تشكيلات معادية» امس بقصف مواقع في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق.

ونقلت الوكالة عن ناطق عسكري عراقي باسم قيادة الدفاع الجوي ان «اثنين من المواطنين المدنيين استشهدا واصيب عدد آخر بجروح عندما قامت تشكيلات معادية من الطائرات الاميركية والبريطانية قادمة من الاجواء التركية بقصف مواقع اسلحة دفاعاتنا الجوية اضافة الى ضرب منشآت مدنية في محافظتي ذي قار ونينوى» في شمال العراق.

وذكر الناطق ان «أحد عشر تشكيلا معاديا من الطائرات الاميركية والبريطانية قامت عند الحادية عشرة و ٣٥ دقيقة تساندها طائرات الاواكس بـ ٢٣ طلعة جوية في الاجواء العراقية واطلقت ١٦ قنبلة وصاروخا على مواقع الدفاعات الجوية العراقية وعلى منشآت مدنية» في الشمال.

واشار الناطق الى ان الطائرات الاميركية والبريطانية حلقت امس ايضا في اجواء

جنوب العراق. وقال ان الدفاعات الجوية العراقية تدخلت وتصدت لها.

من جانبه اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس ان العراق سيواصل التصدي لمنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا «مهما تكن النتائج».

واعلن عزيز في تصريح للصحافيين في بغداد ان «العراق سيواصل التصدي لمنطقتي الحظر الجوي أيا كانت التضحيات والنتائج».

ووصف منطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الولايات المتحدة وبريطانيا في شمال وجنوب العراق بأنهما تشكلان «عدوانا فاضحا ضد العراق والقانون الدولي».

واضاف ان هاتين المنطقتين تشكلان «انتهاكا فاضحا لقرارات مجلس الامن ولن يقبل العراق مثل هذا الامر».

واكد عزيز امس انه سيطلب من تركيا التي سيزورها ألا تسمح بعد الآن للطائرات الحليفة باستخدام قاعدة انجرليك (جنوب).

وقال عزيز في تصريح صحافي «خلال زيارتي المقبلة، سأتطرق بالتأكيد الى مسألة استخدام الاميركيين والبريطانيين لقاعدة تركية لمهاجمة العراق».

واضاف «هذا امر مؤسف لأن تركيا دولة جارة» للعراق. واكد ان «على الجيران ان يتبادلوا احترام امن الآخر والا يتركوا الاجانب يتدخلون في علاقاتهم».

وفي انقرة، ذكرت وزارة الخارجية التركية امس الاول ان عزيز سيقوم يوم الاثنين بزيارة عمل لتركيا تستغرق يوما لاجراء محادثات حول العلاقات الثنائية.

الى ذلك اعلنت البحرين رفضها مساعدة الولايات المتحدة وبريطانيا في قلب نظام الرئيس العراقي صدام حسين كما جاء على لسان وزير الدفاع البحريني في تصريحات نقلتها وكالة انباء الخليج الرسمية امس.

فقد قال وزير الدفاع الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة في تصريحات صحافية اثر محادثات مع نظيره البريطاني جورج روبرتسون امس الاول في المنامة ان بلاده «تعارض تماما ضرب العراق او تغيير نظامه الحالي».

واضاف الشيخ خليفة ان البحرين «لم ولن تسمح باستخدام اراضيها او اجوائها لتحقيق هذه الاهداف».

وتابع الشيخ خليفة ان «دولة البحرين تدين العدوان الدولي بكافة اشكاله وأيا كانت دوافعه واسبابه».

وتؤوي البحرين المقر العام للاسطول الخامس الاميركي المكلف مراقبة تطبيق الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ ان اجتاح الكويت في آب ١٩٩٠. وقد شارك هذا الاسطول في الضربات الجوية الاخيرة ضد العراق في كانون الاول الماضي.

٪٩٩٫٩٨٧

انتشرت في لبنان المرتبط مع سوريا منذ عام ١٩٩١ بمعاهدة للاخوة والتعاون والتنسيق وحيث يوجد ٣٥ الف جندي سوري ومئات الالاف من السوريين يعملون خاصة في قطاعي البناء والزراعة.

كما قام ٧٦٦٥١٧ مواطنا سوريا بالتعبير عن رأيهم في السفارات والقنصليات السورية في الخارج.

وقد شارك العسكريون وقوى الامن الداخلي في الاستفتاء خلافا لانتخابات مجلس الشعب. وتحق المشاركة لكل سوري أتم مطلع هذا العام ثمانية عشر عاما من اصل سكان سوريا البالغ ١٧٤٥٩١٥٥ نسمة وفق الارقام الرسمية.

وأعلن مساء امس مجلس الشعب (البرلمان) في جلسة استثنائية هذه النتائج التي قام خربة ظهرا بتسليمها الى رئيس المجلس عبد القادر قدورة كما ذكرت الاذاعة الرسمية.

انخفاض

الدينار مؤشرا ايجابيا على ثقة المواطنين والمستثمرين بقوة ومنعة الاقتصاد الاردني خاصة بعد تلقيهم النبأ المفجع بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين رحمه الله وتعبيرا عن ثقتهم بالقيادة الجديدة القوية لجلالة الملك عبدالله بن الحسين.

وقال الصراف سامي النمري ان عودة الدولار الى سعره الطبيعي جاءت لعوامل مختلفة اهمها الاطمئنان على مستقبل الاقتصاد الاردني في ضوء المساعدات الامريكية والخليجية المتوقعة ورغبة العديد من المستثمرين الاستثمار في المملكة.

وتوقع السيد النمري ان يشهد سعر صرف الدولار امام الدينار مزيدا من الاستقرار خلال الايام القليلة القادمة.

من جهته اكد الصراف هاني السعودي ان عودة الاستقرار للدينار امام الدولار جاء بعد اطمئنان العالم على الوضع الدستوري في المملكة.

وقال السيد السعودي ان الطلب على الدولار كان متواضعا امس في سوق الصرف وأقل من المستوى المعتاد بقليل.

امام الازهر:

مصر، وانما سمعت به في بعض الدول. وهو زواج شرعي والجديد فيه ان المرأة لا تكلف الزوج شيئا الا المهر».

وزواج المسيار موجود في الخليج، لا سيما في السعودية. وهو اخذ اسمه من كون الزوج يقوم عادة بزيارة زوجته في منزلها نهارا. كما انه ليس ملزما مبدئيا بتحمل مسؤولياتها المالية.

واضاف امام الازهر في تصريحات نقلتها الوفد و«الجمهورية» (حكومية) ان «العلماء اجمعوا على بطلان الزواج السري» الذي وصفه بانه «باطل ويعد زنا وحراما».

وقال ان الزواج السري المعروف باسم الزواج العرفي في مصر، «تتوافر فيه جميع الاركان لكن ينقصه التوثيق وانا شخصيا لا اشهده ولا احبه ولا اجلس في مجلسه لانه يترتب عليه ضياع حقوق المرأة ومخالف للنظام الذي وضعته الدولة، كما انه مكروه».

ودعا الشيخ طنطاوي الى «اصدار قانون يعاقب من يسلك هذا المسلك بعقوبات معينة حماية للمرأة».

وتؤكد الصحف المصرية انتشار الزواج العرفي في مصر بين الفنانين وطلبة الجامعات، وهو زواج لا تعترف به المحاكم المصرية، لكن القضاء لا يعاقب عليه.

المبعوث الياباني

واضاف كاحساي ..ان اريتريا تعرب عن خيبة املها بوضوح لان مجلس الامن لم يسم المعتدي في حين من الواضح ان اثيوبيا خرقت تجميد الضربات الجوية.

وفي غضون ذلك دعت اثيوبيا امس السلطات الاريترية الى اجلاء المدنيين من المناطق التي تدور فيها المعارك حسب ما جاء في بيان صدر عن مكتب الناطق باسم الحكومة الاثيوبية.

واشار البيان الى ان اثيوبيا دعت اريتريا الى اجلاء المدنيين من منطقة جبهة المعارك.

واكدت اسمرة الثلاثاء ان قصف الطيران الاثيوبي على قرية لايلي ديدا الاريترية الواقعة على الجبهة الغربية من بادمي اسفر عن مقتل خمسة مدنيين.

واكد مكتب الناطق باسم الحكومة الاثيوبية انه في حال تبين ان النبأ صحيح فان الحكومة الاثيوبية تأسف بصدق لقتل هؤلاء المدنيين.

واضاف ان اثيوبيا لم تتعمد ابدا استهداف المدنيين معتبرا ان على السلطات الاريترية ان لا تترك المدنيين ابدا قريبا جدا من جبهة القتال.

وما زالت المعارك محتدمة بين اريتريا واثيوبيا منذ السبت الماضي وذلك بالرغم من الدعوات الكثيرة لوقف النار.

واعلن وزير الخارجية الاثيوبي امس الاول في اديس ابابا خلال لقاء مع الصحافة ان اثيوبيا ستلجأ الى حقها في الدفاع عن النفس طالما اريتريا مستمرة في احتلال اراضيها.

وكان وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفين اكد ان القوات الاثيوبية مصممة على التصدي للمعتدين وردهم الى اراضيهم.

وعلى صعيد الجهود الدولية لتسوية الازمة اعلن مصدر دبلوماسي ياباني امس في اديس ابابا ان الموفد الياباني الخاص موريسهو اوكي وصل امس الى اديس ابابا حاملا رسالة من رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي الى رئيس الحكومة الاثيوبية ميليس زيناوي وتدعو الى تسوية سلمية للنزاع الاثيوبي الاريتري.

واضاف المصدر ان سفير اليابان في نيروبي موريسهو اوكي الذي اوفدته طوكيو الى اسمرة واديس ابابا التقى بعد ظهر امس رئيس الوزراء الاثيوبي.

ومن المفترض وفق مصادر دبلوماسية ان يكون اوكي سلم رسالة مماثلة في اسمرة الى الرئيس الاريتري اسياس افورقي يوم الاربعاء.

واكد الدبلوماسي الياباني ان اليابان تدعو اثيوبيا واريتريا الى حل نزاعهما الحدودي بالحوار والتسوية التفاوضية.

الى ذلك قال مصدر دبلوماسي غربي في اديس ابابا امس ان الولايات المتحدة طلبت من العاملين غير الاساسيين في سفارتها وفي الوكالات الاميركية مغادرة اثيوبيا واريتريا مع افراد عائلاتهم.

واضاف المصدر ان هذا القرار يعني العاملين غير الاساسيين في السفارتين الاميركيتين وفي الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ولهيئة المتطوعين من اجل السلام (يو اس بيس كوربس) وافراد عائلاتهم موضحا ان الحكومة الاميركية تتكفل بنفقات الاجلاء.

وقد غادر بعض الاميركيين المعنيين بهذا القرار اثيوبيا منذ صباح امس حسب ما افاد المصدر المذكور. وغادر جميع العاملين والمتطوعين في «يو اس بيس كوربس» وعلقت البرامج.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية في نهاية الشهر الماضي نصحت موظفيها في بلدان القرن الافريقي ان يغادروا اثيوبيا واريتريا ولكنها ابقت الامر اختياريا.

شــيء مــــا

توحي لصناعة غد مشرق بعزيمة ثابتة قادرة على مواصلة التقدم والازدهار نحو ما تصبو اليه الامةو هنا نشير الى ان ابناء هذه الامة يقدرون عظمة الدور الريادي لسمو الامير الحسن خلال اربعة وثلاثين عاما من البذل الوطني المعطاء الذي يؤسس نهضة شاملة ويشكل رافدا اصيلا في تحقيق المنجز الوطني.

وهكذا تحفظ مؤسسة العرش القيم النبيلة وترسي القواعد الثابتة في تداول الحكم بطريقة تدفع مسيرة الامة نحو ينابيع الخير والعطاء ومصادر الشرف والكبرياء.

وتجسد التعاون الصادق بين فرسان الاسرة الهاشمية على قاعدة من التكامل والتناسق المفضي الى تضامن يصون اركان الدولة ويعزز ثوابت المسيرة الوطنية. ومن هنا تتجدد القدرة على مواجهة التحديات بعزيمة متوقدة تحفظ المنجز الوطني وتماسك الجبهة الداخلية تماسكا يقطع على المغرضين اي تكهنات يحلو لهم ترديدها. انه التماسك الذي يؤلف مصدر اعتزازنا بقيادتنا الحكيمة التي نذرت نفسها لخدمة قضايا الامة ضمن رؤية ترفدها ارادة النصر والتصدي للخطووصفوة القول ان التماسك الاردني يشكل معينا لا ينضب من الكرامة والعزة والسؤدد فتضامن ابناء الوطن والتفافهم حول الراية الهاشمية يكفل مواصلة الرسالة بكل صبر وعز واقتدار لتبقى راية الثورة العربية الكبرى خفاقة يلتقي حولها الاحرار والاوفياء من ابناء الامة الماجدة.

ضــوء

الجغرافيا، متخذا من التاريخ المشرف له ولاجداده وللاردنيين طريقا ومنهجا، ومرت السنون والحسين يحمل كبرياء الوطن وشموخه ويعلمنا كيف يكون الكبرياء والشموخ ومتى يكون الوطن حاضرا في النفس نحمله اين ما ذهبنا، يكون زادنا وزوادنا، ومزيدا من الحب والولاء لوطن يفوق في حبه حجمه وامكاناته، ويعلمنا ومنذ اللحظات الاولى لمسيرته الخيرة دروسا في الوطنية، وحتى في اللحظات الاخيرة لحياته ابى الحسين الا ان يبقى كما هو كبيرا في عطائه وعلمه، وها هو يختار الموت بين احضان الوطن وبين انفاسه واي وطن هذا... الوطن الذي نحلم جميعا بأن نموت جميعا من اجله وبين احضانه، الوطن الذي ننحني جميعا لنقبل ترابه الطاهر.

وعندما اختار الحسين الموت بين احضان الوطن رأينا جميعا كيف الو يغمى عليه ويدخل حالة من الهستيريا، يبكي الرجال كالاطفال، تبكي النساء ملتحفات بالسواد حاملات صورة الحسين، الحسين الذي حكم من اجل ان يبقي كبيرا وشامخا، لقد بكى الجميع بدون استثناء، لدرجة اننا حسدنا مآذن المساجد واجراس الكنائس والاطفال الرضع، لانهم وحدهم يملكون حق الصراخ والقدرة عليه.

لقد بكى الاردنيون الحسين القائد والاب والمعلم في يوم رحيله وفراقه الجسدي فقط لان روحه باقية للابد. ولكننا تذكرنا يومها بأنه اذا كان كل فرح يحمل قدرا من الحزن، فلا عجب ان يحمل الحزن ايضا شيئا من الفرح، الفرح الذي نستحي ان نسميه ويعرفه كل الوطنيين والمبدعين في حب الوطن. ولان الحزن على الحسين كان فيه شيء من فرح الكبرياء والشموخ الوطني لهذا الحب والاحترام والتقدير لقائد عظيم تجاوز كل الحدود ليرسم حبه واحترامه في كل مكان ولدى كل انسان.

لقد اهدى الحسين للوطن مستقبلا بحجم احلامه، اهدى اليه جنازة عقدر حياته، لانه كان رجلا وقائدا لا يهمه سوى وطنه واهله، وعلمنا بأن هؤلاء الواثقين من ولاء الدبابات لهم ليتهم يجربوا الموت مرة واحدة ليعرفوا رصيدهم في جنازة، رحم الله الحسين حتى في وفاته لا زال يبني مزيدا من الشموخ والكبرياء لوطنه وأهله .

وجهـــة نظـــر

الاخرون ينحازون لغير الوطن والامة.. كان سيدنا الحسين بقيادته الهاشمية لا يتحاز لغيرها يحمل الولاء على كف والانتماء على كف.. يشد على الفرح بقبضته ويشد على الالم باخرى.. يسند الوطن عتقه .. ولا يقول من يعين.. نعم ايها الوطن الاعز .. كم هي الاوطان التي امتزجت فيها مسيرة حياة الحاكم بمسيرة حياة وطن.. وكم هي الاوطان التي حين امتزجت فيها مسيرة حياة الحاكم بمسيرة حياة وطن.. ولان الانجاز فيها لمصلحة الوطن.. كيف نجح هذا القائد الفذ«الحسين الملك الاب والراعي». في ان يجعل من سنوات عمره كلها دون استثناء عام، او شهر او يوم مواقف بذل وعطاء وتضحية .. ليفوز الوطن.

سيصوغ التاريخ بحكمه الذي لا يعرف الا العدل الاجابات على كل هذه التساؤلات ومثلها ايضا كثير.. فسيرة الحسين الملك الانسان ستحكي اسطرها.. كيف انه كما ورثة العرب فبقي الثائر دائما من اجل حريتهم وعزتهم وكرامتهم.. ورث ايضا مسؤولية الولاية والرعاية التي اعادتها الثورة العربية الكبرى الى البيت الهاشمي.. فكان الحسين منجز الوعد وموفي العهد..

سيدي الملك عبدالله بن الحسين .. الاهل والعشيرة ...الذين هم في قلب المغفور الحسين المعظم (عظام الرقبة) كما يحلو لهم ان يسميهم .. جاءوك مهللين مكبرين لله انا شيدهم «عبدالله لينا وحقك علينا» فانت العزيز ابن الاعز.. الوطن كله امانة بين يديك .. وتقول لك اصعد بنا قامات الزمان العالية .. فلن نخذلك ابدا ولن نبدل او نتبدل.. فاهلك في مذاطن .. ليسوا ممن تحني هاماتهم حاجة.. او تلوي اعناقهم خصاصة.. فقد ولدوا وتربوا في ثراء الاردن احرارا.. وحسبهم انك مليكهم وقائدهم وكفى..

نعم يا سيدي أبا الحسين .. معان كما هي كل مدن المملكة تقول لك نعم .. نحن معك.. كما كنا دائما مع الحسين.. وما عرفنا غيره وسيبقى الوطن الصغير الكبير بوفائه للعرش الهاشمي، يستذكر دائما الحسين الانسان وما احتوته شخصيته الفذة من خصائص انسانية راقية قل ان اجتمعت في فرد واحد.. فالحب والوفاء والحكمة والرؤيا ودفء الحنان والتسامح .. ستبقى الدليل الكبير على ان مقاييس الكبار تلف باختلاف الرجال.. وليحفظ الله الوطن والملك وولي عهده الأمين..

بصـــراحـــــة

المنضبط الهادىء والمهابة التي تليق بالراحل العظيم وبالوريث الجديد.. فقد صنعوا له أياما مميزة تحفظ ذكراه وتمجد عمله لأنه صنع لنا جميعا وعبر سنوات طويلة وطنا جميلا مستندا الى الكبرياء والعزة..

سنبقى نذكر الحسين.. وسنبقى نذكر ساعات الرهبة والخوف والقلق والحزن ايام مرضه ورحيله فنذكر معها ذلك النفر من الرجال الذين احسسنا بعملهم ونمتنع عن ذكر اسمائهم حرصا منهم ورغبة.. ووفاء للراحل العظيم.. وحبا للملك الجديد الذي سيبدأ بنا العمل نحو الاهداف الكبيرة.

ثلاثة وفود

والده رحمه الله.

وقال السيد جمعه القصاصي رئيس بلدية رهط وعضو مجلس الشورى في الحركة الاسلامية في النقب جئنا باسم قبائل النقب لنعزي جلالة الملك عبدالله بن الحسين مؤكدا ان الشعب الاردني والفلسطيني شعب واحد.

واضاف ان هذا المصاب قد اصاب جميع ابناء الامة العربية والاسلامية وندعو الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

كما وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين بعد ظهر امس وفد يمثل اتحاد نقابات العمال في فلسطين لتقديم العزاء لجلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني بوفاة فقيد الوطن والامة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

وقال السيد شاهر سعد الامين العام لاتحاد نقابات العمال في فلسطين في تصريح لوكالة الانباء الاردنية لقد جئنا من اجل تقديم العزاء لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بوفاة والده فقيد الامة العربية المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه.

واضاف ان وفاة المغفور له كان لها وقع مؤلم في نفوس الشعب الفلسطيني واننا جئنا لتأكيد وقوفنا الى جانب اشقائنا في الاردن.

استحالة التصويت

التوالي مداولاته الختامية فمحاكمة الرئيس بيل كلينتون.

واعلن ثلاثة اعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ امس الاول انهم سيقترعون لصالح بقاء كلينتون في منصبه مما زاد من صعوبة موافقة المجلس المكون من مئة مقعد حتى بالاغلبية البسيطة اي موافقة ٥١ صوتاً على ادانة كلينتون باي من التهمتين المنسوبتين اليه وهما الحنث باليمين وتعطيل سير العدالة.

شرودر التقى

وشرودر بحثا في القمة المقبلة التي سيعقدها حلف شمال الاطلسي في واشنطن في شهر نيسان ابريل المقبل وقمة الدول الصناعية التي ستعقد في كولونيا الالمانية في حزيران المقبل.

ولم يدل شرودر باي تصريحات للصحافيين في اول زيارة يقوم بها الى البيت الابيض بعد توليه مهام المستشاريه .وكان شرودر التقى الرئيس الاميركي في تشرين الاول الماضي عقب الانتخابات الالمانية التشريعية .

زروال يعلن

وتراب كانت تسد فوهة البئر لم يخرجوا الى حد الان اي جثة الا انهم يقدرون عددها بالعشرات.

وقالت الصحف ان مسلحاً تائباً دل قوات الامن عن مكان هذه المقبرة الجماعية ولكن لم يصدر اي تأكيد رسمي صباح امس في هذا الصدد.

وكانت الصحافة قد كشفت قبل اشهر وجود مقبرتين جماعيتين في المنطقة نفسها الواقعة في ما سمي بـ«مثلث الموت» وحيث ارتكبت الجماعات المسلحة العشرات من الاعتداءات والمجر في الفترة ما بين ١٩٩٣ و١٩٩٥.

وقدرت الصحافة عدد الجثث التي عثر عليها آنذاك بالعشرات الا ان اي مصدر رسمي لم يؤكد ان ينف هذه الارقام

اختتام اجتماع

١٩٩٥ مناقشات لترسيم حدودهما المشتركة التي لم تحدد سواء في جزئها البري او البحري.

واتفقت صنعاء والرياض في ١٩٩٥ في اعقاب سلسلة من المفاوشات على تجديد الاتفاق البري الموقع في ١٩٣٤ المسمى اتفاق الطائف الذي تتنازل اليمن بموجبه للسعودية عن اقاليم عسير ونجران وجيزان.

وكان وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال طلب في كانون الاول الماضي من السعودية رفع خلافها الحدودي مع بلاده الى تحكيم محكمة العدل الدولية.

واكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل اخيرا، كما ذكرت صحيفة «الحياة»، ان بلاده بعثت برسالة الى الحكومة اليمنية لابلاغها بأن «لا اعتراضات لديها على رفع الخلاف الى محكمة العدل الدولية».

عزيز: لا تغيير

حريصة على ان تعطي الاردن حصة الاسد في مسائل توريد السلع والغذاء وغيرها مقارنة باطراف اخرى. واستمر هذا الحال حتى يومنا هذا بل انه منهج ثابت لا يتغير.

وحضر نائب الرئيس العراقي طه محي الدين معروف الى عمان للمشاركة في تشييع جثمان الفقيد.

وقدم مدير الرئاسة العراقية امس الاول تعازيه للسفارة الاردنية في بغداد باسم الرئيس

صدام حسين.

الى ذلك اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس انه لن يطرأ اي تغيير على سياسة بلاده تجاه الاردن.

وقال عزيز في تصريح صحفي .. لا تغيير في سياستنا تجاه الاردن البلد الشقيق الجار.

واضاف عزيز الذي تشكل تصريحاته اول رد من مسؤول عراقي بهذا المستوى على وفاة جلالة المغفور له الملك الحسين الذي ووري الثرى الاثنين .. تربطنا علاقات حيوية مع الاردن ومن مصلحة العراق والاردن المحافظة عليها.

وتابع .. لقد شاركنا الشعب الاردني حزنه لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين.

المخابرات الاسرائيلية تستخدم أساليب تعذيب متطورة أثناء التحقيق

القدس المحتلة – قدس برس – أفادت مصادر عبرية مطلعة ان جهاز الامن العام الاسرائيلي مخابرات «شين بيت» استحدث مؤخرا وسائل تعذيب جديدة شرع بممارستها اثناء استجوابه للمعتقلين الفلسطينيين من اعضاء فصائل المقاومة المسلحة.

وذكرت صحيفة (هآرتس) التي أوردت ذلك في تقرير نشرته امس ان جهاز مخابرات «الشاباك» الاسرائيلي بدأ باستخدام نظارات (عدسات) داكنة معتمة يتم تغطية أعين المعتقلين الخاضعين للتحقيق بها بدلا من وسيلة «الكيس» الذي كان محققو «الشاباك» يغطون به رأس المعتقل اثناء استجوابه ونقله من زنزانة تحقيق الى اخرى.

وكانت طريقة «الكيس» شكلا سيئا للغاية ضمن أساليب التحقيق المتبعة من قبل جهاز مخابرات «شين بيت» الاسرائيلي على مدى سنوات طويلة تتسبب غالبا بحالات اختناق وضيق تنفس للمعتقلين ، وأدت في بعض الاحيان الى حالات وفاة بينهم مما حدا بالعديد من منظمات وهيئات حقوق الانسان المحلية والدولية الى توجيه ادانة شديدة لهذه الوسيلة والمطالبة مرارا بالكف عن استخدامها.

وقالت الصحيفة ان لجوء جهاز «الشاباك» الاسرائيلي لوسيلة «النظارة» المستحدثة عوضا عن «الكيس» اتضح اخيرا حسب ما افاد على الاقل المعتقل الفلسطيني «جهاد شحادة» وهو مدرس فيزياء عمره (٣٢ عاما) حول في السابع من شهر شباط الجاري الى التحقيق لدى جهاز المخابرات الاسرائيلية ، علما ان «شحادة» كان خاضعا للاعتقال الاداري طوال العام ونصف العام الاخيرين. وقد أقدمت السلطات الاسرائيلية في السابع من الشهر الجاري على الغاء أمر الاعتقال الاداري الصادر بحقه والذي كان من المفترض ان تنتهي مدته في السادس عشر من هذا الشهر ذاته وذلك لغرض تحويل المعتقل على التحقيق بدعوى الاشتباه بوجود علاقات بينه وبين ناشطين ومطلوبين من أعضاء حركة المقاومة الاسلامية «حماس».

وقد أبلغ المعتقل «شحادة» عن هذا التغيير في أساليب تعذيبه اثناء لقائه أمس الاول بمحاميته تمار بيلغ الناشطة في مركز الدفاع عن الفرد «موكيد» حيث أحضر لتمديد اعتقاله امام قاض عسكري اسرائيلي. ولكن «شحادة» أكد لموكلته ايضا أنه لا يزال يتعرض لاساليب تعذيب واحتجاز في ظروف صعبة ، مشيرا الى ان محققي جهاز مخابرات «شين بيت» أبقوه على سبيل المثال طوال الايام الثلاثة الماضية مكبلا بالقيود في يديه ورجليه بينما قيود يديه مربوطة الى مقعد (كرسي) اجلسه عليه محققوه .. كذلك اطلق المحققون في الزنزانة التي احتجز المعتقل فيها موسيقا صاخبة ارفقت من حين الى اخر باسماعه عبارة باللغة الانجليزية أنشدها رجل وامرأة تقول «ليس من أحد ينقذك .. أنت الآن وحيد».

وأشار «شحادة» الى انه لم ينم طوال الايام الثلاثة الماضية سوى اربع ساعات على الاكثر ، وذكر لمحاميته ان محققيه سألوه اثناء التحقيق عن علاقات كانت تربطه في الماضي مع مطلوبين من اعضاء حركة «حماس» وعن احداث وقعت خلال عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ قبل ان يعتقل ويحكم عليه بالسجن في اسرائيل لمدة ثلاث سنوات. وكان شحادة تحرر من الاعتقال عام ١٩٩٥ ثم اعتقل مجددا في الخامس عشر من شهر آب عام ١٩٩٧ وحول الى الاعتقال الاداري دون توجيه اي اتهامات ضده ويقول شحادة ان السلطات الاسرائيلية وضعته قيد الاعتقال الاداري بعدما رفض عرضا بالتعاون مع جهاز مخابرات «الشين بيت» الاسرائيلي.

وقالت محامية المعتقل اثناء النقاش الذي تم أمس الاول لتمديد اعتقاله ان هذا الاجراء يتم كاجراء اعتقال التفافي على الاعتقال الاداري لموكلها خاصة ان محققي «الشاباك» والشرطة لم يستجوبوا «شحادة» طوال عام ونصف العام الاخيرين، حيث كان رهن الاعتقال الاداري. لكن القاضي العسكري الاسرائيلي ادعى بأنه تتوفر معلومات استخبارية تثير شبهات حول علاقات سابقة للمعتقل ما يستدعي تمديد اعتقاله لمواصلة التحقيق وامر القاضي بتمديد اعتقال شحادة لمدة اسبوعين اخرين على ان ينهي جهاز المخابرات والشرطة الاسرائيلية بانتهائها استجوابهم للمعتقل.

المغرب يوقع على اتفاق بشأن الصحراء الغربية

نيويورك - (الامم المتحدة) - أ.ف.ب - اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة فريد ايكهارد ان المغرب وقع امس اتفاقا مع الامم المتحدة في اطار الاستعدادات لاجراء استفتاء قررته المنظمة الدولية حول مستقبل الصحراء الغربية.

ووقع الاتفاق الفني الذي يسمح لـ ٣١٦ من جنود حفظ السلام التابعين للأمم المتحدة والمنتشرين في الصحراء الغربية بحمل السلاح في بعض المناطق، سفير المغرب احمد السنوسي.

وقد وقعت كل من الجزائر وموريتانيا، وهما البلدان الآخران المعنيان بالعملية التي يفترض ان تؤدي الى الاستفتاء المقرر اجراؤه في كانون الاول اتفاقا مماثلا عن وضع القوات في تشرين الثاني الماضي.

باريس : مقترحات وكالة الطاقة الذرية «مساهمة ايجابية» لتسوية الازمة العراقية

باريس - أ.ف.ب - رأت فرنسا امس ان الوثيقة التي تقدمت بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن الدولي «ترتدي اهمية كبيرة» ومن شأنها ان تقدم «مساهمة ايجابية» في البحث عن تسوية دائمة للأزمة العراقية.

واكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو سوكريه «يبدو (من الوثيقة) ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لديها صورة متجانسة فنيا عن البرنامج النووي العراقي وان الشكوك – التي تؤكد انه لا بد منها – لا تمنع التطبيق الكامل لخطة المراقبة طويلة الامد التي اعدت من اجل ازالة هذه الشكوك».

واضاف المتحدث ان هذا الطرح «مطابق تماما للأفكار التي تقدمت بها فرنسا في كانون الثاني»، مؤكدة ان وثيقة الوكالة الدولية للطاقة الذرية «من شأنها ان تقدم مساهمة ايجابية في البحث عن حل دائم للأزمة».

وقالت غازو سوكريه «نأمل ان يدرس مجلس الامن ومجموعة التقييم ذات الصلاحية بدقة هذه الوثيقة» التي قالت انها تقدم «صورة متجانسة فنيا» عن البرنامج النووي العراقي.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قدمت الثلاثاء الى مجلس الامن الدولي مقترحات لمراقبة الاسلحة العراقية ترتكز على فرضية ان العراق يمكن ان يستأنف محاولاته الحصول على اسلحة نووية.

وقال المدير العام للوكالة الدولية محمد البرادعي في تقريره ان هذا البرنامج «يأخذ في الاعتبار فرضية ان العراق اخفى معلومات عن برنامجه النووي السري وعينات لمكونات مهمة وربما يورانيوم غير مخصب».

٧٠ عسكريا روانديا يتوجهون الى اسرائيل لمتابعة دورة طيارين

كيغالي - (اف ب) - افادت مجلة «ذا نيوزلاين» الرواندية الشهرية الصادرة بالانكليزية ان ٧٠ صف ضابط من الجيش الوطني الرواندي سيتابعون قريبا دورة تدريبية في اسرائيل لاعداد الطيارين.

واكدت المجلة الشهرية في عدد شباط الجاري ان «وزارة الدفاع ستوفد الشهر القادم ٧٠ صف ضابط لاجراء دورة تدريبية في سلاح الجو الاسرائيلي».

واضافت انه يجري حاليا انتقاء المجموعة من بين ٢٠٠ مرشح للدورة.

وردا على سؤال وجهته وكالة فرانس برس هاتفيا نفى الناطق باسم الجيش الوطني الرواندي الميجور ايمانويل نداهيرو هذه المعلومات وقال ان «محاولات الانتقاء تتم حاليا ولكن لا علاقة لها بارسال عسكريين الى الخارج».

غير ان وكالة فرانس برس حصلت على تأكيد لهذه المعلومات من مصادر عسكرية حول قرب مغادرة العسكريين الى اسرائيل.

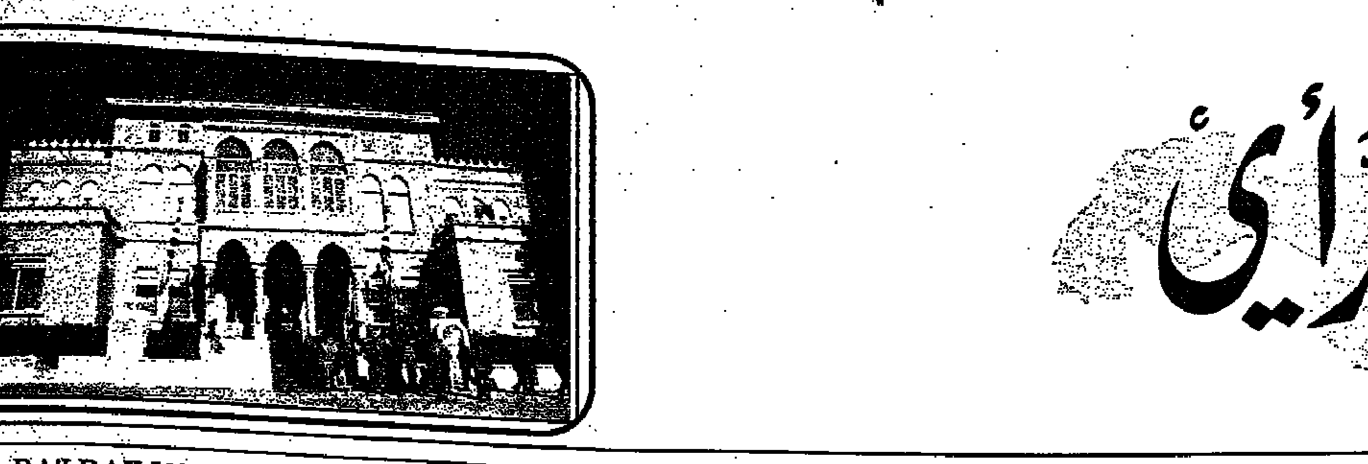
واوضحت «نيوزلاين» ايضا انه «منذ خمس سنوات كلفت رواندا عمليات تدريب عسكرييها لمواجهة ضغوط الدول الممولة التي تدعوها الى تخفيض نفقاتها العسكرية، مع الاحتفاظ بقوة حسنة التجهيز وعملانية».

واشارت المجلة الشهرية الى ان اوغندا دربت طيلة ١٨ شهرا خمسة طيارين روانديين بات بامكانهم قيادة طائرات مقاتلة من طراز سيسنا ٣١٠. كما تشارك الولايات المتحدة في تدريب الجيش الوطني الرواندي ولا سيما ضمن اطار «الحرب غير التقليدية».

واكدت «نيوزلاين» ان «مجموعة اخرى من الجنود الروانديين تستعد للمغادرة الى الاتحاد السوفياتي السابق للمشاركة في التدريب على استخدام دبابات هجومية منتصف العام الجاري».

وتملك رواندا رسميا قرابة عشر دبابات من طراز تي – ٥٥ الا انه ليس لديها طائرات قتالية وكل ما لديها عدد من طائرات الاستطلاع ومروحيات قتالية.





الرَّأْيُ



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 12, 1999 NO. 10384 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٣٨٤ – الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ١٢ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

الملك عبد الله والأمراء يتقبلون العزاء بفقيد الوطن والأمة











تصوير يوسف العلان وبترا

















الرَّأْيُ
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٦١/١٩٩٨/د)

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقز آلي) Tel : 5667171
٥٦٠٧١٦١ (فقز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرَّأْيُ On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>



برقية تعزية للملك عبدالله بالمصاب الجلل من ملك نيبال

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين البرقية التالية من جلالة الملك بيرندرا بير بيكرام شاه ديف ملك نيبال.

صاحب الجلالة ..

علمنا ببالغ الحزن نبأ وفاة والد جلالتكم المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال. وسوف تحتفظ الشعوب المحبة للسلام في العالم بذكريات جهوده الدؤوبة من اجل السلام حتى آخر ايام حياته الحافلة.

وبالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن شعب وحكومة نيبال اود عن اعرب لجلالتكم وافراد العائلة المالكة والحكومة والشعب الاردني في لحظة الحزن هذه عن اصدق مشاعر المواساة القلبية.

وندعو الله تعالى ان يتغمد روح جلالته بواسع رحمته.

برقية تعزية للملكة نور من السيدة تانسو تشيلر

عمان - بترا - تلقت جلالة الملكة نور الحسين البرقية التالية من السيدة تانسو تشيلر رئيسة حزب الطريق القويم في تركيا.

صاحبة الجلالة ..

تلقيت بعميق الاسى نبأ وفاة جلالة الملك الحسين بن طلال.. وستبقى اسهامات جلالته من اجل ازدهار وتقدم الاردن الصديق ومساهماته من اجل السلام والاستقرار في المنطقة وتطوير العلاقات التركية الاردنية عالقة في اذهاننا الى الابد. ويشاركني زوجي الاعراب عن اصدق مشاعر المواساة لجلالتك وافراد العائلة المالكة والشعب الاردني الشقيق.

وندعو الله عز وجل ان يتغمد روح الفقيد بواسع رحمته.

تانسو تشيلر

العدد ١٠٣٨٤ – الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ١٢ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RAI DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 12, 1999 NO. 10384 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

الملك عبدالله والملكة نور والامير حمزة والامراء والاميرات يزورون ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين

عمان – بترا – قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين بزيارة امس الى ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وقرأ الفاتحة على روحه الطاهرة.

وقامت جلالة الملكة نور امس بزيارة الى ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه وقرأت الفاتحة على روحه الطاهرة.

كما قام سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد واصحاب السمو الامراء وافراد العائلة المالكة امس بزيارة الى ضريح المغفور له جلالة الملك الحسين وقرأوا الفاتحة على روحه الطاهرة.

اعتبارا من يوم السبت ولغاية يوم الخميس ٣/١٨

الديوان الملكي يفتح سجلا خاصا لتدوين التعازي بالراحل العظيم

عمان - بترا - يعلن الديوان الملكي الهاشمي عن افتتاح سجل خاص لتدوين التعازي بالمغفور له صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه.. وذلك في الديوان الملكي الهاشمي العامر اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٣ / ٢ / ١٩٩٩ ولغاية يوم الخميس الموافق ١٨ / ٣ / ١٩٩٩ وذلك من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

عمان في ٢٥ شوال سنة ١٤١٩ هجرية الموافق ١١ شباط سنة ١٩٩٩ ميلادية.

محطة

* مؤنس الرزاز

نموذج الشخصية العربية

كتب مثقفون عرب عن «سمات الشخصية الفهلوية». ومن هؤلاء تحليل «حامد عمار» للشخصية العربية، وهو التحليل الذي تبناه صادق جلال العظم في تفسيره لاسباب هزيمة العرب عام ١٩٦٧.

وكان الباحث حامد عمار وضع سمات محددة للشخصية الفهلوية اهمها: قدرة «الفهلوي» على التكيف السريع مع مختلف المواقف، وادراك ما تتطلبه من استجابات مرغوبة، والتصرف وفقا لمقتضياتها. وللشخصية الفهلوية - حسب حامد عمار - جانب يتضمن المرونة والفطنة والقابلية للهضم والتعامل مع اي تطور مباغت او منعطف جديد. اما الجانب الثاني يتضمن المسايرة والمجاملة التي يقصد منها تغطية وتمويه المشاعر الحقيقية واخفاؤها مما يعني عدم الارتباط بين ما يقوله المرء وما يفعله.

* * *

لا شك في ان كل من عمل في الحياة العامة العربية قد تعرف الى عدة شخصيات عامة تنطبق عليها سمات الشخصية الفهلوية.

وقد عرفت سياسيين «فهلويين» يمسكون العصا من النصف. فاذا قربتهم السلطة ومنحتهم امتيازات محددة، صاروا «سلطويين» اكثر من اهل السلطة الحقيقيين.. وزايدوا عليهم.

فما ان يبتعدوا عن «كراسيهم» وامتيازاتهم، حتى يتحولوا الى معارضين لا تلين لهم قناة!! وعرفت مثقفين فهلويين كنت اطلقت عليهم اسم «ابو الجماجم» و«ابو الجماجم» هذا مثقف يريد ان يقاتل في سبيل قضية نبيلة ما، ولكن.. بدم زملائه لا بدمه مثل هذا المثقف يؤمن بعبارة «قل كلمتك وامش» بل «قل كلمتك.. ثم اطلق ساقيك للريح!».

وكنت قبل عدة سنوات قابلت قائدا سياسياً مهماً في احد الانظمة العربية. وكان نظامه قد بالغ في قمع الناس. فسألته:

- لماذا لا تحتج؟ لماذا لا تقول لرفاقك انهم يبالغون في قمع الآخر؟

اطرق المسؤول الكبير ثم قال بصوت خفيف كسير؟

- يا عزيزي.. ناهزت الستين سنة من عمري. فهل تريد من شيخ مثلي ان يتخذ مواقف نقدية جسورة، قد تترتب عليها نتائج وخيمة بالنسبة لي؟ وذهلت مرة اخرى، واقشعر بدني. وسألته بلهجة المفجوع:

- ولكن لماذا ساهمت في تعليمنا قول كلمة الحق غير خائفين من لومة لائم؟ هز رأسه في اسى وقال كالمعتذر:

- كنا في ثلاثينات عمرنا آنذاك. لا مسؤوليات عائلية كبيرة، ولا طموحات مادية. لقد ناهزت الان ستين سنة من عمري يا اخي.. فاعذرني وتفهمني!

الا يذكركم هذا «المشهد» بما كتبه صادق جلال العظم او حامد عمار عن الشخصية الفهلوية؟

ألم يكتب حامد عمار عن لجوء الشخصية الفهلوية الى «عملية الازاحة والاسقاط»؟ ألم يقل ان الفهلوي الساخط على الاوضاع العامة يفضل ازاحة المسؤولية على غيره من الناس، او اسقاطها على امور خارج نطاق الذات لتبرير ما قد يقع فيه من امور محرجة او تقصير في ممارسة المسؤولية.

ثمة سمة اخرى لافتة في شخصية الفهلوي. وهي سيادة الرغبة في الوصول الى الهدف بأقصر الطرق واسرعها، وعدم الاعتراف بالمسالك الطبيعية.

* * *

في كتابه «النقد الذاتي بعد الهزيمة» يرى د. صادق جلال العظم ان اهم سمة من سمات الشخصية الفهلوية العربية تكمن في نزوعها الى الحماس المفاجيء والاستهانة بالصعاب في اول الطريق، ثم انطفاء وفتور الهمة عندما يتبين لها (للفهلوي) ان الامر يستدعي المثابرة والجلد والعمل المنظم الذي لا تظهر نتائجه الا ببطء وعلى شكل تراكمي.

ما أكثر الفهلويين العرب بين النخب، وما اقلهم بين الناس العاديين البسطاء!!

رؤساء البرلمانات الشقيقة والصديقة يعزون المجالي بفقيد الأمة والانسانية

عمان - بترا - تلقى السيد عبد الهادي المجالي رئيس مجلس النواب المزيد من برقيات التعازي بوفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله من رؤساء الهيئات البرلمانية في الدول الشقيقة والصديقة.

واعرب مرسلو البرقيات عن احر التعازي بهذا المصاب الجلل وعن تمنياتهم للاردن بدوام التقدم والازدهار بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى حفظه الله.. واشادوا بالمآثر الطيبة الكثيرة لجلالة المغفور له طيب الله ثراه.

فقد تلقى السيد المجالي برقيات من كل من السيد فؤاد المبزع رئيس مجلس النواب التونسي والسيد سعيد ابراهيم بدول رئيس الجمعية الوطنية في جيبوتي ومن رئيس البرلمان في مملكة تايلند والسيد ميغويل مارتينيز رئيس الاتحاد البرلماني الدولي.

برقيات تعزية للامير حمزة برحيل الفقيد العظيم من كبار المسؤولين في الدول الشقيقة



عمان – بترا – تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من سمو الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية.

صاحب السمو الملكي الامير / حمزة بن الحسين بن طلال حفظه الله

ولي العهد بالمملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

ببالغ الاسى والحزن تلقينا نبأ وفاة والدكم جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله.. واننا اذ نعرب لكم وللاسرة الكريمة. ولكافة ابناء الشعب الاردني الشقيق عن احر تعازينا" واصدق مواساتنا الاخوية لنبتهل الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته. وان يسكنه فسيح جناته. وان يلهمكم الصبر والسلوان. وانا لله وانا اليه راجعون" كما نسأل الله الكريم ان يمدكم بعونه وتوفيقه في مهمتكم الكبيرة وليا لعهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.. وان يديم عليكم وعلى الشعب الاردني الشقيق الامن والاستقرار والرخاء.. ولسموكم اطيب تحياتنا.

كما تلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد برقية تعزية من سمو الامير سطام بن عبد العزيز نائب امير منطقة الرياض قال فيها...

ابعث لسموكم احر التعازي بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال رحمه الله سائلا المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهمكم وكافة اسرتكم الكريمة الصبر وان يدخله فسيح جناته وان يحفظكم واسرتكم وان يديم على الجميع الامن والاستقرار.

وانا لله وانا اليه راجعون. والله يحفظكم ويرعاكم

كما تلقى سموه برقية مماثلة من سمو الامير فهد بن سلمان بن عبد العزيز قال فيها..

ابعث لسموكم بأحر التعازي بوفاة جلالة الملك الحسين واسأل الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهمكم واسرتكم الكريمة الصبر والسلوان وان يحفظكم ويرعاكم وان يديم على الجميع الامن والاستقرار.

كما تلقى سموالامير حمزة بن الحسين ولي العهد برقية من سمو الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين قال فيها..

ابعث لسمو الاخ العزيز بصادق التعازي والمواساة الاخوية بوفاة فقيدنا الكبير صاحب الجلالة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال يرحمه الله ..واننا اذ نعبر لسموكم الكريم عن بالغ تأثرنا بهذا المصاب الجلل لندعو الله ان يلهمكم والاسرة الملكية الكريمة والشعب الاردني الشقيق الصبر والسلوان وان يعينكم على السير على خطاه لخدمة امال وتطلعات الشعب الاردني..لقد كان جلالة المغفور له من كبار القادة الذين ستتذكرهم الاجيال لما قدمه من خدمات جليلة لوطنه وامته.. وأود اخي العزيز ان انوه بمواقف والدكم رحمه الله وحرصه على دعم وتعزيز العلاقات الثنائية بين بلدينا الشقيقين.. وفقكم الله سبحانه لمايحبه ويرضاه مع تمنياتنا لسموكم بموفور الصحة والسعادة وطول العمر وللشعب الاردني الشقيق بموصول التقدم والازدهار"

وتلقى سمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد البرقية التالية من الشيخ محمد بن خليفة ال خليفة وزير الداخلية في دولة البحرين.

حضرة صاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين بن طلال حفظه الله

ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة..

بمزيد من الحزن والاسى ابعث الى سموكم باخلص عزائي ومواساتي في فقيد الامة والوطن والدكم المغفور له الملك الحسين بن طلال الذي وافته المنية وهو يواصل مسيرته الخيرة وعطاءه المتواصل من اجل خير وازدهار وطنه وخدمة قضايا الامة العربية والاسلامية..وعزاؤنا في ان سموكم سوف تسيرون على نهج الفقيد العزيز في استكمال مسيرة النهضة والتقدم في المملكة الاردنية الهاشمية"

تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم سموكم والعائلة المالكة الكريمة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة الصبر.

وانا لله وانا اليه راجعون

صلاة خاصة من اجل الحسين في كنائس المملكة الاحد المقبل

عمان – بترا – تقيم الطوائف المسيحية في المملكة يوم الاحد القادم صلاة خاصة في جميع الكنائس لراحة نفس المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه طالبين من الله ان يعطيه الراحة وان يسكنه فسيح جناته.

رأينا





الخلود لروح الحسين

بانتهاء ايام تقبل العزاء في الديوان الملكي الهاشمي، بيت الاردنيين جميعا بفقيد الارن والعالمين العربي والاسلامي بل وللانسانية جمعاء .. يتبدى المشهد الاردني على اكثر حالاته مهابة ومواقف عظيمة تسجل للأسرة الاردنية الكبيرة الواحدة في التكافل والتضامن والتوحد في الحزن على الحسين الذي رحل عن دنيانا والتحق بركب الأنقياء والأتقياء والصديقين.

وكم كان مشهد جموع شعبنا الطيب من الرجال والنساء مؤثرا وهي تعانق جلالة الملك عبدالله وباقي افراد الاسرة الهاشمية الكريمة وجلالة الملكة نور واصحاب السمو الامراء وصاحبات السمو الاميرات في لحظات مؤثرة امتزجت فيها الدموع بالولاء وهول الفجيعة بالأمل والرجاء والتعاضد الذي قل نظيره بين القيادة الواعدة والشعب والشعور المشترك بأن هذا هو قدرنا وهو الذي اراده الله وليس لنا بعد ان احتسبنا الحسين عند خالقه غير ان نلملم احزاننا ونستعد لمواجهة اعباء المرحلة المقبلة بكل استحقاقاتها وبكل ما يلقيه علينا الواجب تجاه وطننا الذي ينتظرنا لنكمل المشوار الذي بدأه الحسين قبل نصف قرن وكان جلالة الراحل الكبير لو ان العمر اسعفه وعدنا بمرحلة من المراجعة الشاملة بل ان عبدالله بن الحسين المليك الشاب الذي تسلم الراية بعد ترجل الفارس الهاشمي الشجاع .. يوشك وفيما هو يبدي قدرا هائلا من التماسك والشجاعة والود تجاه كل من قابله من القيادات الخارجية وأبناء شعبنا في الداخل، ان يعلن ورشة وطنية شاملة بناء على توصيات وتعاليم الوصايا والمباديء التي كرستها قيادة الاب الراحل.

ولأن الحسين بكل ما عرف عنه من حكمة وبعد نظر واستشراف للمستقبل قد ترك بيننا تراثا عظيما ورصيدا هائلا من التجربة الناجحة والانجازات الكبيرة والمشروعات الطموحة فان عهد عبدالله بن الحسين الذي تربى في مدرسة الحسين ونشأ فيها يبشر ليس فقط باستمرارية نهج الحسين ومدرسته في الحكم والانجاز والقيادة الفذة المرتبطة بعلاقة فريدة عرفتها البشرية طوال نصف قرن واكتشفت صلابتها وحميميتها عند اعلان نبأ رحيل الحسين عن هذه الدنيا فازدادت اعجابا واحتراما للراحل ولشعبه ولأسرته الهاشمية الكريمة بل وايضا في تعظيم هذه الانجازات وتعظيم فوائدها وتعميمها على اكبر قطاعات ممكنة من ابناء شعبنا الذي يستحق اكثر بفضل وعيه وصلابته واصالته.

ولعل فتح ابواب القصور الملكية العامرة امام جماهير شعبنا ووقوف افراد الاسرة الهاشمية الكريمة بكل هذا التواضع والصبر واصرار كثير من الفعاليات الشعبية والهيئات الاجتماعية على تأدية واجب العزاء في فقيد الوطن انما تعكس في ثناياها مبايعة لخليفة الحسين وشدا لأزره فيما حرص جلالة الملك عبدالله بن الحسين على احتضان كل فرد جاءه معزيا واعدا بأنه سيكون ابنا بارا للحسين ولكل الاردنيين الذين وضعوا ثقتهم به.

ونسأل الله جلت قدرته ان يعين نجل الحسين الشاب على تحمل المسؤوليات الجسام التي وضعت على كاهله ونحسب ان جلالته منذور لخدمة امته وشعبه كما كان الحسين ورحم الله الحسين ولروحه الخلود في جنات الخلد.

مجلس النواب الاميركي يكرم الحسين.. بالاجماع

اشادة بحياة وميراث الملك الراحل.. وتأييد للملك عبدالله

واشنطن – بترا – اصدر مجلس النواب الامريكي بالاجماع امس الاول قرارا يشيد «بحياة وميراث» جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال.. ويمد يد الصداقة للاردن بقيادة جلالة الملك عبد الله بن الحسين.

وكان مجلس الشيوخ وافق على القرار يوم الاثنين الماضي يوم تشييع جثمان جلالة فقيد الوطن والامة والانسانية الملك الحسين بن طلال.

واشاد القرار بجلالة المغفور له الملك الحسين على ادخاله اصلاحات ديمقراطية في الاردن مشيرا الى ان جلالة الحسين ساهم في قضية السلام في الشرق الاوسط بجهد لا يكل اذ غادر سرير مرضه في اواخر ايامه ليساعد في محادثات واي بلانتيشن بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

واكد النواب مجددا صداقة الولايات المتحدة للاردن واعربوا عن تأييدهم وتمنياتهم بالتوفيق لجلالة الملك عبد الله بن الحسين.

تمنى التوفيق للملك عبدالله

نائب رئيس مجلس النواب التايواني يعزي المجالي برحيل الحسين

عمان - بترا - استقبل السيد عبدالهادي المجالي رئيس مجلس النواب.. بحضور السيد بسام حدادين النائب الاول لرئيس المجلس السيد ياو انغ شي نائب رئيس مجلس النواب التايواني والوفد المرافق له.. والذي وصل الى عمان يرافقه وزير الخارجية لتقديم تعازي بلاده باسم الرئيس التايواني بوفاة المغفور له الملك الحسين بن طلال.. طيب الله ثراه.

وقد عبر رئيس الوفد التايواني عن احر مشاعر العزاء والمواساة بوفاة الحسين مشيدا بمناقب الراحل الكبير ومؤكدا ان العالم بأسره شعر بالأسى والخسارة الكبيرة برحيل الحسين رحمه الله.

وقال ان اسم جلالته ومواقفه وسياساته تحظى باحترام وتقدير العالم كله ونحن في تايوان نكن له ولمبادئه وسياساته كل الاعجاب والاحترام.

واعرب نائب رئيس الوفد التايواني عن تمنياته لجلالة الملك عبدالله بن الحسين بالتوفيق.. وقيادة المسيرة على خطى الراحل الكبير.. مؤكدا حرص بلاده على دعم ومساندة الاردن في مختلف الميادين وتطلعها لتطوير التعاون مع الاردن على كل صعيد.

السيد المجالي اعرب من ناحيته عن شكره وتقديره للوفد الضيف على تعازيه الرقيقة.. واكد تقدير الاردن وكل مواطن فيه لما اظهره العالم بأسره من مشاعر صادقة طيبة تجاه الاردن.

واكد السيد المجالي ان الاردن سيواصل مسيرته المباركة الواثقة بقيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين.. بكل همة واقتدار مخلصا للمباديء النبيلة والكبيرة التي اختطها الحسين عبر العقود.

مجلس الوزراء المصري يعزي الاردن بوفاة المغفور له الحسين بن طلال

القاهرة - بترا - اعرب مجلس الوزراء المصري عن عميق عزائه للأردن حكومة وشعبا بوفاة جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال وعن تمنياته للأردن بدوام التقدم والازدهار في ظل قيادة جلالة الملك عبدالله بن الحسين.

واكد المجلس في اجتماع عقده امس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس المجلس عن مساندة مصر للأردن في هذه المرحلة التاريخية.

وفد رؤساء بلديات غزة برئاسة الشوا يصل الى عمان للتعزية بالراحل الكبير

الشونة الجنوبية – بترا – وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين بعد ظهر امس وفد رؤساء بلديات قطاع غزة برئاسة السيد عون سعدي الشوا لتقديم ونقل التعازي باسمهم واهالي قطاع غزة لجلالة الملك عبد الله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني بوفاة فقيد الوطن والامه العربية جلالة الملك المغفور له الحسين بن طلال رحمه الله.

وقال السيد الشوا في تصريح لوكالة الانباء الاردنية.. حضرنا لمشاركة اخواننا في الاردن لتقديم واجب العزاء بفقيدنا فقيد الامة العربية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

واضاف ان الشعب الفلسطيني حزين لفداحة الخسارة لما لجلالته رحمه الله من مواقف مساندة ومؤازرة للحق الفلسطيني ومساعدته الدائمه وخاصة لنا في قطاع غزة حيث نشعر بهذا اكثر من غيرنا لما قدمه جلالته لنا خلال فترة الاحتلال.

واضاف لكل ذلك نحن نقدم ابسط ما نستطيع تقديمه وهو واجب العزاء وان جلالة الملك عبد الله بن الحسين هو لا شك الخلف الصالح لجلالة المغفور له الملك الحسين لانه تربى على توجيهات والده الحسين بن طلال رحمه الله ولا بد ان ينهج نفس نهج والده.. ونحن نتطلع الى استمرار العلاقة المميزة بين الشعبين الفلسطيني والاردني وكذلك التنسيق بين السلطة الفلسطينية وحكومة جلالة الملك عبد الله بن الحسين متمنين له كل التوفيق والنجاح.

«نثمن عاليا المواقف النضالية العربية الاصيلة للفقيد»

ثلاثة وفود من عرب ٤٨ برئاسة النائب الصانع ووفد من عمال فلسطين للتعزية بوفاة فقيد الوطن والأمة

الشونة الجنوبية - بترا - وصلت الى عمان عن طريق جسر الملك حسين صباح امس ثلاثة وفود تمثل عرب ٤٨ برئاسة النائب طلب الصانع والثاني يمثل بلدية رهط برئاسة الشيخ جمعه القصاصي والثالث يمثل مجلس محلي تل السبع برئاسة السيد سالم ابو رفيق.. وذلك لتقديم التعازي لجلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة المالكة والشعب الاردني بوفاة فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال رحمه الله.

وقال السيد طلب الصانع لقد قدمنا ممثلين عن الجماهير العربية داخل اسرائيل من قضاء بئر السبع لتقديم التعازي للاردن قيادة وحكومة وشعبا بالحدث الجلل.

واضاف ان الجماهير العربية داخل اسرائيل تثمن عاليا المواقف النضالية العربية الاصيلة للفقيد عندما فتح ابواب الاردن لتكون ملاذا للفلسطينيين ايام المحن في اعوام ١٩٤٨ و١٩٦٧ كما واتاح الفرصة لنا لأول مرة لتأدية فريضة الحج.

واضاف ان جلالة الملك كان السباق لدعمنا مما مكننا من الحفاظ على هويتنا وانتمائنا العربي ونحن اذ نقدر هذه الجهود لجلالة الملك نقول رحمه الله وستكون ذكراه خالدة في قلب كل واحد منا.

وجلالة الملك عبدالله خير خلف لخير سلف وكلنا ثقة بالأردن ومليكه عبدالله بن الحسين الذي بعون الله سيكون مساندا للقضية الفلسطينية والامة العربية والسير على منهج

البقية ص ١٧

الرأي الرياضي

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

لا احد في هذه الدنيا، التي حولها «الحسين»، الذي كان مُسجّى في بيت الاردنيين، الى قرية صغيرة تموج بالزعماء فوق احد تلال عمان، يملك تفسيرا للغز تلك العلاقة التي تربط القائد الخالد مع وجدان شعبه الوفي، ولا تجرؤ احدث صرعات الكمبيوتر في فك شيفرة الحب الغامر الذي يكتنزه القائد لوطنه، والشعب لمليكه، انها حالة خاصة ليس لها نظير في العالم، نسيج نادر من المحبة والوفاء، جذوره ضاربة في الارض كشجرة السنديان، فالقلوب المسكونة بأنبل المشاعر تلتقي في شخصه، والدماء تسري في العروق لتصب في قلب اشجع الرجال الذي بقي ينبض بارادة الحياة، والطموحات التي راودتنا تهون امام ارادته.

تلك الحشود التي تدفقت طوفانا لاستقباله يوم عودته في منظومة انسانية عفوية، هي نفسها ايها الراحل العظيم، التي صلّت في العراء من اجلك، واتّشحت بالسواد، وانتحبت فوق الارصفة، وافترشت الشوارع لتلقي على الجثمان الطاهر نظرة «الوداع» وتنثر فوق جولته الاخيرة ورد الاخلاص!

نظرة الوداع..!! قاسية تدمي القلوب هذه الكلمة، وتصيب النفوس بحسرة، وتكاد تذهب بالعقول لولا ايماننا بان «لكل اجل كتاب».

يا مجدنا الراحل، ياعزّنا الغائب، يا من حفرْتَ اسم الاردن على خارطة العالم بالوان العطاء، وتضاريس الكبرياء، وعظمة الفكر والمبادىء التي بشرت بها.

لقد تعودنا ان نجد يدك الكريمة تمتد لتُقيلَنا من عثراتنا، وتدلنا على طريق الفلاح، وهي ياسيدي التي سلمتنا لرعاية فارس من اخيار بني هاشم، يواصل الرسالة، ويحمل الراية التي ابقيتها خفاقة لتمضي المسيرة قدما، ويتواصل البناء لوطن ارسيت دعاميه، ويعلو الاردن الذي قضيت في سبيل مجده.

نطوي احزاننا في اعماقنا، رغم ان الجرح غائر، ونقبض على جمر الألم، ونخرج من حصار الذهول الذي احاطنا، رغم ان المصاب جلل. ونستجيب لصدى صوتك الذي ما زال يجلجل في عقولنا «من حقي ان ازهو بوفائكم وولائكم» فلنكن لقيادتنا الشابة اوفياء الكلمة والعهد، وان نترجم ولاءنا بان نصون الوطن بالعمل والعطاء، ونجدد البيعة بيامات مرفوعة، وثقة مطلقة بالقيادة التي ولّاها علينا «الحسين»، وعلى بركة الله وتوفيقه نمضي مع مليكنا الشاب، على نهج اختّطه الراحل العظيم.

الحسين عشق الرياضة وغرسها في نفوس اشباله

٩٩ رقم الحظ .. عام الرحيل

مارس «الحكم» بعدالة وتسامح وصلابة ارادة تصدى خلالها لكل الاعاصير، ولم تمنعه اعباء مسؤولياته وارتباطاته، من ان يقتطع من يومه الحافل وقتا ليمارس هواياته الرياضية، ثم يوفر فرص تجربتها امام ابنائه ليغرسها في نفوسهم، فقد كان رحمه الله يقول «لما كانت الرياضه البدنيه بمساقاتها المختلفه تشكل عنصرا اساسيا في تنمية الصحة البدنية، وغرس القيم المعنوية والسلوكية الصحيحة في ابنائنا وبناتنا، وتحقيق نموهم النفسي المتكامل، وزيادة قدرتهم على الانتاج، والتكيف الاجتماعي، فانها بذلك كله تشكل لاطفالنا وشبابنا ضرورة وطنية، وشرطا اساسيا من شروط نجاح المجتمع وقوته وطموحه وصحته»

وكانت رياضة السيارات، باحتياجات الجرأة النفسية لها، وبراعة القيادة، ورباطة جأش الاعصاب، احد الميادين التي اقتحمها جلالته منذ شارك في اول سباق لسيارات «الكارت»، وتوالت مشاركات جلالته تشجيعا للشباب على اقتحامها، لكن المصادفة التي رصدتها «الرأي» في صور وقائع السباقات التي كان «الحسين» رائدا لها، تمثلت في ان سياراته التي قادها حملت الرقم ٩٩، وهو على ما يظهر من باب التفاؤل بالحظ السعيد، في الستينات ركب جلالته سيارة «الكارت» وهي تحمل الرقم ٩٩، وفي عام ١٩٨٨ كانت سيارة جلالته تحمل نفس الرقم في تل الرمان وتكرر ذلك المشهد في العام ١٩٩٠، ثم كان العام ١٩٩٦ وفي اخر مشاركة لجلالته في «تل الرمان» يوم ان كسر حاجز الدقيقتين وهو يقود سيارته «الفورد اكسورت» وكان جلالة الملك عبدالله «سمو الامير يومها» احد المنافسين في السباق، فيما تولى سمو الامير فيصل ادارة السباق، ثم كانت النشرة الشهرية لنادي السيارات التي صدرت في شهر تشرين اول الماضي يحمل الرقم المفضل لجلالته وهو ٩٩ !

رقم الحظ كان، ثم عام الرحيل الذي ترجل فيه الفارس الانبل، وغادر مقود سيارته، بعد ان ارسى قواعد من العمل المؤسسي، واعطى الشباب كل رعايته بقوله المشهود:

«الشباب هم نواة المستقبل، وهم بذرة التقدم والنهضة المنشودة، وان العناية الفكرية والخلقية والبدنية بهم، من اهم واجبات الدولة الواعية التي تعمل للمستقبل بتخطيط وطموح».


الحسين والاميرة منى وسيارة هدية للملك عبدالله في عيد ميلاده الاول

الرقم ٩٩ على سيارة الكارت

وهنا في مرتفع الرمان ٨٦

تصفيات منتخبنا لكأس آسيا بالكرة تقام في قطر العام القادم

عمان– الرأي– أفادت الانباء الواردة من كوالالمبور، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، الى انه بات في حكم المؤكد اقامة تصفيات كأس اسيا بالكرة لفرق المجموعة الرابعة، التي تضم منتخبنا الوطني الى جانب قطر، كازاخستان، باكستان وفلسطين، في العاصمة القطرية الدوحة وعلى نظام التجمع الكامل لتلعب مبارياتها من مرحلة واحدة.

جاء ذلك في تصريح للسيد محمد المحشادي، عضو لجنة المسابقات بالاتحاد الاسيوي ونائب امين سر الاتحاد القطري، عقب جلسة مطولة عقدت على هامش اجتماعات اللجان الفرعية واللجنة التنفيذية للاتحاد الاسيوي التي اختتمت اعمالها امس في فندق ماريوت كوالالمبور.

وأوضح المحشادي الى ان المندوبين وافقوا على اقتراح بتحديد شهر نيسان من العام المقبل موعدا لاقامة التصفيات، فيما يبدو انه استثناء لفرق المجموعة بعد العقبات التي صادفتها، حيث ان تعليمات الاتحاد الاسيوي تشير صراحة الى ضرورة انهاء التصفيات في نهاية شهر كانون أول من العام الجاري.


منتخبنا الوطني

نادي البشارات يلغي مباراة بالجولف

عمان –الرأي– قرر السيد رند ضياء مدير نادي البشارات للجولف الغاء مباراة بالجولف كان مقررا ان تقام اليوم وذلك بسبب الظروف الراهنة بفقدان القائد جلالة المغفور له الحسين بن طلال.

الشيخ عبدالله آل خليفة يعزي بالمغفور له الحسين بن طلال

عمان – الرأي – بعث الشيخ عبدالله بن احمد بن محمد ال خليفة رئيس الاتحاد البحريني لبناء الاجسام برقية تعزية ومواساة برحيل المغفور له الملك الحسين بن طلال وقال رئيس الاتحاد البحريني في البرقية التي بعث بها الى الزميل عبدالمنعم ابو طوق رئيس اتحادنا/ نائب رئيس الاتحاد الدولي لمنطقة الشرق الاوسط: تلقينا ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة فقيد الامة العربية الاسلامية المغفور له الملك الحسين بن طلال، الذي فقدنا برحيله رجلا نذر نفسه لخدمة امته وشعبه وبذل في سبيل ذلك النفس والنفيس ونحن نعزي انفسنا معكم في هذا المصاب الجلل سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته وان يلهمنا واياكم الصبر والسلوان.

وتلقى رئيس اتحادنا برقية تعزية مماثلة من الشيخ سلمان بن حمد ال خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لبناء الاجسام.

لبنان تخسر امام جمهورية التشيك الاولمبي بالكرة

بيروت –(أ ف ب)– مني لبنان بخسارة كبيرة امام منتخب جمهورية التشيك الاولمبي في مباراة كرة القدم الودية على ملعب بيروت البلدي الليلة الماضية. وسجل ليبور سيونكو (٥٢) وبيتري بتروشيك (٦٢) وميلان بيشانشا (٨٤) الاهداف الثلاثة.

وتأتي المباراة ضمن استعداد منتخب لبنان لنهائيات كأس امم اسيا التي يستضيفها عام ٢٠٠٠. وسبق للمنتخب اللبناني ان التقى وديا مع منتخب التشيك الاولمبي قبل سنتين في بيروت وتعادل معه [illegible] التشيك كان في وسعهم الخروج من اللقاء بغلة اوفر. افضل تقنيا من لاعبي منتخب لبنان الذين كانوا تائهين في الملعب في المباراة التي حضرها جمهور قليل.

ويتميز التشيكيون، وجميعهم دون ٢٣ سنة، بالسرعة والقوة وفي حركتهم الهجومية.

بسبب الفجيعة بفقدان قائد الوطن

اتحاد العاب القوى الغى سفره الى ايران

عمان –الرأي– الغى اتحاد العاب القوى سفر وفده الى ايران للمشاركة في بطولة الفجر الدولية لالعاب القوى التي من المقرر اقامتها في طهران بسبب الفجيعة بفقدان قائد الوطن جلالة المغفور له الملك الحسين.

وكانت المشاركة في البطولة ضمن محطات اعداد منتخبنا الوطني لالعاب القوى للدورة الرياضية العربية التاسعة المقررة في الاردن بالفترة من ١٥ - ٣١ اب القادم.

دوري كرة السلة الاميركية

سياتل يواصل تحقيق الانتصارات .. وجولدن ستيت آخر ضحاياه

واشنطن –(أ ف ب)– واصل سياتل سوبر سونيكس تحقيق انتصاراته في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين بتغلبه على جولدن ستيت ووريرز ٩٩-٩٢.

وهو الفوز الرابع لسياتل متصدر مجموعة الباسيفيك مقابل اربعة هزائم متتالية لجولدن ستيت الذي سيلعب اليوم الجمعة مع يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي.

وسجل لاعب سياتل جاري بايتون ٢٤ نقطة منها ٢٠ نقطة خلال ١٥ دقيقة من بداية المباراة بالاضافة الى ٧ متابعات دفاعية، واضاف الالماني دتلف شريمف ١٧ نقطة و٩ متابعات. في حين كان مشتاركس ابرز لاعبي فريق جولدن ستيت بتسجيله ٢٢ نقطة.

وكان شريف عبد الرحيم نجم فريق فانكوفر الذي تغلب على لوس انجلوس كليبرز ١٠٥-٩٩ بعدما سجل له ٣٥ نقطة و٩ متابعات وقاده الى الفوز الاول هذا الموسم.

وتألق شاكيل اونيل في صفوف لوس انجلوس ليكرز بتسجيله ٢٩ نقطة و٨ متابعات دفاعية مكنت فريقه من الفوز على دنفر ناجتس ١٠٣-٩٨. واضاف كوبي براينت (٢١ نقطة) وادي جونز (٢١ نقطة ايضا).

وفشل رايف لافرانتس وانطونيو ماكديس في ابعاد الخسارة الرابعة على التوالي عن دنفر ناجتس رغم تسجيل الاول ٢٤ نقطة و١٢ متابعة وتسجيل الثاني ٢١ نقطة و١٩ متابعة.

وفي المباريات الاخرى فاز تشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ٧٧-٨٧، ونيوجرزي نتس على اورلاندو ماجيك ٨١-٨٩، ونيويورك نيكس على واشنطن جريزليز ١٠١-٨٨، وهيوستن روكتس على ساكرامنتو كينجز ٩٢-٨٢، وبورتلاند ترايل بليزرز على انديانا بيسرز ١٠٠-٩٢.

تغلبت على المنظم ٢/١

سويسرا تحرز دورة عُمان الودية للكرة

مسقط –(أ ف ب)– فازت منتخب سويسرا على منتخب عمان الاولمبي ٢-١ الليلة قبل الماضية في مجمع السلطان قابوس الرياضي واحرزت لقب دورة عمان الدولية الودية في كرة القدم التي ضمت ايضا منتخب سلوفينيا الذي حل في المركز الثاني.

ولم يجد منتخب سويسرا صعوبة في تحقيق الفوز بعد ان لعب بهدوء وثقة في الشوط الاول الذي شهد تسجيل الهدف الاول في الدقيقة التاسعة عن طريق بكين مورات الذي تلقى تمريرة رائعة من زميله سفوزا كراتكو.

وأتيحت لعمان الذي كان يسعى الى تعويض خسارته الثقيلة امام سلوفينيا الاثنين الماضي، فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما احتسب له حكم المباراة البحريني عبد الحميد عبد العزيز ركلة جزاء في الدقيقة ٢٩. بيد ان محمد مبارك اصاب القائم.

وعززت سويسرا هجومها ونجحت في اضافة هدف ثان سجله كوميستي الكسندر في الدقيقة ٣٣. وقبل دقيقة واحدة من انتهاء المباراة استغل محمد مبارك خطأ للمدافع مارك هودل الذي ارجع كرة قصيرة لحارس المرمى، فخطفها مبارك وسدد داخل المرمى محرزا هدف الشرف وهو الوحيد لمنتخب بلاده في هذه الدورة. وكانت سويسرا فازت على سلوفينيا ٢-صفر.

استعدادا لخوض كأس العالم للشباب بالكرة

المنتخب السعودي يخوض (٤) مباريات ودية

الرياض –(ا ف ب)– أعلن الامير سلطان بن فهد نائب رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم أن المنتخب السعودي للشباب سيبدأ الاحد المقبل في جدة المرحلة الاعدادية الثانية لنهائيات كأس العالم للشباب (دون ٢٠) المقررة في نيجيريا في نيسان المقبل. وأضاف الامير سلطان في تصريح صحافي ان المنتخب سيخوض ٤ مباريات ودية ضد مصر الاولمبي وسوريا الاولمبي وشباب الولايات المتحدة (مباراتين). وقال أن المنتخب سيقوم بمعسكر خارجي في دولة افريقية ستحدد بعد اجراء القرعة الشهر المقبل. وفي معرض رده على سؤال حول مدرب المنتخب الاول اوضح ان «المفاوضات جارية مع عدد من المدربين الاوروبيين وسيتم الاعلان عن المدرب الذي سيقود المنتخب بعد عشرة ايام». مشيرا الى ان استعدادات المنتخب لبطولة القارات المقررة من ٢٤ تموز الى ٤ اب المقبلين لن يتحدد قبل تسمية المدرب الجديد.

مدينة ويلنجتون تسحب ترشيحها لاستضافة العاب الكومنولث ٢٠٠٦

سيدني –(أ ف ب)– أعلنت مدينة ويلنجتون عاصمة نيوزيلندا سحب ملف ترشيحها لاستضافة دورة العاب الكومنولث لعام ٢٠٠٦.

وقال المسؤول عن ملف الترشيح كيري بريندرجاست: «كان من واجبي لفت الانتباه الى ان ويلنجتون لن يكون بوسعها التوصل الى رصد الموازنة الخاصة بدورة العاب الكومنولث عام ٢٠٠٦». واوضح عمدة مدينة ويلينجتون مارك بلومسكي أن جميع المسؤولين وافقوا على سحب الترشيح بعد ادراكهم انهم ما زالوا بحاجة الى مبلغ ١١٦ الف و٨٠٠ دولار لرصد الموازنة قبل تشرين الاول المقبل.

اللقاءات الودية بالكرة

انجلترا تسقط على ارضها امام فرنسا وصفران لإيطاليا والنرويج

تونس تخسر بهدف امام السويد .. والدنمارك تفاجىء كرواتيا

مدن وعواصم – (أ ف ب) – خسرت انجلترا امام فرنسا صفر–٢ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت على ملعب ويمبلي في ضواحي لندن الليلة قبل الماضية. وسجل مهاجم ارسنال الانجليزي نيكولا انيلكا (٦٨ و٧٥) الهدفين.

وسقط المنتخب التونسي امام نظيره السويدي صفر–١ في مباراة كرة القدم الودية على ملعب المنزه امام ٢٠٠٠ متفرج.

ووجد المنتخب السويدي الذي لعب بتشكيلة اغلبها من اللاعبين المحترفين في الاندية الاوروبية صعوبة كبيرة في التغلب على المنتخب التونسي وانتظر حتى الدقيقة ٧٧ لتسجيل هدفه الوحيد بتسديدة قوية لنيكلاس الكسندرسون هزمت الحارس رضوان الصالحي.

ويستعد المنتخب التونسي لمبارياته ضد اوغندا في ٢٨ شباط الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية (المجموعة السابعة)، في حين تستعد السويد لمواجهة لوكسمبورج ضمن تصفيات بطولة اوروبا (المجموعة الخامسة).

في سبليت، فاجأت الدنمارك مضيفتها كرواتيا ١–صفر في مباراة حضرها ٥ الاف متفرج وتوقفت قبل سبع دقائق من نهايتها لمدة ربع ساعة بسبب الظروف المناخية الصعبة.

وكانت البداية لمصلحة الكروات لكن سرعان ما انتفض الدنماركيون وفرضوا التكافؤ في اللعب بل الاكثر من ذلك نجحوا في تسجيل هدف الفوز عن طريق ساند (٤٥) اثر استغلاله خطأ في الدفاع الكرواتي، وتحسن أداء المنتخب الدنماركي في الشوط الثاني، بالمقابل قدم الكروات عرضا مخيبا.

في بيزا، تعادل المنتخب الايطالي مع نظيره النرويجي صفر–صفر في اول مباراة له في العام الحالي امام ١٧٦٥١ متفرجا.

وسيطرت ايطاليا على مجريات الشوط الاول الذي شهد تألق صانع الالعاب روبرتو باجيو نجم المباراة من دون منازع والذي حرمه القائم الايسر لمرمى النرويج من افتتاح التسجيل في الدقيقة العاشرة اثر ركلة حرة مباشرة سددها بدقة.

وكان باجيو وراء كل هجمات منتخب بلاده وعبر كرة بينية الى ماركو دلفيكيو الذي فشل في ايداعها داخل الشباك (٢٥). وتراجع مستوى الايطاليين تدريجيا في الشوط الثاني برغم دخول فرانشيسكو توتي مكان زامبروتا فعابهم الفعالية داخل منطقة الجزاء.

وعلى ملعب «بارك دي برينس» في باريس وامام ٢٧٤٤٣ متفرجا، تعادل المنتخبان الهولندي والبرتغالي سلبا.

وقدم المنتخبان عرضا جيدا وتبادلا الهجمات. ولم يتأثر الهولنديون لتغيب مارك اوفرمارس وكانوا الاقرب الى التسجيل عن طريق دينيس بيرجكامب من تسديدتين (٢ و٢٣)، في الوقت الذي اهدر فيه لاعب وسط البرتغال باولو بينتو فرصة ذهبية عندما سدد على الطائر من بعد ٦ امتار فارتطمت الكرة بالعارضة.

وفي الشوط الثاني انفرد فان [illegible] بالحارس فيكتور بايا وسدد بمحاذاة القائم (٤١). واهدر سا بينتو فرصة حقيقية في الدقيقة ٤٦. ولم يكن حظ نونو جوميز افضل من بينتو عندما انفرد بالحارس فان دير سار (٥٩). وسجل مولن هدفا لهولندا الغاه الحكم بداعي التسلل (٨٥).

وفي دبلن فازت جمهورية ايرلندا على باراجواي بهدفين سجلهما ايروين (٣٧ من ركلة جزاء) وكونولي (٧٤).

وتعادلت بولندا مع فنلندا ١–١ في لافاليت (مالطا). سجل للاول كوفالتسيك (١)، وللثاني يوهانسون (٦٥).

وفي تيرانا، فازت البانيا على مقدونيا بهدفين سجلهما فاتا (٤٨) وبوجداني (٩٠). وفي ليما، خسرت البيرو امام الاكوادور ١–٢. وسجل ادواردو هورتادو (٦٧ و٧٦) هدفي الاكوادور، واندريه ميندوزا (٣٨) هدف البيرو.

وفي لوس انجلوس (الولايات المتحدة)، فازت الارجنتين على المكسيك بهدف سجله خوان بابلو.


كابتن فرنسا ديشامب (يمين) ولاعب وسط انجلترا بيكهام في صراع على الكرة

تصفيات بطولة اوروبا للكرة

فوز سهل ليوغوسلافيا على مالطا .. وكبير لقبرص على سان مارينو

مدن – (أ ف ب) – فازت يوغوسلافيا على مالطا ٣–صفر الليلة قبل الماضية ضمن المجموعة الثامنة من تصفيات بطولة اوروبا في كرة القدم التي تقام نهائياتها عام ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا، وسجل نادج (٢٢ و٥٥) وميلوسيفيتش (٩٠) الاهداف.

ورفعت يوغوسلافيا رصيدها الى ٦ نقاط من مباراتين وصعدت الى المركز الثاني بفارق الاهداف خلف جمهورية ايرلندا علما بأن الاخيرة لعبت ٣ مباريات.

ولم يجد المنتخب اليوغوسلافي صعوبة كبيرة في تخطي منتخب مالطا الذي لم يذق طعم الفوز في التصفيات وهو الذي خاض حتى الان خمس مباريات.

وبرغم النتيجة الكبيرة التي انتهت بها المباراة فقد كان اليوغوسلاف بعيدين كل البعد عن مستواهم الرائع الذي ظهروا به في نهائيات كأس العالم بفرنسا.

وسيطرت يوغوسلافيا فنيا وميدانيا لكن مهاجميها عجزوا عن خدع الدفاع المالطي وهز شباكه. فبعد تسجيل الهدف الاول في الدقيقة ٢٢ عن طريق نادج كان على يوغوسلافيا انتظار الشوط الثاني والدقيقة ٥٥ بالتحديد ليضيف نادج بالذات الهدف الثاني، ثم أكد سافو ميلوسيفيتش الفوز بتسجيله الهدف الثالث (٩٠).

قبرص تسحق سان مارينو

حققت قبرص فوزا ساحقا على سان مارينو ٤–صفر في المباراة التي اقيمت في ليماسول امام ٢٠٠٠ متفرج الليلة قبل الماضية ضمن المجموعة السادسة من تصفيات بطولة اوروبا في كرة القدم. وسجل ميلاناركيتيس (١٨) وقسطنطينو (٣٢ و٤٥) وخريستودولو (٨٩) الاهداف الاربعة.

وتصدرت قبرص التي تحتل المركز ٧٨ في لائحة التصنيف العالمي المجموعة السادسة برصيد ٩ نقاط من اربع مباريات حققت فيها ثلاث انتصارات على اسبانيا ٣–صفر وسان مارينو بالذات ١–صفر وهزيمة واحدة امام النمسا ١–٢.


لاعب يوغوسلافيا ستانكوفيتش ديجان (١٠) وزميله دوردر يخترقان خط الدفاع المالطي في طريقهما نحو المرمى

دمعة أسى على اغلى الرجال

علاء محمد طلافحة

تجمد الفؤاد، تيبست العروق، ذرفت الدموع، تعالى الصراخ، خارت القوى واسودت الوجود.

يوم غابت فيه شمس الاصيل عن ارض العرب.

يوم حرمنا فيه من طلة الحسين، يوم افتقدنا فيه صوت الحسين.

رقدت روحك الطاهرة بعد رحلة العطاء الطويلة بوقت كنا فيه بأمس الحاجة لكم.

تركتنا نغرق بدموعنا ونتصارع مع قلوبنا، دموعنا يا حسين قطرات من بحر عطائك العظيم.

السفن بالميناء راسية بعد رحلة اوصلتها بها الى شاطىء الامان يا اخلص قبطان.

عزاؤنا ياحسين انك يوما ماكنت الاملكا للعرب

يا ناشر الامن ومحقق السلام يارمز الوفاء .

سنبكي ياحسين على يوم ستعيشه دونك في الدنيا.

وسنفرح على منزلة نلتها عند رب العباد في ارفع شأنا واجزل عطاء لك يا اب الاردنيين منزلة اختارك الله سبحانه فيها جارا لجدكم الكريم فهنيئا لكم ما نلتم واسكننا واياكم جنان الجنان.

الرأي
الثقافي

شجر الدفلى

■ حيدر محمود

على العيون النشامى يسهر القمر
فالليل بالحدقات السود مؤتزر
وللحمى راية مرفوعة ابدا
يحوطها العز والايمان والظفر
وجهُه الأسمر
من ارض بلادي
وسماها
لوّحته شمسها فاشتدّ
وامتدّ ضياها
فعلى جبهتها منزلُهُ
وعلى جبهته منزلها
وهو في بال البطولات
ومنها
ولها
وعلى هامته الحرَّة
يختالُ لواها
شجر الدفلى على النهر يغني
باسمه
والغارُ والمجد يغني
والنشامى الاردنيون حواليه:
سهولا وجبالا
وجنوبا وشمالا
والنشامى ابد الدهر
يظلون رجالا
بكِ يا دار النشامى
نتباهى
يا ترابا قد زرعناه عيونا
وشفاها
وملأناه قلوبا
وجباها
قَدَرُ الأحرار ان يعطوا
فيا دار الرجال
اطلبي ما شئتِ منا لا تبالي
فالنشامى ابد الدهر
يظلون رجالا

مع اهم اعمال الراحل فتحي غانم

«الرجل الذي فقد ظله» او رباعية القاهرة

■ .د. نبيل حداد

ذات يوم من ايام صيف سنة ١٩٧٧، كان لنا، الزميل ثابت ملكاوي وانا موعد مع الروائي الكبير فتحي غانم الذي رحل عن دنيانا في الثاني من الشهر الجاري، كان غانم قد عزل حديثا من منصبه كرئيس لتحرير مجلة «روز اليوسف» بعد دورها «التحريض» كما وصفه الرئيس الراحل انور السادات – في احداث ١٨ و ١٩ يناير ١٩٧٧. ولم يكن لفتحي غانم غرفة مكتب خاصة به. فاضطر لاستقبالنا في مكتب كبير مصوري المجلة (او السكرتير الفني – لا اذكر) لويس جريس، وهو بالمناسبة زوج الفنانة سناء جميل، وكان حديثا لا ينسى مع فتحي غانم.

وكانت محاولتي معه مضنية للحصول منه على اي اشارة حول العلاقة بين بطل اشهر رواياته «الرجل الذي فقد ظله» ومحمد حسنين هيكل، حينذاك انكر فتحي غان.، وامضى وقته وهو يتحدث عن مجرد تأثير هذه «الاشاعة» على العلاقة بينه وبين هيكل. ومما رواه لنا في هذا الصدد ان هيكل بادره حين رآه لاول مرة بعد نشر الرواية بقوله: «اهلا بالرجل الذي فقد عقله».

عل ان الامر لم ينته عند ذاك الحد، فقد جاء على لسان فتحي غانم في مقالة نشرته مجلة «فصول» العدد الثاني ١٩٨٢ بعنوان «الفن الروائي من خلال تجاربهم»، ما نصه: ان الاقرب الى رؤيتي في «الرجل الذي فقد ظله» هو هيكل، «ومع انني الان وبعد مضي اكثر من عشرين عاما على ذلك اللقاء، لم اعد احفل بالعلاقة بين ابطال الروايات والاشخاص الذين استوحاهم المؤلفون خارج نطاق الاعمال، فانني لا استطيع ان اعود الى رواية فتحي غانم، دون ان اتمثل محمد حسنين هيكل هو حقا بطلها: يوسف السويفي).

– ٢ –

تعد رواية «الرجل الذي فقد ظله» من الاعمال الطويلة نسبيا في الادب الروائي العربي، اذ انها تتكون من اربعة كتب يناهز مجموعها ما يزيد على ثمانمئة صفحة، وكل كتاب من الكتب الاربعة يروى على لسان احدى الشخصيات الرئيسية وهي تحكي قصتها مع بطل الرواية يوسف عيد الحميد السويفي، الذي نشأ معدما يتيم الام، وفي فترة وجيزة، اعظم كاتب صحفي في مصر والشرق العربي.

يخيم على الرواية بكتبها الاربعة، جو القاهرة، ومعظم احداثها يدور في اروقة العمل الصحفي ودهاليزه وكواليسه، ولا تحدد الرواية تاريخا موحدا في الكتب الاربعة تنطلق منه بؤرة الاحداث، لكنها – اي الكتب – تنتهي عند لحظة زمنية واحدة هي على وجه التحديد التاسع من اكتوبر (تشرين اول) ١٩٥٦.

تروي ان كل شخصية من الشخصيات الرئيسية في الكتاب الذي يحمل اسمها قصة علاقتها مع يوسف السويفي، وحين يأتي دور هذا الاخير في الكتاب الرابع والاخير الذي يحمل اسمه، يروي لنا هو الاخر قصة حياته منذ طفولته حتى انتهاء الحدث الروائي. والاحداث في هذا الكتاب لا تختلف في مجملها عن تلك التي ضمّنها غانم في الكتب الثلاثة، ولكن رؤية الاحداث، وتفسيرها، بل تبرير سلوك البطل يختلف عما ذهبت اليه الشخصيات الاولى.

ويصدر المؤلف في ذلك عن ايمان بنسبية الحقائق الانسانية. وهو يعتقد. كما ورد في حديث له مع ماجد السامرائي، .انه لا توجد حقيقة انسانية مطلقة ومستقلة عن البشر، وانما يتكون ما ندعوه بالحقيقة الانسانية من وجهات النظر المتعددة مهما اختلفت، ويضيف: ليست هناك زاوية معينة انظر للشخصية منها، وليس هناك تشريح للشخص بحيث تستطيع ان تختار جانبا منه وتترك جانبا آخر، ومع هذا لابد من التركيز على جانب معين، مثل التركيز على موقف الصراع الذي يخوضه هذا الشخص، سواء كان صراعا مع نفسه، او مع من حوله؛ او صراعا مع القيم، مع الافكار، مع الاشخاص.. الخ.

ويرى يوسف الشاروني ان فتحي غانم قد تأثر بالشكل الرباعي الذي جاءت عليه قصة السيد المسيح في الاناجيل الاربعة اذ ان كل انجيل يروي فيه صاحبه (متّى او مرقص او لوقا او يوحنا) حياة المسيح كما رآها او سمعها مع تركيز خاص على حادثة الصلب. بالمنظور المسيحي. وتعدد الروايات يعطي للقصة ايضاحات وافية ما كانت حياة السيد المسيح لتستكمل صورتها في اذهاننا دونها، او فيما لو اقتصر الامر على رواية انجيل واحد. وقد يكون فتحي غانم قد تأثر برباعية الاسكندرية للكاتب الانجليزي لورنس داريل. ولكن من الواضح ان هذا التأثر لم يتعد الشكل فحسب دون المضمون، اذ ان وجهات النظر في رباعية داريل تتعارض حتى درجة التناقض، في حين لم يكد يختلف احد من الرواة، بمن فيهم يوسف السويفي نفسه، في الحكم على شخصية بطل «الرجل الذي فقد ظله».

فتحي غانم

– ٣ –

يُروى الكتاب الاول على لسان «مبروكة» الخادمة التي تزوجها والد يوسف بعد وفاة زوجته، وتجبهنا منذ البداية بموقفها من ابن زوجها وعاطفتها تجاهه: «قلبي لا يعرف سوى عاطفة واحدة هي الحقد، احقد بكل شبابي، احقد بعمري، احقد على رجل اتمنى موته موتا بطيئا، اتمنى لو فتحت بطنه بسكين، ومددت يدي في جوفه، وانتزعت كبده ونهشتها باسناني، اتمنى لو دفعت اظافري في عينيه وفقأتهما، لو شربت دمه. اسمه «يوسف الحميد، ابن المرحوم من زوجته الاولى» (الكتاب الاول «مبروكة»، ص١٠).

وترد «سامية» (صاحبة الكتاب الثاني) وهي الفتاة التي احبت يوسف بكل ما ملكت من مشاعر رأي مبروكة. لقد غدر يوسف بسامية، حين خطبها، وفي اليوم المحدد للزواج يقع انقلاب حسني الزعيم، فيسافر الخطيب الى دمشق بحجة تغطية اخبار الانقلاب، لكنه يتجاهل سامية بعد عودته ويفسخ خطوبته معها بعد ان شعر ان الزواج سيعوقه في مدارج المجد التي بدأ يصعد فيها. تقول سامية: «لقد ضاعت مني فرصة العمر، بسبب واحد من هؤلاء الصحفيين، انه رئيس تحرير الان، صحفي مهم ومشهور. كل الناس تعرفه وتتحدث عنه، ولكنهم لا يعرفونه على حقيقته، انا وحدي التي تعرفه، انا وحدي التي تستطيع ان تقول من هو يوسف عبدالحميد، من اجله تركت فرصة العمر، ورفضت دور البطولة، اما هو فما كانت تبرق امامه الفرصة حتى رفسني بقدمه، وتركني اتدحرج وانحدر، ومضى وهو يرتفع.. يرتفع وحده» «الكتاب الثاني (سامية)» ص٨

والصوت الروائي الثالث «محمد ناجي» يؤكد بدوره ما ذهب اليه الصوتان السابقان «مبروكة وسامية» من كون يوسف انتهازيا عبقريا، لقد مكن له ناجي «ويقال انه يمثل من بعض الوجوه دور مصطفى امين في حياة هيكل» اولى درجات الشهرة والمجد، فكان جزاؤه ان غدر هذابه، فاحتل مركزه، وحوله الى مجرد تابع ذليل يبسط عليه حمايته، بل يزوجه من عشيقته، يقول ناجي: «الان تغير كل شيء، اخذ مكاني ذلك الصعلوك العبقري في النفاق.. استاذ النفاق.. يوسف عبدالحميد السويطي» «الكتاب الثالث» (ناجي) ص٦.

اما الصوت الرابع، فهو للبطل نفسه، صاحب الكتاب الرابع، يروي لنا فيه قصة حياته «بصراحة» كاملة، ونظرته الى نفسه لا تختلف عن نظرات الرواة الثلاثة الذين سبقوه «انا يوسف.. يوسف عبدالحميد السويفي، اكبر والمع الصحفيين والكتاب في مصر والشرق العربي. انا الذي يقول الكلمة، انا الذي يدعو الى الاشتراكية، انا الذي يضرب فيقتل، انا الذي يرضى فيرفع، انا الذي يسخط فيهدم»، «الكتاب الرابع» (يوسف)، ص٢٦٩. ولكن يوسف هذا، هو الذي يقول ايضا: «ها انذا اهرب من صوت قلبي.. هل افلحت؟ ابدا.. ولكنني لا استطيع.. لا بد ان اواجه هذا الصوت واحاول الاجابة على كل سؤال.. لا بد ان اواجه نفسي، كل ما اعرفه عن نفسي هو انها غير راضية، تباغتني بالامثلة، انا لا اعرف نفسي على حقيقتها» (٧).

– ٤ –

يوسف اذن رجل لا يعرف الشفقة، لقد حطم كل المحيطين به ليظل متربعا فوق القمة لا يزاحمه فيها احد ولا يدانيه فيها اخر. غير انه صاحب مأساة، ليست اسبابها كمأساة ناجي، ناجمة عن انهيار المركز والنفوذ، بل لانه، اي يوسف، صاحب ضمير لم يمت. لقد ارتفع الى دائرة الوعي بخطئه – كما يقول الشاروني – وهو يناقش نفسه – على النحو الذي سلف – فتحقق له من هذا العذاب والمعاناة جدارة البطولة لهذا العمل الضخم، فكانت كل الشخصيات او الاصوات الاخرى – في حقيقة الامر – تمثل جانبا من نفسه، او من ظله، حتى فقدها جزءا جزءا، الى ان انتهى الى فقدان نفسه.

كان الجزء الاول مبروكة التي تزوجها والده، وتركها مع طفله الذي لا يجاوز عاما امانة بين يدي ابنه الشاب، ويصر يوسف على التخلص من ظله القديم او من حقيقته الداخلية التي تعرفها مبروكة جيدا: «انها تلوث صورتي، تلطخ احلامي، هي.. وكل من عرف حياتي الماضية ينبغي ان يذهب، يبتعد ليفسح لي المجال.. اني ارسم صورة يوسف العظيم وانتم تشوهون الصورة» (يوسف، ص١٨١).

على ان «الانتهازي العظيم» يحول كل شيء الى مصلحته، فحين تصبح مبروكة مومسا تحمل اسم «ريري» وتظهر في حياة يوسف، يصرخ في وه ضابط المخابرات الذي يريد منه ان يثابر موضوعها لئلا تؤثر على سمعته: «انا شهيد، خرجت من الفقر، تلطخت بالعار، انا ابن هذا الشعب.. انا مع الثورة بقلبي موش بعقلي بس. لاني شفت العرف اللي احنا عايشين فيه، شفت واحدة زي مبروكة بتبقى ريري علشان تعرف تعيش.. دي موش فضيحة.. ده شرف انا متعور متهان.. لكن باحارب علشان استرد شرفي.. المهم ان ما فيش حد غير مبروكة يتبهدل زيها» (يوسف، ص٢٧٠-٢٧١).

وثمة جزء آخر من الظل، انه المثلة سامية سامي التي تتنكر لها البطل الانتهازي بعد ان بلغ ما كان يحلم به من شهرة ومجد، وبعد ان ادى هذا الجزء من الظل دوره في رحلة «الوصول».

وتمثل شخصية محمد ناجي جزءا اساسيا من الظل القديم ليوسف السويطي، حيث يطيح به ويتبنى مجده على انقاض حياته. ولكن شخصية ناجي ظلت تجسد دورا اكبر من كونها اداة للصعود، لقد ادرك يوسف بوعيه الحاد ان مستقبله ينتمي الى حاضر ناجي المتداعي، لذلك نراه يعجب من نفسه حين بكى ناجي بحرقة وهم يهبطون بجثمانه الى البر: «ولكن حتى وانا ابكي، كان ذلك الصوت العنيد (بقايا ضميره) يسألني: هل تبكي محمد ناجي، ام تبكي الورطة التي انت فيها» (الكتاب الرابع «يوسف، ص٧»/

وصف الناقد الانجليزي هربرت كروجر هذه الرواية بأنها «مصر المعاصرة وثقافتها الجديدة، يعرضها فتحي غانم بحيوية مدهشة.. ومن العجب ان الخير نفسه، والشر نفسه، يوجدان في كل مكان، مهما اختلفت ملابس الناس، وعاداتهم في الطعام، او اختلفت عقائدهم وافكارهم».



محمد مهدي الجواهري (١٨٩٩-١٩٩٧)

تاريخ العراق ومجد العربية في آثار شاعر

■ د. نقولا زيادة

في يوم الاحد الواقع فيه السابع والعشرون من شهر تموز / يوليو سنة ١٩٩٧ رحل الشاعر الكبير محمد مهدي الجواهري عن ثمان وتسعين سنة.

ولد الجواهري في النجف سنة ١٨٩٩، وكان ابوه عبد الحسين عالما من علماء النجف، واراد لابنه، الذي بدت عليه مخايل الذكاء والمقدرة على الحفظ وهو حدث، ان يكون عالما، لذلك البسه عباءة العلماء وعمتهم وهو حدث دون العاشرة.

قرأ الحدث القرآن الكريم وهو في هذه السن المبكرة وتم له ذلك بين اقرباء والده واصدقائه، ثم عهد الى مدرسين منهم جناب عالي ليعلمه الكتابة والقراءة. ثم رسم له الوالد واخرون ان يحفظ في كل يوم خطبة من نهج البلاغة وقطعة من «آمالي»، القالي وقصيدة من ديوان المتنبي، ومادة من كتاب سليم صادر في الجغرافيا. يبدأ الصبي يقرأ ويحفظ فاذا مضى العصر واقترب المغرب جرى الامتحان .. وينجح في الامتحان ويسمح له بالخروج فيحس انه خلق من جديد، فيفر الى الشارع، لا يدري. ماذا يفعل ولا يلوي على شيء، ولكنه يحس انه حبيس قد اطلق، وان طاقة مكبوتة. تريد ان تجد منافذها ويبعثه ذلك الى ان يتصرف بغير عقل. يركض ويدور. يدفع هذا ويجر ذاك يقوم ويقعد كالمجنون «الدكتور علي جواد الظاهر».

اما في المساء فكان عليه ان يصاحب الوالد الى مجالس الكبار، والكبار عنه في نجوى وقد يأخذه النعاس فينام، حتى اذا انتهى المجلس اوقظ ورافق الوالد الى البيت لينعم بعشاء دسم.

لكنه كان يحس، حتى وهو في دور الطفولة، ميلا الى الادب فاخذ يقرأ «البيان والتبيين» و«ادب الكاتب» و«مقدمة ابن خلدون» و«دواوين الشعراء»، وهؤلاء الشعراء هم الذين استولوا على مشاعره.

كان قوي الذاكرة سريع الحفظ، يروي الدكتور علي جواد الظاهر انه في احدى المرات وضعت امامه ليرة رشادية ذهبا وطلب منه ان يبرهن عن مقدرته في الحفظ والليرة له. فغاب ثماني ساعات وحفظ قصيدة من ٤٥٠ بيتا، واسمعها للحاضرين وقبض الرشادية.

لكن اباه كان يريده عالما لا شاعرا، وما نظمه في مطلع صباه ذهب كله، وفي سنة ١٩١٧ توفي والده، وبعد ايام الحزن عاد الشاب الى دروسه «واضاف اليها درس البيان والمنطق والفلسفة. وزاد الشاب من قراءة الجديد من شعر وغير شعر مما هو للعرب او مترجم عن الغرب، وزاد من أعجابه به والنقاش مع الاخرين من اجله، دون ان يترك النظم لحظة «الدكتور الطاهر».

ولم ينظم الجواهري شعرا استنهاضيا ايام ثورة ١٩٢٠ في العراق، لكن اول قصيدة نشرت له سنة ١٩٢١ (جريدة الاستقلال ٢٦ كانون الثاني / يناير ١٩٢١) وكانت دمعة حرى على شهداء الثورة العراقية.

قال في مطلعها:

هو العزم لا ما تدعي السُمر والقُضب
وذو الجد حتى كل ما دونه لعب
ومن اخلفته في المعالي قضيـــة
تكفل في انتاجها الصارم العضب

ترك الجواهري النجف ليعمل في التعليم ١٩٢٧، ولم يطل عمله اول مرة ثم عين بدائرة التشريفات. واستقال من البلاط سنة ١٩٣٠ ليصدر جريدته «الفرات» التي اقفلت بسبب الغاء امتيازها، فعاد الى التعليم سنة ١٩٣١ ثم رئيسا لديوان التحرير في الوزارة، ثم عمل في دار المعلمين الريفية ثم فصل من عمله. وكان الفصل او الغاء امتياز الجريدة يعود في كل مرة الى قصيدة ينال فيها – صدقا في رأيه – من رجال الحكم على اعلى المستويات. وعاد الى الصحافة سنة ١٩٣٦ فاصدر جريدة «الانقلاب» لمناسبة الانقلاب الذي قام به بكر صدقي.

لكن لما انحرف الانقلاب عن طريقه وعارض الجواهري سياسته حكم عليه بالسجن ثلاثة اشهر والغي امتياز الجريدة. واصدر الجواهري فيما بعد «الرأي العام» و«الاوقات البغدادية» و«الدستور» و«صدى الدستور» و«الجديد» و«العصور» و«الثبات» و«الجهاد» سنة ١٩٤٧ دخل المجلس النيابي عن كربلاء، واستقال بعد ذلك ولم يرجع.

كما رأينا عاش الجواهري حياة ملأى بالعمل الصحافي والسجون والمنافي. وهو في كل مكان كان ينظم الشعر العمودي بالاسلوب الكلاسيكي الجزل، وقد اعتبره الكثير من النقاد اشعر العرب منذ ايام المتنبي.

ولمناسبة وفاته كتب الكثيرون نتفا عنه، جاءت شهادات، ان كانت تعوزه الشهادة، على ما كان له من منزلة خاصة، فقد استنفد مقدرة اللغة العربية في ايقاعات فاتنة، وبذلك استطاع توريث التجارب الشعرية الحيوية (صلاح فضل). وجميع قصائده يشدك اليها، فهو يكافح بدون هوادة غضبا او سرورا (عبد الرزاق البصير). وحياته وحياة العربية ممثلة في شعره (شوقي بزيع). وقد انجز دوره في الشعر على نحو ما انجزه شوقي وابو شبكة (شوقي عبد الامير). اما محمد علي شمس الدين فقد قال فيه:

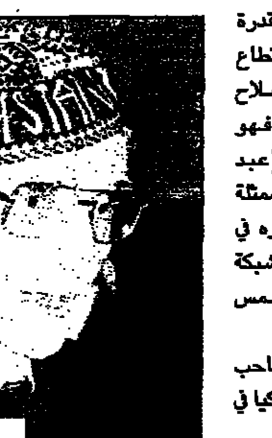
«انه عاصفة شعرية متجولة وصاحب سلطة شعرية قوية، وقد كان نهرا كلاسيكيا في بلد وعصر نسيا الكلاسيكية».

شعر الجواهري يلخص تاريخ العراق وآماله، فيه محافظة صارمة وتمرد حديث. ومع اهتمامه بوحدة القصيدة فان موسيقى القصيدة قائمة في كل بيت منها (فاطمة المحسن).

ولعل من اصدق ما قيل فيه عبارة للكاتبة ذاتها «لقي الجواهري الدفء حيث ذهب لكنه ظل مقرورا لبعده عن العراق. فقد نفي مرات ورحل هو نفسه عن العراق لما خابت آماله في ثورة (انقلاب) ١٩٥٨.

«عاش الجواهري قرننا المحتدم هذا بكامله، الاحتلال العثماني (القديم جدا بطبيعة الحال) والاحتلال الانكليزي وتأسيس الدولة العراقية ثلاثة ملوك (فيصلان وغازي) والعهد الجمهوري بانقلاباته .. لذلك يبدو للعراقيين تاريخهم الحي الذي قطعته الانقلابات ودورات العنف. حيث تأكل مرحلة الاخرى قبل ان يستوي لحمها. بحضوره اعطى الجواهري لناسه المتنورين تاريخا معاشا ومدونا شعرا .. لم يعش الجواهري تاريخه وتاريخ العراق هامشيا او متفرجا انما عاش الاحداث في خضمها وحمأتها. وعاش مأساة شعبه بكاملها». (زهير الجزائري).

«الجواهري نهر لم ينته الى مصب، وطريق مشى عليه الكثيرون وصوت يسمع في كردستان كما يسمع في المنافي والسجون. هكذا شمل شعره ونثره (وهو قليل نسبيا) القضايا العراقية والعربية كلها. ثورة العشرين في مطلع هذا القرن وحركة مارس / اذار ١٩٣٦ ووثبة كانون الثاني / يناير ١٩٤٨ وانتفاضة تشرين ١٩٥٢ وحرب السويس ١٩٥٦ وثورة ١٤ تموز / يوليو ١٩٥٨، وشارك في كل منعطف خطير للامة العربية .. فلم تفته مناسبة يستدل منها على موقف في الوطنية الا ويشارك فيها .. فالجواهري ثائر لا يعرف التوقف في المواقف النصف»، (ياسين النصير).







الجواهري

للجواهري ديوان في اربعة اجزاء، فما الذي نستطيع ان نختاره من شعره في خاتمة هذا الحديث المقتضب من الشاعر الكبير؟

في سنة ١٩٦٢ نظم الجواهري قصيدة بعنوان «يا دجلة الخير» لعلها من اصدق ما قال تشوقا للعراق. فهو يخاطب هذا النهر الخالد خطاب المعشوقة. وقد جاء فيها قوله:

اتضمنين مقيلا لي سواسية
بين الحشائش او بين الرياحين؟
خلوا من الهم الا همّ خافقة
بين الجوانح اعنتها وتعنيني
تهزني فأجاريها فتدفعني
كالريح تعجل في دفع الطواحين
يا ام بغداد من ظرف ومن غنج
مشي التبغدد حتى في الدهاقين
يا ام تلك التي من (الف ليلتها)
للان يعبق عطر في التلاحين
يا دجلة الخير: خلي الموج مرتفقا
صيفا يمر وان بعض الاحايين
وحمليه بحيث الثلج يغمرني
دفء الكوانين او عطر التشارين

هذه ابيات من هذه القصيدة وهي انموذج صحيح لشعر الشوق عند الجواهري، اما شعر الثورة والمنافي فاكثر من ان يستشهد به.

قضى الجواهري السنوات الاخيرة من حياته منفيا في دمشق، ووري الثرى في مقام السيدة زينب في دمشق.

نباتية المعري بين الزهد والفلسفة

■ أ.د. عدنان عبيد العلي

ليست النباتية فلسفة جديدة على عصر المعري، او منهجا ابتدعه ابو العلاء بل ان النباتية قديمة قدم الانسان، الذي بدأ طعامه نباتا، ولم تكن جديدة في عصره حين صارت فلسفة تقوم على اسس نظرية انما كان يمارسها، ويؤمن بها حكماء الهند وفلاسفة الامم الاخرى، فحكماء الهند يقولون: ان الانسان لو اتبع غرائزه لامتنع عن تناول اللحوم، لان تكوينه التشريحي لم يصنع لتناولها ولديهم مثل يقول (ما يأكله الانسان يجعله مثله) فاضافوا . بذلك . الى ضرر تناول اللحوم. كما يرون . بعدا علميا سلوكيا هو ادعى للدرس والتأمل، وترى النباتية فلسفة وعلما ان النبات يفي بحاجة الانسان الى الطعام بل هو خير له من كل اللحوم.

ويذكر لنا ابو العلاء المعري اسبابا ثلاثة لاختياره النباتية منهجا وهي: السبب الصحي والانساني، ثم السبب الاقتصادي.

اما السبب الصحي فقد ذكره صريحا في احدى رسائله مع داعي الدعاة قائلا: ان اقتناعه بالنبات يثبت له جميل العافية وفي قصيدة من لزوميته يمكن ان يفهم هذا المعنى الذي احتفظ بتفاصيله وجعله سرا لم يبح به، ربما لصعوبة ادراك المجتمع لابعاده اذ قال:

غدوت مريض العقل والدين فالقني
لتسمع انباء الامور الصحائح
بني زمني هل تعلمون ســـرائرا
علمت ولكني بها غير بائـــح

اما السبب الاخلاقي، او الانسياني فقد كرره في مواضع عديدة من ادبه من ان امتناعه عن تناول اللحوم هو رحمته بالحيوان مستخدما هذا السبب في سخريته الاجتماعية، وتنديده بالظلم والقسوة، وفي الحوار الذي فتحه معه داعي الدعاة حول النباتية اجاب ابو العلاء انه «يرغب في هجران اللحوم لانها لم يوصل اليها الا بايلام الحيوان، الذي يفر منه في كل اوان» لانه «حساس يقع به الالم» (معجم الادباء) وفي رسالته هذه حرص على اثارة عاطفة صاحبه الداعي وتحريك نوازع الشفقة على كل شيء ومنه الحيوان المذبوح قائلا: «وان الضائنة تكون في محل القوم وهي حامل فاذا وضعت وبلغ ولدها شهرا، او نحوه اعتبطوه فاكلوه، ورغبوا في اللبن، وباتت امه ثاغية لو تقدر سعت له باغية، وقد تردد في كلام العرب ما يلحق الام من الوجد فقالوا في الناقة غذاة فقدت الفصيل:

فما وجدت كوجدي ام سقب
أضلته فرجعت الحنينا

لقد اتخذت نباتية المعري منحى تعريضيا ساخرا، ودعوة تهذيبية في وجوب الاشفاق على الكائنات واولاها الانسان حين يتعامل مع اخيه الانسان.

لو حاورتك الضأن قال حصيفها
الذئب يظلم واين ام اظلم
اظفارك استطلت على اظفـــاره
بأسا وتلك وقت وهذي تقلم

ويتجلى عطفه، وارهافه في وصاياه الكثيرة بحسن معاملة الحيوان، والرأفة به، والاشفاق عليه.

احسن الى الناقة الوجناء تبعثها
فيما تشاء واكرم عشرة الفرس
ولا تبكرن يوما بكفك مديـــة
لتهلك فرخا في مواطنه دجـــا
روح نبيحك لا تعجله ميتتـــه
فتأخذ اللحم منه وهو يختلـــج

ولم تكن نباتية المعري امتناعا عن تناول اللحوم فحسب، بل كانت تشمل هجرانه منتجات الحيوان التي يعتقد انها خلقت له وحده، وان من الظلم مشاركته اياه:

لا اشرك الجدي في در يعيش به
ولا اروع بنات الوحش والضان
ودع ضرب النحل الذي بكرت له
كواسب من ازهار نبت فوائـــح
فما احرزته كي يكون لغيرهـــا
ولا جمعته للندى والمنائـــح
مسحت يدي من كل هذا فليتنـا
ابهت لشأني قبل شيب المسائح
(وابهت: انتبهت والمسائح الذوائب)

ويتلخص رأيه في السبب الثاني هذا ان الانسان ينبغي ان يكف اذاه عن غيره، ويصرف شره عمن عداه وما ينبغي لاحد ، ان يعتدي ما دام يكره ان يعتدي عليه.. ثم هو لا يكفيه من نفسه، ولا يكفيه من غيره الاعراض عن ترويع الامن، واثارة الساكن وتفجيع الطير في ودائعها، والمعري يريد من دعوته التهذيبية ان يروض نفسه بحرمانها طائفة من اللذات لتجنبها طائفة من الالام... وانما يحتمل الالم حين ينتهي الى لذة، فيجب ان تترك اللذة حين تنتهي الى ألم.

واضاف الى هذا السبب ما يدعمه ويقويه اجتماعيا لائذا بالزهد مستشهدا بقول الرسول (ص): «اقروا الطير في وكناتها» بالقرآن الكريم (يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا لجزاء مثل ما قتل من النعم» قائلا بعد هذا الاستشهاد: فاذا سمع من له ادنى حس هذا القول فلا لوم عليه اذا طلب التقرب الى رب السموات والارضين بان يجعل صيد الحل كصيد الحرم ان كان ذلك ليس محظورا بوصف هذا الفهم اجتهادا في التعبد وقد ذكر تلميذه علي بن همام هذا الزهد الفلسفي في مرثيته:

ان كنت لم ترق الدماء زهادة
فلقد ارقت اليوم من جفني دما

ويؤيد ابن الوردي نزعته الزهدية مستدلا على صوابها بالاستشهاد من نص صوفي لابي طالب المكي في كتابه (قوت القلوب) يقول فيه: «اباحة حلال الدنيا حسن والزهد فيه احسن...».

اما السبب الاقتصادي فقد كان سببا ثانويا اغرى المعري بانتهاج النباتية، وربما كان هذا غطاء موضوعيا لتقوية نهجه، او وضعه موضعا مقبولا قال: «ومما حثني على ترك اكل الحيوان ان الذي لي في السنة نيف وعشرون دينارا فاذا اخذ خادمي بعض ما يجب بقي لي ما لا يعجب فاقتصرت على فول وبلسن ومالا يعنب على الالسن ولست اريد في رزقي زيادة ولا اوثر لسقمي عيادة».

جامعة آل البيت ـ كلية الاداب

مرايا محمود درويش (١-٢)

مستويات مختلفة للدلالات الشعرية

■ د. علي الشرع

ان شعر محمود درويش، ابتداء من منتصف الثمانينات غدا يحفل بتوظيف المرآة قالبا شعريا ثريا يودعه خلجات نفسه المنطوية على قدر كبير من العمق والتعقيد والغموض. فكل قصيدة من شعر هذه المرحلة تكاد لا تخلو من توظيف المرآة او توظيف ما يلازمها من دلالات فكرية او رقاع تصويرية او اقترانات لغوية. ومما لا شك فيه ان توظيف المرآة هو واحد من الاسباب الرئيسية التي تحول بين المتلقي والتمثل الكلي او الدقيق لشعر درويش في هذه المرحلة. واذا كنت لا ارغب في استباق الامور في الحديث عن الدلالات الفكرية والفنية المرافقة توظيف المرآة في شعر درويش، فانني اكتفي هنا بايراد الفقرة الشعرية التالية التي يستشف من خلالها احساس المبدع والمتلقي على السواء، بالغموض الذي تنطوي عليه مرحلة المرآة او حالة التمرئي. قال درويش في قصيدة «شتاء ريتا» من ديوان «احد عشر كوكبا»:(١)

البحر خلف الباب، والصحراء خلف البحر، قبّلني على
شفتيّ - قالت. قلت: يا ريتا: أأرحل من جديد
مادام لي عنب وذاكرة، وتتركني الفصول
بين الاشارة والعبارة هاجسا؟
ماذا تقول؟
لا شيء يا ريتا، أقلد فارسا في اغنية.
عن لعنة الحب المحاصر بالمرايا..
عنّي؟
وعن حلمين فوق وسادة يتقاطعان ويهربان، فواحد
يستلّ سكينا، وآخر يودع الناي الوصايا
لا ادرك المعنى، تقول
ولا انا: لغتي شظايا
كغياب امرأة عن المعنى، وتنتحر الخيول

فهذا النموذج من ديوان «احد عشر كوكبا» (١٩٩٢) يمثل مرحلة متأخرة نسبيا في توظيف درويش لمصطلح المرايا وما يرافق ذلك من غموض يصل الى درجة التعتيم في الدلالة. وافق هذا النص الشعري يمتد في ما يشبه التيه والدوران اللامتناهي فالبحر خلف الباب والصحراء خلف البحر، وما بين حدود هذا التيه يتردد درويش او صوت النص الشعري في منح قبلة لريتا، وذلك خوفا عن التورط في مرحلة جديدة من الرحيل والسفر في عالم التيه والدوران، او في عالم اللغة (الاشارة والعبارة) حيث اللغة الشاهد الوحيد الحافظ لهوية من يتورط في تجربة الرحيل والسفر.

ان صوت النص الشعري هنا يتردد في دخول مقتضيات القبلة خشية الدخول في لعنة الحب المحاصر بالمرايا.

وهذا النص الشعري يمثل مرحلة متأخرة نسبيا في تعامل درويش مع المرايا والتمرئي، وبالتالي فان هذا النص يقدم باختزال شديد مضامين التحول والدوران، وقبل هذا النص يجد قراء درويش مستويات مختلفة من الدلالات لمصطلح المرايا او حالة التمرئي في عدد كبير من قصائده في اعماله الشعرية ابتداء من «هي اغنية» (١٩٨٦) وورد اقل (١٩٨٦)، وارى ما اريد (١٩٩٠) واحد عشر كوكبا (١٩٩٢). ولغاية الاستشهاد السريع فقط اسوق بعض الفقرات او التعبيرات الشعرية المشتملة على مصطلح المرايا او حالة التمرئي، وهي الفقرات التي تستدعي التحليل في سياقات نصية اوسع. ففي قصيدة. يكتب الراوي / يموت. من ديوان «هي اغنية» يقول درويش:(٢)

ليس لي وجه على مرآة هذا الوقت

ويقول في قصيدة «القطار الاخيره من ديوان «ورد اقل»:(٣)

... وما من احد
يستطيع الرجوع الى ما تراجع من
نرجس في مرايا الظلام

ويقول في قصيدة «مأساة النرجس / ملهاة الفضة» من ديوان «ارى ما اريد»:(٤)

عادوا من آخر النفق الطويل الى مراياهم

ويقول في قصيدة «حجر كنعاني في البحر الميت من ديوان احد عشر كوكبا»(٥)

قلت: قصيدتي
حجر يطير الى ابي حجلا. اتعلم يا ابي
ما حل بي؟ لا باب يغلقه علي البحر، ولا
مرآة اكسرها لينتشر الطريق حصى..
امامي
او زبد

ويرد قوله التالي في قصيدة «كن لجيتارتي وترا أيها الماء» من ديوان «احد عشر كوكبا»:(٦)

كن لجيتارتي وترا أيها الماء...
... من الصعب أن أتنكر وجهي
في المرايا. فكن انت ذاكرتي كي ارى ما فقدت

ان هذه النصوص هي مجرد امثلة من توظيف درويش لمصطلح المرآة، وهي امثلة دالة على وجود ظاهرة شعرية كبيرة في شعر محمود درويش، تستحق التأمل والدراسة.

وقبل المضي في تتبع ملامح هذه الظاهرة وتطورها في شعر درويش اريد ان أنوّه ان درويش لم يكن اول شاعر عربي معاصر يلج عالم المرايا او يجد نفسه في حالة التمرئي. فظاهرة المرايا مألوفة في الشعر العربي المعاصر من فترة الستينات، واشير هنا بشكل واضح الى ادونيس في عملية الشعريين: كتاب التحولات والهجرة في اقاليم النهار والليل، (١٩٦٥)، والمسرح والمرايا (١٩٦٨) ومن جهتي، شغلت في بحث هذه الظاهرة ضمن دراسة موسعة، ووجدت نفسي اكتب الخاطرة التالية حول قصيدة «كيمياء النرجس» التي نشرها ادونيس في المسرح والمرايا:(٧)

«المرآة في هذا السياق قد تعني الشكل الذي يتجلى من خلاله الكائن او الموجود في لحظة زمنية ما، وفي اطار مكاني ما، وضمن الاحوال الناشئة عن هذين الاطارين. فعلى سبيل المثال: ان مرآتي الان هي هذا الشكل الذي ابدوا من خلاله الان في الاطار المكاني الحالي، وبعد وقت ما، لنقل بعد موتي، فان المادة والعلائق التي تؤلف كياني، ستأخذ شكلا جديدا او صورة جديدة، او مرآة جديدة، وهكذا فان لنا تشكلات او مرآيا لا تنتهي.. وكلها تتلبسنا وتحاصرنا، ومما يزيد من مراوتنا احساسنا باننا نعي دائما حركة هذا التشكل».

وبعد فترة اكتشفت، من خلال مواصلة البحث في هذه الظاهرة، ان مرايا ادونيس بهذا المفهوم لها اصولها الادبية والفكرية والجمالية والاسطورية. وقد اضطررت حينها لتتبع هذه الظاهرة من خلال دراسة مقارنة بين ادونيس وريلكه في عمليه الشعريين: اغاني لاورفيوس ومراثي دوينو. وتبينت انذاك الصلة الوثيقة بين ادونيس وتقاليد ادب المرايا وفكره.

وما اريد ان اقوله في هذا الاستطراد هو انني شعرت، وانا اقرأ قصائد درويش الحافلة بظاهرة المرآة او التمرئي، ان حالة التفكير الشعري شأنها شأن اي ظاهرة فكرية. تنطوي على منطق خاص قد يقود في المحصلة الاخيرة الى نتائج متماثلة. انني اقول ذلك وانا اعي الفروق الفردية بين الشعراء واعي مدى الاختلاف الناتج عن اللمسات الشخصية لكل شاعر اضطر، او وصلت به حالة التفكير الشعري، الى مرحلة المرآة او التمرئي.

ان ارتباط مرايا درويش بحالة الاحساس بالتحول والتنقل في عالم الاشكال والصور ارتباط واضح. وهو الكفيل بفتح افاق النص الفكرية والجمالية على السواء، ولعل من ابرز النصوص الشعرية المسعفة للمتلقي في تلمس البدايات الاولى لظاهرة المرايا في شعر درويش، المقاطع التالية من «آن للشاعر ان يقتل نفسه، من ديوان هي اغنية»، وذلك لما في هذه المقاطع من تعبير شبه مباشر عن احساس صوت النص الشعري باستمرارية التحول في عالم الصور والاشكال، ولما فيها ايضا من احساس بالامتعاض من ضيق الحيلة في النفاذ بعيدا عن دائرة التحول والتنقل في الصور، يقول درويش:

آن للشاعر ان يقتل نفسه
لا لشيء، بل لكي يقتل نفسه
....
كل شيء صورة فيه. انا مرآته
كل موت صورة، كل جسد
صورة، كل رحيل صورة، كل بلد
صورة، قلت: كفى متنا تماما، اين
انسانيتي؟ اين انا؟
قال: لا صورة الا للصور


محمود درويش

لقد وردت هذه المقاطع الشعرية ضمن حوار بين صوتين: صوت الشاعر وصوت الانسان العادي باعتباره كائنا بيولوجيا كأي كائن اخر في الوجود. ولقد جعل درويش الانسان العادي يراقب تصورات الشاعر او نظرته او نظرته للوجود، وكانت حصيلة المراقبة هذا القول:

آن للشاعر ان يقتل نفسه

فالشاعر من منظور الانسان العادي يطوف في دوراته الخاصة ويتصور الاشياء من منظوره الخاص، وينسى البعد الانساني العادي باعتبار الانسان كائنا كبقية الكائنات.. يقول درويش:

من ثلاثين سنة
يكتب الشعر وينساني. وقعنا على جميع الاحصنة
ووجدنا الملح في حبة قمح. وهو ينساني،
خسرنا الامكنة
وهو ينساني. انا الاخر فيه

وبمنظور الانسان العادي فان كل الاشياء تبدو للشاعر صورا او اشكالا، والصور والاشكال تتتابع دون مراعاة للواقعة الانسانة كحدث وكيان بيولوجي:

كل شيء صورة فيه. انا مرآته
كل موت صورة. كل جسد
صورة. كل رحيل صورة. كل بلد
صورة. قلت: كفى متنا تماما. اين
انسانيتي؟ اين انا؟
قال: لا صورة الا للصور

ان الوجود بمنظور الشاعر تنقل دائما بين حركتي الهدم والبناء بين الموت والحلم. بين الاحساس بالضياع والتشبث بالبقاء عن طريق اللغة:

من ثلاثين شتاء
يكتب الشعر ويبني عالما ينهار حوله
يجمع الاشلاء كي يرسم عصفورا وبابا للفضاء
كلما انهار جدار حولنا شاد بيوتا في اللغة
كلما ضاق بنا البر بنى الجنة. وامتد بجمله
من ثلاثين شتاء، وهو يحيا خارجي

ان الشاعر محصور بعالم صوره: «يكتب شعرا ولا يحيا ولا يعشق الا صوره». ومن هنا يأتي الامتعاض من هذا الوهم وتأتي الرغبة في الموت ليكون مثل بقية الكائنات الاخرى ليستريح في عالم الموت:

آن للشاعر ان يخرج مني من للابد
ليس قلبي من ورق
آن لي ان أفترق
عن مراياي وعن شعب الورق
آن للنحلة ان تخرج من وردتها نحو الشفق
آن للوردة ان تخرج من شوكتها كي تحترق
آن للشوكة ان تدخل قلبي كله
كي ارى قلبي، وكي اسمع قلبي، واحسه
آن للشاعر ان يقتل نفسه

ان نص «آن للشاعر ان يقتل نفسه» يضع متلقي شعر درويش ازاء ظاهرة المرايا وكل ما يلازم المرايا من تصورات فكرية واخيلة واقترانات لغوية. ان المرايا هي الرؤيا الشعرية للوجود المتحول، او هي رؤية الشاعر لهذا الوجود المتحول. فالوجود دوران ابدي وكل واحد يحاول ان يحفظ حركة دورانه في مرآة، وحضور الانسان في هذا الدوران لا يزيد عن كونه يتلهى ببناء العالم وهدمه، ينهض الانسان من عالم الاشلاء.

الى تساميات الحلم ليطرق ابواب الفضاء، والشاعر يعمد الى تسجيل مراياه وتوثيقها عن طريقة اللغة، لكن الشاعر وهو يفعل ذلك يحس انه محصور بعالم المرايا والاشكال، وبالتالي فهو محصور بدائرة ذاته، وفي اطار حركته الخاصة:

من ثلاثين خريفا
يكتب الشعر ولا يحيا ولا يعشق الا صوره
يدخل السجن فلا يبصر الا قمره

ولعل ما هو اقسى من ذلك هو انه يخلق من ذاته الصورة التي يعشق والمرأة التي يحب وكأنه يبتدع رغباته ويجسدها من وحي انحصاره في دائرة حركته الخاصة:

من فكرة في صورة في سلم الايقاع تأتي المرأة المنتظرة

ان هذه الرؤية الشعرية للوجود تعم على بقية حركة الاخرين، فوجود الاخرين لا يخرج عن مقتضيات حركة الدوران وتشكيل المرايا. وكل ذلك يجري ضمن طقوسية الموت والحياة، يقول درويش في قصيدة «في اخر الاشياء» من ديوان هي اغنية:

لم تبق للموتى سوى الحجج الاخيرة، لا مكان لنا هنا
لنطيل جلستنا امام البحر، فلنفتح طريقا للزهور
ولارجل الاطفال كي يتعلموا المشي
السريع الى القبور
كبرت تجاربنا وضاق كلامنا
فلننطفيء
ولنختبيء
في سيرة الاسلاف والسفر المؤدي للسفر

هذا هو احساس صوت النص الشعري ازاء طبيعة الانسان المرهونة بالموت، والموت نفسه مرحلة في دورة انبعاث كائنات اخرى محكومة بدورها بالموت، والموت امنية او رغبة تلح على الانسان حيثما يشعر بالضجر والرغبة في الصمت وحيث لم يعد هناك ما يقال وحيث يتبين الانسان ان حركته في الوجود هي مجرد سفر يسوق الى سفر.

ومن وحي هذه التصورات غدت حركة الانسان محصورة بين صرخة الولادة وبرودة الحجر وهكذا يدخل الحجر مصطلحا مرافقا لظاهرة المرايا باعتباره احد تشكلات الكائن او مراياه في حركة الدوران. يقول درويش في قصيدة «فانتازيا الناي من ديوان «هي اغنية»:(١١)

.. ولا اريد السنة
سنة الوفاة سوى التفاتي نحو وجهي في حجر
حجر رآني خارجا من كم امي مازجا قدمي بدمعتها
فوقفت من سنة على سنة
ما نفع اغنيتي؟

وفي القصيدة نفسها يقول:

يا ناي فانقب في الصخور طريقنا

واذا تراود صوت النص الشعري الرغبة في ان يفلت من حلقات الدوران فانه يشعر باستحالة تحقيق هذه الرغبة، فهو مجرد جزئية او ملمح في عجلة الدوران او في حركة التمرئي، وبالتالي فهو لا يقوى على ان يمتلك المرآة، ولعل اقصى ما يحظى به هو القدرة على فقدان الذاكرة، او التمتع بفضيلة النسيان، وفقدانه الذاكرة شبيه بفقدان القمح لذاكرته، وهو يتجدد ابدا بين النمو والبياس. وصوت النص الشعري اذ يحظى بنعمة فقدان الذاكرة فانه لا يقوى على الزعم بانه يشكل حلقات الزمن او انه يصنع التاريخ، فهو مجرد لمحة جزئية مما يعرضه الزمن، ودوراته في عالم المرايا او التشكلات لصيق بعالم التراب او الارض. يقول درويش في قصيدة «يكتب الراوي / يموت» «من ديوان» «هي اغنية»(١٢)

ليس لي وجه على مرآة هذا الوقت
وجهي كبيوت الفقراء
يشرب النسيان من ذاكرة القمح
وحلم الانبياء
مدن تأتي وتمضي .. ساعة الحائط للعرض
وللارض انا .. والشهداء

يتبع الاسبوع المقبل

الهوامش

١. محمود درويش، ديوان احد عشر كوكبا، ديوان ورد اقل، المجلد الثاني، دار العودة، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٩٤، ص ٥٤١.
٢. محمود درويش، هي اغنية، الديوان، والمجلد الثاني، ص ٣١٥
٣. محمود درويش، ورد اقل، الديوان، المجلد الثاني، ص ٣٢٥
٤. محمود درويش، ارى ما اريد، الديوان، المجلد الثاني، ص ٤٩٩
٥. محمود درويش، احد عشر كوكبا، الديوان، المجلد الثاني، ص ٥٩٧
٦. المرجع السابق، ص ٤٨٩
٧. راجع: علي الشرع، بنية القصيدة القصيرة في شعر ادونيس، منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٨٧، ص ٨٠-٨٧
٨. راجع علي الشرع، ملامح الاورفية، ومصادرها في شعر ادونيس، المجلد السابع، العدد الاول والثاني، اكتوبر ١٩٨١ / مارس ١٩٩٧ حتى ١١-١١٨
٩. محمود درويش، «هي اغنية» الديوان، المجلد الثاني، ص ٢٨٤-٢٨٥
١٠. المرجع السابق، ص ٢٧١
١١. المرجع السابق، ص ٢٧٤
١٢. المرجع السابق، ص ٢٩٨

جولـة ثقـافيـة

■ اعداد : سميحة خريس

مواجهة الشعر في معرض الكتاب

ضمن فعاليات معرض الكتاب الدولي في القاهرة دارت نقاشات حادة حول الشعر الحديث، بدأت بالثورة على السؤال الذي طرحته ندوة الشعر والذي يقول «الشعر الحديث، هل اصبح قديما».

سميح القاسم اكد انه سؤال استفزازي، وانتقد جابر عصفور صياغة السؤال، وقالت يمنى العيد انه سؤال يحصرنا في حدود معينة ويشترط علينا ان نجيب بنعم او لا.

ورأى احمد عبد المعطي حجازي الامر بانه لتقييم المسيرة لا بد من اعادة النظر في الدراسات الانطباعية التي تناولت البدايات دون التدقيق.

ولا يكترث الناقد التونسي د. توفيق بكار بالنظريات والحملات الدعائية والتسويقية فالمعيار الاساسي هو النص، وان تكون ثمة تعدية فهذا امر اساس.

وقالت الناقدة اللبنانية يمنى العيد «ان الشعر اعتبر نفسه مسؤولا عن التغيير في حركة الواقع، فهناك يقظة على مستوى الوعي لضرورة التغيير لاوضاعنا الاجتماعية، وبحكم الواقع المعرفي السائد انذاك تنظم الشعر باعتباره لغة التعبير الابرز، من هنا يجب ان نعرف ان الشعر نوع ولكل نوع علامات، وهذه العلامات هي التي تحقق التواصل بين الشاعر وجمهوره.

******

مجلة جديدة
«الكتب، وجهات نظر»

صدر في القاهرة العدد الاول من المجلة الشهرية الكتب - وجهات نظر - وهي مجلة تعنى بامور ثقافية وسياسية وفكرية، وتصدر مرة في الشهر، في العدد الاول كتب رئيس التحرير د. جميل مطر مقالا بعنوان «هذه المجلة» مقدما تعريفا بها على انها افكار العالم بحروف عربية.

يكتب محمد حسنين هيكل في هذه المجلة في السياسة والقانون والحب والحرب في عصور مختلفة. وتتعدد المقالات فيكتب ادوارد سعيد بعنوان «الكتابة هي وطني» كما يضم العدد الاول على مقالات حول اسرار العلاقة بين البابا والمخابرات الاميركية، ومفاجأة الحكيم غرام آخر العمر وقاسم امين حرر المرأة لاسعاد الرجل» ومذكرات لم تنشر لاخر ملوك مصر، والعولمة والكشف عن اللحظة الفنية الراهنة، والطبقة الوسطى تدهور ام اتساع ام الاثنان معا، ومأزق اسرائيل اليهودي، اليهود الشرقيون ضد العرب وضد السلام، والحمقى يغيرون التاريخ احيانا».

******

الروائي المغربي المديني:
لا للعبودية للتراث!

يعد الروائي المغربي احمد المديني الابرز في الساحة الثقافية فهو صحفي وعضو نشيط في اتحاد كتاب المغرب، له عدد من الدراسات، روائي وقاص واستاذ الادب العربي في جامعة السوربون، يقول المديني «ان جيلنا رضع حليب ثقافتين، اصلية ووافدة، وهو في كلا الحالتين كان مقتربا عنهما بحكم قدم الاولى او بداية افولها، وضعف الثانية مضمونا وادوات من جهة وصولها والتشكيك والحذر منها، هذه الارضية شكلت المثقف العربي بميزاتها وشوائبها ، وهي ارضية لا يمكن الاستهانة بها ومالكة مرجعيات معلنة وهي شرعية لا لقيطة، ومنفتحة لا مغلقة.

والمرجعية التي كانت تعنى هذا الجيل بالاساس عربية اسلامية، تراثية، نهضوية، مشدودة الى المقومات الماضوية ومنفتحة على الزمن الجديد، انها مضمون لهوية موجودة حتى ولو تعرضت للاهتزاز والمساءلة المشككة، وقد وجدت نفسها تمتحن وتعيد النظر في مكوناتها بحكم المرجعيات الثقافية الجديدة للعصر، ومن الوهم القول باننا انتقلنا الى صوغ هوية جديدة بالمعنى الجامع، ولا ان المطلوب هو احداث قطيعة نهائية مع الموروث، فاعادة تملك التراث لا العبودية له مطلب حيوي لصنع السياق الفكري والتاريخي المتماسك والاساس للثقافة العربية الاسلامية، نحن الذين نملكه ليس هو الذي يملكنا. ان حداثة اي امة لا يمكن ان تصنع بالاتكاء فقط على الحداثات الفارضة نفسها في العصر او باستلهامها نموذجا سابقا.

******

ضبط سرقات الكتب

- في معرض الكتاب في القاهرة تعددت سرقات الكتب وضبط منها الكثير في حين ان بعضها ظلت ضد مجهول.

ضبطت شرطة المعرض معلما جاء من الاقاليم وبه شهوة للكتب ولكنه لا يملك ثمنها، وبخفة يد سرق ثمانين كتابا، جمعها في كرتونة، وكلها من العناوين الهامة ولكنه لم يهنأ بقراءتها.

بعض دور النشر تكتشف تناقص الكتب دون وجود ما يثبت بيعها، كما حدث في جناح المؤسسة العربية للدراسات الذين كان يحوز على عشر نسخ من كتاب «سوريا واسرائيل من الحرب الى صناعة السلام» فباعوا نسختين وتبقت نسخة واحدة، اي ان سبع نسخ سرقت.

احد الناشرين شاهد السارق يدس الكتاب في معطفه ويمضي، فتبعه ومد يده واستعاد الكتاب. اما السارق فقد تقبل الامر دون ابدى اهتمام.

ناشر اخر تعرض لسرقة دامت ساعتين ونصف تحت بصره دون ان يقوى على التدخل، اذ ان رجلا تعدى الستين وقف في جناح واختار كتابا واخذ يقلب فيه ويقرأ لساعتين ونصف دون ان يجرؤ الناشر على الاعتراض.

مثقف مصري معروف عنه ولعه بسرقة الكتب اثناء اقامة المعارض، اكد انه اعتزل السرقة هذا العام تضامنا مع دور النشر التي تتعرض لقهر المؤسسات الثقافية، مع ذلك يقال انه كان يقدم نفسه للناشرين على اساس انه سارق كتب قديم ويطالبهم «باتاوه» مقابل ان لا يسرق كتبهم. فكانوا يضحكون ويهدون اليه بعض الكتب مجانا.

الخروج على النص

■ غازي الذيبة

اقضت محاكمات بعض الفنانين في الوطن العربي الى بروز مفهوم الخروج على النص، وقد احتمت تلك المحاكمات في ادانتها لهؤلاء الفنانين، بما يدعى الحرية العامة والقيم والتقاليد والاصطدام بهما.

والخروج على النص، يعني الخروج على هذه المفاهيم التي تضعها قوانين الكتابة العربية، الخاضعة لمواصفات ومقاييس تثير الريبة في معنى وضعها. ويورد بعض الفنانين سخريتهم من القوانين التي تحد من انفعال الفنان على المسرح مثلا، من انهم كانوا بحاجة ماسة ليقولوا اشياء، ما كان بوسع النص ذاته ان يقولها، وما كان للكاتب الذي جهز لهم النص ان يتفوه بها وان تجرأ على ذلك فان رقابة جاثمة على الصدور سوف تقصها فيصبح النص بذلك مجتزءا او مشوها، لا تكتمل عبارته لذا يخرج الفنانون في بعض الاحيان على هذه الناظمة البليدة من المفاهيم، ويتركون سجيتهم منشورة على الملأ. وفي مورد الحديث يقول احد الفنانين انه اذا ما حذفنا الكلام في السياسة والجنس وغيرهما من المحرمات ماذا سيظل لنا ان نقوله. انها مرتكزات لا غنى لنا عن التعامل معها او اعادة صياغة قراءتها من جديد ؟.

ان الحرية وهي تحمل طاقة مثيرة للشهية، لا تتوقع ان «تقصقص اجنحتها وتعاق عن التحليق في جهات الارض والروح، والخلوص الى ان الحرية ذات حدود، لا يمكن تخطيها، خلوص موبق، يجعلنا نشتم رائحة سيئة والادعاء باننا نمارس هذه الحرية لا يكون مقرونا بالحدود التي نضعها لها لذلك يمكننا ان نتوقف ملاحظين ومتسائلين امام هذا المعنى الغريب والانفعالي للحرية.

وان يخرج فنان عن النص ، ويمضي في الحديث والسرد عن مظاهر كان اشر عليه كاتب النص، محتالا عليه واراد الفنان اظهاره وايضاحه امر يدفع الى ان نتجول في معرض فهم الحرية.. حرية التعبير لدينا فلماذا ندفع فنانا الى ان يخرج على النص ولا ندفع بالكاتب الى ان يخرج نصه عما يحد من اندفاعه لقول ما يريد؟

يرجعنا هذا الفعل الشائه الى اننا، ونحن نجهز مكاتب الرقباء للعمل نضع في حسباننا اننا اوصياء على الاخرين.. الذين هم الناس والجمهور وفي ذلك ما يثير الريبة اذ ان الوصاية ما عادت تحمل غير الادانة لذاتها، خصوصا واننا في زمن تكشفت فيه الاشياء ولم تعد الرقابة قادرة على الحد مما نسميه خروجا على النص.

فلماذا لا ندع الخروج على النص يمنحنا على الاقل خروجا على ذواتنا المستكينة لدواعي القيم والمفاهيم السائدة.

مكـان في عـالـم النـور

■ محمد طاهات

هذا الكتاب، او بالاحرى هذه الرواية هي سيرة ذاتية للمؤلف نفسه، روبرت راسل ترجمة صبحي طاهر الدجاني.

روبرت راسل من مواليد عام ١٩٢٤ من بنغامتون بنيويورك. اصيب وهو في الخامسة من عمره بحادث افقده القدرة على الابصار، وقد ارسل على اثر ذلك الى معهد المكفوفين في مدينة نيويورك حيث قضى عشر سنوات التحق بعدها بكلية هاملتون ومن هناك انتقل الى جامعة يال فنال منها شهادة البكالوريوس سنة ١٩٤٥ وشهادة الماجستير سنة ١٩٤٦.

المترجم: صبحي طاهر الدجاني من مواليد القدس سنة ١٩١٠، فقد بصره طفلا ودخل في مدارس عدة الى ان اتم المدرسة الثانوية ثم التحق بالجامعة الاميركية حيث تخرج منها سنة ١٩٣٢ حاملا شهادة بكالوريوس في الاداب، ثم سافر في بعثة دراسية الى بريطانيا فحصل على شهادة في التربية من كلية لاراي هادي للمعلمين في ادنبره سنة ١٩٣٤، ثم استطاع الفوز بشهادة تخصصية اخرى من كلية موري للمكفوفين بلندن سنة ١٩٣٥ وله نشاطات اخرى كثيرة في حقل خدمة المكفوفين، فقد اشترك في عدة مؤتمرات دولية لبحث شؤون المكفوفين من اهمها ما عقدته منظمة اليونسكو لتوحيد ابجديات برايل النقطية. قام بتأسيس جمعية المكفوفين العربية في القدس سنة ١٩٣٦، ثم اسس مطبعة لنشر الكتب النقطية واصدر مجلة (صوت الضمير) بالخطوط النقطية ولا تزال تصدر حتى الان.

ما اثار اهتمامي بهذه الرواية هو السيرة الذاتية، وما اعجبني فيها هو قدرة الانسان على العيش في هذه الحياة فوق هذه الارض، لقد وهبه الله مؤهلات بدنية ونفسية وعقلية تمده بالقدرة والطاقة والتكيف. كما اني قرأت الكثير عن اناس فقدوا بعض اعضائهم او اصيبت بالعطب لاي سبب من الاسباب، ولكنهم عاشوا حياتهم وثبتوا في ميدان الكفاح وحققوا احلامهم، وكانت لهم من الثقة بالنفس والقدرة على مواجهة التحديات، وما اكثرها في حالات هؤلاء، مما جعلهم يتفوقون على ذوي الابدان الصحيحة والعقول السليمة، فسبحان الله الذي قدر لكل حياته، ومن هؤلاء روبرت راسل الذي فقد بصره وهو طفل صغير، لكنه لم ينهزم في ذاته، ولم ينهزم في عقله، بل استطاع بقدرة عجيبة ان يصل الى ما وصل اليه عن طريق الكفاح والاعتماد على الذات، وان يعيش حياة المبصرين العادية يفعل كما يفعلون ويعيش كما يعيشون حتى انه استغنى عن العصا التي هي ضرورية لامثاله. لا ليس ذلك فحسب بل مارس المصارعة وتغلب على الابطال المشهورين والذين قطعوا شوطا كبيرا وحققوا شهرة في هذا المضمار، كما انه لعب كرة القدم والبيس بول.

والذي زاد في اعجابي بهذا الكتاب هي كمية الاحداث الكثيرة والمشوقة التي تهز القارىء وتشده وتثير فيه الوجدان والعاطفة الجياشة، حيث ينفعل معها، ويلهج لسانه بالعجب لهذا الانسان الذي لم يستسلم لهذه العاهة التي تأتي على رأس العاهات التي تقف حجر عثرة في حياة الانسان ومعيشته، حتى انه صمم على ان ينسى انه اعمى نهائيا وحزم نفسه على ان يلغي هذه الكلمة من قاموس حياته.

واشير بالفخر والاعتزاز الى المترجم الذي لم يتطرق اليه اليأس او الاحباط، او الوهن واستمر في كفاحه عالي الهمة ثابت الجنان وقدم خدمات جليلة الى نفسه والى امثاله المكفوفين مما ثبت اسمه في سجل الخالدين.

لله در هؤلاء الذين يستحقون منا كل الاعجاب وكل التقدير.

كان نابليون قصيرا قصرا بينا، لكنه حقق مجدا وشهرة لبلده فرنسا لم يحققها ضخام الاجسام، وكان واصل بن عطاء يلثغ بالراء، لكنه عزم في نفسه ان ينسى هذه الراء ويحذفها من اللغة العربية، وهو احوج ما يكون الى اللغة العربية والتكلم بها وباستمرار فهو رئيس المعتزلة والناطق بلسانهم والمدافع عنهم، ونجح فيما صمم نجاحا رائعا حيث انه كان يتكلم الساعات ويخطب الخطب الطويلة دون ان يذكر كلمة فيها حرف الراء.

وكذلك طه حسين عميد الادب العربي، وبرايل التي كانت مصابة بالعمى والصمم والخرس ولكنها اخترعت طريقة بريل لكتابة وقراءة المكفوفين.

وبالرغم من ان هذا الكتاب الذي يقع في خمسمئة وسبعين صفحة من الحجم الكبير الا انني لم اشعر معه بالملل او الفتور، بل رحت التهم سطوره وصفحاته بشوق وحماسة، واعيش مع احداثه ودقائقه بكل يقظة ونشاط ورغبة في ان اسبر اعماقه واخوض دواخله لمعرفة احاسيسه وهو يغوص غمار هذه الاحداث الجسام بعزم واصرار على ان يصل الى نهاية الطريق.

وتم له ما اراد يقول في المقدمة «كان الناس، وقد كنت طفلا صغيرا دأبوا التحديق الي، فاذا ما مررت بشارع خيم الصمت فجأة على مستعرضي الواجهات فاذا ما ابتعدت بمقدار يحسبونني معه لا اسمع تعليقاتهم كانوا يقولون: اليس هذا مؤسفا؟

وفي ص ٣٢ «ان لكل امكانية، ولكل مقدرة حدا، ووجود هذا الحد صفة مميزة للبشر، ومع ان هذه الحدود متفاوتة سعة وقدرا عند الافراد، الا ان الاعتراف بوجودها وعملية التكيف بشروطها والعيش بمقتضاها انما هو سر من اسرار الحياة والنجاح فيها».

وكان بودي ان انقل الكثير لاشارك القارىء متعتي، ولكن المجال لا يتسع ولا اريد من جهة اخرى ان اضيع على القارىء فرصة قراءته والاستمتاع به كما استمتعت.

منوعات

مخاوف حول مشروعات وزراء الثقافة العرب

ايدى الكاتب البحريني محمد عبد الملك في مقال نشره في جريدة الاتحاد الظبيانية تخوفا من ضياع مجهودات وزراء الثقافة العرب الذين اقروا عددا من المشروعات الثقافية الكبيرة في اجتماعهم الاخير في الشارقة.

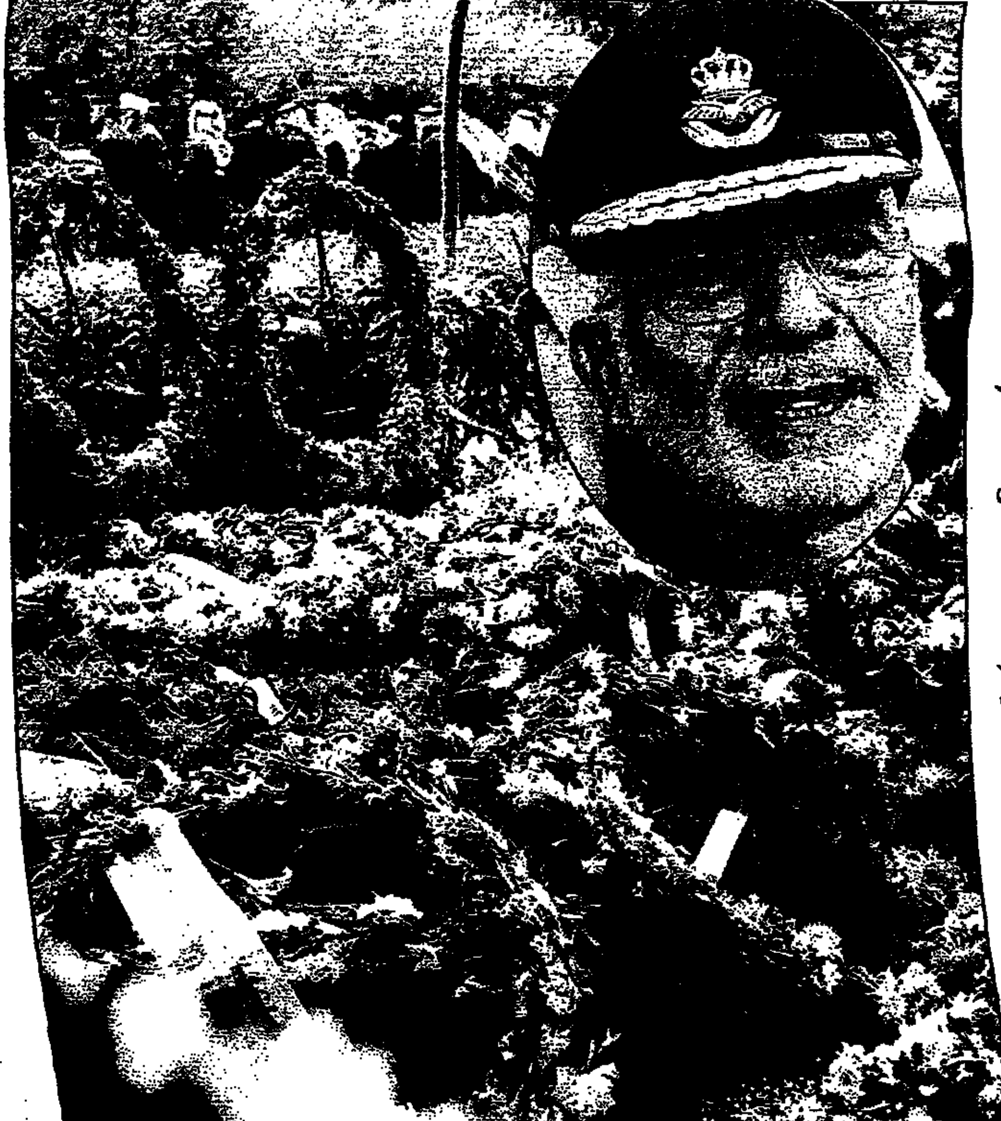
وذكر عبد الملك بعدد من المشروعات والخطط التي جندت لها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم خيرة العقول العربية والمفكرين العرب الذين كلفوا بوضع استراتيجيات شاملة للثقافة العربية وبعد جهد جهيد لم ينفذ من هذه الخطط الشاملة الا شيء قليل. رغم ان هذه الخطة لو نفذت لجعلت الثقافة في عز ومنعة وازدهار ورخاء. الا ان المشاريع التي سبق ودخلت تحت مظلة منظمة الالكسو لم تنفذ مما يجعل السؤال عن مصداقية هذه القرارات مشروعا.

وقال محمد عبد الملك في مقاله «يجدر بنا القول بان احد اسباب عجز التنفيذ في الخطة الشاملة هو ضخامة المشروع الثقافي نفسه اذ شملت الخطة مشروعات كبيرة للمسرح العربي وثقافة الطفل العربي، والكتاب العربي والترجمة، والمكتبة العربية المركزية، واشياء كثيرة تكلف الكثير. لذا، فاقتصار التنفيذ على مشاريع قليلة قد يعجل بالتنفيذ.

وحول مشروعي صندوق التنمية الثقافية والمحطة الفضائية الثقافية والذين نالا تحفيزا ودفعا كبيرا من العاهل السعودي بلغ عشرة ملايين دولار، عدا عن تبرع حاكم الشارقة بالارض والمبنى الاداري وبث من محطة الشارقة. الا ان استمرار المشروع يتوقف على التمويل المستمر للصندوق. وعدم الوقوع في نفس المشكلة التي وقعت فيها مشاريع سابقة نتيجة لعدم التزام معظم الدول العربية بحصصها المالية تجاه المنظمة وبقاء المشاريع معطلة لعدم وجود رصيد مالي لها.

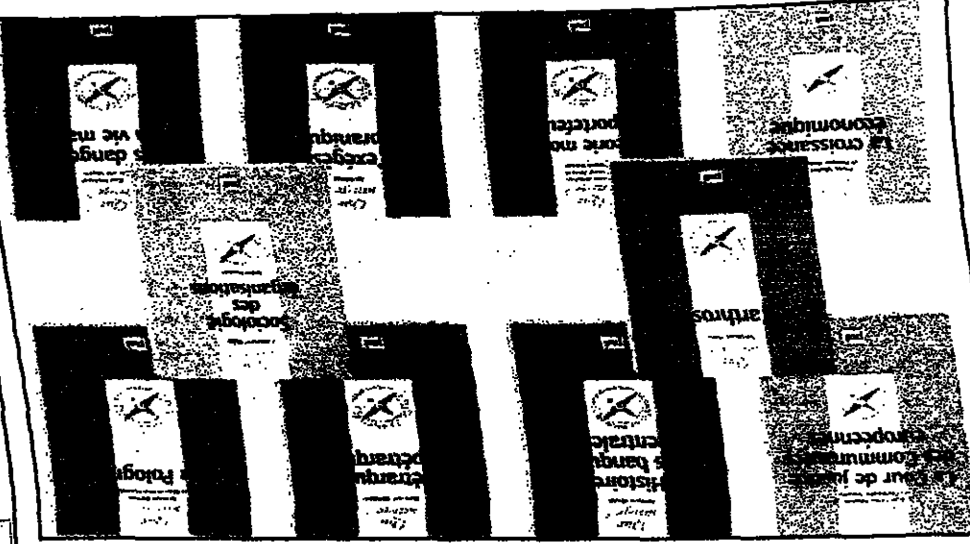
بالغار نُودّعك

■ حسين نشوان



عزاؤنا
أنك كنت مهيبا مهابا،
وأنك.. وانت تودع شعبك الذي احبك وكان لو استطاع ان يدفع المصاب بروحه لفعل.
ولكنك لم تترك مساحة لضعفهم امام معاناتك التي وحده - العلي القدير - ثم انت يعرف مقدارها.
عزاؤنا
انك لما اسلمت روحك الطهور لبارئها لتجاور الابرار والصديقين، ضممت على جراحنا وآلامنا وفاجعتنا يديك الرحيمتين
وعزاؤنا
ان السماوات والارضين شاركتنا الاسى فانت حصة الناس كلهم.
وغصنهم الندي، وشمعة السماء وقمرها الذي لا يغيب.
بالغار نكلل المنتصرين
وبالغار نودعك

كتاب الجيب ظاهرة نادرة يتم استغلالها مدرسياً



عبرت مجموعة «ماذا اعرف؟ Que sais-je» اول موسوعة للجيب في فرنسا الاشكال والسنين بعد مراجعة بسيطة وبنفس الهمة.

اشرفت هذه المجموعة على الستين، وحجمها بحجم الجيب، يحتوي كل مؤلف منها على ١٢٨ صفحة تثبت هذه الموسوعة البوصلة كرمز وحظيت باهتمام افضل الاختصاصيين.

بدأت حكاية «هذا الكتيب الصغير» خلال الحرب العالمية الثانية مع بول انغويفان الذي تحول من صيرفي الى ناشر قبل عدة سنوات بالصدفة ولشعور انساني. اذ قرر انذاك دمج اربعة دور نشر في طور الافلاس كان يديرها، ليحولها الى دار واحدة هي «برس اونيفرسيتار دوفرانس - PUF». بحث بول انغويفان خلال الحرب وموكب المشقات اليومية عن صيغة تتناسب وقلة الموارد انذاك لمساعدة الفرنسيين على التغلب على الازمة الثقافية على الاقل. ووجدها مع سلسلة ما اعرف؟ وقدم هكذا اول مجموعة موسوعية بحجم الجيب.

لاطلاق هذه المجموعة اختار موضوعة لا علاقة لها بالاحداث وكانت «مراحل البيولوجيا» والتي اعيد طبعها ٢٥ مرة تحت عنوان «تاريخ البيولوجيا» بعد تحرير فرنسا مباشرة نشرت PUF «تاريخ المانيا» وعرف نجاحا باهرا وانطلقت المجموعة. فحدد بول انغويفان الاتجاه في الحدث اليومي من جهة وفي التراث الموسوعي لالمبير وديدرو.

خرجت الكتيبات بـ ١٢٨ صفحة بشكل نص جديد ودون اي تفخيم، يحررها اختصاصيون في الموضوع من الوسط الجامعي او المهني وعلى الغلاف شعار البوصلة.

يظهر كل عام بين ١٢٠ و ١٥٠ مؤلفا جديدا، لكن لا يوجد سوى [illegible] في السوق من اصل ٣٤٠٠ مؤلف في السلسلة سحبت من التداول بعض المؤلفات التي لم تعرف النجاح بينما عرفت مؤلفات مثل «انترنت» نجاحا كاسحا (وبيع منها ٦٠ الف خلال عام) وتواصل البوصلة دورتها حول العالم وتحظى بشهرة عالمية، انها ظاهرة نادرة في عالم النشر.

تشير ايزابيل دوجير مساعدة المدير في دار النشر الى ان «سلسلة ماذا اعرف؟ تترجم الى كل اللغات (حوالي ٤٠ لغة) وحتى النادرة منها، فهي مترجمة الى اللغات الفنلندية والهندية مرورا بالبلغارية والصينية عندنا موقع على انترنت ونبيع كبعض الناشرين الفرنسيين كتبنا بالمراسلة وبواسطة هذه الطريقة.

على الصعيد المستقبلي يفكر الناشر بمشاريع كثيرة، مثل اطلاق سلسلة ماذا اعرف؟ لطلاب الثانويات. «لم نحدد بعد مختلف جوانب هذا المشروع لكننا نعرف انه سيحتوي على رسوم اكثر، وستكون الخطوط متباعدة اكثر والنص فريد من نوعه وفي ١٢٨ صفحة، اكثر بساطة وفي مستوى الشبيبة، كما سنختار مواضيع تحظى باهتماماتهم منها المدرسية والموسيقية والثقافية «وكالجميع، تحضر سلسلة ماذا اعرف؟ عبورها الى الالف الثالث متوجهة نحو الاجيال الجديدة.

مخطط تسويق الأدب والفكر الفرنسي

الفرانكوفيون يحظون بالنصيب الأكبر

هناك اهتمام متزايد، خارج فرنسا، بالروائيين وبكتاب القصة القصيرة الفرنسيين. هذا اضافة الى الاهتمام المعروف بالكتاب الفرنسيين في العلوم الانسانية وقد منحت جائزة غونكور ٩٨ الى بول كونستان عن كتابه «اسرار لاسرار»، عن الكتاب الفرنسيين والفرنكوفونيين الذين يشتهرون خارج فرنسا.

ويعرف الادب الفرنسي تزايد المهتمين في الخارج. هذا ما يلاحظه الناشرون الفرنسيون الذين يعبرون عن ارتياحهم لاستعادة النشاط منذ سنتين او ثلاث، ان كان في اوروبا او بشكل جديد في جنوب شرق اسيا. ويستفيد الادب الخيالي من هذ الحركة بعد ان اهمل في السنوات الاخيرة. نذكر الكاتبة ماري داريوسك المتداولة حاليا بكثرة مع كتابها «تحصيل حاصل» الذي سجل رقما قياسيا حيث العقود في الخارج (٣٤ بلدا). ويعكس اهتماما خارج فرنسا بـ«الروايات الاولى» تعلل جاكلين فافيرو، رئيسة لجنة الحقوق الخارجية في النقابة الوطنية للنشر ذلك بان «القراء الاجانب يتشوقون للجديد ويبحثون عن اقلام جديدة وعن كتاب يتميزون باسلوب مثير هذا ما يفسر الشغف بكتاب مثل فيرجيني ديبنت او اميلي نوتوم ذات المزاج الغريب، او لصور ميشال ويلبيك ذي الموضوعات التي وصفت احيانا بالغرابة في فرنسا.

ربما بحث القراء الاجانب في الادب المعاصر عن صور تتطور لفرنسا، ولم تعد الرؤية الماضوية والمحصورة لبلد حدد بالمنطقة الباريسية هي الاساس. يهتم القراء اليوم بكتاب ذي خيال مبدع مثل برنار فربر الذي بلغ كتابه «النمل» ٢٧ بلدا وبيع منه في كوريا اكثر من مليون نسخة. او كريستيان جاك، المختار من الآلهة، مع كتبه التاريخية عن مصر مثل «رمسيس» او«ابن النور» الذي رافق الاهتمام العام والعالمي بمصر القديمة.

يتقن الناشرون الاجانب فن التعرف على موهبة هؤلاء الكتاب وعلى قرائتهم، ويستفيدون ايضا من مقاييس البيع في الدرجة الاولى في الاسواق الفرنسية ان ما يثير هو الصلة بين نجاح الكتاب في فرنسا ونجاحه في الخارج كما يدل على ذلك كتاب دومينيك بودي «المغطسة والفراشة» او «كتاب الشيوعية الاسود» هناك العامل الحاسم الذي يتمثل بالجوائز الادبية. ربما كان المثال في شهرة كتاب وفي الوقت نفسه بمساندة الهيئات التحكيمية الادبية مثل «الصياد الصفر» لباسكل روز او حقل الشرف لجان روو في الواقع يمكن تلخيص الظاهرة بالتالي «عرض جيد للكتاب، ومقالات موجهة في الصحافة تمهد بشكل ممتاز لشهرة الكتاب ثم تأتي الجوائز بشكل خاص غونكور، لتلعب دور العامل المثير الذي يدفع بناشر اجنبي الى المراهنة على كتاب ما، كما حصل لفرنسوا شنغ، الحائز على جائزة فيمينا ١٩٩٨» كما يشار في دار البان ميشال.

يميل الناشرون الاجانب الى النص القصير الذي يترجم بشكل اسرع ويبدو تشجيع مديرية الكتاب والمطالعة في وزارة الثقافة – تقديم مساعدات للترجمة بشكل خاص – له اهميته لنشر كاتب في بلد صعب الدخول. نذكر من الكتاب الفرنسيين الذين يحظون بالمساندة : البير كامو، لوكليزيو، وعلماء اجتماع وفلاسفة مثل : دريدا، فوكو، كريستيفا وريكور، بودريار الذين تدرس آراؤهم بعمق وتحلل خارج فرنسا وهناك كتاب لا يحتاجون لاي مساندة مثل : سارتر، دو بوفوار، يونيسكو، دوراس، يورسنار،غراك، تورنيي، غريين، ساغان، سوليرز، كونديرا، الذين يبدون كسفراء للتمثال الادبي الفرنسي.

يظهر عادة الى جانب النجاح العالمي، نمو علاقة بين كاتب وبلد، هناك مثلا جان فيليب توسان الذي يوزع في ١٦ بلدا بما فيها الصين واليابان حيث يحقق مع كتابه «الحمام» المتميز باسلوبه الدقيق، نوعا من الاثارة للروح اليابانية بينما حقق دانيال بيناك مع كتابه «البندقية العفريتة» شهرته في ايطاليا. من جهة اخرى تضيف جاكلين فافيرو ان اميلي نوتوم في كتابها «نظافة القاتل» التي كسحت السوق في اميركا واحدثت هناك نوعا من التماهي، ربما مثلت في مسلسل عائلة ادامس «الفيلم التلفزيوني الاميركي الخيالي المثير».

مقابل هذه الشخصيات هناك تيار غير رسمي يتمثل بالكتاب الفرنكوفونيين الذين تكن شهرتهم في الحكايا التي يتقنون سردها حسب تعبير الطاهر بن جلون ويقدم كتاب مثل : (امين معلوف، ادوار غليسان، اسيا جبار، اندريه ماكين للقراء الاجانب صلة وصل بين الثقافة الفرنسية وثقافتهم الذاتية بالنسبة للاميركيين، تلقى النجاح مسألة الهوية التي يعالجها كتاب مثل : باتريك شاموازو، في «تكساكو» ذو الشهرة العالمية ومشاكل الاقليات يقابل هذا الصدى في فرنسا كتاب شيمو بعنوان «تقول ليلى هذا» رواية اجتماعية مزخرفة بغراميات تعالج ظاهرة «بور» (فرنسيون من اصل مغربي) التي ترجمت الى ١٥ لغة.

تهتم بلدان مثل اسبانيا او ايطاليا المجاورتان لفرنسا من حيث اللغة والثقافة بشكل معين من العناوين ، بينما تعلن بلدان اخرى مثل اوروبا الشرقية او مؤخرا كوريا الجنوبية او المانيا تخليهما عن العنوان الاصلي يشهد على ذلك المجموعة التي تبحث لحساب الناشرين الالمان في المنظر الادبي الفرنسي هذا التعاون بين الفرنسيين والالمان هو ثمرة موقف سليم من دور النشر الفرنسية. وهذا يتعارض مع المزايدات على العناوين، دون اي ضمانة بالبيع المستقبلي من قبل بعض الدور الاميركية.

يرتسم امام الخاصية الادبية الفرنسية التي تغذيها العلوم الانسانية مع تصدير عام ١٩٩٦ حوالي ١٦٠٤ مؤلف وفي الخيال ١٤٦٨ مؤلف- مستقبل حافل في الخارج، ويستفيد الكتاب الفرنسيون من هذا الحضور خارج فرنسا للتكريس ولحياة ادبية اخرى.

«حقوق الطفل في الاسلام» مسؤوليات تبدأ بالجنين وتستمر حتى البلوغ

■ عرض: نايف القطناني

«حقوق الطفل في الاسلام» كتاب قيّم من تأليف كوثر محمد الميناوي.

تهدي المؤلفة كتابها الى كل اب وكل ام وكل وصي على يتيم، وتذكر الجميع بالآية الكريمة: «يا أيها الذين آمنوا قو انفسكم واهليكم نارا» كما تذكر بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول فيه: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه».

فالابناء امانة في اعناق ابويهم.. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى تأديب الاطفال وغرس الاخلاق الكريمة في نفوسهم وتعويدهم حسن السمع والتحلي بالصدق والامانة واحترام الكبير، فقال صلى الله عليه وسلم: «ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه».

وتلعب السنوات الاولى من عمر الطفل دورا مهما في كافة مراحل حياته، وفي التأثير على تربيته جسميا وخلقيا، وفي اكسابه العادات الحميدة والاخلاق الكريمة.

ولا ننسى هنا البيئة والوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطفل سواء في البيت او في المدرسة.

تقول المؤلفة في مقدمة كتابها «حقوق الطفل في الاسلام»: «اتفق علماء التربية الاسلامية على انه ليس الغرض من التربية والتعليم حشو اذهان المتعلمين بالمعلومات وتعليمهم من المواد الدراسية ما لم يعلموا، بل الغرض ان نهذب اخلاقهم ونربي ارواحهم ونبث فيهم الفضيلة ونعودهم الآداب السامية ونعدهم لحياة كلها اخلاص وطهارة».

ان الطفل الصغير لا يستطيع ان يطالب بحقه في الرضاعة والحضانة مثلا، ولكن الله سبحانه وتعالى امر بها، ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم بينها ووضحها لنا لكي نتعرف عليها ونعطيها لمن يستحقها ويحتاج اليها، وان نحن قمنا باداء دورنا وايصال رسالتنا المقدسة نحو الطفل فان لنا الاجر والثواب الجزيل من الله سبحانه وتعالى، وان نحن انكرنا حقوق الطفل وتنكرنا لواجبنا نحوه نكون عرضة للمساءلة والعقاب الالهي الذي لا يحابي احدا صغيرا كان ام كبيرا.

وحرصا من المؤلفة على التعريف بحقوق الطفل في الاسلام فقد بحثت في بعض المراجع واستطاعت استخراج بعضا من هذه الحقوق، فقد كفل الاسلام المحافظة على الطفل منذ ان تدب فيه الحياة، وهو لا يزال جنينا في بطن امه، بان حرم الاجهاض وحفظه من التشرد والضياع بعد الولادة باثبات النسب من والديه، واكد التشريع الاسلامي على ضرورة ان يرضع الطفل من ثدي امه، وجعل ذلك من حقوقه الاساسية محافظة عليه من الهلاك والموت جوعا.

وقد الزم الاسلام الوالدين بالمحافظة على ابنائهم في فترة الحضانة، ورعاية شؤونهم الى ان يبلغوا سن الرشد من حيث التأديب والتعليم والتزويج.

ومن ابرز الحقوق التي ضمنها الاسلام للطفل ما يلي:

١- اختيار الأم الصالحة.

ينبغي لمن اراد الزواج من الرجال ان يختار الام الصالحة ذات الدين ليحقق الهدف المرجو من الزواج، وهو اعداد الجيل الصالح القادر على تحمل المسؤولية.. قال سبحانه وتعالى: «ولأمة مؤمنة خير من مشركة ولو أعجبتكم» (سورة البقرة الآية ٢٢١)، كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان الدنيا متاع، وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة» رواه مسلم والنسائي.

٢- اثبات النسب:

والنسب من الروابط الوثيقة التي تربط المجتمع بعضه ببعض، ويستتبع النسب للولد حقوقا عدة منها: حق النفقة، وحق الرضاع، وحق الحضانة، وحق الارث وغيرها.

قال تعالى «وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديرا» (سورة الفرقان).

٣- اختيار الاسم الحسن:

اوصى النبي صلى الله عليه وسلم الآباء بحسن اختيار اسماء ابنائهم، فعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «انكم تدعون يوم القيامة باسمائكم واسماء آبائكم فاحسنوا اسماءكم» رواه أبو داود.

٤- العقيقة:

العقيقة هي الشاة التي تذبح عن المولود وهي واحدة عن البنت واثنتان عن الولد، ويستحب ان يؤكل ويهدى ويتصدق منها، ويفضل ذبحها في اليوم السابع لولادة الطفل.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دمه، واميطوا عنه الاذى» اخرجه البخاري في صحيحه.

٥- الختان:

حيث ان الاسلام دين النظافة، فقد حث على الختان لانه طهارة ونظافة.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الفطرة خمس، او خمس من الفطرة: الختان، والاستحداد، وتقليم الاظفار، ونتف الابط، وقص الشارب»، صحيح الارواء ٧٣، آداب الزفاف ١١٧: ق.

٦- الرضاعة:

الأم هي اقرب الناس الى ولدها، وان حليبها هو افضل غذاء له باتفاق الاطباء لملاءمته حال الطفل في درجات تطوره، كما انها اكثر الناس شفقة على وليدها، واعظمهم حنانا وعطفا عليه.

قال تعالى: «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف لا تكلف نفس الا وسعها لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده وعلى الوارث مثل ذلك فان ارادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فلا جناح عليهما وان اردتم ان تسترضعوا اولادكم فلا جناح عليكم اذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف واتقوا الله واعلموا ان الله بما تعملون بصير». (سورة البقرة آية ٢٣٣).

ولا تنسى المؤلفة ان تورد في هذا السياق الخصائص والمزايا الطبيعية التي وضعها الله سبحانه وتعالى في حليب الام على لسان طبيب مختص بطب الاطفال، كي تلفت نظر الامهات الى اهمية الرضاعة الطبيعية ودورها الهام في تكوين الطفل الجسمي والنفسي.

٧- الحضانة:

حق الحضانة حق مشترك بين الصغير والحاضنة، وحق الصغير اقوى لان مصلحته، مقدمة على مصلحة ابويه، وانه يجب العمل بما هو انفع واصلح له.

والحضانة ثابتة بالكتاب والسنة، ودليل ثبوتها في الكتاب الآية (٢٣٣) من سورة البقرة، وقد اوردناها في (حق الرضاعة)، اما بيان ثبوتها في السنة النبوية الشريفة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث طويل: «الخالة بمنزلة الأم»، وكذلك قوله في حديث آخر: «انت احق به ما لم تنكحي».

وتسهب المؤلفة في موضوع الحضانة فتورد شروطها وحكمها، وتختم هذا الموضوع الهام ببيان اجرة الحاضنة.

٨- العودة الى ابيه بعد انتهاء فترة الحضانة:

اذا كانت الام مطلقة فلا يحق لها ان تبقي الولد عندها بعد انتهاء فترة الحضانة بل يجب عليها ان تعيده الى وليه كي يرعاه ويؤدبه ويهذبه.

اما البنت فلا بأس من تركها في يد الام الى وقت البلوغ لحاجتها الماسة الى تعلم آداب النساء والتخلق باخلاقهن.

ويرى بعض الفقهاء انتهاء هذه المرحلة بالسن منعا للمشاحنة.

٩- النفقة:

نفقة الزوجة واجبة على زوجها حتى ولو كانت الزوجة موسرة، وبعد الطلاق تجب عليه النفقة حتى تستوفي مدة العدة، وان كانت تحتضن طفلا فتجب عليه النفقة على طفله وهو عند امه طيلة فترة الحضانة.

وبعد ان تفصل المؤلفة هذا الموضوع تفصيلا شاملا ودقيقا تقول: «... وتستمر نفقة الصغير على أبيه او على ورثته، حتى يحصل على مال او يكبر ويكون قادرا على التكسب...».

١٠- حفظ ماله:

اذا كان للصغير مال يحتاج الى الحفظ والصيانة والاستثمار، ويسمى من يتولى ذلك بالولي الشرعي على الصغير، والاب مقدم على غيره في هذه الولاية باتفاق المذاهب، لانه اقرب الناس الى اولاده، وشفقته فوق شفقة الكل، وبعد الاب يوكل الامر للقاضي وهو عادة لا يلي امور الصغار بنفسه ولكنه يوكل امورهم الى من يعينهم من الاوصياء.

ثم تنتقل بنا المؤلفة الى حكم تصرفات الآباء في اموال اولادهم، وولاية القاضي ووصيه، وبيع الوصي مال نفسه للصغير او شراء مال الصغير لنفسه.



١١- مساواة الاناث بالذكور في التربية:

لا يفرق الاسلام بين الذكور والاناث في التربية فلكل من الجنسين الحق في ان يربى تربية حسنة، وينال حقه من فرص الحياة لتكمل انسانيته ويستطيع النهوض بالاعباء الملقاة على عاتقه.

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من كانت له انثى فلم يئدها ولم يهنها، ولم يؤثر ولده عليها ادخله الله الجنة» رواه أبو داود والحاكم.

١٢- البيت الاسلامي الهادىء:

من حق الطفل ان يعيش في بيت اسلامي هادىء يقوم كل من الابوين فيه بالفرائض والواجبات الدينية ويتمتع كل منهما كذلك بالصدق، وحسن الخلق، والقيام بالاعمال الدينية والدنيوية بكل اخلاص وامانة لان الاطفال يتشبهون بآبائهم ويحاكوهم في اقوالهم وافعالهم، والقدوة الصالحة ما هي الا عرض مجسم للفضائل.

١٣- التنشئة الاسلامية الصحيحة:

يروي لنا القرآن الكريم في الآيات (١٣، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩) من سورة (لقمان) الصورة المثلى للتربية الحسنة عندما يعظ (لقمان) عليه السلام ابنه. ومن القرآن الكريم نتعلم ان الايمان بالله والاقرار بوجوده والخشية من عقابه، والرجاء لثوابه، هو حجر الزاوية في التربية الاسلامية.

١٤- الرفق في المعاملة:

لقد ضرب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم المثل الاعلى في تربية الاطفال وعلاج اخطائهم بروح الشفقة والرأفة والعطف والرحمة، ومعرفة البواعث التي ادت الى هفواتهم، والعمل على تداركها وافهام الاطفال نتيجتها. قال صلى الله عليه وسلم: «انه من لا يرحم لا يرحم».

١٥- التعويد على الاعمال والصفات الحسنة:

على المربي ان يعلم الطفل العادات الحسنة التي تحافظ على سلامة جسمه، وكريم خلقه ومنها:

الاستئذان، احترام الآخرين، القراءة والكتابة، تعويده على الفضائل، تعويده على النظافة، تعليمه آداب الاكل، ممارسة الالعاب الرياضية، اختيار الاصدقاء.

١٦- التعليم:

بعد ان نزرع روح العقيدة السمحة في نفس الطفل ونعوده على مكارم الاخلاق، ونرسي لديه اسس الصحة الجسيمة والنفسية لا بد لنا ان ننتقل به الى مرحلة التعليم التي يكون قد هيء لها نفسيا فيقبل عليها بثقة وطمأنينة وعزم أكيد.

وأساس العلم هو القرآن الكريم، حيث يحفظ الصغار فيهذب اخلاقهم، ويصفي نفوسهم، ويتعودون من خلاله على مكارم الاخلاق وقد ارسل الله سبحانه وتعالى النبي محم صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة كي يعلمهم امور دينهم ويرشدهم الى الطريق المستقيم.

وان في الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة تحبيب في العلم وحث على طلبه والاستزادة منه، والعلم في نظر الاسلام يشمل كل علم نافع سواء كان دينيا او دنيويا.

وكتاب «حقوق الطفل في الاسلام» على صغر حجمه وتواضعه يبقى اهلا للاقتناء والقراءة، والرجوع اليه كلما دعت الحاجة الى ذلك، خاصة في هذه المرحلة الحرجة من حياة امتنا، حيث فقد الانسان العربي المسلم الكثير الكثير من حقوقه واصبح ضائعا مغمورا بين ركام الهموم والقضايا اليومية التي تسيطر على حياته وتسد منافذ تفكيره وتغلق عليه ابواب الحرية، وتحول دونه ودون الوصول الى اهدافه وامانيه بالاستقرار والسعادة والامن والحياة الافضل.

آراء حرة

ظاهرة شطب العضوية في النقابات

■ هاشم سلامة

تشن مجالس النقابات المهنية ما بين الفينة والفينة حملات شرسة.. تبدأ باستخدام متصاعد لمواد القوانين النقابية.. حيث تبدأ بالنصح ثم التهديد فالتلويح فشطب العضوية... وهكذا دواليك مع بداية كل سنة مالية والتي تعطي فرصة من اول كانون الثاني الى الثامن والعشرين من شباط.. ليدفع العضو النقابي مستحقات نقابية وعوائدها «بالسعر الرسمي» ثم يرتب القانون بعد هذا التاريخ ٥٠٪ غرامة كحد اعلى على الرسم المقرر.

وكما اسلف الكثير ممن تناولوا النقابات بمقالاتهم.. فان هنالك غالبية «محايدة» او لنقل «لا تبالي باللون السياسي» وهذه الغالبية هي التي تتخلف غالبا عن تسديد الرسوم والعوائد طالما لا يوجد ما يضطرهم لذلك وهو عدم الاشتراك في الانتخابات التي من اول شروطها تسديد الرسوم والعوائد قبل موعد انعقاد الهيئات العامة وتشتد الوتيرة «وتحمى الطاسة» في سني الانتخابات.. حيث ترتفع نسبة المسددين.. وقد تصل في افضل الظروف الى ٤٠٪ من عدد المسجلين.. ولا تخرج عن هذه القاعدة سوى نقابة المحامين التي يصل التسديد فيها الى نسبة ٩٥٪ وربما اكثر... كما ان جميع المسددين من المحامين يشاركون بالانتخابات. اما بقية النقابات فانها تعاني وتحديدا مجالسها من احجام الاعضاء عن التسديد سواء للرسوم السنوية المقررة او اشتراكات التقاعد والضمان الاجتماعي.. والتي في غالب الاحيان تشكل عبئا ماليا ليس بقليل..

وفيما عدا المحامين فان معظم النقابات المهنية.. يشكل موظفو الحكومة النسب الاعلى في هيئاتها العامة.. وغني عن التعليق ما يعانيه الموظفون بشكل عام.. والنقابيون الموظفون بشكل خاص من ضائقات مالية.. فالرواتب لا تكاد تواجه متطلبات الحياة الاساسية كالسكن والمعيشة والملابس والمدارس والاولاد... الخ. وربما يكون موظفو القطاع الخاص المنتسبون للنقابات افضل حالا.. فنسبة التسديد تكون اعلى فيما بينهم، خصوصا اولئك الذين لا ترتبط دخولهم باواخر الاشهر.

ونعود لقوانين النقابات. فانها فعلا تلزم الانتساب بنصوصها الحالية وتحظر جميع القوانين النقابية ممارسة المهن دون الانتساب والتسجيل بالنقابة.. وهنالك عقوبات نصت عليها القوانين لمن يتخلفون عن التسديد.. تصل الى درجة الشطب عن سجلات النقابة والطلب من الوزير المختص كف المهني عن ممارسة المهنة. وهذا نادرا ما يحصل اذ تكتفي معظم النقابات باستخدام الغرامات والمنع من الترشيح والانتخاب وحضور الاجتماعات وتحديدا المشاركة في المناقشات والتصويت على مشاريع القرارات...

ونصل الى ظاهرة شطب العضوية والتي تشكل السلاح الاخير لدى مجالس النقابات.. ففي عام سلف نشرت نقابة الزراعيين مئات الاسماء مرشحة للشطب والفصل.. ونقابات اخرى كانت آخرها نقابة الاطباء حيث قررت شطب ٣٠٠ طبيب. وبالرغم من ان الممارسة مشروطة بالتسجيل في النقابة والترخيص من الوزير المختص.. فانه كان من الافضل ان تعدل نصوص القوانين بحيث تلزم التسجيل والترخيص لمرة واحدة وهي عند البدء بممارسة العمل.. والحصول على الترخيص.. ثم يترك الامر اختياريا فيما بعد حتى تتيح القوانين للحريات الشخصية ان تأخذ دورها فمن كان ذا ميسرة يمارس حريته بالالتزام السنوي بدفع الرسوم والعوائد والتقاعد والضمان.. ومن كان ذا معسرة.. يمارس كذلك حريته بما يتناسب مع حالته المالية.. وتدني دخله. و... عدم رغبته في النشاط النقابي!؟.

ويجدر بالقوانين النقابية ان تعدل بحيث لا تتعارض مع ممارسة الحريات الشخصية للمهنيين. مع التشديد على ضرورة ان يسجلوا بالنقابات ويرخصوا من الوزارات المختصة ايذانا لهم بممارسة مهنهم في خدمة المجتمع... وليس بالضرورة ان يبقى سيف «ادفع والا» مصلتاً على اعناق المهنيين - خصوصا الموظفين منهم - وفي مطلع كل سنة مالية.. فالتسجيل والترخيص لاول مرة ضروري وكاف للغايات التنظيمية.. والاحصائية.. وضبط الممارسة المهنية حسب الاصول.

واذا نظرنا لهذه السنة ١٩٩٩.. فقد تزامن مطلع هذا العام مع معطيات شكلت سوء حظ للموظفين.. فشهر رمضان.. والعيد.. وصرف الرواتب في وقت يبتعد اربعين يوما عن ٢٨ شباط (اخر يوم للتسديد) وفي هذه الاربعين يوما فان ديونا شخصية على الموظفين «للدكاكين» والاسواق التي لا ترحم قد تراكمت بحيث سيكون راتب شهر شباط سدادا لتلك الديون.. وهكذا فسيبقى الموظفون والمهنيون من ضمنهم يعيشون حالة من الدين الابدي الدور مما سيؤدي بهم الى الشطب من النقابات.. والشطب من سجلات رغد العيش!؟

انني ادعو المشرعين الى اعادة ومراجعة شاملة للقوانين النقابية بحيث تصبح هذه القوانين منسجمة مع روح العصر.. وان تصبح هذه القوانين «رقيقة» يمارس بموجبها المهنيون مهنهم بسلاسة ودون رعب ووعيد! فقسوة الحياة والعيش وتدني الدخول وارتفاع الاسعار وتكاليف الحياة «كفت ووفت» رعبا ووعيدا يعيشه الموظفون في النصف الثاني.. وربما في الثلثين الاخيرين من كل شهر! فرفقا بالمهنيين يا قوانين النقابات.. ونداء الى المشرعين ان يعيدوا النظر في نصوص التهديد والوعيد والترهيب في القوانين النقابية.

السير أورل ستاين

■ د. نقولا زيادة

قرأت قبل عقود من السنين اخبارا عن رحلات قام بها مغامرون في صحارى تركستان (الصينية) وفي افريقيا. وكم كنت احلم ان ازور بعض هذه المناطق. ومع انني زرت سمرقند وطشقند وبخارى وخيوة (خوارزم القديمة) سنة ١٩٧٥ فقد تمت الزيارة جوا والباقي وهو جزء صغير كان في باص مريح. وقد جازت الطائرة، على ارتفاع نحو عشرة الاف متر بعض هذه المناطق الصحراوية، لكننا لم نرها، وان كانت المدن التي ذكرت كانت على سيف هذه الصحارى.

وكان الاسم الذي انطبع في ذاكرتي يومها هو اسم اورل ستاين (ولم يكن قد منح لقب سير بعد)، ولو ان آخرين مثل سفن هدن كان له مركز هو الآخر.

اورل ستاين هنغاري الاصل ولد في بودابست سنة ١٨٦٢، لكنه رحل الى انكلترا في مطلع شبابه وانتقل من اليهودية الى المسيحية؛ وفي سنة ١٨٨٧ ذهب الى الهند موظفا في ادارة التربية في ان هذا كان ربحا لنا.

كانت امنية ستاين ان يصل الى بلخ (بكترا القديمة) فالرجل كان يريد ان يتعرف محليا على الاثر الذي خلفته فتوح الاسكندر وانتشار الحضارة اليونانية في تلك المنطقة في الفن اليوناني. وبلخ هذه هي بكترا التي كانت عاصمة منطقة واسعة لعلها شملت بكتريا وصغديانا (بلاد الصغد عن جغرافيي العرب). وهي الى ذلك مسقط زرواستر (زرادشت) مؤسس الزرواسترية (الزرادشتية). وقد كان يشار اليها باسم ام المدن في التقاليد المحلية.

وقد احتل الاسكندر بكترا سنة ٣٢٧ ق.م. وفيها تزوج روكسانا ابنة آخر ملوك الفرس القدامى. والذي نعرفه من رحلة هيو - تسانغ الرحالة الكاهن البوذي الذي مر بها في القرن السابع الميلادي انه كان فيها، وفي المنطقة المحيطة بها عدد كبير من الاديرة (الديارات) البوذية وان الجماعات التي كانت تقطن هذه المدن (حتى الدارسة منها).

ومع ان بلخ (كما اصبحت تدعى بعد وصول العرب الى تلك الجهات) ظلت مهمة، فان المغول قضوا عليها بالمرة سنة ١٢٢٠. والمدينة الحالية يعود انشاؤها الى القرن السابع عشر.

كل هذه الامور كانت تدور في خاطر ستاين حتى قبل وصوله الى الهند، وكان يأمل ان يصل الى تلك الجهات ليدرس الامور التي قرأ عنها محليا. لكن الخصومة بين افغانستان والحكومة البريطانية حالت دون تحقيق امله، اذ ان بلخ تقع اليوم في شمال افغانستان. استأذن دخول الى البلاد اول مرة سنة ١٩٠٤ فرفض طلبه. وجرب مرة ثانية فلقي الرفض ثانية؛ وانصرف نحو منطقة اخرى. على كل لما منحت حكومة افغانستان امتيازا احتكاريا لفرنسا للتنقيب عن الاثار في بلادها، قطع ستاين الامل نهائيا في امكان العمل في بلخ.

كان ستاين قد وجه وجهته نحو جهة اخرى، وهي تركستان الصينية التي تعرف اليوم باسم سيكيانغ (الولاية المستقلة ذاتيا). وكان هدفه الصحارى في تركستان القديمة. والصحراء التي دخلها ثلاث مرات على الراجح هي تكلا ماكان (١٩٠٤-١٩٠٦ و١٩١٤).

هذه الصحراء تلك وصفا عنها يعود الى سنة ٣٩٩م كتبه فا - هسين، وهو راهب بوذي. قال: «انك تدير النظر حولك باحثا بكثير من الجهد باحثا عن مكان تستطيع عبره اجتياز الصحراء المحيطة بك، لكنك لن تتمكن من تخير ذلك. ان الاشارات الوحيدة التي تقع عينك عليها هي العظام الجافة التي خلفها الذين نفقوا هناك. وتركوها فوق الرمال».

لكن ما لم يره فا - هسين هي بقايا المدن المتهدمة في تكلا ماكان. وقد كان ستاين هو الذي كشف عن بقايا هذه المدن، او بعضها على الاقل، مثل دندن - يولك ونيا وميران ولولان. ولعل اهم ما كشف عنه هو كهوف الالف بوذا في تون - هوانغ.

جاء هذا الكشف في رحلته الثانية (١٩٠٦) وقد اتضح له ان المكان فيه ثروة فنية كبيرة وانها - بافاريزها وتماثيلها - الكبيرة والصغيرة ولوحاتها - تمثل جزءا من هذا التمازج الذي تم بين الحضارة البوذية القديمة وما جاءها من الغرب والشرق والشمال.

وقد حمل ستاين معه من هذه الكهوف ثروة كبيرة حملتها سبعة جمال بعد ان رشا الحارس بمبلغ تافه (بالنسبة لما نقل) هو ١٣٠ جنيها انجليزيا. وكان هذا في الواقع مقابل الحصول على المخطوطات.

هذه الاحمال كان فيها فضلا عن اللقى الفنية المختلفة صناديق تحوي مخطوطات صينية كانت في هذا المكان الذي كان، فيما يقول الرواية، يحتوي على الف تمثال لبوذا، وفيه غرف مليئة بالمخطوطات.

لكن ستاين لم يكن يعرف الصينية. حاول تعلمها لكنه لم يتقنها، لذلك فان ما حمله فيه الكثير من التكرار. الا انه حمل معه مخطوطة تعرف باسم الجوهرة سوترا وهي اقدم كتاب مطبوع اذ يعود تاريخه الى سنة ٨٦٨م.

ان «النهب» الذي قام به ستاين، وهو نهب في الواقع، قد اثار حنق الباحثين الصينيين ونقموا على الرجل فعلته. او كما قال احدهم: «كانوا يحرقون الارم بسبب تصرفه».

قسم من المخطوطات التي حملها ستاين معروض في قاعة المكتبة البريطانية (لندن) اما ما تبقى فلا يزال مخزونا في الصناديق، وهو الاكبر وهناك معروضات في متحف فكتوريا والبرت وفي المعهد الهندي في اكسفورد ومكتبة وزارة الهند وفي دلهي. كانت اخر زيارة لستاين الى تكلا مكان سنة ١٩١٤، وقد قال في مذكرته ان آثار اقدامه وآثار اقدام كلبه داش لا تزال واضحة منذ زيارته السابقة.

في سنة ١٩٤٣ سمح لستاين ان يزور بلخ - دخل افغانستان، وكان في الحادية والثمانين من عمره. لكنه اصيب بذبحة قلبية في كابل قضت عليه، ودفن هناك.

وقد وضعت انابل ووكر (Annabel Walker) ترجمة لستاين مؤخرا نشرت باسم Aurel Stein في دار نشر جون مري (بلندن) John Murroy (Landan) وهذا الكتاب هو الذي اعاد الي احلام الشباب فقرأته، وكثير من الوارد في هذا المقال مأخوذ منه.

دمج المجالس البلدية ما له وما عليه

■ م. حمد الله النابلسي

ان أي اجراء يستهدف تنظيم ودعم المجالس المحلية (مجالس قروية او بلدية) هو اجراء يستحق كل مساندة وتقدير.

لقد قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة في الاونة الأخيرة بإجراءين الأول: الغاء المجالس القروية، والثاني: دمج البلديات والمجالس القروية لتكوين بلديات كبرى.

ومن الاطلاع على الأساليب التي دعت الى هذين الإجراءين كما جاء على لسان معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة أو كما جاءت في مذكرة توضيحية ارسلها لي مشكورا مدير الإعلام في الوزارة اجد ان من واجبي وأنا اتحدث عن سلبيات وايجابيات هذه الإجراءات ان اتعرض بالتفصيل غير الممل لما قدم من اسباب فهناك مقدمة لهذا الإجراء شملت:-

أ - ان خطة الدمج تستند الى أسس ومعايير واضحة املتها ظروف موضوعية حتمت على الوزارة اتخاذ هذه الخطوة لمواكبة سلسلة التداعيات والتطورات التي شهدتها المملكة خلال السنوات العشر الماضية.

ب - ساعدت تجربة امانة عمان الكبرى الناجحة في اتخاذ هذه الخطوة وتعميمها على مناطق المملكة بهدف خلق مناطق منسجمة ومتجانسة ويكون بمقدورها العمل بروح الفريق الواحد لإنعاش وخدمة مختلف المناطق بجدارة واقتدار.

جـ - التخلص من الكم الهائل للقرارات الصادرة عن المجالس البلدية وعددها ٣٢٠ مجلسا والتي يصدر عنها حوالي ١٥٫٠٠٠ قرار في العام وهذا يترتب عليه مزيدا من التداخل والعشوائية في القرارات غير المستندة على اسس ومعايير دقيقة الأمر الذي يلحق اكبر الضرر في واقع الخدمات المقدمة الى المواطنين. والى جانب خضوع هذه القرارات الى المزاجية والتمييز من قبل المجالس البلدية.

د - معاناة معظم البلديات من مديونية وصلت الى ٨٠ مليون دينار الأمر الذي ولد حالة من الإحباط وعدم القدرة على مواصلة تقديم الخدمات وعملية الدمج تساهم في البحث عن مصادر لدعم هذه البلديات من خلال التعاون لتقنيد مشاريع تنموية مدرة للدخل وتؤمن فرص عمل جديدة في المناطق الريفية.

وهناك ايجابيات مفترضة اقدمها كما جاءت من مصدرها:-

١ - المحافظة على الرقعة الزراعية ووقف الإعتداءات العشوائية عليها سواء ما يتعلق بالتنظيم غير المبرر او الترخيص العمراني والصناعي.

٢ - تسهيل تطبيق مشروع التخطيط الشامل لاستعمالات الاراضي الجاري تنفيذه بالشكل الذي يضمن سلامة التعامل مع خطط التنمية المستدامة وضمان نجاحها.

٣ - دمج جميع المجالس القروية في المملكة وعددها ١٢٣ مجلسا لتتكامل مع المجالس البلدية القائمة. وسيعاد في المرحلة الثانية دمج حوالي ١٢٠ مجلسا بلديا ليصبح عدد المجالس البلدية التي ستشارك في الانتخابات المقبلة حوالي ٢٠٠ مجلس.

٤ - وقف التداخل في الصلاحيات بين البلديات المتجاورة.

٥ - الحد من النزاعات العشائرية التي ترافق عملية الانتخاب داخل البلدية الواحدة الأمر الذي ينعكس على تقديم الخدمات وانتقائيتها.

٦ - إقامة بلديات كبيرة ومتجانسة من شأنه تجميع وتكريس امكانياتها لإقامة مشاريع تنموية تساهم في تأمين موارد اضافية وتعزز قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين.

والان وبعد ان نقلت بأمانة اراء الوزارة في عملية الدمج تدعوني امانة المسؤولية ان اكون واقعيا في الحديث عن دمج المجالس البلدية من خبرتي المتواضعة في هذا الموضوع راجيا ان اضع أمام المسؤولين بعض النقاط التي ربما كانت ذات فائدة للسير في هذا البرنامج. كما لا بد من محاولة ان يأتي ذلك مطابقا من حيث التسلسل لما قدمه المسؤولون من اراء والتي اوردته سابقا:-

١ - لم يوضح المصدر الاسس والمعايير كما وصفها بالواضحة كما لم يوضح الظروف الموضوعية كما لم يوضح التداعيات والتطورات التي شهدتها المملكة لتكون جميعها الدليل والحكم على اتخاذ مثل هذه الخطوة الكبيرة.

٢ - لقد اتخذ تجربة عمان الكبرى الناجحة مثلا يحتذى في ابراز ايجابيات الدمج. وقد سبق لي ان عالجت في مقالة نشرت في صحيفة الرأي بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٠ تحت عنوان (هموم وشجون مجالس الحكم المحلي) ظاهرة (عمان الكبرى) وقلت ان تقليد إقامة تجميع بلديات على غرار امانة عمان الكبرى كالزرقاء الكبرى واربد الكبرى.. له سلبيات اكثر بكثير من الايجابيات.

وابرز تلك السلبيات:-

١ - اضاعة الرقعة الزراعية التي تحيط بالبلديات الصغرى والمجالس القروية و التي في حالة الدمج ستنظم لوصل التنظيم ببعضه وتفقد خاصيتها ونكهتها كمنطقة خضراء تفصل بينها وبين البلديات والمجالس الأخرى.

٢ - إن وجود البلديات الكبرى هو إغراء ما بعده اغراء لتشجيع الهجرة من الريف الى المدينة حيث الخدمات بكل اشكالها وانواعها متوفرة ناهيك عن فرص العمل التي تغري الجميع على ترك الريف والالتحاق بالمدينة وهذا بدوره يساعد على انشاء مناطق السكن العشوائي الغير منضبط والذي يفتقر الى الخدمات والبنية التحتية والشواهد كثيرة على ذلك في عمان والزرقاء حيث يعمل الان التطوير الحضري وبتكاليف باهظة وطائلة للإصلاح.

٣ - اما ماليا فإن انشاء مثل هذه التجمعات يحتاج الى اموال طائلة منذ البداية للمحافظة على تنظيم سليم وخدمات جيدة وبنية تحتية متطورة وهذا ليس بالسهل تحقيقه تحت ضغط حاجات المهاجرين الجدد الى سكن. إن موارد عمان المالية وبعد سنوات عجاف وعمل مضن وهجرات قسرية متوالية ٤٨، ٦٧، ٩١ اصبحت كبيرة تكون مصدرها الرسوم والضرائب والمخالفات التي جاءت عن المواطنين انفسهم الذين شكلوا الزخم السكاني الكبير والذي زاد عن ثلث سكان المملكة وهؤلاء المواطنين هم الذين اقاموا المشاريع التنموية الكبيرة ضمن حدود امانة عمان الكبرى من اموالهم التي جاءوا بها من الخارج او من الأموال التي تأتي عن طريق بيع الاراضي بمبالغ خيالية لإقامة هذه المشاريع والتي اشك في ان في مقدور اي تجمع بلدي الان ان يقوم بمثلها.

٤ - عند دراسة انشاء بلديات كبرى على حساب بلديات ومجالس قروية صغيرة يجب الأخذ بعين الإعتبار عناصر عديدة منها على سبيل المثال لا الحصر العنصر الجغرافي والعنصر الديموغرافي وارتباط ذلك كله بالمشاريع الانمائية.

٥ - ان الوضع المالي لجميع المجالس والبلديات (وربما كان هناك استثناء لعدد قليل منها) سيء ومدين بقروض لا قبل لهذه المجالس على سدادها او حتى تأمين رواتب موظفيها. وهذا وضع توارثه مجلس عن مجلس ولم يحسن مجلس في علاجه بل زاده تعقيدا لسوء اختيار المشاريع الانمائية من قبل بعض المجالس بحيث لم تستطع هذه المشاريع سداد قروضها وفوائدها. إن العلة في ذلك نابعة من تركيبة هذه المجالس وطريقة وصولها اليها سواء بالانتخاب او التعيين.

٦ - ما يثار من قبل المسؤولين ان الدمج سيحد من النزاعات العشائرية التي ترافق عملية الانتخاب والتي ينعكس على تقديم الخدمات ليس بالأمر السهل او في متناول الحكومة المركزية فهل هناك طريقة او وسيلة لتغيير العائلات والعلاقات العائلية والعشائرية بمجرد الدمج والتي ارى ان سلبياتها ستنتقل مع التجمع الجديد ان لم يكن اكثر من ذلك بكثير.

٧ - إن القول بأن إقامة بلديات كبيرة ومتجانسة من شأنه تجميع وتكريس امكانياتها لإقامة مشاريع تنموية تساهم في تأمين موارد اضافية وتعزز قدرتها على الوفاء بالتزاماتها قول بعيد عن الواقع فأين هي البلدية وحتى أمانة عمان التي قامت بمشروع تنموي مدروس، ومن اين الأموال التي تستثمر في ذلك المشروع وكما اوضحت سابقا بأن المواطنين وبمبادرتهم وايمانهم في انجاح اي مشروع هم الوحيدون القادرون على انجاز ذلك.

٨ - لا أعتقد ان الحدود المتجاورة بين البلديات بشارع او بحوض ارض هي التي تجعل هناك تداخلا في الصلاحيات فقانون البلديات كفيل بحل اي اشكال مع العلم ان قانون البلديات قد اناط بالمجالس المحلية خدمات بلغ عددها (٣٩) خدمة ومع ذلك سلبت هذه الصلاحيات لصالح وزارات ومؤسسات حكومية كالمياه والكهرباء والتنظيم والخدمة الهاتفية والاسكان والصناعة ولم يبق لتلك المجالس الا صلاحيات قليلة وروتينية لا تسمن ولا تغني من جوع.

٩ - إن موضوع الرقعة الزراعية ووقف الاعتداء عليها لا يسيطر عليها الا امر واحد وهو التخطيط الاقليمي الشامل الذي يحدد استعمالات الاراضي والذي يجب ان يسير معه جنبا الى جنب موقف حازم من وزارة البلديات تضمن تطبيقه بحذافيره وعدم تجاوزه.

الخلاصـــة:

أرجو ان لا يفهم مما سبق انني ضد عملية الدمج بقدر ما انا ضد الارتجال في اتخاذ القرارات فقرار الدمج جيد على ان يخلق له ظروف وامكانيات قبل اتخاذه، ومن هذه الظروف والإمكانيات:-

١ - التخطيط الاقليمي الشامل حيث يؤدي ذلك الى تفادي اية سلبيات لهذا القرار لأن التخطيط الاقليمي الشامل يراعي:-

أ - التجانس والتكامل بين البلديات والمجالس المندمجة في جميع امور التنمية والخدمات والبنية التحتية.

ب - توزيع مكاسب التنمية على الجميع بعدالة.

جـ - وضع حد لإضاعة الرقعة الزراعية بمشاريع ارتجالية.

د - دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع التنموية دونما اية محاباة او مصالح شخصية للقائمين على هذه المجالس.

هـ - الزام الدولة بضرورة توزيع الصناعات والمشاريع التنموية والاستثمار على جميع الأقاليم بحيث تمنع الهجرة من الريف الى المدينة.

٢ - إبقاء الطابع الريفي الجميل ورفده بعناصر بقائه من خدمات وصناعات تقليدية تحفظ له طابعه ونقاءه.

٣ - الإهتمام بالأماكن الأثرية في كل اقليم بحيث تكون هذه الأماكن جاذبة للسياحة وتنشيطها في كل اقليم بما يعطي صورة جميلة للأردن لدى الزوار والسائحين.

٤ - تطبيق الدمج والالغاء على مراحل: وبعد ان اطلعت على جميع ما كتب حول موضوع الدمج في الصحف المحلية (يومية او اسبوعية) وسواء أكان ما كتب مع الدمج او ضده فإنني اقدم اقتراحا متواضعا لأصحاب القرار وهو تطبيق عملية الدمج اذا ما كان هناك اصرار على تنفيذه على مراحل تبدأ المرحلة الأولى منه على عدد من المجالس المحلية او البلديات وفي محافظة محددة دون تطبيقه مرة واحدة وعلى جميع المجالس في المحافظات كلها لتفادي اية نكسة عند تطبيق قرار الدمج. ومن ثم يرصد آثار تلك الدمج على هذه البلديات بعناية ومحاولة تذليل اية صعوبات بأساليب علمية ليست مرتجلة ومن قبل جهاز متخصص ومختص لهذه الغاية وعدم تأجيل او ترحيل اية عقبات تعترض ذلك الى أيام او اشهر او سنوات قادمة وعندها اذا ما نجحت هذه التجربة تعمم لتشمل مجالس اخرى في محافظات اخرى وبالتدريج واذا لم تنجح لا سمح الله تكون العودة عن قرار الدمج بأقل الخسائر.

العقل والايمان... صنوان

■ الاب رفعت بدر

«العقل والايمان» رسالة وجهها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى الاساقفة وذوي الاختصاص من فلاسفة ومثقفين. وجميل ومفيد ان نعطي القراءة فرصة التعرف عليها، لما فيها من معان قوية من شأنها مساعدة الناس على عيش ايمانهم وسط عالم اليوم. انها وثيقة فاتيكانية جديدة مهرها قداسة البابا بتوقيعه يوم ١٤/٩/١٩٩٨، وهي تحاول اعادة الامور في العلاقة بين العقل والايمان او بين الفلسفة واللاهوت.

تبدأ الرسالة بمقدمة «اعرف نفسك». وتتكون من سبعة فصول، هي بالترتيب: كشف الله تعالى عن حكمته - اؤمن لكي اعقل - اعقل لكي أؤمن - العلاقة بين العقل والايمان - مداخلات تعليم الكنيسة في المجالات الفلسفية - التداخل بين اللاهوت والفلسفة - مسؤوليات ومهام معاصرة.

وفيما يلي عرض تحليلي سريع للرسالة ذات الاهمية البالغة وبخاصة في عالم اليوم:

عام ١٨٧٩ كتب البابا ليون الثالث رسالة «الاب الازلي» حول موضوع العقل والايمان. والرسالة الحالية «العقل والايمان» تعود الى موضوع العلاقة بين العقل والايمان، او بعبارة اخرى بين اللاهوت والفلسفة. وتحمل الرسالة كل مكونات الوثيقة «التاريخية»: لماذا يتبغي للايمان ان يبدي اهتماما بالفلسفة؟ وفيم يحتاج العقل لمساهمة الايمان؟ تساؤلات من يوحنا بولس الثاني لا تبقى دون اجوبة شافية، وان بدا للوهلة الاولى ان الرسالة ما هي سوى تمرين في علم البلاغة. فالعقل والايمان صنوان مرتبطان ببعضهما وبالحياة البشرية، اذ من شأنهما تقرير اتجاه مسلكيات الانسان.

وتتبع الوثيقة تطور الحالة الثقافية التي ادت الى الفصل بين العقل والايمان فصلا عفا عليه الزمن في الوقت الحاضر. وتتوجه الرسالة الى المهتمين بالحقيقة وذوي المراكز القيادية في الفكر والثقافة، وتحثهم على توجيه اهتمامهم نحو الاساسي، دون تجريح او تفريط او تحديد.

وتقدم الوثيقة تفكيرا ذا بعدين: فلسفي ولاهوتي. فالبابا يعرض قضية جدية من شأنها استنهاض النقاش بين المفكرين وكافة المعنيين في عالم الثقافة: فلا يستطيع العقل البقاء بعيدا عن الحقيقة، في الوقت الذي من طبيعته ان يصل الى الحقيقة. ويسير بمعية العقل كل ما يحتاج للوصول الى الحقيقة بلا عناء. ومن جهة اخرى نجد في ايامنا الحاضرة تيارات فلسفية عدة، نتجت بدورها عن الفكر المعاصر - الذي يمر بازمة لا تنكر - وتحاول ان تمجد العقل المتداوي. ومن شأن هذه التيارات ان تبعد العقل عن هويته الحقيقية. وينتج عن ذلك ان يعطي الشخص البشري والعالم مكان الصدارة الوضعية او الذرائعية (وهذه فلسفة تحكم على صحة الاشياء وعدمها بحسب النتائج التي تسفر عنها وليس بحسب المبادىء العامة) (رقم ٥) وتنشر مبدأ الشكية الذي يحصر كل مسألة في رأي واحد مكتفيا بحقائق جزئية مؤقتة. (٥)

ومن مقدمة الرسالة التي تعبر عن مواضيعها، يدافع قداسة البابا «خادم الحقيقة» (٢) عن عظمة العقل. فالعقل، عندما يجد في الايمان مساعدا وسندا، فان الايمان يمسي الممر الامن للعقل الى هويته عن جديد. واذا لم يتوفر هذا، فالحوار بين الايمان المسيحي والعقل المتهدم مبتور وغير مثمر. لان الايمان يحتاج الى العقل المستنير بالايمان ليبين سبب عمله بحرية تامة.

اما الهدف من «العقل والايمان»، هو تأسيس انسان اليوم على تعزيز الثقة (٦)، ففي رسالته السابقة «بهاء الحقيقة» ابرز قداسة البابا عددا من الحقائق والمبادىء الادبية المنسية او التي أسيء فهمها. وفي الرسالة الحالية يصب قداسته جل اهتمامه على موضوع الحقيقة ذاتها، مركزا على اساسها وصلتها بالايمان، وليس الامر لدى البابا بمهمة روتينية بل هو واجب صريح لا مفر منه.

في الفصل الاول، نجد عرضا لموضوع الكشف الالهي (الوحي) كمعرفة مباشرة يقدمها الله تعالى ليسهل الطريق على الانسان. وفي كشفه عن السر، يدفع تعالى الايمان بمساندة العقل الى التماس الايضاحات التي يمكن للعقل ان يدعي امتلاكها دون ان يزعم او يقر بعجزه.

ويركز الفصل الثاني على الوحدة بين المعرفة بالعقل والمعرفة بالايمان، ويبين الكتاب المقدس كداعم اساسي لهذه الوحدة ويقتنع بان بالامكان تلمس ارضية سليمة لاكتساب الحقيقة. كما يؤكد هذا الفصل على المعرفة التي منحها الله تعالى ولا يمكن تجاهلها، شرط ان يكون الانسان جادا في بحثه عن الطريق الامن للتوصل الى اجوبة شافية على الاسئلة الاساسية (المصيرية) حول الحياة.

اما الفصل الثالث، فيعالج مزيدا من القضايا المحددة اذ يبين كيف يصل الرجال والنساء، في كل العصور، الى الحقيقة الشاملة بطبيعتها، بوساطة عقلهم المنهمك في بحثه عن الحقيقة. ويظهر البابا «اوجها» متنوعة للحقيقة، واصلا الى التصريح ان من الممكن «تعريف الشخص البشري بالباحث عن الحقيقة» (٢٨). وفي رقم ٣٣، نجد ملخصا شاملا لمجمل الفصل: فمن طبيعة الانسان ان يتقصى الحقيقة، لكنه لا يكتفي بالجري وراء الحقائق العلمية والوضعية الجزئية، كما ان البحث عن الخير الحق ايضا لا يحدد عبر السلوكيات التي يقوم المرء بها او بالقرارات التي يتخذها. ذلك ان بحث الانسان يتطلع الى الحقيقة المستنيرة وراء الظواهر والتي بمستطاعها تقديم معنى الحياة على طبق، ولا يرضى ابان هذا البحث الا بالوصول الى المطلق. يضاف الى ما تقدم الى الحقيقة لا تكتسب بالاستعانة بالعقل وحده، بل ايضا بالمطابقة مع اشخاص اخرين من شأن عونهم ان يكفل صحة الحقيقة ذاتها ودقتها.

نصل الى الفصل الرابع، وهو يشمل على تعمق تاريخي وفلسفي ولاهوتي حول تلاقي المسيحية منذ نشأتها مع الفلسفة القديمة ففي القرون الاولى، نجح آباء الكنيسة (وهم فلاسفة ولاهوتيو القرون الاولى للمسيحية) مستنيرين بهدي الايمان في ضم شامل لكل الحقائق الضمنية والاولية في فكر عظماء الفلاسفة الاولين (٤١). وبعد ذلك، يطل العصر الوسيط، مع الفكر الثاقب ودائم القيمة للقديس توما الاكويني ونجاحه في خلق تناغم واضح ما بين العقل والايمان، مرتكزا على المبدأ القائل: «ان الحقيقة، وان تعددت روافدها، لها في الله تعالى نبع اساسي لا ينضب».

وفي الحقبة المعاصرة، نجد انشطارا تدريجيا وقاتلا بين العقل والايمان (٤٥) بسبب التلاعب بنور الفلسفة النبيل ليضحي العقل فيها «اداة موجهة صوب تعزيز الغايات النفعية والتمتع بالقوة». (٤٧) ومن الطبيعي ان تكون النتيجة افتقار كل من العقل والايمان اذ «ان الواحد دون الاخر محطم» (٤٨).

وفي القسم الاول من الفصل الثاني تذكر لتعليم الكنيسة وتوقف قصير عند الاوقات الحرجة وبخاصة لدى مبدأ الايمانية (لا حاجة الى العقل) ومبدأ العقلانية (لا حاجة الى الوحي). والقسم الثاني يبين كيف حضت الكنيسة الفلسفة دوما لان تكون امينة لمهمتها الحقيقية وكيف اغنى هذا الامر التفكير الفلسفي المعاصر في اوقات مختلفة.

وفي توقفنا عند الفصلين السادس والسابع، نلمس قلب وجوهر الرسالة فيهما تبيان للجواب الاساسي حول القضية التي يطرحها قداسة البابا. ففي الفصل السادس، تقديم للطرق التي يحتاج فيها اللاهوت للفلسفة في مجالات شتى، اذ يسلط البابا الضوء على العقبات اللاهوتية المعاصرة (الحالية) ويعزو ذلك لوجود بعض الراغبين في فتح مساقات مدرسية جديدة تنكر القيمة الشاملة للتراث الفلسفي المسيحي. ويعالج قداسته هذه المشكلة مباشرة بان يوضح العلاقة (٦٩) بين الايمان والثقافة، والتي حولها يتمحور النقاش الحالي والمركزي في الهند بشكل خاص، ويعطي تأكيدا على ان هذه القابلة سوف تأتي بثمار في حينها.

العلاقة بين العقل والايمان بالنسبة للبابا هي علاقة دائرية (٧٣) حيث ان منبع علم الكلام (اللاهوت) ونقطة البداية فيه ينبغي ان تكون كلمة الله الموحاة عبر التاريخ. اما هدفها النهائي (او مصبها) فهو فهم لمقاصد الله تعالى في الكتاب والتي ينبغي ان تتضاعف مع كل جيل قادم. وللبرهان على هذا التقارب، يسرد البابا اسماء بعض المفكرين اللامعين من الشرق، كما من الغرب، والذين ابدعوا في ايجاد مناهج فكرية لا تنكر قيمتها الى اليوم: مثل نيومان وروزمين وماريتان وجيلسون وسولفييف (٧٤).

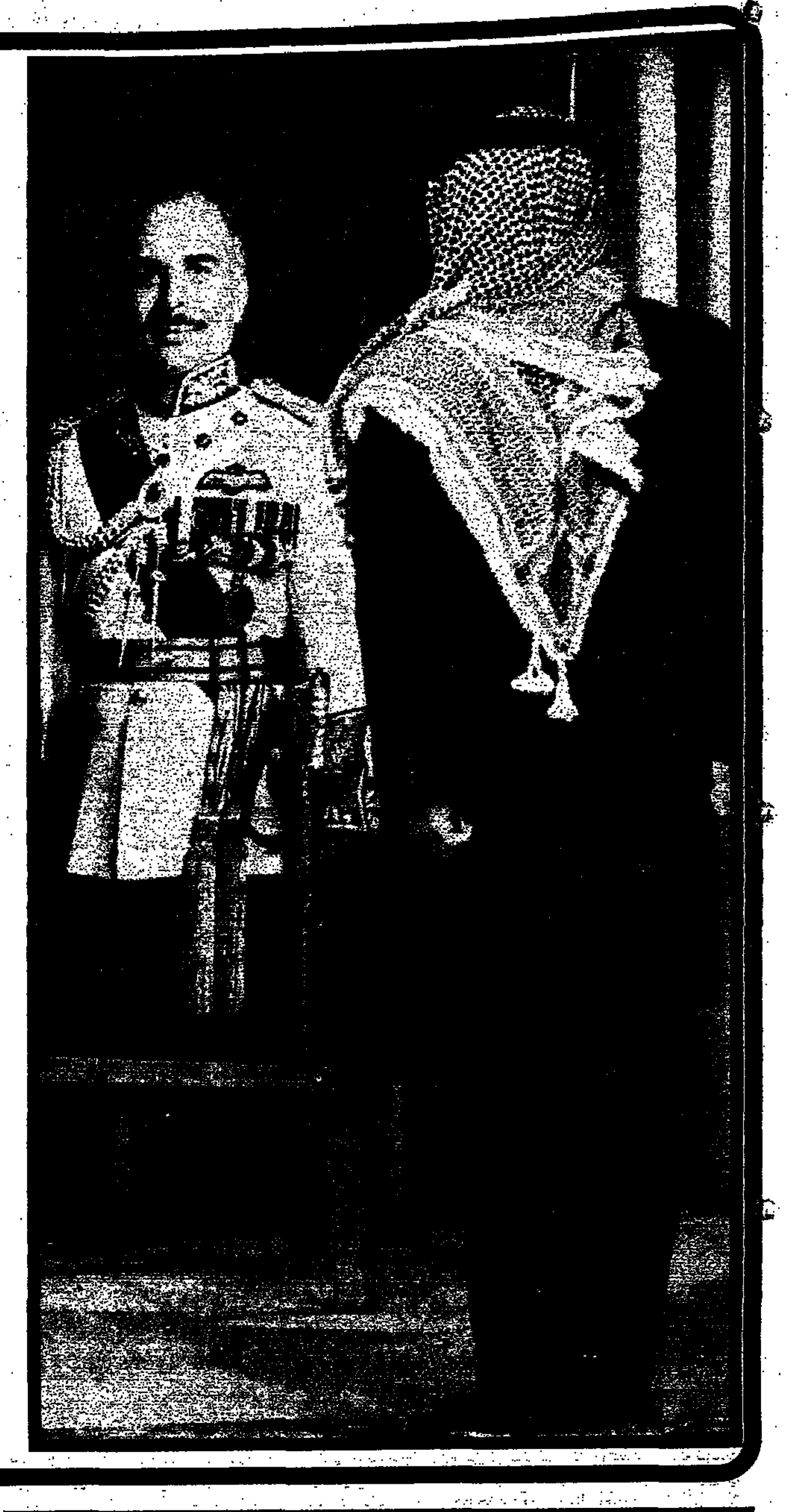
واذا نصل الى الفصل السابع والاخير من «العقل والايمان»، فاننا نجد تأكيدا على ان الوحي (الكشف الالهي) هو مكان الالتقاء الانسب بين اللاهوت والفلسفة. وهذا التصريح يدشن اغنى واقوى فصل في الرسالة. فيعرض «الطريقة الحكمية» لتكون الدليل الواضح للارتقاء الى اجوبة شافية حول معنى الحياة. ويؤكد على مقدرة الانسان الطبيعية للوصول الى الحقيقة ويختتم مع متطلبات المعرفة الماورائية.

اخطر ما يهددنا، على شفى هذا القرن، هو تجربة الانحدار في بئر اليأس (٩١) ولمواجهة هذا الواقع الاليم، يقترح البابا طرق باب التحدي عن طريق التحرك من «ظواهر الامور الى بواطنها» (٨٣) ومن شأن هذا ان يأخذ بايدي الناس ليكشف كل واحد قدرته على ادراك الحقيقة وتوقه الى المعنى الحاسم والنهائي للحياة. (١٠٢).

ومن هنا، تقدم الرسالة تحليلا نزيها يبين محدوديات يائسة لبعض المذاهب الفلسفية المعاصرة والتي ترفض التوجه الماورائي نحو انفتاح دائم على الحقيقة (٨١). ومن هذه المذاهب نذكر: التوفيقية والمعرفية والذرائعية والتاريخية والعدمية وغيرها.. وجميعها مناهج فكرية مغلقة تجاه نشدان الحقيقة وبالتالي لا نستطيع تصنيفها مع الفلسفات التي تسهم في ايضاح الايمان ومعطياته.

نهاية، اذا اردنا تلخيص لب الرسالة نقول: الحقيقة والحرية، اما تسيران معا، واما تهلكان معا في بؤس قاتل (٩٠). «العقل والايمان» دعوة حارة، من البابا يوحنا بولس الثاني، الى تحريك الوجدان البشري لدى كل منهم بحرية الانسان الحقة. لكن هذه الحرية، بنظر صاحب الرسالة السامي، تكون نقية دون شائبة او تغضن فقط اذا كانت ابواب الانسان - كل انسان وفي كل حين - مشرعة على مصاريعها في وجه الحقيقة الخالصة.

الحسين ... الى جنات الخلد



بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً».

صدق الله العظيم

ينعـــى

الامين العام واعضاء المكتب السياسي
والعاملون في حركة الوفاق الوطني العراقي

فقيد الشعبين الاردني والعراقي والعرب والعالم أجمع

المغفور له صاحب الجلالة
الملك الحسين المعظم

ويتضرعون الى العلي القدير ان يتغمد روحه الطاهرة بواسع رحمته

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية الكريمة

باصدق مشاعر المواساة

جزى الله الحسين المعظم خيراً عن مواقفه ومشاعره الانسانية تجاه ابناء العراق ودعواته لهم بغد أفضل

نعي فقيد الوطن والإنسانية

بقلوب يعصرها الحزن

ينعى

بسام بيبي وزوجته جمانة
واولاده هنا ومروان وناصر وخلدون

المغفور له
جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ونرفع الى

مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والى صاحبة الجلالة الملكة نور

والى اصحاب السمو الامراء والاميرات

والى جميع افراد العائلة الهاشمية

اصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى عز وجل ان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان

وان يحفظ هذا الوطن وابناءه في ظل القيادة الهاشمية الماجدة



نعي شريف هاشمي

بيت لحم - نصار نصار صاحب شركة نصار للاستثمارات ورئيس مجلس الادارة

يشاطر الاسرة الهاشمية الكريمة احزانها بوفاة

المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدم من

جلالة الملك عبدالله المفدى
و جلالة الملكة نور المعظمة

واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والاسرة الهاشمية

باحر التعازي

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم

الى مقام مولانا

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

مولانا ... ونحن نتجرع الالم والحزن والدموع على فراق فقيدنا الكبير وفقيد الامة العربية والانسانية جمعاء

المغفور له جلالة
الملك الحسين بن طلال المعظم

طيب الله ثراه

نؤكد الولاء والاخلاص للعرش الهاشمي

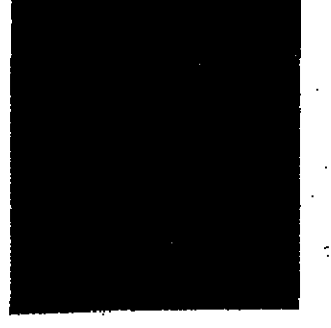
ولقيادتكم الفذة ولولي عهدكم وسندكم وعضدكم

سمو الامير حمزة بن الحسين المعظم

وللهاشميين الغر الميامين ونجدد البيعة للعرش الهاشمي جندا اوفياء لكم

معتزين بتاريخكم المجيد التليد والله يحفظكم

عشيرة آل الطعاني بيت راس - اربد



نعي شريف هاشمي

فلسطين - نصار نصار رئيس مجلس اتحاد الحجر والرخام في فلسطين واعضاء مجلس الاتحاد

يشاطرون الاسرة الهاشمية الكريمة احزانها بوفاة

المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله المعظم
و جلالة الملكة نور المعظمة

واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والاسرة الهاشمية

باحر التعازي واصدق مشاعر المواساة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

نعي ملك عظيم

شركة مخابز الشرق بفرعيها الزرقاء والمفرق
لصاحبها الحاج سعدات ابوحويلة واولاده

ينعون بعظيم الحزن فقيد الوطن والامة والانسانية جمعاء

المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من آل هاشم الغر الميامين ومن مليكهم

عبدالله بن الحسين المعظم

بصادق العزاء

يرحم الله فقيد البلاد ويلهمنا جميعا الصبر وحسن العزاء

تنويـــــه

ورد في اعلان النعي لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

من الدكتور طراد سعود القاضي - بني خالد

والذي نشر يوم امس في «الرأي» ص٥٠ عمود (١+٢) وداعا يا سيد الرجال

ان كان للاخلاق ركن قائم

في هذه الدنيا فانت الباقي

اقسمت انك في التراب طهارة

ملك يهاب سؤاله الفلاك خطأ والصحيح ملك يهاب سؤاله الفلاك

تنويـــــه

ورد في اعلان النعي

لصاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

والذي نشر يوم امس في «الرأي» ص٧٠ عمود (٦،٧،٨)

- مركز تدريب السوافة خطأ والصحيح مركز تدريب السواقة
- مركز الفباري خطأ والصحيح مركز الغباري
- مركز بن النفيس خطأ والصحيح مركز ابن النفيس

لذا اقتضى التنويه

نعي سيد البلاد

حديثة وعيسى وهيثم ابوعميرة واولاد العم مشعل وعلي وهايل واحمد ابوعميرة وعشيرة العمايرة في السلط وخارجها

ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

الملك الحسين بن طلال المعظم

ونتقدم باحر العزاء الى

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والى الاسرة الهاشمية

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

نعي قائد عظيم وملك جليل

بايمان الصابرين بقضاء الله وقدره وايمانا بمشيئته
وبقلوب يعتصرها مشاعر الالم والحزن والاسى ينعى
نقيب وكلاء الملاحة البحرية
ومجلس ادارة النقابة وجميع اعضاء النقابة
فقيد الامة والانسانية المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

رافعين اكف الضراعة الى الرحمن الرحيم ان يتغمد روحه الطاهرة وان يسكنه فسيح جناته الى جانب الصديقين والشهداء والابرار
ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم
وجلالة الملكة نور المعظمة
وسمو الامير حمزة بن الحسين المعظم
واصحاب السمو الامراء والاميرات
واعضاء الاسرة المالكة الهاشمية وابناء الاسرة الاردنية

بصادق مشاعر العزاء والمواساة بهذا المصاب الجلل
سائلين المولى عز وجل ان يحفظهم ويرعاهم
ويلهم الجميع الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي قائد شجاع عظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى

عشـــائر البطاينـــة

جلالة المغفور له الشريف الهاشمي

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويرفعون الى مقام

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
وولي عهده والى العائلة الهاشمية الكريمة
والاسرة الاردنية والامتين العربية الاسلامية

اصدق مشاعر العزاء
سائلين المولى جلت قدرته ان يتغمد الحسين بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يحفظ الاردن ملكا وحكومة وشعبا تحت ظل القيادة الهاشمية
انا لله وانا اليه راجعون

ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب يعصرها الحزن والالم يتقدم

آل الصـــنـــاع

الى صاحب الجلالة الهاشميه

الملك عبدالله بن الحسين المعظم
وجلالة الملكه نور الحسين المعظمه
وسمو ولي العهد الامير حمزه بن الحسين المعظم
واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والاسرة الهاشمية المباركه

بانبل واصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقيد سيد الرجال عميد آل البيت جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيد الاردن الكبير والامة العربية والاسلامية بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون



بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

اسرة مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية وجمعية اتحاد فتيات مؤاب الخيريه بمحافظة الكرك

تنعى فقيد الامة والانسانيه الراحل العظيم المغفور له
صاحب الجلالة الهاشميه

الملك الحسين بن طلال المعظم

باني الاردن الحديث بترسيخ دولة القانون والمؤسسات ومبادىء الديمقراطية واعلاء راية الاردن في العالم اجمع
ويتقدمون من نجله

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين
والاسرة الهاشمية

باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد فقيد الوطن الكبير بواسع رحمته ويدخله فسيح جناته مع الصديقين والابرار الصالحين

وداعا يا سيد البلاد

اربد – بمزيد من الحزن والاسى ينعى
صاحب وموظفو حلويات الاقصى في اربد
وفاة سليل الدوحة الهاشمية سيد الرجال المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال

رحمه الله واسكنه فسيح جناته

عنهم/ صاحب حلويات الاقصى
محمود خميس الوقاني «ابوموفق»

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الامة

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى
مكتب القدس لتاجير السيارات السياحيه
حضرة صاحب الجلالة الهاشميه المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من
جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية باصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين الله ان يسكن فقيد الوطن والامة فسيح جناته مع النبيين والصديقين والابرار

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

المهندس عامر توفيق عطاونة ووالدته وزوجته واخوانه عادل وشادي ومحمد

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية
المغفور له حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

عميد آل البيت والقائد الباقي
الذي لبى نداء ربه راضيا مرضيا
ويرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

اصدق مشاعر المواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الحسين بواسع رحمته وان يدخله فسيح جناته ويلهم ال هاشم والشعب الاردني الكريم والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

وداعا يا سيد البلاد

ابناء المرحوم الشيخ ذياب الضمور وعموم عشائر الضمور والفساسنة بالمملكة وخارجها
ينعون بقلوب مؤمنة بالله فقيد الوطن والامة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من مقام
جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية والاردنية

باصدق مشاعر المواساة وسنبقى على خطى اجدادنا وابائنا مخلصين لله والوطن والملك

شركة ابناء ذياب الضمور
اربد - دوار المدينة الصناعية - تلفاكس ٧٤٠٢٨٦٣

بسم الله الرحمن الرحيم
اربد – بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى
الحاج فوزي رفاعي حتاملة واولاده فراس ومعاوية ومعن ومحمد وعموم افراد العائلة
فقيد الوطن جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية
الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية الكريمة

باصدق مشاعر العزاء داعين الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

آل عقـــــات

اربد – حوارة – ينعون بقلوب يعتصرها الحزن والاسى
فقيد الامة والوطن المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

طيب الله ثراه
ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين

حفظه الله ورعاه والعائلة الهاشمية باصدق مشاعر العزاء والمواساة
معاهدين جلالتكم وسمو ولي عهدكم الامين
بان نبقى الجند الاوفياء لهذا البلد كما اراده المغفور له الحسين المعظم
عظم الله اجركم اهل البيت واحسن عزائكم
واسكن فقيدنا وفقيد الامة والوطن فسيح جناته

نعي أب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره
تنعى عشيرتا السفوح والثوارنه/ملكا
فقيد الامة وسيد الرجال
جلالة المغفور له باذن الله

الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية الكريمة باعمق مشاعر التعزية والمواساة

عنهم / صايل علي خلف

تنويـــــه

في اعلان النعي المنشور يوم امس الخميس لصاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

باسم عشائر البشاتوة
سقط سهواً اسم شعبان حسن ابوصهيون
والصحيح سفيان حسن ابوصهيون
لذا اقتضى التنويه

شركة الثروة للخدمات التجارية
بديع الكيلة وشوقي ابو قشه
يرفعون الى مقام صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والعائلة الهاشمية الكريمه
اصدق التعازي والمواساة بوفاة فارسنا الهاشمي العظيم عميد آل البيت المغفور له

الملك الحسين بن طلال

انا لله وانا اليه راجعون

انــا لـلــه وانــا الـيــه راجـعــون

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي قائد عظيم



آل منكو

يرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والى الاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني الابي

احر التعازي القلبية واصدق مشاعر المواساة
بوفاة فقيد الوطن والامتين العربية والاسلامية

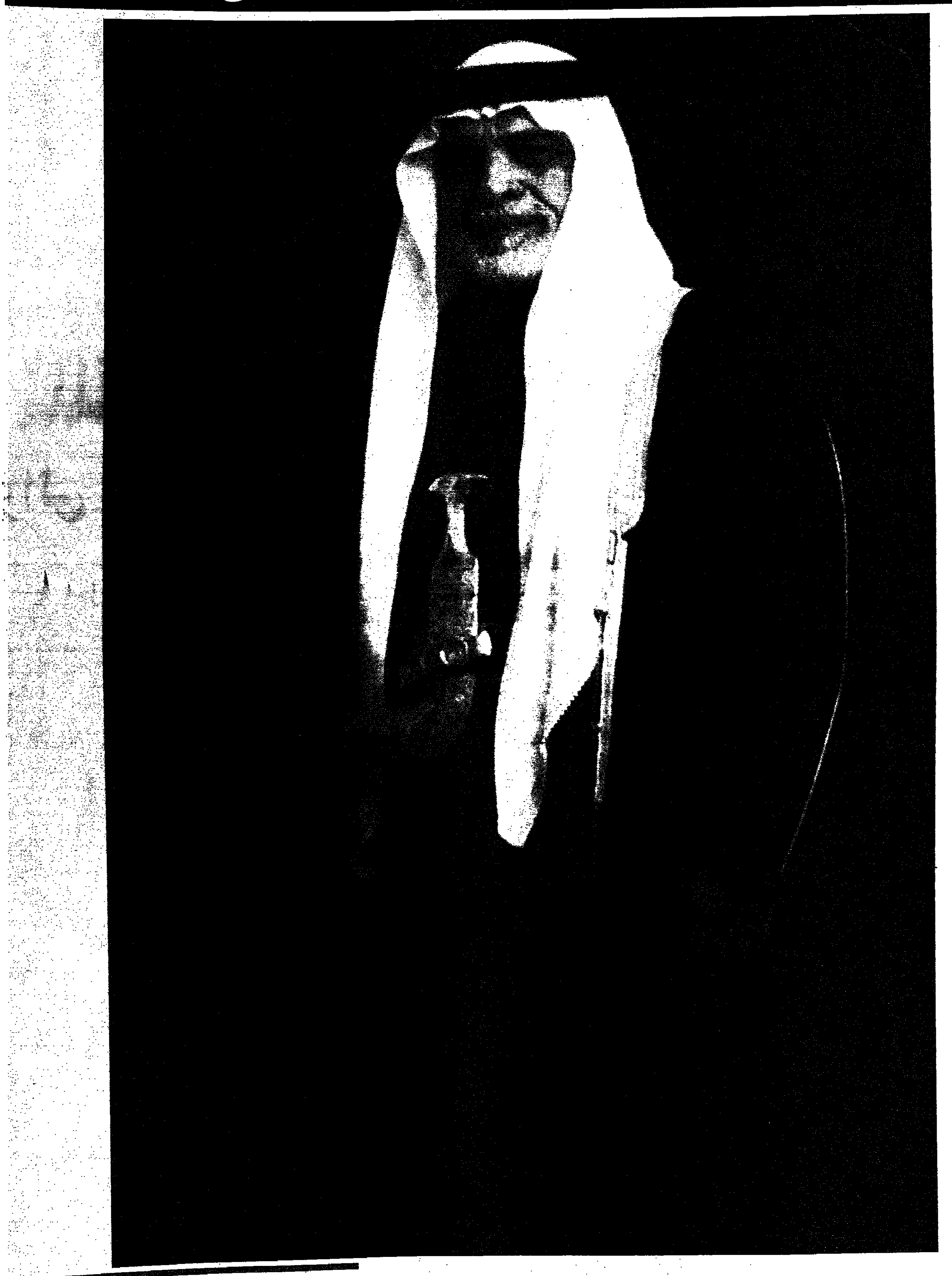
المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

طيب الله ثراه

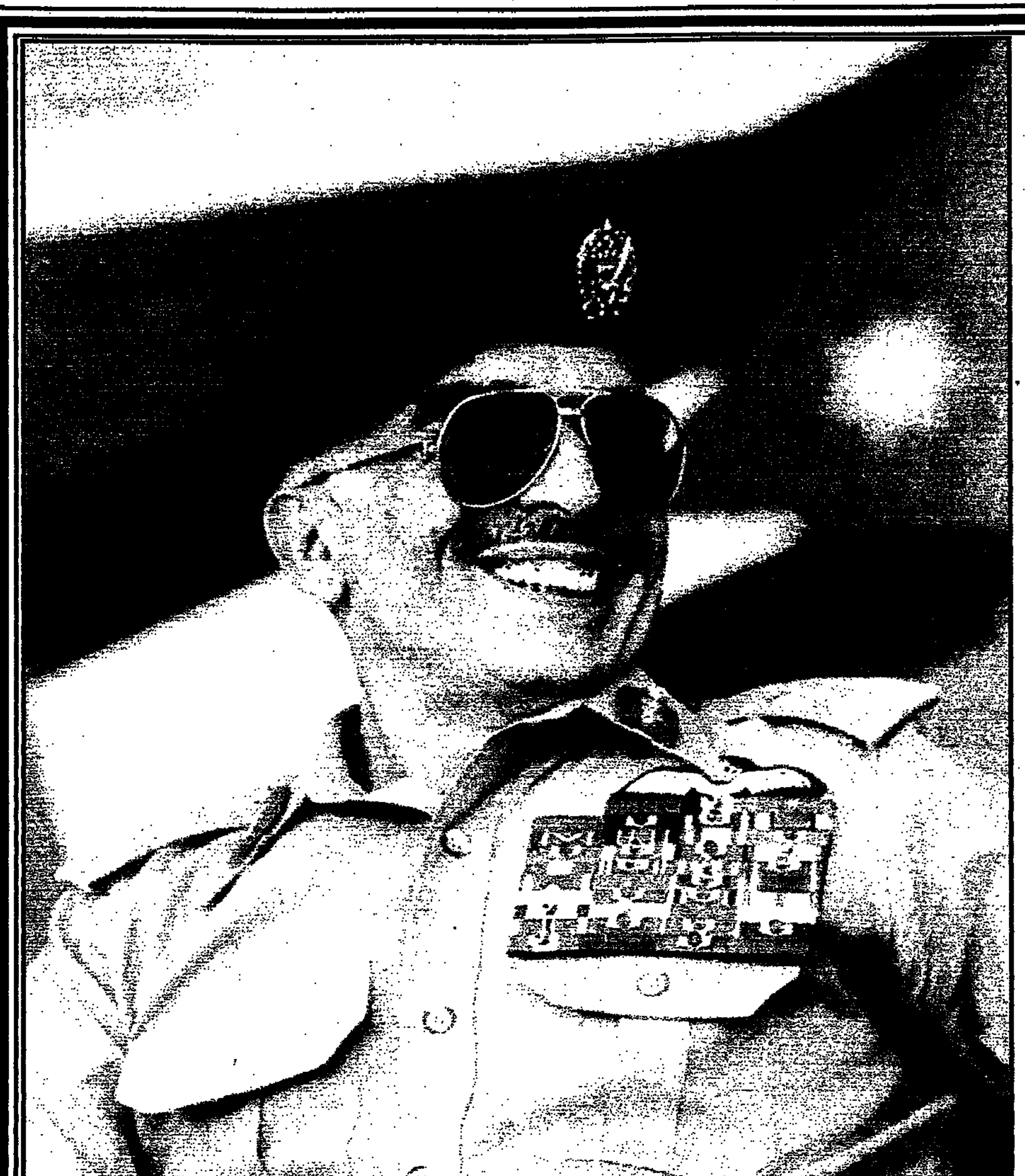
سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الراحل العظيم
بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه
ويلهمكم والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني
والامتين العربية والاسلامية جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

لم تمت يا سيد الرجال وستبقى دوماً معنا



آل العناني

الحسين ... الى جنات الخلد



رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس
والمدير العام
وأسرة العاملين
في الشركة العربية للتعدين
ينعون بمزيد من الالم
فقيد الأمة

صاحب الجلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والأسرة الهاشمية والاسرة الاردنية الواحدة
بأعمق مشاعر العزاء والمواساة
سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الجليل برحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهمنا الصبر والسلوان

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي فقيد الوطن

توفيق غندور مدير عام الشركة الاردنية البريطانية

وكافة العاملين في الشركة

ينعون فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية

المغفور له جلالة الملك

الحسين بن طلال المعظم

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد جلالته بعظيم رحمته

وان يسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار

ويتقدمون من

مقام صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

واصحاب السمو الملكي الامراء والاسرة الهاشمية الكبيرة

باحر التعازي والمواساة

سائلين الله ان يحفظهم سندا وذخرا للوطن

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الامة

العقبة / احمد علي جواد الشويكيني

واولاده ومؤسسة الشويكيني التجارية

ومزارع الشويكيني والعاملين لديها.

ينعون ببالغ الحزن والاسى الشريف الهاشمي

حضرة صاحب

الجلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين

والملكة نور المعظمة والامراء والاميرات

والاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني

باصدق مشاعر العزاء والمواساة بالمصاب الجلل

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته

ويسكنه فسيح جناته والى جنة الخلد يا صقر قريش

انا لله وانا اليه راجعون

نعي قائد الامه

عشيرة الدويري في عمان وكتم والمفرق والزرقاء

و داخل الاردن وخارجه

ينعون بمزيد الحزن وبقلوب يعتصرها الالم

المغفور له الشريف الهاشمي

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من

صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

واصحاب السمو الامراء والاميرات

والاسرة الهاشمية

باحر مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته

وان يسكنه فسيح جناته

وداعا يا أعظم الرجال وسيدهم



حبك كان وسيبقى محفور في قلوبنا

أعمالك ستبقى منارة مضيئة تنير دروبنا

الى جنات الخلد مع الصديقين والابرار

أم بسام حرم المرحوم جودت البليبسي وابناؤها المحامي محمد بسام، المهندس ناصر وزوجاتهم واولادهم، وبناتها مرام، رهام، صفاء، احلام وسناء البليبسي وازواجهم واولادهم

نعي

ينعى رئيس واعضاء مجلس بلدي المزار الجنوبي

والموظفون والاهالي

بمزيد من الحزن والاسى وفاة

المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون لحضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة المالكه

باصدق مشاعر العزاء

ويجددون البيعة للعرش الهاشمي المفدى

عيد النوايسه /رئيس بلدية المزار الجنوبي

نعي قائد عظيم

بقلوب يعتصرها الالم والحزن بمصابهم الجلل

ينعى ابناء الجاليه المصريه في محافظة الكرك

ويحتسبون عند الله في جنات الخلد

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له

الحسين بن طلال المعظم

الذي عاش عظيما ومضى الى رحاب الحق عظيما صابرا

سائلين المولى جلت قدرته ان يجعل مثواه جنات الخلد

ويتقدمون من

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين

والاسرة الهاشمية الاردنية والعالم العربي والاسلامي

اصدق مشاعر العزاء والمواساة

عنهم /محمد السيد عبد ربه ابوحمزه

الى جنات الخلد ان شاء الله يا عظيم الامة،

وسيد رجالها وفارس فرسانها

وعميد ال البيت

ستبقى ذكراك يا سيد الرجال وملك الملوك ما بقيت الدنيا.

سيدي ومولاي

جلالة الملك عبدالله بن الحسين

وابناء الاسرة الهاشمية

كان الله في عونكم وعون ابناء الاردن الخالد باذن الله.

جرش/نحله

الدكتور المهندس عبدالله سرور الزعبي وعائلته

نعي فقيد الامة

رئيس واعضاء رابطة اهالي تل الخيريه

ينعون ببالغ الحزن والاسى وبقلوب يعتصرها الالم فقيد الامه والوطن

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية باصدق مشاعر العزاء والمواساة

داعين الله ان يسكن فقيد الوطن والامة فسيح جناته

مع النبيين والصديقين والابرار

الى جنات الخلد ايها

الحسين

محمد خالد الوريكات «ابو علاء»

بقلوب يملؤها الحزن والاسى

ينعى فقيد الامة والوطن

المغفور له جلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

رحمه الله ويتقدم من

صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والعائلة الهاشمية الكريمه والشعب الاردني الواحد

باحر التعازي راجين من الله عز وجل

ان يتغمد الفقيد الكبير بواسع رحمته

ويلهمكم واياي جميل الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم.

نعي قائد عظيم

سيف الدين فرعون وأخوه بهاء الدين

في مينسوتا/الولايات المتحدة الامريكية

واولاده خليل ومحمد وعلي وسفيان

وعائلاتهم

يحتسبون عند الله فقيد الوطن والامتين العربية والاسلاميه.

اشرف النبلاء. وحكيم الحكماء. وملك الانسانية

المغفور له جلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية

اصدق مشاعر التعزية والمواساة

داعين الله جل في علاه ان يدخله جنات الخلد

مع الصديقين والابرار

ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي الملك الانسان

الولايات المتحدة الاميركية

احمد محمد سعيد سعدالدين واخوانه

اصحاب عمارة سعد الدين سنتر - جبل عمان

ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

فقيد الوطن والامة المغفور له جلالة الملك

الحسين بن طلال المعظم

ويرفعون الى مقام صاحب

الجلالة الملك عبدالله بن الحسين

واصحاب السمو الامراء والاسرة الهاشمية

اصدق مشاعر التعازي

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ورضوانه

الى جنات الخلد

يا أعظم الرجال وسيدهم

إنّا بعزمك وحبك ماضون

أسرة الإتحاد الإردني للتنس الارضي

ديوان اهالي طوباس بالزرقاء

بقلوب يعتصرها الحزن والالم

اهالي طوباس يحتسبون عند الله فقيد العرب والمسلمين والعالم والانسانية

القائد المعلم البطل المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين المعظم

سائلين المولى ان يتغمد جلالته بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ورضوانه

راجين الله ان يحفظ

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وان يجعله خير خلف لخير سلف داعين الله ان يشمل جميع امراء بني هاشم الاكارم بعنايته

وان يكلأهم بعين رعايته انه على كل شيء قدير

نعي فقيد الوطن والامة والعالم

بقلوب يعتصرها الحزن والالم مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم الدكتور محمد رشيد شطناوي واولاده من

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وجلالة الملكة نور الحسين

وسمو ولي العهد الامير حمزه بن الحسين

والعائلة الهاشمية والاسرة الاردنية

باحر التعازي بفقيد الوطن والامة سيد الرجال

الملك الحكيم المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

رحمة الله واسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار

المجد والخلود للقائد الإنسان

بقلوب يعتصرها الاسى والحزن والالم تتقدم

عشيرة عيسوه في الاردن والخارج الى

صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

وسمو ولي العهد الامير حمزه بن الحسين المعظم

والاسره الهاشمية الكريمه

بأنبل واصدق مشاعر العزاء والمواساة بفقد سيد الرجال والعظماء عميد ال هاشم

جلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

سائلين المولى ان يتغمد الراحل الكريم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

معاهدين الله ان تبقى الجند الاوفياء لجلالتكم.

عجلون/عشيرة عيسوه

نعي سيد البلاد

شركة الدرهلي اخوان لمواد البناء جبل التاج

ابراهيم واسماعيل ويعقوب الدرهلي وابناء

المرحوم اسحق الدرهلي

ينعون بقلوب يعتصرها الألم

جلالة القائد عميد آل هاشم سيد البلاد المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويرفعون الى

مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والاسرة الهاشمية

احر واصدق مشاعر التعازي القلبيه ضارعين الى العلي القدير

ان يتغمد فقيد الامه الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الى جنات الخلد

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

يتقدم

سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم

وجميع العاملين في طيران الإمارات

بصادق العزاء والمواساة إلى الأسرة الهاشمية
وإلى الشعب الأردني الشقيق
بوفاة المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال
ملك المملكة الأردنية الهاشمية

داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهم الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الصبر والسلوان.

"إنا لله وإنا إليه راجعون"



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعي

**شركة العلامات للتجارة الدولية ممثلة باصحابها
نجيب نجار وعصام عبد النور
وجميع العاملين فيها**

**عميد آل البيت وأعز الرجال
المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية**

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وصاحبة الجلالة الملكة نور المعظمة

**وأصحاب السمو الملكي والأمراء والأميرات
والأسرة الهاشمية**

**بأحر مشاعر العزاء والمواساة
سائلين المولى عزّ وجل أن يتغمد جلالته
بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جنانه**

إنا لله وإنا إليه راجعون

وداعاً ... يا ملك القلوب
والى جنات الخلد

آل كمال

عمان - نابلس

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي فقيد الوطن والعالم

بقلوب ملؤها الحزن واللوعة وايمانا بقضاء الله وقدره ينعى

الدكتور زياد حجازي وزوجته
ماري حجازي وابنهم طارق

من مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الامريكية الاب الحنون

حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال

ويتقدمون من

حضرة صاحب الجلالة الملك

عبدالله بن الحسين المعظم

وحضرة صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

وجميع افراد العائلة المالكة الكرام

باصدق مشاعر العزاء والمواساه

ويتقدمون من الله بالدعاء ان يسكن الحسين فسيح جناته والى جنات الخلد يا حسين.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

الحاج موسى حجازي واولاده واخوه عبدالمعطي حجازي واولاده وشركة حجازي للاجهزة والمعدات الطبية في عمان

ينعون بمزيد اللوعة والحزن فقيد الامة العربية والعالم



حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال

ويتقدمون من

حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وحضرة صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

وجميع افراد العائلة الهاشمية الكرام

باصدق مشاعر العزاء

اسكن الله الحسين فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة حجازي للاجهزة والمعدات الطبية في عمان

تتقدم من



حضره صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وحضرة صاحبة الجلالة

الملكة نور الحسين المعظمة

واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات والاسرة الهاشمية

باحر مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

عشيرة آل حجازي في عمان ومادبا وشركة حجازي للاجهزة والمعدات الطبية

ينعون بمزيد الحزن واللوعة

فقيد الاردن والعالم



جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وحضرة صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

وجميع افراد العائلة الهاشمية الكرام

باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة

ويدعون الله ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

الحسين ... الـــى جنـــات الخلـــد

نعي ملك جليل
تنعـــى

اسرة محلات الصالون الاخضر
ومؤسسة مرقة الدولية
والمخازن الكبرى

المغفور له صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

وترفع الى مقام

حضرة صاحب

الجلالة الملك عبدالله بن الحسين
والاسرة الهاشمية الكريمة

اصدق مشاعر العزاء والمواساة

سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الملك الكبير

بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الوطن

ادارة وموظفو مركز رينبو للنسخ
في الاردن واستراليا

ينعون فقيد الاردن والامتين العربية والاسلامية

المغفور له جلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد جلالته بعظيم رحمته

وان يسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار

ويتقدمون من مقام

صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة

واصحاب السمو الملكي الامراء والاسرة الهاشمية الكبيرة

باحر التعازي والمواساة

سائلين الله ان يحفظهم سندا وذخرا للوطن

انا لله وانا اليه راجعون

«لو لم نكن من شعبك الوفي يا حسين وددنا ان نكون»

نعي فقيد الامة

جمعية الشرق التعاونية للمنفعة المتبادله
آل النمري في المملكة الاردنية الهاشمية

ينعون بقلوب يعتصرها الحزن والاسى والالم وبألسنة تعجز عن التعبير عن هول الفاجعة

عميد الاسرة الهاشمية جلالة المغفور له الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال المعظم

أكرم الله مثواه

ويرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وولي عهده الامين سمو الامير حمزه بن الحسين المعظم

وجميع افراد الاسرة الهاشمية

اصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الحسين الاب والاخ والقائد والانسان بواسع رحمته وان يجعل الفردوس الاعلى مسكنه.

رحمك الله يا ارفع نسب ويا سيد الرجال

نعي فقيد الامة والوطن

الكرك - زحوم رئيس نادي زحوم الثقافي الرياضي
واعضاء الهيئة الادارية والهيئة العامة

ينعون بقلوب ملؤها الحسرة ويعتصرها الالم ملك الملوك وسيد الرجال

رمز العطاء والخير الاب القائد والرمز الذي لن ينسى

المغفور له

جلالة الملك الحسين المعظم

الذي انتقل الى جوار ربه بنفس مؤمنة بقضاء الله وقدره

بعد ان رفع اسم الاردن عاليا كشموخه فأصبح ساطعا كالنجم.

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

واصحاب السمو الامراء

باصدق مشاعر العزاء داعين المولى جلت قدرته ان يتغمد فقيد الامة العربية والاسلامية بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته معاهدين الله العلي القدير ان نبقى على العهد اوفياء.

نعي ملك القلوب وفقيد الامة

وداعا يا سيد الرجال وداعا يا أغلى الرجال

بقلوب يعتصرها الحزن والالم وبكل الايمان بقضاء الله وقدره تنعى

شركة الاتكال لنقل وتخليص البضائع ممثلة باصحابها وشركائهم
وجميع العاملين فيها بكافة فروعها

المغفورله حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

طيب الله ثراه

الاب القائد والرمز الخالد

رافعين الى

مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وولي عهده الامين والاسرة الهاشمية الكريمة

اصدق مشاعر العزاء ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد فقيد الوطن والامتين العربية والاسلامية بواسع رحمته ويدخله فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء والابرار.

نعي فارس هاشمي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى مدير عام شركة هنري مروم واولاده
وكافة موظفيها

المغفور له صاحب الجلالة

الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من

جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم

والعائله الهاشمية والاسرة الاردنية باحر مشاعر العزاء والمواساة

سائلين المولى القدير ان يتغمد الفقيد الكبير الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

الحسين ... الى جنات الخلد

نعي قائد عظيم

ينعى منتدى الشباب العربي باسم مجلس الامناء والاعضاء
من الشباب الاردني والعربي والامين العام وموظفي الامانة العامة
جلالة المغفور له

الحسين بن طلال المعظم

طيب الله ثراه
ويرفعون الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وصاحب السمو الملكي الامير حمزة بن الحسين المعظم
وصاحب السمو الملكي الامير محمد بن طلال المعظم
وصاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال المعظم - رئيس المنتدى
والى جميع الامراء والاميرات وافراد الاسرة الهاشمية الماجدة
والشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية
باصدق مشاعر العزاء والمواساة بمصابنا الجلل برحيل القائد العظيم باني نهضة الامة ورافع رايتها
وباعث عزّها والعامل على وحدتها وحريتها، الملك الانسان. المحب للخير والعطاء
رحم الله فقيد الامة عميد آل البيت وعلى عهد الحسين الابي ماضون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وموظفو
شركة مغنيسيا الاردن المساهمة العامة المحدودة
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المغفور له
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك الحسين بن طلال المعظم

الذي لبى نداء ربه مؤمنا صادقا بعد ان بلّغ الرسالة وادى الامانة
ويرفعون
الى مقام حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

اصدق مشاعر المواساة
سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالة الحسين بواسع رحمته
وان يدخله فسيح جنانه
ويلهم آل هاشم والشعب الاردني الكريم
والامتين العربية والاسلامية
جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي ملك الملوك

تنعى مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة تلاع العلي الاساسية للبنات - مديرية عمان الثانية
فقيد الامة العربية والاسلامية

جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من
صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين
والاسرة الهاشمية والاردنية باصدق مشاعر التعزية والمواساة ضارعين الى المولى جلت قدرته
ان يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والابرار
ولا حول ولا قوة الا بالله.

نعي وجيه فا ضل

ينعى آل حجازي وآل ابو غالي واقرباؤهم وانسباؤهم
فقيدهم الفاضل المرحوم

سعد أسعد عمر حجازي

(أبو العبد)
الذي وافاه الاجل المحتوم مساء الاربعاء ١٠/٢/٩٩ عن عمر يناهز ٧٠ عاماً قضاها في عمل الخير
رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال والنساء في منزل
الفقيد الكائن في بيادر وادي السير قرب الدفاع المدني
لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه راجعون
برقياً: ص.ب ٤٧٣ الرمز البريدي ١١٩٥٣
هاتف ٥٨٦١٤٥٢ فاكس ٥٥٢٨٦٥٠

بسم الله الرحمن الرحيم
« من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». صدق الله العظيم

بقلوب يعتصرها الالم نحتسب عند الله
الاب، والاخ والقائد والرمز، سيد الرجال سليل الدوحة الهاشمية.
جلالة المغفور له الشريف الهاشمي

الملك الحسين بن طلال المعظم

ونرفع الى مقام حضرة صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

وللاسرة الهاشمية وللشعب الاردني والامتين العربية والاسلامية وللعالم اجمع
اصدق مشاعر المواساة بالمصاب الجلل
انا لله وانا اليه راجعون

المهندس موفق ارشيدات — منذر قاسم ارشيدات
المحامي خضر ارشيدات — القاضي جمال ارشيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».
صدق الله العظيم

نعي قائد عظيم

الشيدية - بقلوب يعتصرها الالم والحزن وعيون دامعة ينعى
امين سر النقابة حياة سالم ابوتايه
واعضاء النقابة وجميع العاملين في مجمع فوسفات الشيدية
الملك الانسان الغالي سيد الوطن ونبع الحنان والحب والعطاء
لوطنه وامته وشعبه فهو سيد الرجال وبطل الابطال القائد
الانسان الذي لن ننساه ما دمنا احياء
جلالة المغفور له الملك الشريف الهاشمي

الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من صاحب الجلالة

الملك عبدالله بن الحسين المعظّم

وسمو الامير حمزة بن الحسين ولي العهد
وجميع افراد الاسرة الهاشمية
بصادق مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد جلالته بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه مع الصديقين والشهداء
انا لله وانا اليه راجعون

الى جنات الخلد يا أغلى الرجال

الخالدية - سالم نمور الرومي رئيس بلدية الخالدية واهالي البلدة واعضاء المجلس البلدي والموظفون
يحتسبون عند الله الشريف الهاشمي الملك الانسان، الاخ والاب والصديق المغفور له

جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من
جلالة الملك عبدالله بن الحسين المفدى
وولي عهده سمو الامير حمزة بن الحسين المفدى
والاسرة الهاشمية المباركة
بصادق التعزية وعميق المواساة ضارعين الى الباري جلت قدرته ان يتغمد مليكنا وسيدنا وحبيبنا بواسع رحمته ورضوانه وان يمدنا جميعا بالصبر والسلوان

نعي ملك الملوك

رئيس واعضاء الهيئة الادارية
لجمعية المالحة الخيرية وعموم اهالي المالحة
ينعون بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره الفقيد الكبير
صاحب الجلالة المغفور له

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من
جلالة الملك عبدالله بن الحسين
ومن الاسرة الهاشمية والاردنية باصدق مشاعر التعزية
والمواساة، سائلين الله ان يتغمده برحمته الواسعة
ويسكنه فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله

ديوان أهالي عنزا/جنين

وأهالي عنزا في الضفتين والبلاد العربية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
فقيد الامة والوطن عميد ال البيت والاسرة الاردنية جلالة المغفور له

الملك الحسين المعظم

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته، ويتقدمون من
حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبدالله بن الحسين المعظم

بأحر التعازي والمواساة رحمه الله وأسكنه فسيح جناته.
ديوان اهالي عنزا/الزرقاء

نعي فقيد الامة

فوزي اللحام واولاده
ينعون ببالغ الحزن وعميق اللوعة والاسى
المغفور له حضرة صاحب الجلالة

الملك الحسين بن طلال المعظم

ويتقدمون من
جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم
والاسرة الهاشمية الماجدة
باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير
ان يتغمد الفقيد الراحل فقيد الامة بواسع رحمته ورضوانه
ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والابرار
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فقيد الامة

ينعى بفيض من مشاعر الحزن الكبير والاسى العميق
غالب احمد خوخان الياسجين ، فواز احمد خوخان الياسجين ، غازي احمد خوخان الياسجين ، محمد عبدالحليم الياسجين
المغفور له باذن الله

جلالة الملك الحسين المعظم

ويتقدمون من صاحب الجلالة
الملك عبدالله بن الحسين المعظم
واصحاب السمو الملكي الامراء والاميرات
والعائلة الهاشمية الكريمة
باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة

في ذمة الله

نعي فاضل

رئيس واعضاء مجلس ادارة جمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية
واصحاب وموظفي وكالات السياحة والسفر
ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج مصطفى عبدالله العمري

«ابوخالد»

والد زميلهم امين الصندوق خالد العمري
ويتقدمون من آل العمري الكرام باصدق مشاعر التعازي والمواساة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل مراغه من سلوان في القدس وعمان
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

فاطمة موسى مراغه «ام داوود»

ارملة المرحوم احمد داوود مراغه
ووالدة كل من العميد ابواحمد فؤاد
عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومحمد وطالب ونعيم وصلاح
التي وافاها الاجل المحتوم في القدس الشريف امس الخميس ٩٩/٢/١١ عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في القدس، تقبل التعازي للرجال في جمعية سلوان – مقابل السي تاون – الدوار السابع ليومي الجمعة والسبت مساء، وللنساء في منزل ولدها طالب في منطقة التطوير الحضري – ماركا – مقابل مركز عصام العجلوني

نعي مربية فاضلة

ينعى آل صبري واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والخارج
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة سلمى علي صبري

زوجة المهندس غازي يوسف صبري
ووالدة طائل وهذام وهامه وليما وشقيقة اسامة وزياد
والدكتور مجدي والدكتور مصطفى وخولة وماجده وعائده
التي انتقلت الى رحمته تعالى راضية مرضية عن عمر يناهز ٥٥ عاماً مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/١١
وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد الرشيد
الكائن في ضاحية الرشيد خلف ديوان آل صبري اليوم بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.
رحم الله الفقيده رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي لمدة ٣ ايام للرجال في ديوان آل صبري الكائن في ضاحية الرشيد خلف جسر الجامعة اول دخلة على اليمين
وللنساء في منزل المهندس غازي صبري الواقع قرب ديوان آل صبري
برقياً: آل صبري/الجبيهة ص.ب ١٥٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت». صدق الله العظيم

نعي فاضل

الشراقة عامة - آل شحادة وآل نور خاصة
يحتسبون عند الله فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله شحادة عبدالله شحادة

«ابورياض»

من عنبتا - الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٢/١٠ عن عمر يناهز ٧٠ عاما
وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في وادي النصر - قرب تكسي رام الله - تلفون ٤٩٢٠٠٩٤
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى آل اندي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والمهجر وفلسطين
بمزيد من الاسى والحزن وفاة المغفور له

الحاج عبدالرؤوف خميس جبر أندي «أبو سميح»

عن عمر يناهز ٧٥ عام قضاها في اعمال البر والاحسان وسيشيع جثمان الفقيد من مسجد أبو درويش/الأشرفية بعد صلاة الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/١٢
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ام اذينة خلف الضمان الاجتماعي بجانب سوبرماركت سلسبيل
برقياً: اندي - عمان / فاكس (٤٦٢٨١٥٦) / خلوي ٠٧٩/٥٠٢٥٩٩

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

مخيم مادبا - عشائر بدو السبع/قبيلة التياها العلمات عامة وعشيرة ابو شنار خاصة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ محمد سلامة موسى ابو شنار

عضو المجلس الوطني الفلسطيني السابق
الذي وافته المنية مساء امس عن عمر يناهز مائة عام قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد المخيم الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل الفقيد في مخيم مادبا شارع السودان.

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل الرابي وآل الشعيبي في الاردن وفلسطين والمهجر
فقيدتهم الغالية الحاجة

فهمية عيسى عوض الرابي "ام عزيز"

زوجة الحاج حسين سلمان الشعيبي من دير غسانة/رام الله
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٧٠ عاما قضتها في اعمال البر والاحسان وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٩/٢/١٢ في مسجد الحجاج – المشيرفة الى مقبرة ياجوز الغربية. تقبل التعازي للرجال في منزل ابن شقيقتها جمال حسن الريماوي وللنساء في منزل شقيقها الحاج سليم الرابي (ابو كفاح) الكائنين في ياجوز حي القادسية – شارع مدرسة امنة بنت وهب – قرب بقالة ابوحسن.

نعي حاج فاضل

ببالغ الحزن والاسى ينعى
آل نمرة في الاردن وفلسطين
وفاة عميدهم المرحوم

الحاج حسين خليل حسن ابونمرة «ابوصبحي»

والد كل من المرحوم صبحي وابنه مصباح ورمضان والدكتور «محمد خميس»
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مدينة الزرقاء امس الخميس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر امس رحمه الله واحسن اليه
تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور «محمد خميس» ابونمرة - في الزرقاء - شارع النزهة - مقابل بقالة شويكة

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة السليم/بني صخر
بالحزن والاسى فقيدتها الحاجة المرحومة

مذهـه السليم

ارملة نهار السليم
التي وافاها الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها امس في بلدة الحرش
برقيا: الحرش - محافظة المفرق

نعي فاضلة

ينعى اهالي جيت عامة وعائلة يامين خاصة المرحومة

الحاجة صفية

زوجة جميل عبدالله يامين، "أم كمال"
والتي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاماً قضتها في أعمال البر والتقوى وسيوارى جثمانها الطاهر في مقبرة الهاشمية بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة. من مسجد الفلاح في حي الزواهرة. تقبل التعازي للنساء في منزل زوجها الكائن في الزرقاء/حي الزواهرة/الفلاح/قرب مخبز الطلوزي.. وللرجال في ديوان اهالي جيت الكائن في الرصيفة مقابل بنك الاسكان القديم .. ولمدة ثلاثة ايام اعتباراً ... اعتباراً من السبت ٩٩/١٢/١٣ «وفي الرابعة مساءً».

كل نفس ذائقة الموت

ينعى آل زيدات في الضفتين
فقيدهم الغالي المرحوم

خالد محمد عبدالله زيدات «ابوسليمان»

والذي وافته المنية يوم امس الخميس ١٩٩٩/٢/١١
تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في حنينا – قرب المركز الصحي

نعي فاضل

اربد/آل عساف من عرابه
ينعون ببالغ الحزن والاسى
فقيدهم الغالي المرحوم

مطلق محمد سعيد عساف

الذي وافاه الاجل المحتوم في عرابة عن عمر يناهز (٦٣) عاماً
تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في بيت شقيقه نظمي «ابوالمنتصر» في ياجوز/حي الرشيد الشمالي قرب مسجد الخباب ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضل

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

عـوني احمد عابدين

عن عمر يناهز ٨٠ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/١١، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة. تقبل التعازي للرجال في منزل الحاج شمس الدين محمد عابدين الواقع في منطقة عرجان – مقابل جمعية لفتا وللنساء في منزل اخيه حلمي احمد عابدين الواقع في حي مدينة الحسين الرياضية – خلف جمعية نابلس بالقرب من منزل الدكتور يونس شناعه
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل الزعبي في السلط
بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

آمنه محمد طعيمه الزعبي

شقيقة كل من عبدالمجيد وعبدالفتاح وعبدالحليم وعبدالله وحسن وحسين
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٦٥ عاماً وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقها عبدالمجيد ابو وحيد الكائن في السلط/ام العمد قرب مسجد ام العمد

نعي فاضلة

تنعى جامعة البلقاء التطبيقية - اسرة كلية السلط
بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

انعام مصطفى الحمدان الخليفات

والدة الزميلات هالة ونادية عناسوه
ووالدة الزميل الدكتور زياد العناسوه
وجدة الزميل قائد عناسوه
ويتقدمون من آل العناسوه الكرام باحر التعازي القلبية
تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم «كل نفس ذائقة الموت».. صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
اهالي بيت نبالا عامة وال زيد خاصة وفاة فقيدتهم

الحاجة تمام عبدالرحمن قدورة الخداش

عن عمر يناهز ٧٤ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى
حيث سيشيع جثمانها الطاهر يوم امس بتاريخ ٩٩/٢/١١
تقبل التعازي للرجال في جمعية الزيتون النبالي للتنمية الاجتماعية - تقاطع شارع ٣٠ مع شارع اليرموك - تلفون ٤٧٤١٧٠٨. وللنساء في منزلها الكائن في منطقة القويسمة - المدينة الرياضية - خلف مدرسة المأمون - تلفون ٤٧٨٣٩٥٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

مادبا - آل الجريري واقرباؤهم وانسباؤهم
ينعون بمزيد من الحزن والالم فقيدهم الغالي المرحوم

عبدالله محمود الجريري «ابومحمود»

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد الحمد في مادبا الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية القديمة
تقبل التعازي في منزل الفقيد
في مادبا - مقابل سينما مادبا الجديدة

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى
آل العواودة
فقيدتهم المرحومة

مريم بدوي حسين العواودة

التي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ٩٩/٢/١١ عن عمر يناهز ٦٠ عاما
تقبل التعازي للرجال في صالة يوسف شديد الكائنة في جبل النظيف، وللنساء في منزل شقيقها الكائن في جبل النظيف

زهرة تذبل

آل العابد - ارتاح - طولكرم
في الضفتين
ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

شفيق حسن مصطفى العابد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء عن عمر يناهز ٤ سنوات
تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ابونصير – حارة (٤)
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

تتقدم عشيرة اللوزيين وانسباؤهم واقرباؤهم داخل المملكة وخارجها
بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

الحاج محمد حسن ابراهيم اللوزي

ابـو عبـد الحليـم

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان الطاهر او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي مما كان له اطيب الاثر في تخفيف مصابنا الاليم
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم
لا اراكم الله مكروه بعزيز

نعي وجيه فاضل

اهالي قلقيلية عامة وآل نزال خاصة في فلسطين والاردن ودول الخليج
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زكريا عبداللطيف نزال «ابومازن»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٦٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي قلقيلية – الهاشمي الشمالي – اخر خط (١٥) من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء ايام الجمعة والسبت، وللنساء في منزل شقيقه انور عبداللطيف نزال (ابوحبيب) الكائن في مرج الحمام – مقابل مسجد شعبان

نعي فاضل

عجلون - ينعى ال الصمادي
في محافظة عجلون والمملكة
بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج يوسف صالح الصمادي

ابومحمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد عجلون الكبير. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة دير الصمادية الشمالي.

شكر على تعاز

المفرق - سعيد عياد ابو ذوابه
آل ابو ذوابه
يتقدمون بوافر الشكر وبالغ التقدير لكل من واساهم وشاركهم العزاء بفقيدنا
المرحوم الحاج

عياد ابو ذوابه

سواء اكان ذلك بالحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او بالاتصال الهاتفي من داخل المملكة وخارجها مما كان له اطيب الاثر بالتخفيف من مصابنا ونخص بالشكر ابناء المرحوم الحاج عوض السحرين جميعا وعشيرة الخزاعله راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

تنعى عشيرتا الدعجة/الجواميس وابو جسار
الفاضلة المرحومة

الحاجة نجمة ثلجي ابو جسار

زوجة الحاج صالح القبلان الجواميس والدة مشهور والمهندس شاهر
التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس ١٩٩٩/٢/١١ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها الكائن في ماركا الشمالية – شارع سفيان الثوري (دخلة بنك الاسكان) قرب مسجد ماركا القديم
برقياً: ص.ب ٢٤١٠٣٦ - عمان/ماركا الشمالية

نعي فاضل

جرش - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال الخولي واقرباؤهم وانسباؤهم في جرش وعموم انحاء الضفتين فقيدهم المرحوم

خليل شحاده الخولي

ابوفايز

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف عن عمر يناهز ٥٣ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر من المسجد الهاشمي في جرش عصر امس رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه. تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جرش جانب جسر الخرشيفه/مقابل مركز الدفاع المدني ولمدة ثلاث ايام.

نعـي

اربد - البارحة - تنعى عشيرة آل الحوراني في البارحة وداخل المملكة وخارجها وفاة فقيدهم المرحوم

عارف محمد علي الحوراني «ابومحمد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد البارحة القديم الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة – المدينة الصناعية.
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الحوراني الكائن في البارحة وللنساء في منزل الفقيد البارحة بجانب مسجد ذو النورين

نعي فاضلة

ينعى ال عزيزه وآل البنا في الاردن
والضفة الغربية فقيدتهم الغالية المرحومة

ليوني مخائيل البنا

زوجة فكتور حنا عزيزه "أم فادي"
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٥٦ عاماً وسوف يشيع الجثمان الى مثواه الاخير الساعة الثانية بعد ظهر اليوم في مقبرة ام الحيران، تقبل التعازي في منزل الفقيده الكائن في جبل عمان شارع منكو. وسوف يقام قداس وجناز عن راحة نفس المرحومة في تمام الساعة الواحدة ظهر يوم الاحد الموافق ٩٩/٢/١٤ في كنيسة ماريوسف جبل عمان

نعي فاضله

ينعى عبدالفتاح الدجاني وعائلته
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة السيدة

نجاح الفاعوري (ام محمد)

ويتقدمون من المحامي يوسف الفاعوري
ووالدته واخوانه
بعظيم المواساة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

عزاء ال خالد البسطامي

نعي فاضله

ينعى طارق محمود خالد البسطامي وعائلته
بمزيد من الحزن وعميق الاسى وفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجه آمنه قاسم خالد البسطامي "ام باسمه"

والدة كل من باسمه وانتصار واخلاص، وابنة العم وشقيقة كل من الزوجه ختام وعبد وعبله وسهام ونعيمه البسطامي. التي وافتها المنيه امس الخميس ١٩٩٩/٢/١١ عن عمر يناهز ٧٠ عاماً في مدينة نابلس وقد تم تشييع جثمانها الطاهريوم امس الخميس هناك وسيعلن عن موعد قبول التعازي بعد عودة الاهل من نابلس تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفد مدينة القدس يصل الى عمان للتعزية بوفاة جلالة الحسين

الشونة الجنوبية - بترا - وصل الى عمان عن طريق جسر الملك حسين بعد ظهر امس وفد مدينة القدس الذي يضم مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية من نقابات عمالية ومهنية واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني عن القدس ولجنة القدس الوزارية ومجلس امانة القدس والجمعيات النسائية الخيرية ورابطة جرحى فلسطين وشيوخ العشائر لتقديم تعازيهم وتعازي اهالي القدس الشريف لجلالة الملك عبدالله بن الحسين والعائلة الهاشمية الكريمة بوفاة المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله.



الجزائريون يعزون بوفاة سيد الرجال

الجزائر-بترا - لا تزال السفارة الاردنية تستقبل وفود المعزين.. برحيل المغفور له جلالة الملك الحسين تغمده الله بوافر رحمته ورضوانه.

فقد ام السفارة ابناء الجالية الاردنية واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الجزائر.. ووزراء عاملون وسابقون.. ورؤساء حكومات سابقون.. واعضاء مجلس الامة والمجلس الشعبي الوطني.. ورؤساء وامناء عامون وممثلون لأحزاب الائتلاف الحكومي والمعارضة.. وممثلون عن الشرطة والقضاء والصحافة والجمعيات والمنظمات الوطنية بالاضافة الى ابناء الشعب الجزائري الشقيق.

العدد ١٠٣٨٤ – الجمعة ٢٦ شوال ١٤١٩هـ – الموافق ١٢ شباط ١٩٩٩ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 12, 1999 NO. 10384 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

رؤوس اقـــلام

ميراث الحسين

● الدكتور فهد الفانك

غدا السبت يعود الشعب الاردني الى ميادين العمل والانتاج، فقد جاء الوقت لنصحو من الهزة التي ادمت القلوب ونستأنف الحياة، فما حققه الملك الراحل من انجازات سياسية واقتصادية واجتماعية وعمرانية يبقى لنا، وذكراه العطرة ستظل تحفزنا لنكون بالمستوى الذي يليق بشعب الحسين.

سيظل الاردن في نقطة الضوء، وسيراقب العالم الاشارات التي تصدر هنا وهناك على الصعيدين الرسمي والشعبي، السياسي والاقتصادي، دالة على ما يتوقعه العالم من توجهات الاردن بعد الحسين. واذا كان جلالة الملك عبدالله قد تعهد بمواصلة مسيرة والده العظيم فان من مسؤوليتنا ايضا ان نواصل المسيرة بنفس القوة والتصميم.

خسرنا الحسين وكان اغلى ما نملك، هذه حقيقة مرة ولكننا استوعبناها، ولكن دماء الحسين تجري في عروق ولده وخلفه عبدالله، وهو بيننا ملء السمع والبصر، كالوردة تجدها بمنتهى الرقة مع المخلصين من محبي الاردن وشعبه ونظامه، ولكن له شوكة تفقأ عيون اعدائه والمشككين بحاضره او مستقبله.

الحسين الذي فقدناه لن ينساه الاحياء الذين عاصروه، وفوق ذلك ستذكره الاجيال القادمة، فقد دخل التاريخ من اوسع ابوابه، وتحول الى رمز خالد وحافز قوي من اجل اردن اقوى وافضل واكثر عدالة وتقدماً وديمقراطية.

العالم يستذكر الحسين كصانع سلام وقائد شجاع، اتخذ القرار الصعب في الوقت المناسب فكسب لبلده السلام والأمن واسترداد الحقوق والقدرة على دعم الاشقاء في الوصول الى حقوقهم المشروعة وتحقيق طموحاتهم.

اما نحن فلدينا ما هو اكثر من ذلك، فالحسين سيذكر كمؤسس لدولة الاردن الحديثة، وبانٍ للمؤسسات ومبادر الى الديمقراطية، وداع للاصلاح والقضاء على الترهل في جميع ميادين الحياة.

واهم ميراث لنا من الحسين هو الاستمرارية التي انتدب من اجلها اولاده من بعده ليحملوا نفس الراية ويسلكوا نفس الطريق. ويستكملوا البناء على ذات النهج.

عبدالله الاول اسس واعطانا الاستقلال الذي نعتز به، وطلال اعطانا الدستور الذي نعتصد به، والحسين اعطانا الدولة الحديثة التي نفتخر بالانتماء اليها، وها هو عبدالله الثاني يتسلم الراية فنمضي معه للتغلب على الصعوبات ومواجهة التحديات وتحقيق الافضل والاروع.

الحسين اعطى الاردن عمره، فدعونا نعطي الاردن جهدنا واخلاصنا.

الامين العام للامم المتحدة والرئيس النمساوي السابق يشيد بشخصية جلالته وطاقته الشابه.

فالدهايم: مطمئنون على مستقبل الاردن لان الملك عبدالله لن يحيد عن سياسة والده

المغفور له ظل خير عون لي في مهمتي الدولية وترك عندي انطباعاً لا ينسى

عمـان – الـرأي – اجمع المحللون الاستراتيجيون في مختلف دول العالم على ان جلالة الملك عبد الله بن الحسين وطاقته الشابة كفيلة بالتغلب على اية مشكلات قد تواجهه وان قوة ارادته وصلابة الارض التي يقف عليها بالاستناد الى حب شعبه والتفافه حول قيادته ستساعدنا على ذلك.

وقدم المحللون جوانب غير معروفة في شخصية الملك عبدالله وركزوا على الخصال التي ستنتقل الى جلالته من والده الراحل جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه ولاحظ هؤلاء المحللون ان الملك عبدالله رصد العلامات المميزة لوالده الراحل وهو سيضعها موقع التطبيق من خلال معايشته عن قرب لسياسات وافكار جلالة الراحل العظيم.

وفي هذا السياق قال الامين العام للامم المتحدة والرئيس النمساوي السابق الدكتور كورت فالدهايم انه التقى بجلالة الملك عبدالله بن الحسين في الثمانينات ووصفه بانه شاب طموح ومتفتح الذهن ومهتم بالقضايا السياسية.

واضاف الدكتور فالدهايم في حديث لصحيفة الزمان التي تصدر في لندن انني احمل انطباعات جيدة عن شخصية الملك عبدالله القريبة من والده الراحل الكبير جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه واتوقع ان يواصل السير على الدرب الذي خطه والده.

وحول نظرته لمستقبل الاوضاع وتطورها في الشرق الاوسط بعد رحيل جلالة الملك الحسين رد فالدهايم بالقول ان الامر يعتمد كثيراً على الطريقة التي سيتبعها جلالة الملك عبدالله في معالجة المشاكل السياسية والاقتصادية وآمل ان تسير الامور على ما يرام.. لا يمكن ان ننكر ان رحيل جلالة الملك الحسين يعني فقدان الرجل الذي كان ضمانة للسلام في الشرق الاوسط الا ان املنا يظل كبيراً بجلالة الملك الشاب في مواجهة القضايا الحساسة الكثيرة التي ستواجهه في المستقبل.

واكد فالدهايم اطمئنانه على مستقبل الاردن لان الملك عبدالله لن يحيد عن السياسة التي اتبعها والده الراحل كما ان امن دول الجوار يرتبط بعضه ببعض.

وحول علاقته بالملك الراحل جلالة المغفور له الحسين بن طلال طيب الله ثراه اوضح فالدهايم انه تعرف على جلالة الملك الحسين منذ عشرات السنين كرجل سلام وهب حياته من اجل الوصول الى حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط التي كانت قريبة على قلبه.. ومضى يقول لقد كانت لي محادثات مطولة مع جلالته حول هذا الموضوع ومشاكل العالم المختلفة وما استطيع قوله انه كان واحداً من العناصر الرئيسية في مساعي السلام بالمنطقة.

وحول اول لقاء بين جلالة الملك الراحل والدكتور فالدهايم قال لقد جرى بعد مرور وقت قصير على انتخابي اميناً عاماً للامم المتحدة ومباشرتي الاولى مطلع عام ١٩٧٢ واتاحت لنا مشكلة الشرق الاوسط فرصة لاقامة علاقات متينة امتدت حتى وقتنا الراهن ولقد تأثرت بتصميمه وجرأته وترك عندي ومنذ البداية انطباعاً لا ينسى نظراً لتسخير طاقاته الشخصية من اجل التغلب على الجمود وحالة عدم التفاهم التي كانت سائدة انذاك بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط وظل خير عون شخصي لي في مهمتي الدولية نظراً لخبرته واطلاعه الواسع على خلفيات النزاع العربي – الاسرائيلي ومعايشته لتطور الاحداث ورغبته الحقيقية في احلال السلام.

أيـــ٧ـــام

وداعاً يا اغلى الرجال

● عمر علي الخشمان

ما اصعب الرحيل وما اشقى الفراق في نفوس المحبين، وما اصعب لحظات الوداع كأنها الايام بلياليها من العمر المحدود وما اقساها، عندما تبدأ خطوات الرحيل ويرنو للافق البعيد مودعاً احبابه مفارقاً اصحابه.

رحل الحسين وغابت الشمس التي مدت الاردنيين بحرارة الانتماء والكبرياء والشموخ والعزة واعطت دفء المحبة ونور السلام، الله ما اقساها من لحظات واصعبها على محبي قائدهم وحبيبهم وحادي ركبهم سيد الرجال واعظمهم.

العالم اليوم الذي يوحد الحزن والاسى يجتمع في حالة نادرة الحدوث يجتمع على تقدير واحترام واجلال قائدنا الراحل فقيد الامة والانسانية المغفور له صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين بن طلال المعظم يركز العالم في ذلك على صفات ومزايا قائد الوطن الراحل من حنكة وحكمة وبعد نظر جمع حوله ابناء شعبه المحب والمخلص من شتى المنابت والاصول.

انه الحسين الذي ما كان يوماً الا عامل تجميع لا تفريق موحد للامة لقد ترك رحيل الحسين المفاجىء في قلوب الاردنيين والاردنيات وكل من عرف جلالته حرقة الالم والحسرة والحزن الشديد والدموع التي انهمرت على وجنات الاردنيات والاردنيين الذين عاشوا في وجدان وقلب قائدهم الراحل وفقيدهم الحبيب كما الحسين يعيش في وجدانهم ويتربع على عرش قلوبهم.

لو ان الفداء ينفع لافتديناك يا ابا عبدالله، لو ان العمر ينفع لاعطيناك اعمارنا، نفتقدك يا سيد الرجال، يا اغلى الرجال ايها النشمي الاصيل فليس سهلاً علينا ان نصدق انك في وداع، لكن الموت حق لقد عشت يا سيد الرجال كبيراً ورحلت كبيراً وستبقى دوماً في انفسنا جميعاً كبيراً.

الاردن كبير بكبر عميد آل البيت الشريف الهاشمي المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم والاردن عامر باذن الله بجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وولي عهده الامير حمزة بن الحسين المعظم واهله من المخلصين الاوفياء من النشامى والنشميات.

نقول في وداع اغلى الرجال على عهدك. عهد الاردن المجبول بروحك الطاهرة نبقى على دربك. درب العمل والبناء والابداع والتسامح ستسير. ليحمي الله الاردن الذي صنعت واحببت وليلهمنا جميعاً جميل الصبر والسلوان على فقدانك يا حبيبنا وقائدنا الراحل.

سلام عليك ايها الملك الغالي الاجل مكانة بين الملوك. ايها الراحل الى الرفيق الاعلى الى جنات الخلد مع الابرار والصديقين والشهداء. ايها الاردنيون النشامى. ايها الاردنيات النشميات الصبر.. الصبر والوفاء والتواصل هو الوفاء نحن نجدد عهد الوفاء والولاء الذي لا ينقصم الى صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم وولي عهده الامير حمزة بن الحسين المعظم والاسرة الهاشمية المفداة.

نعم ايها الاردنيون والاردنيات ليس اقل من الوفاء لسيد القوم واغلى الرجال وسيدهم وملك القلوب. يجب علينا ان نحافظ على تراث الحسين الذي بناه لنا لاجلك يا سيدي ولاجل روحك الطاهرة التي ستبقى تحلق فوق روابي وجبال الاردن التي احببت سنبقى على العهد والوعد وستبقى صورتك في عيوننا جميعاً.

عزيز: لا تغيير في السياسة العراقية تجاه الاردن

«بابل» تؤكد تواصل التعاون الايجابي بين البلدين

بغداد – أ.ف.ب – اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس انه لن يطرأ اي تغيير على سياسة بلاده تجاه الاردن.

وقال عزيز في تصريح صحافي «لا تغيير في سياستنا تجاه الاردن. البلد الشقيق الجار».

واضاف عزيز الذي تشكل تصريحاته اول رد من مسؤول عراقي بهذا المستوى على وفاة العاهل حسين الذي ووري الثرى الاثنين «تربطنا علاقات حيوية (مع الاردن) ومن مصلحة العراق والاردن المحافظة عليها».

وتابع «لقد شاركنا الشعب الاردني حزنه لرحيل المغفور له جلالة الملك الحسين».

من جانبها اكدت امس صحيفة بابل العراقية التي يديرها عدي نجل الرئيس العراقي صدام حسين ان العراق سيبقى سنداً للاردن.

وكتبت الصحيفة ان العراق يبقى عمقاً استراتيجيا للاردن الشقيق وهذه حقيقة لا نتخلى عنها برغم كل الظروف والضغوط المعروفة لان منهجنا واحد وسياستنا لا تقبل تفسيرين. فالعراق هو سند الامة ونعامتها من المحيط الى الخليج.

واضافت .. هذا ما يجب ان يكون واضحا في ذهن الجميع لا سيما من يهمهم الامر بالدرجة الاولى واقصد اشقاءنا في الاردن.

وقالت الصحيفة ايضا ان العراق سيواصل تعاونه الايجابي مع الاردن وفق منظور قومي يضع المصلحة العربية العليا في المقدمة.

من جهة اخرى شددت بابل على اهمية ابقاء علاقات جيدة بين البلدين لتطوير المبادلات التجارية. وقالت الصحيفة ان قيادتنا كانت

البقية ص١٧

اسرائيل تخطف صيادا قبالة شواطىء صور

خمس غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني

فرار مسؤول الاستخبارات في ميليشيات لحد

صيدا (لبنان). أ.ف.ب. ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن امس خمس غارات في اقل من ساعة على مواقع لحركة امل التي تقصف المنطقة التي تحتلها اسرائيل في لبنان.

واضافت الشرطة ان طائرات اسرائيلية اطلقت بعد الظهر وخلال خمس مرات ١٥ صاروخا على اودية متاخمة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة حيث نصبت امل مرابض مدفعية.

وقال ضابط في الشرطة لوكالة فرانس برس ان «الطيران الاسرائيلي القى خلال غارته الاخيرة في الساعة ١٧ بالتوقيت المحلي سبع قنابل من العيار الثقيل على مربض لمدفعية امل كان يطلق قذائف على المنطقة المحتلة».

وافاد مراسلو الصحف ان القصف الاسرائيلي اثار هلع سكان قرى تولين وقبريخا والصوانة المحاذية للقطاع فاختبأوا في اماكن آمنة.

وكانت حركة امل التي يتزعمها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري اعلنت في الصباح مسؤوليتها عن خمس عمليات على مواقع للجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له.

فيما اعلنت اجهزة الامن اللبنانية امس فرار محمد نبعة مسؤول جهاز الاستخبارات في جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل في بلدة شبعا داخل المنطقة التي تحتلها الدولة العبرية في جنوب لبنان.

وفر نبعة مصطحبا زوجته وولده البالغ من العمر ستة اعوام بعد ان اجتاز منطقة جبلية وسلم نفسه الى السلطات اللبنانية.

يذكر ان المسؤول السابق في البلدة ذاتها غسان ضاهر كان اغتيل قبل شهر مما دفع باسرائيل الى طرد ٢٥ مواطنا لبنانيا من شبعا كاجراء انتقامي.

من جانب آخر اتهم رئيس نقابة الصيادين في صور بجنوب لبنان محمد البواب اسرائيل امس بخطف الصياد رفيق السمرا (٥٥ عاما) الذي اختفى يوم الاحد الماضي في عرض البحر.

واكد البواب للصحافة ان «ظروف اختفاء زميلنا تثبت ان اسرائيل هي السبب وان طاقم سفينة اسرائيلية هو الذي خطفه في عرض البحر».

واضاف البواب ان عمليات البحث لم تسفر عن العثور على اثر للصياد وعلى زورقه وان تدخل الاسرائيليين هو التفسير الوحيد لاختفاء الصياد وزورقه. وطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر فتح تحقيق.

اختتام اجتماع سعودي - يمني لترسيم الحدود

واتفاق على مواصلة البحث في نيسان

الرياض – (اف ب) – ذكرت وكالة الانباء السعودية ان اللجنة السعودية اليمنية لترسيم الحدود المشتركة انهت امس في الرياض مفاوضات تمحورت حول الجوانب الفنية لترسيم الحدود.

واضافت الوكالة «عقد الجانبان السعودي واليمني في اللجنة السعودية اليمنية المشتركة لتجديد العلامات جلسات الجولة الثالثة عشر من ٣١ كانون الثاني الماضي الى ١١ شباط الجاري. لمقارنة بعض نتائج اعمال الفريق الفني الميداني لعدد من العلامات الحدودية المنصوص عليها في تقارير الحدود الملحقة بمعاهدة الطائف».

وقد اتفق الجانبان على ان تعقد اللجنة المشتركة لتجديد العلامات جولتها القادمة في اليمن في ٢٦ نيسان المقبل.

وتجري السعودية واليمن منذ

البقية ص١٧

اكتشاف مقبرة جماعية في الجنوب

زروال يعلن موعد الانتخابات الرئاسية الجزائرية اليوم

الجزائر – (أ.ف.ب) – افادت الاذاعة الجزائرية الرسمية امس ان الرئيس اليمين زروال سيعلن مساء اليوم في خطاب يلقيه عبر الاذاعة والتلفزيون للمواطنين عن موعد الانتخابات الرئاسية المبكرة المقرر اجراؤها في نيسان المقبل.

ويتوقع ان يتطرق الرئيس في كلمته التي سيلقيها في الساعة الثامنة مساء بالتوقيت المحلي (السابعة ت.غ) الى ضمانات الشفافية والامن التي يطالب بها المرشحون خلال العملية الانتخابية.

وكان الرئيس الجزائري اعلن في ايلول الماضي اختصار ولايته التي بدأها في تشرين الثاني ١٩٩٥ والتي كان من المفترض ان تنتهي في العام الفين وتنظيم انتخابات رئاسية مبكرة في نيسان المقبل مشيراً الى انه غير مرشح لها.

وفي الاثناء افادت صحف جزائرية عدة صادرة امس ان قوات الامن اكتشفت مقبرة جماعية في بئر مهجورة في ولاد علال بالقرب من سيدي موسى في سهل المتيجة على بعد حوالي عشرين كيلو متراً جنوب شرق الجزائر العاصمة.

واوضحت الصحف ان رجال الحماية المدنية الذين بدأوا في ازاحة قضبان حديدية وحجارة

البقية ص١٧

اعتقال شرطي اسرائيلي يروج عملات مزورة

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر عبرية ان شرطياً من افراد شرطة «حرس الحدود» الاسرائيلية اعتقل مؤخراً بعدما اتهم بترويج اوراق نقدية مزورة.

واوضحت المصادر ان الشرطي (٢٠ عاماً) ويخدم في معبر حاجز ايرز الاسرائيلي على الحدود بين اسرائيل وقطاع غزة اعتقل واحيل على التحقيق هذا الاسبوع بتهمة تزييف اوراق نقدية اسرائيلية من فئة المائة شاقل وترويجها بين المواطنين الفلسطينيين من اهالي قطاع غزة.

ويتضح من التحقيق ان الشرطي اشترى بالعملة المزيفة طعاماً وشراباً من مطاعم قريبة من حاجز ايرز عمل فيها فلسطينيون كما ان المشبوه طلب من هؤلاء مساعدته في ترويج الاوراق النقدية التي قام بتزويرها بنفسه.

وقد امرت محكمة اسرائيلية في عسقلان يوم امس بتمديد اعتقال شرطي حرس الحدود الاسرائيلي المشبوه لمدة اسبوع آخر لمواصلة التحقيق معه على يد الشرطة الاسرائيلية.

قضية كلينتون – مونيكا تنتهي اليوم

استحالة التصويت في مجل الشيوخ على عزل الرئيس



واشنطن – وكالات – اعلن زعيم الغالبية الجمهورية ترينت لوت امس عند استئناف المداولات ان الحكم في قضية الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيصدر على الارجح اليوم الجمعة.

وقال لوت انه ما زال يوجد ٣٦ عضواً في مجلس الشيوخ يعتزمون الكلام في هذه المداولات التي تجري في جلسة مغلقة. ويحق لكل من هؤلاء ان يتحدث طوال ١٥ دقيقة.

وقال لوت قبل اعلان سرية الجلسة انه من المحتمل ان تنتهي في ساعة متأخرة من المساء ولكنني لا اعتقد الان ان ذلك ممكن.

وقد واصل مجلس الشيوخ الاميركي امس ولليوم الثالث على

البقية ص١٧

التمهيد لزيارة البابا للعراق

روما - أ.ف.ب - اعلنت هيئة تنظيم الحجاج المسيحيين في روما امس عن تنظيم زيارة دينية لا سابق لها الى العراق تفتح الطريق امام زيارة محتملة للبابا يوحنا بولس الثاني الى هذا البلد.

وقال المونسنيور ليبريو اندرياتي رئيس الهيئة ان الزيارة التي ستبدأ قبل اعياد الفصح لهذه السنة ستتم الى مدينة اور مسقط رأس النبي ابراهيم.

وتابع ان المدينة «تعتبر رمزا بالنسبة لليهود وجميع المؤمنين بالله الواحد» مشيرا الى ان جميع الزيارات التي تقررت سابقا الغيت بسبب مشكلات سياسية.

واضاف «على الرغم من الصعوبات فان المبادرة ستكون بادرة امل لجميع الذين يريدون تشجيع السلام في العراق والشرق الاوسط وتفتح الطريق امام زيارة محتملة للحبر الاعظم».

رابين وبيريز اجريا اتصالات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية منذ ١٩٨٨

القدس المحتلة – (اف ب) – كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان الزعيمين العماليين اسحق رابين وشيمون بيريز اجريا اتصالات سرية مع منظمة التحرير الفلسطينية، عبر وسطاء. منذ العام ١٩٨٨ في حين كان رابين وزيرا للدفاع وبيريز وزيرا للخارجية.

واضافت ان الوزيرين في حكومة الوحدة الوطنية التي كانت برئاسة اليميني اسحق شامير استكشفا في اب ١٩٨٨ امكانية انهاء الانتفاضة التي كانت قد اندلعت قبل تسعة اشهر من ذلك.

وقد اقترح الاسرائيليون على منظمة التحرير الفلسطينية اثناء المحادثات التي جرت في باريس وقف الانتفاضة مقابل وقف طرد الفلسطينيين والافراج عن السجناء والغاء القيود الاقتصادية.

وكان من المفترض ان تؤدي هذه المحادثات الى محادثات سياسية ولكن فشل العماليين في الانتخابات التشريعية اواخر ١٩٨٨ ادى الى توقفها.

وكان الجانب الاسرائيلي ممثلا بالنائب العمالي الحالي افراهام سنيه في حين كان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ممثلا بأحد كبار مسؤولي المنظمة هاني الحسن.

وقد اكد عرفات وبيريز امس في غزة حصول هذه المحادثات.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في تلك الاثناء اسحق شامير للصحيفة انه لم يبلغ بهذه المحادثات السرية التي سبقت اتفاقات اوسلو بخمس سنوات.

شرودر التقى كلينتون في البيت الابيض

واشنطن-ا.ف.ب.- اجرى المستشار الالماني غيرهارد شرودر امس محادثات غير رسمية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون يفترض ان تكون تركزت على الوضع في كوسوفو في حين يقترب مؤتمر رامبوييه من مرحلة حاسمة.

وقال الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان كلينتون

البقية ص١٧

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (خمسة خطوط) – ٥٦٠٧١٦١ (خمسة خطوط)
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ – التحرير ٥٦٦١٢٤٢ – الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨

Tel.: 5667171 – 5607161
Fax: (Mangt.) 5684366 – Fax: (Edit.) 5661242 – Fax: (Adv.) 5607309
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail:alrai@go.com.jo